قسنطينة
عاصمة الثقافة العربية 2015

د. أحمد أبا الصافي جعفري

المخطوطات الجزائرية

وأعلامها في المكتبات الإفريقية

منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر
قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015

د. أحمد أبا الصافي جعفري
المخطوطات الجزائرية وأعلامها في المكتبات الإفريقية

المَخْطُوطَات الجَزائِريّة وأَعْلامُهَا

فِي الخَزائِنِ والمَكْتَبَاتِ الإفْرِيقِيّة

الدُّكْتُور أَحْمَد آبَّا الصَّافِي جَعفْرِي

موسوعة ميراث الأجيال

المَخْطُوطَات الجَزَائِرِيّة وأَعْلامُهَا فِي الخزَائِنِ والمَكْتَبَاتِ الإفْرِيقيّة

ويليه مَخْطوط

المَحَجَّةُ الغَرَّاء إلَى شَفَاعَةِ صَاحِبِ القُبَّةِ الخَضْراء والشَّفَاعَةِ الكُبْرَى المُلَقَّب بـ: رَوْضَةِ الأَزْهار في مَدْحِ النَّبِيِّ المُخْتار صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم وعلَى آله للشَّيخ سيدِي مُحَمَّد الإدوَعْلِي الشَّنقيطي وِلادةً الجَزَائِرِي دَاراً وَمَنْشَأً

اصدارات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف -الجزائر-

قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، و الصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد:

هذه بعض فهارس مخطوطاتنا الجزائرية المنتشرة في أدغال إفريقيا والموزَّعة بين خزائن ومكتبات مالي، موريتانيا، المغرب، النيجر، نيجيريا، غانا، والسنغال، كنت قد شرعت في جمعها منذ مُدة من بعض الفهارس العامّة، والمراسلات الخاصة استعدادا للمشاركة ببعضها في ملتقيات وطنية ودولية داخل الوطن. وفي خارجه. ولما يسَّر الله لي جمع هذا الأجزاء المُعتبرة منها قرَّرت جمعَها في مؤلّف واحد مستقل ليَعُمَّ نفعها، على أمل مواصلة مسيرة البحث في هذا الميدان لإتمام الفهرسة كليًّا، وجرد جميع ما أمكن من عناوين مخطوطاتنا في هذه الديَّار الإفريقية وغيرها.

وقد أعقبتُ هذه الفهارس بعرض وتقديم واحدة من أنفس القصائد الشعرية المخطوطة التي عثرنا عليها بخزائن موريتانيا، ويتعلق الأمر بمخطوط "المَحَجَّة الغرَّاء إلى شَفَاعَة صاحِب القُبَّة الخَضْراء والشَّفَاعَة الكُبْرى" الملقّب بـ: "رَوضَة الأزْهَار في مَدْح النَّبي المُخْتَار صلّى الله عليه وسلم وعلى آله" لصاحبها الشيخ سيدي مُحمَّد الإِدَوَعْلِي الشنقيطي ولادة الجزائري دارا ومنشأ، وقد اكتسبَت هذه المخطوطة المخمَّسَة أهميتَها من موضوعها المتعلّق بمدح خير

البريَّة عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، كيف لا وهي القصيدة التي ماكاد الشيخ الإدَوَعْلي ينتهي من نظمها حتى رأى الرسول صلى الله عليه وسلم وسأله عنها، وهي الفُرصة التي لم يُضيّعها المؤلف ـ كما قال ـ وطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة له و لأولاده، فكان له ما أراد كما جاء على لسانه في متن المخطوطة حين قال: "... ورأيته أيضا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه بعد الفراغ من نظم القصائد المخمَّسات، فلما قربتُ منه سألني عن الأوراق التي فيها هذا النظم أي: هذه القصائد التي مدحته بها، فقلت له: أنت رسول الله، فألهمني الله عزّ وجل أن أسأله فسألتُه الشَّفاعة وقال لي: "شفعت فيك". وقلت له: وأولادي. فقال لي صلى الله عليه وسلم: "وأحبَابَك وأحبَابَكَ"[1]. فانتبهت من النوم والسرور كاد أن يحولَ بيني وبين عقْلي وقلتُ في ذلك:

رأيتُكَ يا بَدرَ السُّعُودِ حَقِيقَةً ووجهُكَ نُورُهُ مِنَ الشَّمِسِ أَلمَعُ"

إلخ القصيدة المثْبَتة في هذا النص.

وهذه الرؤيا من المؤلف الشيخ الإدوعلي للرسول صلى الله عليه وسلم ليست هي الأولى لشاعر وُصِف بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم لكثرة ما نظم في حقّه من مدح، بل رآه أيضا أثناء الشروع في عملية النظم لهته القصيدته نفسها، وفيها قبَّلَه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وفتحَ عينَيه على قُبتِه الخضراء، وقد اتَّخذَ الشاعر من المناسبة ـ كما قال ـ سببا

1. في مؤلفه فكاهة المحبين الرواية هكذا: "وقلت له وأولادي فقال لي صلى الله عليه وسلم وأولادك. وقلت له سرا: وأحبابي فقال صلى الله عليه وسلم رافعا صوته. وأحبابك وأحبابك مرتين.

لتسمية هذا المخطوط باسم: المحَجَّة الغَرَّاء إلى شَفَاعة صاحب القُبَّة الخَضْراء والشَّفَاعة الكُبرى. جعلنا الله وإياكم من المشفَّع فيهم يوم القيامة.

وإذ أقدم هذا العمل اليسير مجموعا بين يدي القارئ الكريم، فإنني لاأدَّعي في ذلك أيَّ سبق، أو جهد يمكن الحديث عنه في هذا المجال، فالفضل كلُّ الفضل في هذا وذاك لأولئك الذين تجشَّموا عناء السفر والتنقل بين تلك الديار، وسجلوا لنا كل تلك المعلومات.

فالشكر كل الشكر أولا لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن، والشكر موصول أيضا للشيخ كنته أبّا أحمد سيدي عُمر دمَّة مدير مركز الشيخ سيدي المختار الكنتي للبحث والتوثيق بنيامي دولة النيجر، وأحد المهتمين بتاريخ كنته والأزواد، وصاحب خزانة المخطوطات الكبيرة الذي أمدّني بقائمة هامة لمخطوطات المركز وغيرها. والشكر موصول أيضا للصديق أحمد الفقّي أحد العاملين في مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتبكتو جمهورية مالي، الذي أمدّني هو الآخر ببعض عناوين مخطوطاتنا الجزائرية في تلك الديار، هذا دون أن أنسى أولئك الذين هيأوا لنا أجواء الرحلة الميدانية التي قادتنا إلى خزائن ومكتبات موريتانيا، ونيجيريا والسنغال، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور والوزير السابق ولد عبد الودود عبد الله(دَدُّو)، وكذا الأستاذ الباحث يحي ولد سيد أحمد في موريتانيا، والأستاذ الدكتور عمر موسى ثاني بمدينة كانو بدولة نيجيريا، والأستاذ الدكتور كمال بابكير بمدينة صوكوتو في دولة نيجيريا كذلك. والأستاذ الدكتور قاسم جاخاتي بمدينة دكار في دولة السنغال.

إلى هؤلاء جميعا وإلى كل من كانت له يد في إخراج هذا العمل الشكر كل الشكر، وأن يجعلنا وإياهم من أحباب أحباب رسول الله الذين شملتهم دعوة المؤلف في هذا النص المخطوط ، وأن لا يحرمنا وإياهم وعامَّة المسلمين شفاعته الكبرى صلى الله عليه وسلم يوم لا ينفع مال ولابنون آمين يارب العالمين.

أدرار يوم : الجمعة 15 صفر 1437هـ

الموافق ل : 27 نوفمبر 2015

الأستاذ الدكتور أحمد جعفري

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار /الجزائر

مدخل:

إن الحديث عن المخطوطات الجزائرية في بعض الخزائن الإفريقية بداية يقودنا إلى الحديث عن أهم العوامل المساعدة في هجرة العلماء الجزائريين، واستقرارهم بهذه المناطق الإفريقية أولا، ثم رحلة بعض المخطوطات الجزائرية إلى هذه البقاع، وقصة دخولها إلى غالبية المكاتب والخزائن هناك.

تحتل الجزائر بمساحتها الشاسعة والمُطلّة على أكبر العواصم الثقافية الإفريقية قديما موقعا استراتيجيا تتوسط فيه كبريات هذه العواصم، وفي الجهة الجنوبية المتاخمة للحدود الإفريقية تتربع المنطقة التواتية كمنطقة عبور وتواصل بين مختلف الشعوب القاطنة في شمال إفريقيا وفي جنوبها، وبذلك شكلت المنطقة - ومنذ أزمنة غابرة - خيط تواصل وعطاء بين هذه الشعوب جميعاً، ومن ثم انعكس الأمر إيجابا على واقع المنطقة، فعرف إنسانها كيف يستغل الظرف ويستثمر هذه العناصر، ليشارك بها القطبين، الشمالي وشمال الجزائر والمغرب وتونس ومصر وليبيا، والجنوبي بعواصمه التاريخية الكبرى كتمبكتو، وأكادز وكانو، وشنقيط وغير ذلك.

يعتبر إقليم توات إقليما ضاربا في أعماق التاريخ، ويرجع تاريخ عمارته إلى ما قبل الإسلام بقرون بعيدة. ولا أدل على ذلك من كثرة الحديث عنه في كتب المؤرخين والرحالة العرب والأعاجم، كابن حوقل والحسن الوزان، والكرخي، واليعقوبي، وابن خلدون(ت.808هـ)[1]،

---

1. ذكرها في كتابه العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون. مج 1/ج1 ص 93، مج 6/ج11 ص 120، 123، 133، 206. مج7/ج13 ص 118، 119. دار الكتاب اللبناني 1983م بيروت لبنان.

وابن بطوطة(ت.779هـ)[1] ، وأبي سالم العياشي(ت.ق11هـ)[2] ، والقاضي الفع محمود كعت(1002هـ)[3] ، وعبدالرحمن السعدي(1066هـ)[4] ، والرحالة الجزائري الحاج بن الدين الأغواطي (ت.ق13 هـ)[5] ، إضافة إلى الرحالة الألماني جير هارد رولف(GERHARD ROLF)[6] ، والمؤرخين الفرنسيين مارتان (MARTIN)[7] وبرنارد(BERNARD)[8] .

أما من علماء الإقليم ورحّالته المعروفين، فقد كتب عنه الشيخ سيدي عبد الكريم بن أمحمد(1042هـ)[9] ، والشيخ سيدي عمر بن الحاج

---

1. ذكرها في كتابه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار . ص 699 و 700 . دار صادر بيروت.
2. ذكرها في رحلته ماء الموائد الجزء الأول. ص 20 . وزار الإقليم خلال هذه الرحلة التي دامت قرابة خمسة عشرة عاماً من سنة 1059 إلى 1074 هـ .
3. تناول بعض أعلام الإقليم في كتابه المشهور بـ: تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس، ص15 ، تحقيق: (هوداس) و(دلافوس)، مطبعة بردين، باريس1964.
4. ذكرها في كتابه تاريخ السودان. ص07 وما بعدها.
5. ذكرها في رحلته التي كتبها سنة 1242 هـ والتي زار من خلالها مناطق داخل الوطن وخارجه، ومنها إقليم توات وتيميمون وقد ترجمت إلى لغات عدة: .../...../.. ينظر كتاب تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر هـ . أبو القاسم سعد الله . ج2. ص 401. ط2 الجزائر1985.
6. زار الإقليم سنة 1864م وتحدث عنها في كتاباته. المصدر السابق. ص64.
7. زار الإقليم سنة1904م. وكتب عنه في كتابه الشهير (أربعة قرون من تاريخ المغرب 1504 إلى 1902م) المصدر نفسه. ص 45.
8. ذكرها في كتابه التسلسل الزمني لأحداث توات(معالم عن التاريخ)، مركز البحث العلمي غرداية.
9. تحدث عنها في رحلته الشهيرة. خزانة تمنطيط أدرار.

عبد القادر التواتي(1117هـ)[1]، والشيخ مولاي أحمد بن هاشم (ت.ق12هـ)[2]، والشيخ سيدي عبد القادر بن عمر(ت.1121هـ)[3]، بالإضافة إلى الشيخ سيدي عبد الرحمن بن باعومر التنلاني(ت.1189 هـ)[4]، والشيخ سيدي محمد بن عمر بن محمد الجعفري البداوي[5]، والشيخ محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق (ت.ق14هـ)[6]، والشيخ مولاي أحمد الإدريسي ألطاهري (ت.ق14هـ)[7]، والشيخ سيدي أحمد النحوي الجعفري البحامدي[8] وغيرهم.

عُرفت منطقة توات على مر التاريخ بأنها أرض أمان واطمئنان، "غالب أهلها ضعفاء متضعفون ولقلة ضعف أهلها، وهضم قوة النفوس، كثر فيها الصالحون والزهاد وأرباب القلوب"[9]. وهي كلها عوامل شكلت الشروط الأساسية والمواتية لقدوم العلماء، والزهاد من كافة الأقطار العربية

1. تحدث عنها في رحلته الشهيرة. خزانة باعبد الله أدرار.
2. تحدث عنها في رحلته التي دونها سنة 1113 هـ. المخطوطات داخل الخزانات الشعبية خلال القرن التاسع عشر(19 م) و بداية القرن العشرين (20م)، بتوات وقورارة، وتديكلت. محاضرة للأستاذ مبروك مقدم. ج.أ.د.ت أدرار، الجزائر 1987م.
3. تحدث عنها في رحلته المعروفة برحلة الشيخ عبد القادر بن عمر.المخطوط موجود بخزانة باعبد الله أدرار.
4. تحدث عنها في رحلته المعروفة برحلة الشيخ عبد الرحمن بن باعومر، ص01 وما بعدها. المخطوط موجود بخزانة باعبد الله أدرار.
5. تحدث في مؤلفه التاريخي الشهير نقل الرواة عن من أبدع قصور توات. خزانة قصر بودة أدرار.
6. تحدث عنها في رحلته الشهيرة(درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام)، ص06 وما بعدها.
7. تحدث عنها في مخطوطه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات، ص12وما بعدها.
8. تحدث عنها في كتابه. لذاذ الأقوات في من حضر وعبر بأرض توات . أخبرني بذلك المرحوم الشيخ الحاج أمحمد الكنتيشيخ المدرسة الدينية بزاوية كنتة .
9. درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. محمد بن عبد الكريم البكري. ص08.

والإسلامية، واستقرارهم بالمنطقة. هذا دون أن ننسى موقعها الإستراتيجي الذي تقف فيه شامخة متوسطة كبريات العواصم الثقافية آنذاك، إضافة إلى نشاطها الاقتصادي الداخلي المميز الذي جعل الحجيج في المغرب وغيره قديما يؤخرون صرف الذهب ،وسعر القوت من الزرع والتمر إليها بعدما غلا في بلاد المغرب لأنها كانت هي مجمع القوافل الذاهبة والآيبة[1].

ومع هذه الرحلات الخارجية للتجار والعلماء تعبّد مسار الدرس العلمي على مر العصور، ورسم لنفسه طرقاً واتجاهات بارزة ومتعددة.

وإذا حاولنا تتبع هذا المسار في مسافاته المختلفة من وإلى الإقليم، فإننا لانجده يخرج عن طريق القوافل التجارية التي كانت تَفِد إلى الإقليم وترحل عنه باستمرار، وهذا بالنظر إلى طبيعة الصحراء ،وظروف التنقل فيها، وهو ما تحدث عنه كثير من العلماء والرحالة الذين زاروا الإقليم[2]، فكانت القافلة التجارية تأتي وتخرج من الإقليم وفيها الكثير من التُّجار والعبيد، وبين جنباتهم كان يتسلل الكثير من العلماء الداعين إلى الله أوالفارين من بطش العباد، وكانت هذه القوافل في مُجملها لا تكاد تخرج في مسارها عن محاور أساسية[3] هي:

---

1. ينظر: الرحلة العياشية. أبو سالم العياشي. الجزء الأول. ص21.

2. ينظر رحلة بن بطوطة، ص699. ورحلة العائلة الرقانية إلى الإقليم، ص02 وما بعدها. مخطوط موجود بخزانة باعبد الله أدرار.

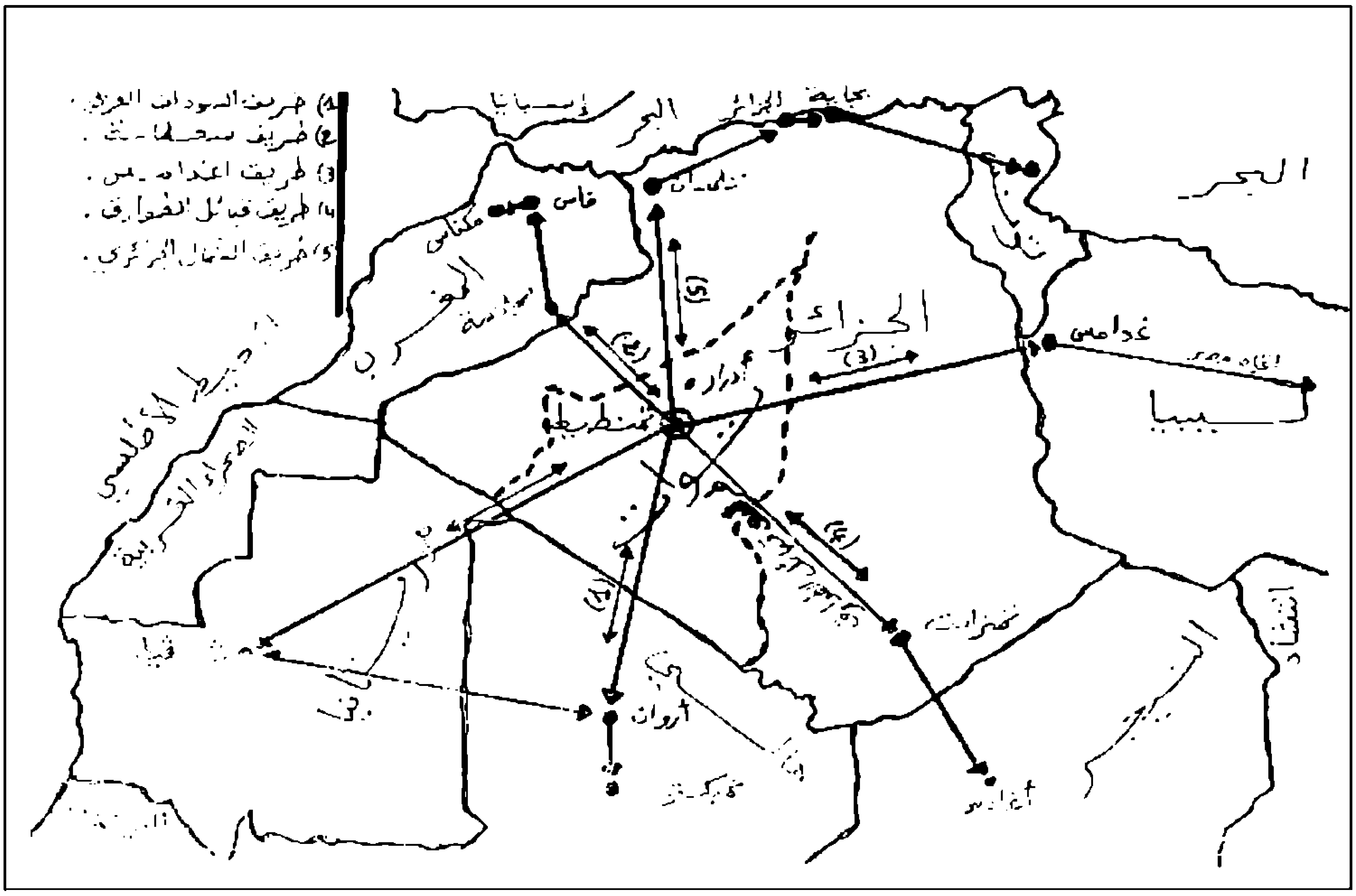
3. إقليم توات خلال القرنين 18 و19 م، فرج محمود فرج، ص70. وينظر أيضا :مساهمة قوافل الصحراء والحضارة الإسلامية في السودان الأوسط. أ.الماحي عبد الرحمن عمر. مجلة طريق القوافل ص65. المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ 2001. وينظر خريطة طرق القوافل من وإلى الإقليم في الملحق.

1. طريق السودان الغربي الذي يربط الإقليم بمنطقة مالي وموريتانيا.

2. طريق سجلماسة وهو الذي يربط الإقليم بمنطقة المغرب الأقصى.

3. طريق أغدامس وهو الذي يربط الإقليم من جهة الشرق بليبيا ومصر.

4. طريق قبائل الطوارق والبربر الضاربة جنوب توات.



طرق القوافل التجارية من وإلى منطقة توات.

5. طريق الشمال الجزائري وهو الذي يربط الإقليم بمدن الشمال كتلمسان ووهران والجزائر وبجاية.

شكلت منطقة توات على مر العصور خيط تواصل وعطاء بين مختلف الشعوب القاطنة خصوصاً في شمال إفريقيا وفي جنوبها. ومن ثم انعكس الأمر إيجابا على واقع المنطقة، فعرف إنسانُها كيف يستغل الظرف ويستثمر هذه العناصر، ليشارك بها القطبين، الشمالي وشمال الجزائر والمغرب وتونس

ومصر وليبيا، والجنوبي بعواصمه التاريخية الكبرى كتمبكتو، وأقادز، وكانو وشنقيط، وودان، وأروان وغير ذلك .

ومع مرور الأيام ازداد التواصل وتوسع، وتكثفت معه أشكال التفاعل الحضاري، ومن ثم انكبَّت النّفوس على الطروس، وراحت الأقلام تترجم الأحاسيس والمشاعر، وتعبر في دهشة وإعجاب عن واقع هذا التفاعل، ومن ثّم كان لنا هذا العمر الزاخر بالمؤلفين والمؤلفات، وفي شتى المعارف، والعلوم من فقه وتفسير ولغة، وتاريخ وجغرافيا وطب وفلك وغير ذلك، واستودع كل ذلك في دور وخزائن خاصة منتشرة في كل ربوع الإقليم وقد تجاوز عددها في آخر الإحصاءات الخمسين(50) خزانة ومكتبة خاصة، وهذه أهمها[1] في أقاليم المنطقة الثلاثة، وهي مرتبة بحسب تاريخ تأسيسها وأماكن تواجدها، وكذا المشرفين عليها حاليا:

---

1. اعتمدنا في إحصائها وضبطها أولا على ما وقفنا عليه شخصياً من خلال جولاتنا الميدانية لمختلف مناطق الولاية (توات، قورارة، تيدكلت) خلال عشر سنوات على التوالي (2005/1995) واطلاعنا على بعض محتويات هذه الخزائن وكذا لقاءاتنا المتكررة مع مسئوليها، وثانياً على ما اطلعنا عليه مع بعض المهتمين في هذا المجال من جهة، أوما جاء مسجلا في بعض سجلات جمعية الأبحاث والدراسات بأدرا ر، جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية تيميمون، دليل ولاية أدرار(ج، أ، د، ت، أدرار)، ماي2000. مجلة أفاق الثقافة والتراث بدبي. و للمزيد ينظر: رسالتنا المقدمة لنيل شهادة الماجستير(شرح روضة النسرين في مسائل التمرين لمحمد بن أُب المزمري. تحقيق ودراسة. (ص215 إلى220). إشراف الدكتور مختار بوعناني. قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة وهران 2002م.

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الحالي
01	خزانة ع /عقباوي	قصر الزاوية	بلدية أقبلي	سيدي بونعامة	652 هـ	عائلة عقباوي
02	خزانة أركشاش	قصر أركشاش	بلدية أقبلي	محمد التهامي	ق 07 هـ	؟
03	خزانة الشيخ محمد بن مالك	قصر ساهل القديم	بلدية أقبلي	محمد بن مالك	ق 08 هـ	بن مالك عبد الكريم
04	خزانة المطارفة	قصر المطارفة	بلدية المطارفة	الحاج محمد بن أحمد الراشيدي	ق 09 هـ	عائلة بن عبد الكبير
05	خزانة سيد الحاج بلقاسم	قصر زاوية سيد الحاج بلقاسم	بلدية تيميمون	سيدي الحاج بلقاسم	ق 10 هـ	أحفاد الشيخ سيد الحاج بلقاسم
06	خزانة الشيخ المغيلي	قصر زاوية الشيخ	بلدية زاوية كنته	الشيخ المغيلي	ق 10 هـ	أحفاد الشيخ المغيلي
07	خزانة تبلكوزة	قصر تبلكوزة	بلدية تينركوك	سيد الحاج أبو أمحمد	ق 10 هـ	بولغيتي بلحمود
08	خزانة زاوية الدباغ	قصر زاوية الدباغ	بلدية تينركوك	سيدي محمد الدباغ	ق 10 هـ	الدباغي أحمد بن محمد
09	خزانة فاتيس	قصر فاتيس	بلدية تينركوك	سيدي محمد بن عبد الله	ق 10 هـ	بلسيدي أحمد بن العربي
10	خزانة بادريان	قصر بادريان	بلدية تيميمون	سيد الحاج الصوفي	ق 11 هـ	الصوفي محمد السالم
11	خزانة سيدي عومر	قصر زاوية سيدي عومر	بلدية أوقروت	الشيخ سيدي عومر بن أحمد	ق 11 هـ	الحاج أقرابو
12	خزانة الشيخ الرقاني	قصر زاوية الرقاني	بلدية رقان	مولاي عبد الله الرقاني	ق 11 هـ	السي محمد الرقاني

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الحالي
13	خزانة أنزقمير	قصر أنزقمير	بلدية أنزقمير	؟	ق 11 هـ	عبد الرحمن بن عبد الكريم
14	خزانة زاوية سيدي حيدة	قصر زاوية سيدي حيدة	بلدية بودة	سيدي حيدة	ق11هـ	أبا سيدي جعفري
15	خزانة زاوية كنته	قصر زاوية كنته	بلدية زاوية كنته	الكنتاويون	ق 11 هـ	كنتاوي الحاج أمحمد
16	خزانة تنبلان	قصر تنبلان	بلدية أدرار	سيدي أحمد بن يوسف	ق 11 هـ	بن حسان أحمد
17	خزانة زاقلو	قصر زاقلو	بلدية زاوية كنته	؟	ق 13 هـ	محمد العاطي
18	خزانة الشيخ مولاي علي	قصر زاوية كنتة	بلدية زاوية كنتة	الشيخ مولاي علي بن مولاي إسماعيل	ق13هـ	
19	خزانة الشيخ مولاي إسماعيل	قصر زاوية كنتة	بلدية زاوية كنتة	الشيخ مولاي إسماعيل بن مولاي المهدي	ق 14 هـ	الشيخ سيدي محمد
20	خزانة الشيخ سيدي أحمد ديدي	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	سيدي أحمد ديدي	ق 14 هـ	البكري الحاج أحمد
21	خزانة كوسلم	قصر كوسلم	بلدية أولاد أحمد	محمد بلعالم	ق 14هـ	شاري الطيب
22	خزانة تيلولين	قصر تيلولين	بلدية أنزقمير	الحاج محمد بن سيدي جعفر	ق14هـ	الحاج عبد الرحمن جعفري

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الحالي
23	خزانة سالي	قصر سالي	بلدية سالي	مولاي أحمد الطاهري	ق 14 هـ	مولاي عبد الله طاهري
24	خزانة باعبد الله	قصر باعبد الله	بلدية أدرار	بن الوليد	ق 14 هـ	بن الوليد وليد
25	خزانة الحاج عبد القادر المغيلي	الحي الغربي ادرار	بلدية ادرار	الحاج عبد القادر المغيلي	ق 14 هـ	محمد السالم بن عبد الكريم
26	خزانة الشيخ محمد بلي بلعالم	قصر الركينة	بلدية أولف	محمد بلي بلعالم	ق 14هـ	الشيخ بلي بلعالم
27	خزانة أولاد إبراهيم	قصر أولاد إبراهيم	بلدية أولاد أحمد	؟	ق 14 هـ	مولاي قريشي
28	خزانة باحو	قصر باحو	بلدية سالي	؟	ق14هـ	بلحبيب عبد الرحمن
29	خزانة سيدي محمد الصدوق	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	سيدي محمد الصدوق	ق 14 هـ	؟
30	خزانة الشيخ سيدي مولاي البزيد	قصر زاوية كنتة	بلدية زاوية كنتة	الشيخ سيدي مولاي البزيد	ق 14 هـ	سيدي محمد بن مولاي حملدي
31	خزانة مولاي سالم	قصر زاوية كنتة	بلدية زاوية كنتة	الشيخ مولاي سالم بن مولاي سماعيل	ق 14 هـ	مولاي التاجم بن مولاي سماعيل
32	خزانة الطالب محمد العزاوي	قصر غرميانو	بلدية تامست	الشيخ الطالب محمد بن الطيب العزاوي	ق14هـ	الإمام احمد اقبلي

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التاسيس	اسم المشرف الحالي
33	خزانة الطالب محمد	قصر غرميانو	بلدية تلمست	الشيخ الطالب محمد بن سيدي مبارك الجعفري	ق14هـ	
34	خزانة فاعون	قصر الحاج قلمان	بلدية أولاد سعيد	محمد الطاهر	؟	أباحيا الطيب
35	خزانة الشيخ إبراهيم	قصر أولاد سعيد	بلدية أولاد سعيد	؟	؟	إبراهيم بن عبد القادر
36	خزانة أولاد سعيد	قصر أولاد سعيد	بلدية أولاد سعيد	؟	؟	الجوزي عبد الرحمن
37	خزانة الشيخ بختي	قصر زاوية حينون	بلدية أولف	؟	؟	الشيخ أبختي امبارك
38	خزانة بني مهلال	قصر بني مهلال	بلدية تيميمون	؟	؟	بزكار بلقاسم
39	خزانة بن مهلال	قصر بني مهلال	بلدية تيميمون	؟	؟	أبا الصالح
40	خزانة وجلان	قصر وجلان	بلدية تسابيت	؟	؟	؟
41	خزانة برينكن	قصر برينكن	بلدية تسابيت	؟	؟	باعريبي عبد القادر
42	خزانة ملوكة	قصر ملوكة	بلدية أولاد أحمد	البلباليون	؟	بلبالي عبد الرحمن
43	خزانة كوسام	قصر كوسام	بلدية أولاد أحمد	؟	؟	شاري محمد بن محمد
44	خزانة بني تامر	قصر بني تامر	بلدية أولاد أحمد	؟	؟	ميدو بي امحمد

الرقم	اسم الخزانة	مكان التواجد	اسم البلدية	اسم المؤسس	تاريخ التأسيس	اسم المشرف الحالي
45	خزانة زاوية سيدي البكري	قصر زاوية سيدي البكري	بلدية أولاد أحمد	؟	؟	بكراوي محمد بن سالم
46	خزانة البلبليين	قصر أولاد ونقال	بلدية ادرار	عائلة البلبليين	؟	بلبالي الطاهر
47	خزانة آدغا	قصر آدغا	بلدية ادرار	؟	؟	سليماني علي
48	خزانة أ. علي بن موسى	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	؟	؟	محجوبي عبد العزيز
49	خزانة سيدي سالم	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	؟	؟	البكري الجازولي
50	خزانة أولاد سيدي وعلي	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط	؟	؟	بكراوي الحاج أحمد
51	خزانة تمنطيط	قصر تمنطيط	بلدية تمنطيط			صديقي بومدين
52	خزانة عبلني	قصر عبلني	بلدية فنوغيل	؟	؟	سالم سالم
53	خزانة تيلولين	قصر تيلولين	بلدية أنزقمير	سيدي محمد بلحاج بن سيدي جعفر	؟	عبد الرحمن جعفري
54	خزانة الشيخ بختي	قصر زاوية حينون	بلدية أولف	؟	؟	الشيخ أبختي امبارك
55	خزانة آدغا	قصر آدغا	بلدية أدرار	؟	؟	سليماني علي

والجـدير بالـذكر أن هـذه الخـزائن جميعهـا تختلـف في مـا بينهـا أهميـةً وتواجداً للمخطوط ،وإن كـان متوسـطها لا يقـل عـن مـائتي مخطـوط تقريبـا ، بينمـا وصـل العـدد في الـبعض الآخـر منهـا الألفـي مخطـوط. كمـا تختلـف عـن بعضها البعض أيضا في قيمتها التاريخية وأهمية محتوياتهـا تاريخيـا كخزانـات ملوكة وتمنطيط و المطارفة، وهو ماجعل هـذه الثلاثيـة قبلـة لزيـارة العديـد مـن المفـكرين والباحثين العرب والأعاجم، كـالمؤرخ والرحالـة أبـي سـالم العياشـي والمفكـر الجزائري مالك بن نبي، والمؤرخ الألماني جيرهارد رولف وغيرهم كثير.

كل هذا وغيره كثير "جعل الجماعات التواتيـة عبر تاريخهـا الطويـل مـن أنشط الجماعات التي سكنت الصحراء...أوصلوا أسواق شمال المغرب العربي بأسـواق الجنـوب الـسوداني عـن طريـق القوافـل الذاهبـة والآيبـة، ومـع هـذه القوافـل اطلـع التواتيـون عـن كثـب علـى التيـارات الثقافيـة والفكريـة الـتي كانت شائعة عند عرب المشرق والمغـرب. وفي نفس الوقت قـام فقهـاء وعلمـاء توات بنقل ما عندهم من علوم ومعارف"[1] كمـا ذكـر القاضـي الفـع محمـود كعـت[2] أن كـل جامعـات الغـرب الإفريقـي ومـساجده كانـت خـلال القـرن الخامس عشر وحتى القرن السابع عشر الميلادي حافلة بالطلبـة والعلمـاء مـن منطقـة تـوات. ويـضيف الـسعدي[3] أن قائمـة العلمـاء المـشهورين في مـساجد

1. إقليم توات خلال القـرنين 18 - 19 م. ص113. فـرج محمـود فـرج ديـوان المطبوعـات الجامعيـة. الجزائر 1977م .

2. ينظـر: تـاريخ الفتـاش في أخبـار البلـدان والجيـوش وأكـابر النـاس ص.15 تحقيـق هـوداس و دلافوس مطبعة بردين باريس1964 .

3. ينظر: تاريخ السودان. تحقيق هوداس مطبعة بردين 1898م

وجوامع مدن الغرب الإفريقي ومراكزه الحضارية يشكل التواتيون من بينهم نسبة تقارب النصف.

ولهؤلاء جميعا مئات المخطوطات المحفوظة حاليا في خزائن ومكتبات موريتانيا، ومالي، والنيجر، وغانا، ونيجيريا، والسنغال، إضافة إلى خزائن ومكتبات الشمال الإفريقي في كل من المغرب، تونس، ليبيا ومصر. كما ورد ذلك في العديد من الأبحاث والفهارس المتخصصة مثل فهارس مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن لصاحبها الدكتور أحمد زكي يماني. هذه المؤسسة التي حاولت تتبع معظم الآثار العربية والإسلامية وتسليط الضوء عليها قصد انتشالها من غياهب الضياع والنسيان وكان لها ذلك في أزيد من مائة(100) دولة.

وقد اعتمدنا في هذا العرض الأولي لفهرسة بعض من المخطوطات الجزائرية المبعثرة في أدغال إفريقيا على ما توفر لنا من فهارس وزيارات ميدانية قادتنا خلال سنوات مختلفة إلى مدن موريتانيا ونيجيريا والسنغال والمغرب وتونس، ومصر إضافة إلى اطلاعنا كما ذكرت سابقا على بعض الجهود السابقة في هذا الميدان وفي مقدمتها جهود مؤسسة الفرقان بلندن، وجهود مركز الشيخ سيدي المختار بنيامي بالنيجر، وكذا مراسلات بعض الزملاء في تمبكتو وشنقيط، وقد تأتّى لنا كل ذلك انطلاقا من جملة من المعايير العامة نذكر منها:

- المعرفة السابقة لبعض علماء الجزائر في هذه الجهات.
- تسجيل المؤلفين لأسمائهم وألقابهم في نهاية المخطوط مثل لقب (الجزائري) (التواتي) (المغيلي) (الزجلاوي) (البسكري) (السنوسي)

(الثعالبي) (التلمساني) (الزواوي) (المعسكري) وما إلى ذلك.

وقد صنفنا هذه المخطوطات انطلاقا من اسم المخطوط ثم مؤلفه وناسخه ثم سنة تأليفه ونسخه، ثم موضوعه، ثم عدد الأوراق والأسطر به، وأخيرا وضعية حفظه داخل الخزانة.

وإذا كنا قد بدأنا الحديث في هذا الموضوع منذ عشر سنوات تقريبا بحديثنا عن مخطوطات الجزائريين في مركز أحمد بابا بتمبكتو جمهورية مالي، والذي تم نشره بعد ذلك في مجلة الواحات للبحوث والدراسات بالمركز الجامعي غرداية. وأتبعنا ذلك ببحث عن مخطوطاتنا بمركز ماما حيدرة بمالي الذي أعددناه للملتقى الدولي للتراث العربي المخطوط بغليزان الذي نظمته جامعة الجزائر. ليكون الحديث بعدها عن خزائن غانا، وكادونا، وأبادان بنيجريا، و شنقيط وودان بموريتنيا، وهذا في إطار الملتقى الدولي للمخطوط الذي نظمته وزارة الثقافة بولاية أدرار في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

وبعد هذا الأبحاث المتتالية، جاءت الرحلة الميدانية لبعض الخزائن والمكتبات الإفريقية في إطار منحة البحث الجامعية المشتركة، أوالخاصة، وقادتنا الجولة في ذلك إلى دول مصر، المغرب، موريتانيا، ونيجيريا والسنغال.

بعد كل هذا الجهد المتواضع كان التفكير أخيرا في جمع هذه الفهارس وغيرها مما استطعنا جمعه خلال هذه السنوات في مرجع واحد تسهيلا لعملية البحث، وكلنا أمل أن يوسع المشروع مستقبلا ليشمل جميع المخطوطات الجزائرية بهذه الديار تحديدا[1].

1. أسعى جاهدا رفقة مجموعة من الأساتذة إلى إعداد إحصائية ودراسة عامة و دقيقة لمجمل المخطوطات الجزائرية المحفوظة في الخزائن والمكتبات الإفريقية وغيرها.

وفي انتظار تحقيق ذلك في القريب العاجل بإذن الله هذه بعض الفهارس لمعظم وأهم المخطوطات التواتية الجزائرية في مراكز وخزائن مالي، وموريتانيا، وغانا، ونيجيريا مع ملاحظة هامة وهي أننا ولتعميم الاستفادة حاولنا توسيع هذه الفهارس لتشمل بعض الأعلام الجزائريين الآخرين بما تيسّر لنا من البحث. ثم أعقبنا كل ذلك بترجمة لبعض أعلام مخطوطاتنا في تلك الديار. وختمنا البحث أخيرا بعرض وتقديم مخطوط المَحَجَّة الغَرَّاء إلى شَفَاعَة صَاحِب القُبَّة الخَضْراء والشَّفَاعَة الكُبْرى. المُلَقَّب بروضَة الأَزْهَار في مَدْح النَّبي المُخْتَار صلّى الله عليه وسلم وعلى آله لمحمد بن محمد احمد، بن محم، بن المختار الإدَوَعْلِي الشنقيطي مولدا الجزائري دارا ومنشأ.

القسم الأول

فهارس أهم المخطوطات التواتية الجزائرية في مراكز وخزائن مالي، وموريتانيا، وغانا، ونيجيريا

أولا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية في مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتنبكتو جمهورية مالي[1]

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
548 ج/1	نظم معاني الحروف السبعة	محمد بن أب المزمري(1160 هـ)	النحو	ورقتان 11سطر	
879 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	المختار بن أحمد بن أبي بكر (المختار الكبير) 1226هـ	الشعر	4 ورقات 26سطر	
880 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	محمد بن أب المزمري(ت 1160 هـ)	الشعر	4 ورقات 13سطر	
1275 ج/1	قصيدة في بيان حزنه وعدم إدراكه للأسلاف من العلماء	محمد بن أب المزمري (ت1160هـ)	الشعر	3 ورقات 20سطر	
2442 ج/2	منظومة في التصوف	محمد بن أب (أبو عبد الله)	تصوف	01 صفحة 12سطرا	جيدة
2978 ج/2	منظومة في رثاء أحمد بن أعمر	محمد بن أب المزمري (ت 1160 هـ)	أدب	صفحتان 12سطرا	تامة عليها آثار الماء
3145 ج/3	رسالة في شأن تكفير الفرق الإسلامية كالخوارج	محمد بن أب المزمري (ت 1160 هـ)			

1. أنشأ هذا المركز بناء على التوصيات المنبثقة عن اجتماع الدورة الرابعة عشر للمؤتمر العام لليونسكو. إذ في 23 يناير 1970 أصدرت حكومة مالي مرسوما يقضي بإنشاء هذا المركز وافتتح رسميا في شهر نوفمبر 1973م. يضم المركز 9000 آلاف مخطوط منها 50 مخطوطا باللغات الإفريقية والتركية مع أنها مكتوبة بالحرف العربي. ينظر: فهرس مخطوطات مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتنبكتو .إعداد مجموعة من المكتبيين بالمركز. تحرير عبد المحسن العباس. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. 1418هـ/1997م.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
3151 ج/3	شرح الأجرومية	محمد بن أب المزمري (ت1160هـ)	عبدالله بن عبد الرحمن	نحو	46 صفحة 22سطر	تامة
3153 ج/3	رسالة إلى ابنه في الوعظ والإرشاد	المختار بن أحمد بن أبي بكر (المختار الكبير (1226هـ)		وعظ وإرشاد	4 صفحات 15سطر	ناقصة الآخر
3245 ج/3	قصيدة في مدح الرسول(ص)	محمد بن أب المزمري (ت 1160 هـ)		سيرة نبوية	6 صفحات 16سطر	تامة
3422 ج/3	قصيدة في الوعظ والإرشاد	محمد بن أب المزمري (ت 1160 هـ)		وعظ وإرشاد	02 صفحة 20سطر	تامة
3527 ج/3	النفحة الندية في شرح التحفة الوردية	محمد بن أب المزمري (ت1160 هـ)		نحـو	24 صفحة 31سطر	تامة
3628 ج/3	رسالة في التبغ	محمد بن أب المزمري (ت 1160 هـ)		فقه	14صفحة 30سطر	
8412 ج/5	نظم متـن الأجرومية	محمد بن أب المزمري (ت 1160 هـ)		نحـو	10 صفحات 20سطر	تامة
8515 ج/5	مجموع في الأدعية	المختار بن أحمد بن أبي بكر(المختار الكبير 1226هـ)		أذكار	13 صفحة 20سطر	تامة
8518 ج/5	المورد العنبري في معاني العبقري	محمد بن أب المزمري (ت 1160 هـ)		فقه	22 صفحة 22سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
8523 ج/5	أجوبة عن عدة مسائل فقهية	المختار بن أحمد بن أبي بكر(المختار الكبير1226هـ				
8716 ج/5	روائق الحلل في ألقاب الزحافات والعلل	محمد بن أب المزمري (ت1160هـ)		عروض	48 صفحة 13سطر	تامة
5126 ج/4	روائق الحلل في ذكر ألقاب الزحافات والعلل	محمد بن أب المزمري(ت1160هـ)		عروض	04 صفحات 22سطر	تامة
888 ج/1	القصيدة المرزوقية في مدح خير البرية	محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني شمس الدين 781هـ 1379 م		شعر		
885 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	المولود بن محمدالزربي البسكري		شعر	04ورقات 18 سطر	
1370 ج/1	محصل المقاصد (أرجوزة)	أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (906 هـ 1500م)			69 ورقة 12سطر	
1376 ج/1	مقالة في الوعظ والإرشاد	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1226 هـ 1811م)		الوعظ و الإرشاد	05 ورقات 26 سطر	
1375 ج/1	مقالة في الأخلاق الدينية والوعظ	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1241هـ 1826م)		الوعظ والإرشاد	44 ورقة 25سطر	

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
875 ج/1	القصيدة الدالية في مدح النبي (ص)	أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي (1281هـ 1865م)		المدح النبوي	05 ورقات 22 سطر	
885 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ 1865م)		المدح النبوي	03 ورقات 24 سطر	
886 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص)	أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ 1865م)		المدح النبوي	04 ورقات 18 سطر	
755 ج/1	قصيدة في التصوف	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1241هـ 1826م)		التصوف	03 ورقات 21 سطر	
757 ج/1	قصيدة في الرد على التجانية	أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ 1865م)		التصوف	04 ورقات 10 أسطر	
758 ج/1	قصيدة في الرد على الشاذليين والتجانيين	محمد المختار بن محمد يحي بن محمد المختار الكنتي (1264هـ 1847م)		التصوف	ورقتان 33سطر	
764 ج/1	كتاب الأحزاب	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1226هـ 1811م)	محمدالأمين نسخه سنة 1332هـ	التصوف	63 ورقة 18 سطر	

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
32	الردود على رد كتاب بن مالباب المطرود	محمد المختار بن محمد يحي بن محمد المختار الكنتي (المختار الصغير) 1264هـ 1874م	عيسى بن محمد المختار		07 ورقات	
92 ج/1	أجوبة على أسئلة أسكيا الحاج محمد	محمد بن عبد الكريم المغيلي 909هـ1503م		في تغيير المنكر	12 ورقة 27 سطر	النسخة مصورة
166 ج/1	تنبيه من لا يدري وإيضاح على شرح مختصر الأخضري	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي		فقه	78 ورقة 24سطر	
167 ج/1	تنبيه من لا يدري وإيضاح على شرح مختصر الأخضري	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي		فقه	07 ورقات 25سطر	جزء منه فقط
1012 ج/1	السلم المورنق في علم المنطق	عبد الرحمن بن محمد الأخضري (ت بعد943هـ 1534م)		المنطق	10 ورقات 15سطر	
1013 ج/1	السلم المورنق في علم المنطق	عبد الرحمن بن محمد الأخضري (ت بعد 943هـ 1534م)		المنطق	08 ورقات 14سطر	

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1016 ج/1	شرح السلم المورنق في علم المنطق	سعيد بن إبراهيم بن قدورة الجزائري ت 1066هـ 1656م	محمدالمدني بن عبد الواحد الأنصاري نسخه سنة 1227هـ 1807م	المنطق	43 ورقة 26سطر	
1017 ج/1	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن عبد الكريم المغيلي 909هـ1503 م		المنطق	15 ورقة 20سطر	
1018 ج/1	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ1503 م)		المنطق	17 ورقة 34 سطر	
1024 ج/1	منظومة في المنطق	محمد بن عبد الكريم المغيلي (909هـ1503م)		المنطق	03 ورقات 16سطر	
1041 ج/1	شفاء الأسقام القارضة في الظاهر والباطن من الأجسام	أحمد بن أعمر الرقادي		الطب	167ورقة 26سطرا	
1191 ج/1	قصيدة موجهة لزين العابدين يعتذر فيها عما وقع بينهما وقصيدة يمدح بها السلطان التركي عبد المجيد	أحمد البكائي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي 1281هـ1865م	أحمد بن عبده بن المختار الكنتي اليسيفي	الاعتذار والمدح	03 ورقات 14سطرا	

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1011 ج/1	تقييد على منظومة السلم المورنق	سعيد بن إبراهيم بن قدورة الجزائري (ت 1066هـ 1656م		المنطق	36 ورقة 25سطرا	
2355 ج/2	فتوى في صلاة الجمعة	محمد بن مالك التواتي	محمد الأمين بن محمود	فقـه	04 صفحات 20سطرا	جيد، غير مجلد
2299 ج/2	منظومة في الاستسقاء	محمد أحمد بن أب بن أحميد المزمري أبو عبد الله		فقه	صفحتان 19سطر	وريقات ممزقة غيرمجلد
2300 ج/2	فتوى	المختار الكبير بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1226		فقـه	صفحتان 20سطر	
2174 ج/2	منظومة في المدح	محمد أحمد بن أب بن أحميد المزمري أبو عبد الله		أدب	صفحتان 21سطر	جيدة غير مجلد
2009 ج/2	كتاب الإرشاد الجزء 1	المختار الصغير بن محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1263هـ 1846 م		وعظ وإرشاد	384صفحة	ناقصة
2012 ج/2	السلم الأسنى إلى أسماء الله الحسنى	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م		تصوف	16صفحة 12سطر	
2013 ج/2	شـرح الخزرجية	محمد بن أب بن أحمد المزمري		عـروض	34 صـفحة 26سطرا	غير مجلدة
2771 ج/2	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي 909 هـ 1503م	إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن السباعي نسخته 1140هـ1727م	تصـوف	22صفحة 27 سطرا	تامة قديمة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2774 ج/2	رسالة الاعتذار عن المكتوب إلى محمد المولود ومحمد الطاهر ابني محمد المختار بن محمد عالي	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م		وثائق	صفحتان 18 سطر	تامة
2244 ج/2	منظومة في الدعاء	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي 1281هـ 1865م		دعاء	4 صفحات 19 سطر	قديمة غير مجلدة
2246 ج/2	أسئلة الأسكيا وأجوبة المغيلي	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي 909هـ 1503 م		فقه	10 صفحات 31 سطر	ممزقة وعليها أثر الأرضة
2031 ج/2	شرح حزب الأسرار	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م		تصوف	67 صفحة 23 سطر	غير مجلد
2035 ج/2	فتح الودود في شرح المقصور والممدود	المختار الكبير بن احمد بن أبي بكر الكنتي 1226هـ1811م	نسخ سنة 1201هـ 1786م	نحو وصرف	451 صفحة 30سطر	تامة
2036 ج/2	الأربعون حديثا	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي (909هـ 1503 م)		حديث	58 صفحة 23 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2611 ج/2	العقيدة السنوسية وشرحها	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي أبو عبد الله (892هـ1486م)		توحيد	52 صفحة 21 سطر	جيدة تامة
2143 ج/2	منظومة في علم العروض	محمد احمد بن أب بن احميد المزمري أبو عبد الله	نسخ سنة 1126ه 1714م	عروض	صفحتان 18سطر	ناقصة
2145 ج/2	مصباح الأرواح وميزان الأرباح لمن خص بحقيقة السلاح في الكفاح	محمد بن عبد الكريم المغيلي (909هـ 1503م)	محمد الأمين بن محمد القلقمي	فقه	16 صفحة	قديمة أصابها البلل غيرمجلدة
1678 ج/2	منظومة في معاني الحروف السبعة (حروف الجر)	محمد بن أب المزمري (1160هـ)	نسخ سنة 1273 هـ 1856م	نحو	4 صفحات 11سطر	تامة
2505 ج/2	منظومة سلسلة الأنوار	ابن أب		تصوف	4 صفحات 09سطور	قديمة وممزقة
3453 ج/3	نزهة الراوي وبغية الحاوي في التوحيد 1226 ـ 1811	المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي (المختار الكبير) 1226هـ 1811م			63 صفحة 23سطر	
3455 ج/3	قصيدة في مدح الرسول (ص)	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني 909هـ -1503		شعر السيرة النبوية	صفحتان 20سطر	تـامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
3359 ج/3	قصيدة في التوحيد	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م		توحيد وعقائد	6 صفحات 17سطر	تامة
3362 ج/3	مصباح الأرواح	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ-1503م)		فقه	10 صفحات 22سطر	ناقصة
4432 ج/3	مصباح الأرواح وميزان الأرباح لمن خص بحقبة السلاح في الكفاح	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ-1053م)		تصوف	10 صفحات 24 سطر	
3567 ج/3	قصيدة في مدح الرسول	محمد بت أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ-1053م)		سيرة نبوية	8 صفحات 18سطر	تامة
4296 ج/3	قصائد في الرثاء	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ-1947م		أدب	4 صفحات 15سطر	ناقصة الطرفين
4297 ج/3	قصيدة في المدح يجيب بها على قصيدة أخيه محمد	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي 1281هـ 1865م		أدب	صفحتان 20سطر	ناقصة الآخر

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
3300 ج/3	رسالة في التهنئة بفتح الجن إلى الخليفة الأعظم أحمد أب الفلاني	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (المختار الكبير) 1226هـ 1811م	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختارالكبير 1226 1811	وثائق	14صفحة 24سطر	تامة
3302 ج/3	قصيدة في مدح أحمد بن الصيد الأرواني	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367 هـ1947م		أدب	4 صفحات 23 سطر	تامة
3010 ج/3	قصيدة في المدح	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م	المؤلف نفسه	أدب	صفحتان 19 سطر	نسخة قديمة ومقطوعة نصفين
3717 ج/3	رسالة في شأن إقامة الجمعة في ديري إلى جماعة التجانيين	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ1947 م		وثائق	01صفحة 14 سطر	
3718 ج/3	رسالة في شأن تأليفين إلى يحي بن خطار الخطاط	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ1947م		وثائق	صفحتان 13 سطر	
5087 ج/4	قصيدة في أدب النكاح	المختار بن أحمد التواتي	نسخت سنة 1315هـ 1897م	فقه	6 صفحات 21 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5722 ج/4	رسالة إلى جماعة التجلنيين	محمد المختار بن محمد يحي بن محمد بن محمد المختار بن أب التواتي 1330هـ 1912م	أحمد بن أبي الأعراف التكني الود نوني	تصوف	3 صفحات 26 سطر	تامة
5423 ج/4	قصيدة في الدفاع عن ابن ما يابي الجكني	محمد المختار بن محمد يحي بن محمد بن محمد المختار بن أب التواتي 1330هـ 1912م	نسخت سنة 1351هـ 1932م	أدب	صفحتان 09 أسطر	تامة
4757 ج/4	رسالة في عدم وجوب صلاة الجمعة في بوجبيهة	محمد المختار بن محمد بن أحمد بن محمد الأمين	المؤلف	فقه	6 صفحات 24 سطر	تامة
4758 ج/4	شرح على نظم مكفرات الذنوب	محمد المختار بن محمد يحي بن محمد بن محمد المختار بن أبا التواتي 1330هـ 1912م	نسخ سنة 1353هـ 1934م	فقه	64 صفحة 22سطر	تامة
4637 ج/4	مصباح الأرواح وميزان الأرباح	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909 هـ 1503م)	محمد بن عبدالكريم المغيلي التلمساني	وعظ وإرشاد	20 صفحة 20 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
4798 ج/4	شرح منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909 هـ 1503م)		تصوف	34 صفحة 22سطر	تامة
4785 ج/4	أسئلة أسكيا	محمد بن أبي بكر بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني أبوعبد الله محي الدين (909هـ 1503م)	الفا عمر بن جبير	وثائق	35 صفحة 21 سطر	تامة
4787 ج/4	مجموعة تحتوي على منظومة في المخمس الخالي الوسط ومنظومات أخرى	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م	المؤلف نفسه	تنجيم	18 صفحة 22سطر	تامة
5980 ج/4	فتوى في الرقي	محمد بن أب بن محمد بن عثمان	المؤلف نفسه	فقه	4 صفحات 19 سطر	تامة
5896 ج/4	قصيدة في رثاء سنموي بن بغيغ	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م		أدب	3 صفحات 20 سطر	تامة
5871 ج/4	قصيدتان في رثاء سنموي بن بغيغ	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367 هـ 1947م	المؤلف نفسه	أدب	4 صفحات 24 سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5860 ج/4	قصيدتان في رثاء السيوطي وسنموي	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م		أدب	3 صفحات 23سطر	تامة
5834 ج/4	قصيدة في رثاء شيخه بن محمد السيوطي	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1946م		أدب	صفحتان 18 سطر	تامة
5628 ج/4	قصيدة في رثاء أعلي بن عبد السلام التواتي	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م		أدب	3 صفحات 16 سطر	تامة
5396 ج/4	قصيدة في رثاء عروة أمير أهل أروان	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367 هـ 1947م		أدب	3 صفحات 19 سطر	تامة
5325 ج/4	قصيدة في رثاء بابا وانكر بن سرموي	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م		أدب	صفحتان 14 سطر	تامة
5080 ج/4	قصائد في المدح	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م		أدب	3 صفحات 18سطر	تامة
5048 ج/4	وصية	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ 1811م		وعظ وإرشاد	18 صفحة 22سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5051 ج/4	قصيدة في مدح شيخه	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م	أحمد الحيد الأرواني	أدب	صفحتان 19 سطر	تامة
5052 ج/4	رسالة إلى أحمد المختار بن محمد	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م		وثائق	صفحتان 20سطر	تامة
5056 ج/4	أربع رسائل إلى الحاج عمر الفوتي	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي 1281هـ 1865م		وثائق	10 صفحات 33سطر	تامة
5042 ج/4	قصيدة في رثاء القاضي سيد عالي بن سيد عثمان الأرواني	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367 هـ1947م		رثاء	صفحتان 15سطر	ناقصة الآخر
4787 ج/4	مجموعة تحتوي على منظومة في المخمس الخالي الوسط ومنظومات أخرى	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367هـ 1947م	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي	تنجيم	18صفحة 22سطر	تامة
4651 ج/4	قصيدة في مدح شيخه	التجاني بن محمد بن محمد بن الأمين التواتي 1367 هـ1947م	المؤلف نفسه	أدب	4 صفحات 21سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
5485 ج/4	رسالة إلى عيسى بن أحميد الغدامسي	أحمد بن العبيد التواتي		وثائق	صفحتان 27سطر	ممزقة
5611 ج/4	رسالة إلى القاضي أحمد بابا بن أبي العباس بن عمرو بن زيان الحسني	أحمدبن‌عبدالله بن‌محمدبن الواحد البريشي التواتي		وثائق	صفحة واحدة 20سطر	تامة
5615 ج/4	رسالة إلى القاضي أحمد بابا بن أبي العباس بن عمر بن زيان الحسني	محمد الحسن بن محمد بن الحاج أحمد بن محمد بن مالك التواتي		وثائق	صفحة واحدة 32سطر	تامة
6509 ج/5	رسالة إلى محمد المبارك بن علال	محمد بن أ ب		وثائق	صفحتان 19 سطر	متآكلة
7122 ج/5	رسالة إلى ميتضا بن أحمد بن عيسى بن أحميد الغدامسي	محمد المكيدي البحامدي التواتي		وثائق	صفحة واحدة 19سطر	تامة
8878 ج/5	الأجوبة المهمة لمن له بأمر الدين همة	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي‌المختار الكبير 1226هـ 1811م	المؤلف نفسه	فقه	118 صفحة 24سطر	تامة
8881 ج/5	شرح على نظم المثلث الخالي الوسط	محمد بن المختار بن أحمد بن‌أبي بكرالكنتي 1241هـ 1826م	المؤلف نفسه	أوفاق	16 صفحة 24سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
8442 ج/5	أجوبة عن عدة مسائل	المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي 1226هـ 1811		فقه	8صفحات 11سطر	تامة
7820 ج/5	قصيدة في طلب العلم	المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي المختار الكبير 1226هـ 1811م	المؤلف نفسه	أخلاق	صفحة واحدة 08سطور	تامة
7822 ج/5	قصيدتان في التوسل	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ 1811م	المؤلف نفسه	أذكار	صفحتان 27سطر	تامة
7778 ج/5	قصيدة في التوسل	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي 1241هـ 1826م	المؤلف نفسه	أذكار	صفحتان 18سطر	تامة
8364 ج/5	منظومة في علم الرسم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ 1811م		علوم القرآن	14صفحة 21سطر	تامة
8365 ج/5	أجوبة عن أسئلة محمد أسقيا ملك كوكو	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني		وعظ و إرشاد	16 صفحة 21سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
8366 ج/5	نبذة من شرح محمد الصغير	محمد الصغير الملقب ببلي بن اعمر بن محمد المختار الكنتي 1281هـ 1865م	نسخ سنة 1357هـ 1938م	فقه	9 صفحات 19سطر	ناقصة
8371 ج/5	نصيحة إلى أهل البادية	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1226هـ 1811م		وعظ وإرشاد	صفحتان 20سطر	تامة
6786 ج/5	رسالة إلى محمد الأمين بن أحمد بابا	عبدالرحمن الرحيم بن قادة التواتي		وثائق	صفحتان 24 سطر	متآكلة
6908 ج/5	رسالة إلى الحمدغلام عبد الرحمن التواتي	عبد الرحمن بن محمد التواتي	نسخ سنة 1286هـ 1869م	فقه	صفحتان 18 سطر	تامة
6269 ج/5	قصيدة هدية المساكين	عبد الرحمن التلمساني الرازي أبو زيد	عمر بن المكي	فقه	38 صفحة 12سطر	تامة
6270 ج/5	نظم السر المغتبط في فتح المغتبط	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي الزجلاوي		تصوف	40 صفحة 23سطر	ناقصة الآخر
6695 ج/5	رسالة إلى أعراب بن احمد أمير ديري	عبد الله بن عوف التواتي		فقه	01 صفحة 28سطر	تامة
7495 ج/5	وثيقة في شأن بيع الملح	أحمد بن عبد الكريم التواتي		وثائق	1 صفحة 17سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
7501 ج/5	وثيقة في شان بيع الذهب	عبد الله بن الحاج محمد الصمد التواتي		وثائق	1 صفحة 16سطر	ناقصة الآخر
7080 ج/5	رسالة إلى عيسى بن أحميد الغدامسي	الصديق بن أحمد التواتي		وثائق	1 صفحة 25 سطر	تامة
7081 ج/5	رسالة إلى عيسى بن أحميد الغدامسي	الصديق بن أحمد التواتي		وثائق	1 صفحة 19سطر	تامة
6509 ج/5	رسالة إلى محمد المبارك بن علل	محمد بن أب		وثائق	صفحتان 19سطر	متآكلة
7879 ج/5	قصيدة في الاستغاثة	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م	محمد بن عبد الله 1391هـ 1971م	أذكار	4 صفحات 9 سطور	تامة
7511 ج/5	وثيقة في شان وكالة	أحمد بن عبد القادر التواتي	نسخت سنة 1288هـ 1871م	وثائق	1 صفحة 17سطر	تامة
7754 ج/5	قصيدة في المدح	أحمد البكاي بن محمد بن المختار 1281هـ 1865م		أدب	صفحتان 18سطر	تامة
7762 ج/5	قصيدة في مدح شيخه	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م		أدب	4 صفحات 16سطر	تامة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
7774 ج/5	قصيدة في التوسل	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ 1811م	أحمد بن عبد الله	أذكار	صفحتان 13سطر	تامة
7778 ج/5	قصيدة في التوسل	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1241هـ 1826م	المؤلف نفسه	أذكار	صفحتان 18سطر	تامة
8679 ج/5	إجازة في القرآن	أحمد بن أحمد العربي التلمساني		وثائق	6 صفحات 21سطر	تامة
8681 ج/5	مجموع في الأوراد و القصائد في الدعاء	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226هـ 1811م		أدعية و أذكار	4 صفحات 29سطر	تامة
8684 ج/5	منظومة في ذم الدنيا و الترغيب في العقبى	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي المختار الكبير 1226 هـ 1811م		وعظ وإرشاد	4 صفحات 16سطر	تامة
6219 ج/5	نظم متن الأجرومية	ابن أب المزمري		نحو	24 صفحة 18سطر	ناقصة الطرفين
2980 ج/2	منظومة في الدعاء	المختار الصغير بن محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي 1263هـ 1846م		تصوف	1 صفحة 12سطرا	تامة أصابها البلل

ثانيا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية

بمكتبة مما حيدرة جمهورية مالي:(1)

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
61 ج/1	العبقري في نظم الأخضري ج/1 مقياس النص 10.1×16.2 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي (1160هـ)	ألف سنة 1120هـ ونسخه أحمد بن الفا بولل سمبا سليمان علي فوتو	فقه مالكي	عدد الأوراق7 الأسطر14	جيدة جدا
177 ج/1	العبقري في نظم سهوالأخضري ج/1 مقياس النص 7.5×14.3 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي		فقه مالكي		جيدة جدا ومطموس منها حوالي خمسة أسطر

1. تأسست هذه المكتبة في أواسط القرن التاسع الهجري (09 هـ) الموافق للقرن الخامس عشر الميلادي (15 م) في قرية بمبا في محافظة بورم بإقليم غاوى وأسس هذه المكتبة الشيخ محمد الأمين الجد الأعلى لأصحاب المكتبة الحاليين. تحتوي المكتبة حاليا على ثلاثة آلاف مخطوط (3000) موزعة على موضوعات مختلفة(علوم القرآن والحديث، الفقه، التصوف، الأدب، النحو، الفلك والوثائق. تعرضت المكتبة في فترات سابقة إلى ضياع جزء كبير من محتوياتها وهذا بسبب حريق أصابها في سنوات سابقة أولا وبسبب تهدم بناية المكتبة على المخطوطات ثانيا وبسبب السطو والنهب الذي أصابها من مجهولين ثالثا). ينظر: فهرست مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي إعداد عبد القادر مما حيدرة تحرير د/ أيمن فؤاد السيد لندن 1421هـ 2000م.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
399 ج/1	العبقري في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص 08.9×13.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	بلّ بن الفق	فقه مالكي	جيدة جدا
455 ج/1	نفث القلم بشرح لامية العجم مقياس النص 14.6×19.7سم	محمد بن أب بن محمد بن عثمان بن أبي بكر أبو عبد الله المزمري التواتي	محمد الهادي بن محمد بن محمد بن قطب الأنصاري	أدب	جيد جدا
479 ج/1	العبقري في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص 7.7×14.5سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي		فقه مالكي	جيدة جدا
618 ج/1	العبقري في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص 08.5×12.9 سم	محمد بن أب بن احميد بن عثمان المزمري التواتي		فقه مالكي	جيدة جدا
636 ج/1	مجموع في الدعوات والأوراد والأسرار مقياس النص 9.1×3..15 سم	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1241هـ1836م)	سيدي محمد بن مولاي عمار بن مولاي المهدي بن مولاي إبراهيم الشريف الحسني	الأسرار الباطنية	جيدة جدا
639 ج/1	نظم الأجرومية مقياس النص 8.2×11.9 سم	محمد بن أب بن عثمان بن أحميد المز مري التواتي		نحو	جيدة جدا
761 ج/1	شرح المقدمة العزية للجماعة الأزهرية مقياس النص 12.6×16.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري (1160/1747م)		فقه مالكي	جيدة ومخيطة الأوراق

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
796 ج/1	العبقري في نظم سهو الأخضري مقياس النص: 8.99.2×13.4سم	محمد بن أب بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	جيدة جدا
803 ج/1	شرح المنظومة المجرادية مقياس النص: 13×17.7 سم	مجهول الشارح	الحاج بن يحيى بن مولاي بن عبد الكريم بن سيد محمد بن ببكربن سيد أحمد الأنصاري التواتي	نحو	جيدة جدا
821 ج/1	كفاية الأدمي في قواعد التوحيد مقياس النص: 7×11.9 سم	محمد بن أبي عثمان المزمري (1160هـ/1747م)	أحمد بن محمزبن نوح سب	عقائد، توحيد	جيدة جدا
824 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص: 7.4×10.5 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسن التلمساني أبوعبدالله (895هـ/1486م)			
840 ج/1	العبقري في نظم الأخضري مقياس النص: 10.9×12.4 سم	محمد بن أب عثمان بن أحمد المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	جيدة
841 ج/1	مختصر الأخضري مقياس النص: 7.8×12.5 سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير البطيوسي (983هـ/1575م)		فقه مالكي	جيدة
844 ج/1	مكتوب في التوحيد مقياس النص: 10×8.5 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبوعبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ/1489م)	أبو بكربن موسى بن إبراهيم	عقائد، توحيد	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
847 ج/1	واسطة السلوك إذا بينت كيفية السلوك مقياس النص 10×6.14 سم	موسى الثاني بن يوسف بن أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن زيان التلمساني (791هـ/1389م)	عبد الله بن الخليف بن إدريس ابن محمد عبد الرحمن بن مولاي	عقائد وتوحيد	جيدة جدا
870 ج/1	الجوهـرة مقياس النص 11.6×15.5 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأندلسي الأنصاري (589هـ/1193م)		توحيد	جيدة جدا
872 ج/1	العبقري في نظم الأخضري مقياس النص 11.5×16.2 سم	محمد بن أب بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	جيدة
945 ج/1	العبقري في نظم سهو الأخضري	محمد بن أب بن حميد بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)	محمد بن محمد	فقه مالكي	جيدة
961 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 7.9×13.3 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني (895هـ/1490م)	محمد بن عبد الظاهر الكشلي	عقائد وتوحيد	جيدة
964 ج/1	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص 8.7×12.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)		نحو	جيدة جدا
1013 ج/1	العبقري في نظم الأخضري مقياس النص 9.9×14.8 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1039 ج/1	العبقري في نظم سهو الأخضري مقياس النص 10×17.3 سم	محمد بن أحمد بن عثمان المزمري (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	جيدة
277 ج/1	أجوبة المغيلي أسكيا مقياس النص 14.3×19.5 سم	محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني (909هـ/1503م)	ببكر بن باب تمنبكان	سياسة	جيدة جدا
1018 ج/1	نفح الطيب في ذكر الصلاة على النبي المختار مقياس النص 7.6×7.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		مدح النبي	جيدة
1019 ج/1	الجوهرة مقياس النص 10.2×16.8 سم	شعيب بن الحسن، أبو مدين الأنصاري (594هـ/1198م)		توحيد	جيدة، كتبت بخط رديء
870 ج/1	الجوهرة مقياس النص 11.6×15.5 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأندلسي الأنصاري (589هـ/1193م)		توحيد	جيدة جدا
872 ج/1	العبقري في نظم الأخضري مقياس النص 11.5×16.2 سم	محمد بن أب بن عثمان المزمري التلمساني (1160هـ/1747م)		فقه مالكي	
723 ج/1	قصيدة الجوهرة مقياس النص 8.7×12.5 سم	شعيب بن الحسن الأنصاري		توحيد، نصيحة	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1041 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 11.2×15.1 سم	محمد بن يوسف السنوسي (893هـ/1486م)		عقائد وتوحيد	جيدة
1035 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 10.8×2.7 سم	محمد بن يوسف السنوسي، أبو عبد الله التلمساني (895هـ/1486م)	محمد الكبير بن ناصر بن عبد الله	عقائد وتوحيد	جيدة
1025 ج/1	تحفة المودود (في الفقه) مقياس النص 9.4×14.7 سم	أحمد بن يحيى بن محمد بن الواحد الونشريسي،أبوالعباس (914هـ/1508م)		فقه	جيدة
1027 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 9×15 سم	محمد بن يوسف السنوسي أبو عبد الله التلمساني (895هـ/1488م)	باي فات مت بابي	عقائد وتوحيد	جيدة
994 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 10.4×16.6 سم	محمد بن يوسف السنوسي أبو عبد الله التلمساني (893هـ/1483م)		عقائد وتوحيد	جيدة جدا
997 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 11.4×15.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ/1486م)		عقائد وتوحيد	جيدة جدا
980 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 8.1×16.8 سم	محمد بن يوسف السنوسي التلمساني أبو عبد الله (893هـ/1483م)		عقائد وتوحيد	

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
981 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 8.1×16.8 سم	محمد بن يوسف السنوسي التلمساني أبو عبد الله (893هـ/1483م)	طالب عمر شريف بن أحمد بن أبي بكر	عقائد وتوحيد	جيدة
961 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 7.9×13.3 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني (895هـ/1490م)	محمد بن عبد الظاهر الكشلي ابن محمد بن سوير نور محمد	عقائد وتوحيد	جيدة
964 ج/1	نظم مقدمة الأجرومية مقياس النص 8.7×12.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري (1160هـ/1747م)		نحو	
936 ج/1	عقيدة السنوسي مقياس النص 8.5×14.4 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسني السنوسي (895هـ 1490 م)	أبو بكر صنف بن شيخ خليل بن الإمام المختار بن الإمام حسين بن موسى	عقائد وتوحيد	جيدة
890 ج/1	العقيدة الصغرى مقياس النص 10.8×15.5 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي (893هـ 1486م)		عقائد وتوحيد	جيدة جدا
891 ج/1	الجوهرة مقياس النص 9.5×17.5 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأندلسي الأنصاري (589هـ 1193م)		توحيد	جيدة ومخرومة الأطراف وعليها شرح بحواشيها
885 ج/1	عقيدة السنوسي ج/1. مقياس النص 9.2× 14.3 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ 1486م)	محمد بن الأمين بن أحمد بن محمد بن عبد الله	عقائد وتوحيد	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
844 ج/1	مكتوب في التوحيد مقياس النص 10×8.5 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ 1489م)	أبو بكر بن موسى بن إبراهيم	عقائد وتوحيد	جيدة جدا
824 ج/1	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 7.4×10.5 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسن التلمساني أبوعبدالله (895هـ 1486م)		عقائد وتوحيد	
728ج/ 1	العقيدة الصغرى ج/1 مقياس النص 11.2×19.3 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ 1486م)	علي بن تغز بن تغبد عزيد بن صاب	عقائد وتوحيد	جيدة جدا
703 ج/1	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 9.8×14 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893هـ 1486م)	نسخ سنة 1290هـ	عقيدة وتوحيد	
623 ج/1	العقيدة الصغرى ج/1 مقياس النص 9.8×14.9 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني (893هـ 1486م	حمد بن أحمد بن الفقيه المبارك بن حم أمتل	عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
585 ج/1	العقيدة الصغرى ج/1 مقياس النص 7×15.3سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
550 ج/1	وسط الوسطى ج/1 مقياس النص 11.4×17.4سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسني السنوسي التلمساني (892هـ 1486م)	سعيد بن أحمد بن بلكع بن عثمان (القرن 13 هـ)	عقيدة .أصول الدين	جيدة جدا وعليها تملكات

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
170 ج/1	المنظومة الجزائرية ج/1 مقياس النص 8.9×14.9 سم	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (884هـ 1479م)	محمد مود بن الإمام محمد كورد بن محمد مود ساج نسخ سنة 1145هـ	علم الكلام	جيدة جدا
173 ج/1	قصيدة الجوهرة ج/1 مقياس النص 9.6×14 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري الأندلسي التلمساني (594هـ 1198م)		تصوف	جيدة
538 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص 11.4×18 سم	أحمد بن محمد المقري المغربي التلمساني (1041هـ 1631م)	محمد أحمد بن محمد الفقيه بن بلّ بن محمد المكي	عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
432 ج/1	العقيدة الصغرى ج/1 مقياس النص 10.2×16.6 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
433 ج/1	مكتوب في التوحيد. ج/1 مقياس النص 9.7×13.5 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486م)		عقيدة	جيدة جدا وبحواشيها شرح لبعض الكلمات باللغة الفولانية
384 ج/1	العقيدة السنوسية ج/1 مقياس النص 8.4×13.1 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله الحسني السنوسي (895هـ 1490م)	حمر الغير بن الفقيه محمد القاضي الدلال نسخ سنة 1212هـ	عقيدة وتوحيد	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
367 ج/1	العقيدة الصغرى. ج/1 مقياس النص 9.7×14.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسني السنوسي التلمساني (892هـ 1486 م)	إسماعيل بن أحمد زروق بن أحمد صغيا اللمتوني	عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
226 ج/1	مقتطفات من كتاب مسلك سائق السعادة ج/1 مقياس النص 9.9×18.5 سم	عمر بن قدور الجزائري		تصوف	جيدة جدا
227 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص 4.6×8.2 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041هـ/1631م)		عقيدة وتوحيد	
195 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص 7.4×12.6 سم	أحمد بن محمد المقري المالكي التلمساني (1041هـ/1631م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا، إلا إن الورقة الاخيرة مطموس على أسفلها
197 ج/1	الستر الدائم للمذنب العالم مقياس النص 8×13 سم	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1241هـ/1826م)	عبد الله بن بابا أبو بكر بن القيد	مدائح نبوية	جيدة جدا
321 ج/1	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة مقياس النص 8.6×14.5 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041هـ 1631م)		عقائد وتوحيد	جيدة وبه القدم
327 ج/1	مكتوب في التوحيد مقياس النص 10.1×14.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني (885 هـ 1488م)	إكنان بن محمد بن محمد الطاهر	عقائد وتوحيد	جيدة جدا وعلى حواشيها بعض التعليقات مع الشرح

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
300 ج/1	أجوبة مقياس النص 14.1×19 سم	المختار بن أحمد بن ابي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		الأخلاق و التصوف	جيدة إلا أن بأطرافها خروم
302 ج/1	شرح على منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص 15 × 10.2 سم	محمد بن عبد الكريم أبو عبد الله المغيلي التلمساني (909 هـ 1503م)	عمر بن عبد الله بن عمر بن صالح بن العباس بن الطالب الحاج التواتي (نسخت في تمبكتو)	منطق	جيدة جدا
304ج/ 1	شرح على مقدمة الأجرومية مقياس النص 15.7×10.9 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسني السنوسي (895هـ 1490م)	المؤلف وكتبه سنة 1131 هـ	نحو	جيدة وعلى حواشيها فوائد لبعض آيات القرآن
45 ج/1	الخطبة الفائقة مقياس النص 15.1×8.5 سم	المختار بن أحمد بن ابي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		فقه مالكي	جيدة جدا
46 ج/1	الخطبة الفائقة مقياس النص 12.7×7.7سم	المختار بن أحمد بن ابي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811م)		فقه مالكي	ناقصة
58 ج/1	الخطبة الفائقة مقياس النص 16 × 9 سم	المختار بن أحمد بن ابي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		وعظ	كاملة
60 ج/1	شرح على العبقري في نظم سهو الأخضري مقياس النص 16.1×10.9سم	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الأموي (ألف سنة1159 هـ)		فقه مالكي	جيدة إلا أن الورقة الأخيرة بها آثار رطوبة ومنقسمة نصفين

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
61 ج/1	العبقري في نظم الأخضري مقياس النص 10.1×16.2سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي (1160 هـ)	تاريخ التأليف سنة 1120 هـ	فقه مالكي	جيدة جدا
79 ج/1	أم البراهين ج/1 مقياس النص 6.5×12.4 سم	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني (895 هـ 1490 م)	عثمان بن أبي بكر بن سليمان بن محمد	توحيد	جيدة جدا وعلى الورقة دعوات وأبيات لزوليخة في صفة يوسف(س)
114 ج/1	الجرعة الصافية والنفحة الكافية مقياس النص 11.9×17.8 سم	الشيخ سيدي المختار بن أبي بكر الكنتي (1226 هـ1811م)		تصوف	جيدة جدا وتنقص من أولها الورقة الأولى وتنقص كذلك بعض الأوراق من آخرها
134 ج/1	الجوهر المكنون في صنوف ثلاثة فنون مقياس النص 11.2×18.3 سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري البنطيوسي (983هـ 1575 م)		المنطق	جيدة جدا
137 ج/1	الرشفة الشافية من الجرعة الكافية مقياس النص 8.6×16.1 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (1236هـ/1811م)		تصوف، أسرار	جيدة ، إلا أن أطراف الورقات الأخيرة متآكلة
147 ج/1	العقيدة الصغرى أو عقيدة التوحيد مقياس النص 8.1×14.4 سم	محمد بن يوسف بن عمر، أبو عبد الله الحسني السنوسي التلمساني (895هـ/1490م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
159 ج/1	شرح على أم البراهين مقياس النص 7.7×10.3 سم	محمد بن إبراهيم الهلالي التلمساني		عقيدة وتوحيد	جيدة
165 ج/1	عقيدة التوحيد مقياس النص 8.7×14 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني ، أبو عبد الله (892هـ/1486م)		عقيدة وتوحيد	جيدة جدا
167 ج/1	نفح الطيب في الصلاة على الحبيب مقياس النص 6.4×12.9 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1236هـ/1811م)		الصلاة على النبي	جيدة ومزخرفة وبها أثر رطوبة
170 ج/1	المنظومة الجزائرية مقياس النص 8.9×14.9 سم	أحمد بن عبد الله أبو العباس (884هـ/1479م)	محمد مود بن الإمام محمد كورد بن محمد مود سلج الغلاني	علم الكلام	جيدة جدا
173 ج/1	قصيدة لجوهرة مقياس النص 9.6×14 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري الأندلسي التلمساني (594هـ/1198م)		تصوف	جيدة
180 ج/1	منظومة الجزائرية مقياس النص 9.9×15 سم	أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزائري (898هـ/1479م)	محمد بن عمر بن حماد بن سنب الغلاني المسني	علم الكلام	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
242 ج/1	كتاب نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص 9×14.4 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1263هـ/1811م)	محمد الأمين بن عبد الرحمن ابن السيوطي بن محمد بغيغ بن القاضي التنبكتي	الصلاة على النبي	جيدة جدا وعليها تعليقات لبعض أمراء تنبكت
300 ج/1	أجوبـة مقياس النص 14.1×19 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		الأخلاق التصوف	جيدة إلا أن بأطرافها بعض الخروم
302 ج/1	شرح على منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب مقياس النص 10×2.15 سم	محمد بن عبد الكريم، أبو عبد الله المغيلي التلمساني (909هـ/1503م)	عمر بن عبد الله بن عمر بن صالح بن العباس بن الطالب الحاج التواتي	منطق	جيدة جدا
364 ج/1	مكتوب في التصوف	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	حماد بن لكنتي بن الرقاد نسخه لشيخه س شرف	تصوف	جيدة جدا
367 ج/1	العقيدة الصغرى	محمد بن يوسف أبو عبد الله الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)	إسماعيل بن أحمد زروق بن أحمد صغيا اللمتوني		
389 ج/1	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص 6.3×9.3 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		الصلاة على النبي	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
531 ج/1	أجوبة الشيخ المختاربن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ/1811م			فقه مالكي، تصوف	جيدة جدا
562 ج/1	فتح الودود على تحفة المودود شرح المقصور والممدود مقياس النص 10.2×17.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي الوافي (1226هـ/1811م)		نحو	جيدة جدا وتنقص من آخرها و كذلك بعض الورقات في وسطها
629 ج/1	منظومةفي التوحيد مقياس النص 8.8×14.4 سم	عبد الرحمن بن محمد الأخضري البنطيوسي (983هـ/1575م)		عقائد و توحيد	
631 ج/1	أجوبة في حكم الأموال الملخوذة من أيدي المحاربين واللصوص مقياس النص 13.1×17.5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي الوافي (1226هـ/1811م)	عبد الرحمن بن سيدي عثمان التنبكتي	فقه مالكي	
673 ج/1	عقيدة المرشدة مقياس النص 8.3×15.6 سم	أحمد بن عبد الله، أبو العباس الجزائري (884هـ/1479م)		عقائد و توحيد	جيدة جدا
677 ج/1	حزب الإسراء مقياس النص 7.8 ×8.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي الوافي (1226 هـ/181 م)		الأدعية، التوسل	جيدة جدا
681 ج/1	دعاء الكمالات وأسرار فاتحة الكتاب مقياس النص 7.8×9.3سم	المختار بن أحمد بن أبي بكرالكنتي الوافي (1226 هـ/181 م)		الأدعية، التوسل	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
746 ج/1	أحزاب وأوراد مقياس النص ، 5.4×8.1 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)		الأدعية	جيدة جدا
814 ج/1	المورد العنبري لمعاني العبقري في نظم الأخضري مقياس النص 12.7×18.6سم	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي		فقه مالكي	جيدة
816 ج/1	شرح على اسم الله الأعظم مقياس الغلاف 11.5×11.3سم	المختار بن أحمد بن أبي بكرا لكنتي الوافي (1226 هـ 1811 م)		الباطنيات والأسرار	جيدة
847 ج/1	واسطة السلوك إذ بينت كيفية السلوك ج/1 مقياس النص 10.6×14 سم	موسى الثاني بن يوسف بن أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحي بن زيان التلمساني (791هـ 1389م)	عبد الله بن الخليف بن إدريس بن محمد عبد الرحمن بن مولاي	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1005 ج/1	شرح على عقيدة السنوسي مقياس النص 11.5×16.8سم	أحمد بن عمر بن إبراهيم البلالي التلمساني		عقائد ، توحيد	
1018 ج/1	نفح الطيب في ذكر الصلاة على النبي المختار مقياس النص 7.6×7.7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811م)		مدح النبي	جيدة
1043 ج/2	نظم مقدمة الآجرومية مقياس النص 11×14.8سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمري (1160هـ 1747م)	أحمد بن الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد كورد الفلاني	نحو	جيدة، قديمة وبها أثر رطوبة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1074 ج/1	وصية النبي لعلي بن أبي طالب مقياس النص 9.2×16.2 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمري (1160هـ 1747م)	محمد بن عيسى بن محمد بن غداد بن غول بن فت الفلاني	وصية	جيدة
1148 ج/2	نظم مقدمة الآجرومية مقياس النص 8.8×15.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمري (1160هـ 1747م)	بفعش يعني	نحو	جيدة
1244 ج/2	العبقري في نظم الأخضري مقياس النص 10.1×17 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي (1160هـ 1747 م)	يقول الناسخ إن المؤلف ترجم له شيخ بان في شرحه لنظم الأجرومية للناظم وترجم له سيدي محمد بن سيد المختار في شرحه لنظم صغرى السنوسي وشرح العبقري	فقه مالكي	جيدة جدا
1287 ج/2	العبقري في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص 9.2×16.5 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي (1160هـ 1747 م)	محمد أحمد المعروف بلكحمتل بن أبي بكر بن محمد بن سيد محمد	فقه مالكي	جيدة جدا
1629 ج/2	العبقري في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص 7.1×15.8 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري (1160هـ 1747 م)	محمد بن أحمد بن محمد الأمين الرشد	فقه مالكي	جيدة
1645 ج/2	العبقري في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص 11.5×17.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي (1160هـ 1747 م)		فقه مالكي	جيدة جدا

الوضعية الحالية للمخطوط	موضوع المخطوط	اسم الناسخ والتاريخ	المؤلف	عنوان المخطوط	الرقم
جيدة والورقة الأخيرة بها طمس لبعض الحروف	فقه مالكي	محمد الصالح اسكلادي بن سيدي محمد بن محمد الطاهر بن محمد المختار بن محمد الطاهر	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي (1160هـ 1747 م)	العبقري في نظم سهو الأخضري. ج/1 مقياس النص 7.8×14.2 سم	1870 ج/2
ناقصة	فقه مالكي		عبد الرحمن بن محمد الصغير بن عامر الأخضري البنطيوسي (983هـ1575م)	مختصر الأخضري في العبادات مقياس النص 9.7×16 سم	1871 ج/2
ناقص	فقه مالكي		عبد الرحمن بن محمد الصغير بن عامر الأخضري البنطيوسي (983هـ1575م)	مختصر الأخضري في العبادات مقياس النص 8.3×13.6 سم	1872 ج/2
ناقص	فقه مالكي		عبد الرحمن بن محمد الصغير بن عامر الأخضري البنطيوسي (983هـ1575م)	مختصر الأخضري في العبادات مقياس النص 9.8×13.4 سم	1873 ج/2
جيدة	عقائد ، توحيد		محمد بن يوسف أبو عبد الله التلمساني السنوسي (893 هـ 1486 م)	عقيدة السنوسي مقياس النص 9.3×14.6 سم	1058 ج/2
جيدة	عقائد ، توحيد	عمي بن عثمان بن الفا أحمد تلا	محمد بن يوسف أبو عبد الله التلمساني السنوسي (893 هـ 1486 م)	عقيدة السنوسي مقياس النص 9.8×17.3 سم	1060 ج/2

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1061 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 9.1×16.2 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله التلمساني السنوسي (893 هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	
1068 ج/2	الجود والمجود في شرح تحفة المقصور والممدود مقياس النص 8.5×15.5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/1911م)		نحو- صرف	
1083 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 10.4×17 سم	محمد بن يوسف السنوسي التلمساني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	عمي بن عثمان بن الطا أحمد تل talla بفعش يعني	عقائد وتوحيد	جيدة
1085 ج/2	الجوهرة مقياس النص 9.1×13.7 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأنصاري (589هـ 1193 م)	أبو بكر بن محمد	مواعظ	جيدة
1093 ج/2	الأجوبة المهمة لمن له بأمر الدين همة مقياس النص 9.3×14.6 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811م)		فقه	جيدة وتنقص الورقتين الأولى والأخيرة
1094 ج/2	الأجوبة المهمة لمن له بأمر الدين همة مقياس النص 12.7×19	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811م)	محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد ا كَّد	فقه	جيدة وهذه نسخة حديثة
1097 ج/2	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص 6.3×7.8 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226 هـ 1811م)		الصلاة على الحبيب	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1099 ج/2	مختصر الأخضري مقياس النص 17.8 ×12.6سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري البنطيوسي (983هـ 1575م)	محمد أحمد أسود	فقه	
1130 ج/2	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص 5.8×08.4 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811م)		الصلاة على النبي	جيدة
1142 ج/2	مختصر الأخضري مقياس النص 08×13.2 سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري البنطيوسي (983هـ 1575م)	محمد بن... (المعروف بمود بٌ)	فقه مالكي	جيدة
1171 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 8.5×14.8 سم	محمد الصغير بن عبد الرحمن الأخضري البنطيوسي (983هـ 1575م)	محمد بن المصطفى بن محمد بن أحمد	فقه مالكي	جيدة
1153 ج/2	الجوهرة مقياس النص 10.4×16.5 سم	شعيب بن الحسن التلمساني الأنصاري أبو مدين (589 هـ 1193 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1179 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 9.5×15.5 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)	وعلى الورقة الأولى من أولها منظومة في النجوم مطلعها إن شئت تعرف عدد النجوم الصيف المقعة الهنعة وعلى حواشيها فوائد في الأحكام والأسرار	عقائد ، توحيد	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1192 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 6.8×11.9 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد، توحيد	جيدة
1193 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 9.3× 7.4 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1194 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 10.9×15.9سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1195 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 16.3×خ9.7سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1196 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 8×14.7 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1197 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 9.6×14.5 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1216 ج/2	السر الدائم للمذنب الهائم مقياس النص 7.6×11.7 سم	محمد بن المختار الكنتي الوافي (1241هـ 1836م)	محمد أحمد الملقب كملا بن محمد الطاهر الملقب بخمتاه	مدح النبي	جيدة
1217 ج/2	منظومة الجزائري مقياس النص 8.1×12.7 سم	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (848 هـ 1493 م)	أحمد بن عمر بن بكر	التوحيد	جيدة
1235 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 7.3×14.6 سم	محمدبن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (893هـ 1486 م)		عقائد ، توحيد	جيدة وعليها شرح بحواشيها

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1249 ج/2	منح الوهاب في رد الفكرإلى الصواب مقياس النص 17.5× 13 سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909 هـ 1503 م)	منطق، عقائد	جيدة وعليها شرح بحواشيها
1301 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 15.9×8.6سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني أبوعبدالله (895هـ 1490 م)	عقائد، توحيد	جيدة
1310 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 17.1×11 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ/1486م	عقائد، توحيد	جيدة جدا
1360 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 12.1×7.2 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1486م	عقائد، توحيد	
1362 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 11.8×9.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1486م	عقائد، توحيد	جيدة جدا
1363 ج/2	مختصر الأخضري في العبادات مقياس النص 16.6×11.3 سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري البنطيوسي 893هـ/1575م	عقائد، توحيد	جيدة جدا
1378 ج/2	صغري الصغري مقياس النص 8.1×7.3 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1486م	عقائد، توحيد	جيدة جدا وتليها قصيدة في مدح النبي(ص) للإمام البوصيري ومطلعها يارب صل على المختار من مضر والأنبياء جميع الرسل ما ذكروا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1428 ج/2	نفح الطيب في الصلاة على الحبيب مقياس النص، 8.8×12.8 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م		الصلاة على النبي	جيدة جدا وعليها تقريظ للكثير من العلماء
1455 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص، 10.7×16 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني 893هـ/1468م	إبراهيم بن اليمس بن كمد	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1456 ج/2	عقيدة السنوسي . ج/1 مقياس النص، 11.5×14.9 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م	حمّ بن محمد بن القاضي الدلال بن المصطفى	عقائد ، توحيد	جيدة جدا عليها شرح بحواشيها .
1457 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص، 11.5×15.2 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م		عقائد ، توحيد	جيدة عليها شرح بحواشيها، وعليها أثر حرق
1458 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص، 12.5×18.2 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م	أحمد بن محمد الطاهر بن محمد المختار	عقائد ، توحيد	جيدة جدا ومخيطة الأوراق
1459 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص، 12.1×11.4 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1468م	محمد بن أحمد بن محمد إبراهيم	عقائد ، توحيد	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1466 ج/2	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص 9.1×15.6 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني (893/1486م)	عقائد، توحيد	جيدة ومتآكلة الأطراف الأسفلي
1469 ج/2	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص 7.5×11.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني التلمساني 893هـ/1486م	عقائد، توحيد	جيدة جدا وعلى الورقة الأخيرة نسب الفلانيين وأصلهم ، وعلى حواشيها شرح
1470 ج/2	الطرائف والتلائد في كرامات الوالدة والوالد. (قطعة) مقياس النص 14×19.5 سم	محمد بن المختار بن أحمد الكنتي الوافي 1241هـ 1826م	فضائل	جيدة جدا ونسخت حديثا
1483 ج/2	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص 8.9×14.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م	عقائد وتوحيد	جيدة جدا
1487 ج/2	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص 9.5×15.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م	عقائد، توحيد	جيدة جدا ومتآكلة الأطراف
1488 ج/2	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص 11.4×16.5 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1503 ج/2	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص 8.7×14.8سم	محمد بن يوسف أبوعبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م	عقائد، توحيد	جيدة جدا
1549 ج/2	الجوهرة مقياس النص 11.1×17.6 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري التلمساني 589هـ 1193م	تصوف، إرشاد	جيدة جدا وعلى حواشيها شرح

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1573 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 4.9×15.9سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م		عقائد ، توحيد	جيدة جدا وعلى حواشيها تعليقات وفوائد
1597 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 9.5×13 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1598 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 8.9×15.8سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1599 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 7.5×12.2سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م		عقائد ، توحيد	جيدة
1600 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 5.9×9.2 سم	محمد بن يوسف أبوعبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1601 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 12.7×17.5 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1602 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 13.5×18.5سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م	محمد عبد الله بن سيدي علي الملقب ب (مخلف)	عقائد ، توحيد	جيدة وبالورقة الأولى أثر رطوبة
1603 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 9.9×15 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م		عقائد ، توحيد	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1692 ج/2	المنظومة الجزائرية ج/1 مقياس النص 9.2x15.2سم	أحمد بن عبد الله الجزائري 898هـ 1492م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1693 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 6.9x13.6سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1695 ج/2	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 10x13.7 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي التلمساني 893هـ 1486م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1697 ج/2	أم ا لبراهين مقياس النص 11.2x17.5 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله 893هـ/1486م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1737 ج/2	المنظومة الجزائرية مقياس النص 9.3x14.1 سم	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري 898هـ/1492م	عقائد ، توحيد	جيدة جدا وعلى حواشيها شرح
1739 ج/2	شرح العقيدة السنوسية مقياس النص 11.6x17.5 سم	مجهول الشارح	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1745 ج/2	مكتوب في الفقه وشروط الحكم مقياس النص 9.6x15.8 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م	فقه مالكي	جيدة جدا
1771 ج/2	قصيدة في النظائر مقياس النص 12x17.4 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م	فقه	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1787 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 9.5×13.4 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1489م)	بلّ بن محمد أفّن بن محمد البكر مماً بن باب بن علي إنغرجي	عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1804 ج/2	المنظومة الجزائرية مقياس النص 8.2×11.8 سم	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (898هـ/1492م)		عقائد ، توحيد	
1809 ج/2	مجموع في أخبار وأذكار المتصوفين التيجانين مقياس النص 9.8×19.3 سم	محمد بن قدور الجزائري		تصوف	جيدة
1815 ج/2	عقيدة السنوسي مقياس النص 7.4×11.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	أحمد بن سيلم بن بوبكر بن أبو بكر بن محمد	عقائد ، توحيد	جيدة جدا ونسخت لعائشة بنت محمد بن عمر بن نفاع بن الأمين بن احمـد
1822 ج/2	المنظومة الجزائرية مقياس النص 9.9×15.5 سم	أحمد بن عبد الله أبو العباس الجزائري (898هـ/1492م)		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1856 ج/2	أم البراهين مقياس النص 7.7×13.8 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1867 ج/2	مكتوب في أحكام القبض والأدب مقياس النص 9.2×14.9 سم	محمد بن أحمد بن محمد المختار الأنصاري ، الملقب بالداه (1375هـ/1955م)		فقه مالكي	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
1870 ج/2	العبقري في نظم سهو الأخضري	محمد بن أب بن احمد بن عثمان المزمري 1160هـ 1747م	محمد الصالح اسكلاديaskladi بن سيد محمد بن محمد الطاهر بن محمد المختار بن محمد الطاهر		
1879 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص. 13.5×17.2 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	محمد أحمد المعروف ببج بن البطري	عقائد ، توحيد	
1881 ج/2	قصيدة الجوهرة مقياس النص. 8.9×14.7 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني (589هـ1193م)	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سنبي sanbi	شعر، أخلاق	جيدة جدا وعلى حواشيها شرح بعض الكلمات
1951 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص. 8.5×14.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة
1952 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص. 10×17.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
1966 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص. 8.5×14 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	عبد الله بن محمد	عقائد ، توحيد	
2035 ج/2	عقيدة السنوسي. مقياس النص. 8.5×13.3 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)	محمد بن هلال أبا بكر بن أباك بن انتحموا	عقائد ، توحيد	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	الوضعية الحالية للمخطوط
2079 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخضري. ج/1 مقياس النص 13.2×18.2 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري 1160هـ 1747م		فقه مالكي	جيدة جدا
2084 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخضري. ج/1 مقياس النص 18.13.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري 1160هـ 1747م	محمد بن عبد الجبار، المعروف بالكلي بن موسى بن أحمد	فقه مالكي	جيدة جدا
2094 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخضري. ج/1 مقياس النص 8×12.4 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري 1160هـ 1747 م		فقه مالكي	جيدة جدا
2218 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخضري. ج/1 مقياس النص 9.5×15.7 سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري 1160هـ 1747م	محمد أحمد بن الحاج المعروف بالكات ومحمد المعروف بظد بن محمد الصالح	فقه مالكي	جيدة جدا
2333 ج/3	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 8.7×14.3 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني أبو عبد الله (895هـ1490م)	الحسن بن محمود بن محمد	عقائد ، توحيد	
2083 ج/3	عقيدة السنوسي. ج/1 مقياس النص 10.8×17.6 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني أبوعبدالله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	جيدة جدا
2634 ج/3	منظومة في مدح النبي ج/1 مقياس النص 10.6×16.2 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين الأنصاري الأندلسي التلمساني (589هـ/1193م)		مدح النبي	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2357 ج/3	الدر الملتقط في الفتح المغتبط في المخمس الخالي الوسط ج/1 مقياس النص 10×9.17 سم	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي الزجلاوي	محمد بن عمر بن محمد بن علي الفلاني	أوفاق		جيدة جدا
2144 ج/3	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 9.6×14 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني أبو عبد الله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد		جيدة جدا
2173 ج/3	الجوهرة ج/1 مقياس النص 13×16.6سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني أبومدين (589هـ/1193م)	محمد بن طالب بن محمد بن أحمد بن أدّ الأرواني	تصوف، إرشاد		
2085 ج/3	العبقري في نظم سهو الأخضري ج/1 مقياس النص 9.3×16.3سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري 1160هـ 1747م		فقه مالكي	03 أوراق 11سطرا	جيدة جدا
2175 ج/3	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 7.7×13.3سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني (895هـ/1490م)		عقائد ، توحيد	04أوراق 15سطرا	جيدة جدا
2199 ج/3	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 10.58.5سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني أبوعبدالله (893هـ/1486م)		عقائد ، توحيد	04أوراق12 سطرا	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2248 ج/3	كشف الغمة في نفع الأمة على الرجز المسمى بالمقنع في علم أبي مقرع مقياس النص 9.9×16.1سم	أحمد بن الحاج الأمين ناصر الدين أبو العباس التواتي المغلاوي		فلك	49 ورقة 28سطرا	جيدة جدا
2360 ج/3	عقيدة السنوسي ج/1 مقياس النص 11×8.15 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني أبوعبدالله (893هـ/1486م)	محمد بن أبي بكر بن عثمان بن الحاج محمد	عقائد ، توحيد	7 أوراق 16سطر	جيدة
2297 ج/3	الجزء الثاني من نزهة الراوي وبغية الطوي ج/1 مقياس النص 11.6×16.3 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي المختار الكبير 1224هـ 1811 م		طب	7 أوراق 30سطر	متواضعة وبها أثر رطوبة
2408 ج/3	مكتوب في التوحيد ج/1 مقياس النص 10.3×16.2 سم	محمد بن يوسف أبو عبد الله السنوسي الحسني (895هـ/1490م)		عقائد ، توحيد	23 ورقة 8 أسطر	جيدة جدا وغير مرتبة وعليها تملكات للشيخ محمد بن محمد عبد الله بن سيد طالب بن سيد محمد بن البشير الكلسوكي

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2423 ج/3	عقيدة السنوسي- ج/1 مقياس النص- 6.4×11.1 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني أبوعبدالله (893هـ/1486م)	جلج بن غداد	عقائد ، توحيد	7 أوراق 11سطر	جيدة جدا
2428 ج/3	القصيدة المنفرجة الكبرى-ج/1 مقياس النص- 7×13.6 سم	شعيب بن الحسن أبو مدين التلمساني الأنصاري (589هـ/1193م)			3 أوراق 18سطر	جيدة
2438 ج/3	عقيدة السنوسي- ج/1 مقياس النص- 7.9×13.9 سم	محمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني أبوعبدالله (893هـ/1486م)	محمد المصطفى بن محمد إبراهيم بن محمد بن محمد المصطفى	عقائد ، توحيد	4 أوراق 14سطر	جيدة جدا
2439 ج/3	حزب المغنى- ج/1 مقياس النص- 8×8.4 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م		باطنيات، دعوات	26 ورقة 7 أسطر	جيدة جدا
2450 ج/3	كتاب الأحزاب- ج/1 مقياس النص- 6.4×10.1 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م		أدعية	10أوراق 11سطر	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2529 ج/3	مكتوب في التصوف. ج/1 مقياس النص 9.6×15.6 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م		تصوف	6 أوراق 12سطر	جيدة جدا
2541 ج/3	حزب الإسراء. ج/1 مقياس النص 11.5×17.5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م	تليها قصيدة للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، ومطلعها: بشراك ياقلبي هذا سيد الأمم.. وهذه حضرة المختار في الحرم	تصوف، مدح	6 أوراق 22سطر	جيدة جد.
2605 ج/3	قصيدة في مدح النبي والتوسل به. ج/1 مقياس النص 11.3×17.5 سم	محمد بن المختار الكنتي ثم الوافي 1241هـ 1836م	وتليها قصيدة لنفس المؤلف ومطلعها : أمن تذكار مية	توسل	4 أوراق 22سطر	جيدة
2606 ج/3	منظومة في مدح الأشياخ المتصوفة. ج/1 مقياس النص 11.5×17.6 سم	محمد بن المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1241هـ 1836م		تصوف، مدح	6 أوراق 19سطر	جيدة جدا

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
2644 ج/3	نفح الطيب في الصلاة على الحبيب ج/1 مقياس النص 6.9×8.6 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي 1226هـ 1811م	محمد العاقب بن سيف بن القاضي بابا المختار	صلاة على النبي وصفاته	52 ورقة 9 أسطر	جيدة جدا ومزخرفة بالألوان عند بداية الأجزاء والأحزاب
2906 ج/3	مكتوب في فوائد وخواص آيات القرآن ج/1 مقياس النص 12.4×18.5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ1811م)			6 أوراق 27 سطر	

ثالثا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية

في مكتبات غانا[1]

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
28	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة مقياس النص 13×71 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقري التلمساني أبو العباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)	عبد السلام بن إسحاق. نسخت سنة 1203هـ/1788م	72 ورقة 71سطر	سيئة
29	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة مقياس النص 12×16 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقري التلمساني أبو العباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)	يوسف بن ناصر. نسخت سنة 1314هـ/1896م	35 ورقة 10 أسطر	واضحة و محفوظة
30	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة مقياس النص 15×19 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقري التلمساني أبو العباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)	عثمان محمد	40 ورقة 20سطر	سيئة
31	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة مقياس النص 16×19 سم	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقري التلمساني أبوالعباس شهاب الدين (1041هـ/1631م)		43ورقة 11 أسطر	جيدة

1. ينظر: فهرس مخطوطات مكتبات غانا. إعداد بابا يونس محمد. تحرير علي عبد المحسن زكي. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. 1421هـ/2000م.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
35	أم البراهين في العقائد، العقيدة الصغرى مقياس النص 18×13 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	إسماعيل عبد الله	70ورقة 25سطر	ناقصة
36	أم البراهين في العقائد مقياس النص 18×15 سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	محمد المختار نسخت سنة 1302هـ/ 1884م	46 ورقة 11سطر	جيدة
37	أم البراهين في العقائد مقياس النص 19×16سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	أبو بوبكر البابا نسخت سنة 1235هـ/ 1819م	44 ورقة 13 سطر	جيدة
38	أم البراهين في العقائد مقياس النص 18×14سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	أحمد بن محمد المنصور	45 ورقة 14سطر	جيدة
39	أم البراهين في العقائد مقياس النص 18×13سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	جعفر بن إسحاق	59 ورقة 11سطر	جيدة
40	أم البراهين في العقائد مقياس النص 14×10سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	نسخت سنة 1128هـ/ 1715م	40 ورقة 9 أسطر	جيدة ومحفوظة
41	أم البراهين في العقائد مقياس النص 16×12سم	محمد بن يوسف الحسين بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني الحسني أبو عبد الله (895هـ/1490م)	نسخت سنة 1183هـ/ 1769م	35 ورقة 20سطرا	جيدة و محفوظة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
74	سلم الرضوان بذوق حلاوة الإيمان مقياس النص 16x19سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	أحمد ونسخت سنة 1286هـ/1869م	43 ورقة 13سطرا	جيدة ومحفوظة
75	سلم الرضوان بذوق حلاوة الإيمان مقياس النص 14x18سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	جبريل (أبو بكر)	60 ورقة 13سطر	جيدة
76	سلم الرضوان بذوق حلاوة الإيمان مقياس النص 15x18سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	إلياس أحمد	40 ورقة 15 سطر	جيدة
143	محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد (منظومة في علم الكلام) مقياس النص 12x17سم	أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (أبو العباس) (899هـ/1494م)		149 ورقة 12سطرا	سقطت منها بعض الصفحات
144	محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد (نسخة أخرى) مقياس النص 12x15سم	أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (أبو العباس) (899هـ/1494م)		56 ورقة 18سطرا	جيدة ومحفوظة
145	محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد (نسخة أخرى) مقياس النص 15x18سم	أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (أبو العباس) (899هـ/1494م)		75 ورقة 16سطرا	جيدة
146	مسالك الجنان مقياس النص 17x19سم	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ1865 م)	يعقوب موسى	49 ورقة 18سطرا	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
147	مسالك الجنان مقياس النص 17×20سم	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ1865 م)	عبد الرزاق	46 ورقة 16سطرا	جيدة وجيدة الحفظ
148	مسالك الجنان مقياس النص 14×17سم	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ1865 م)	عبد الحكيم بن أحمد	47 ورقة 15سطرا	جيدة ومحفوظة
149	مسالك الجنان مقياس النص 12×16سم	أحمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتي الوافي (1281هـ1865 م)		52 ورقة 13سطرا	جيدة
262	كشف النقاب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص 16×19سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	إسماعيل بن أحمد بن يحي نسخت سنة 1315هـ1897م	70 ورقة 20سطرا	جيدة ومحفوظة
263	كشف النقاب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص 20×25سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	(الشيخ) حسين	61 ورقة 26سطرا	محفوظة جيدة وواضحة
264	كشف النقاب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص 19×20سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		62 ورقة 25سطرا	جيدة
265	كشف النقاب عن أسرار فاتحة الكتاب مقياس النص 20×25سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	(الشيخ حسين)	61 ورقة 26سطرا	جيدة ومحفوظة
528	المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا مقياس النص 16×19سم	محمد بن علي بن أبي الشريف الحسيني التلمساني (بعد917هـ1511م)	موسى	46 ورقة 21سطر	جيدة ولكنها ممزقة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
561	الأجوبة المهمة لمن له بأمر الدين همة مقياس النص 13×16سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	61 ورقة 14سطرا	جيدة ومحفوظة	
595	إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك مقياس النص 17×18سم	أحمد بن يحي بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني أبوالعباس (914هـ1508م)	49 ورقة 17سطرا	جيدة ومحفوظة	
662	تنبيه من لا يدري والإيضاح على شرح مختصر الأخضري مقياس النص 16×19سم	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي الزجلاوي	62 ورقة 19سطرا	جيدة	
1002	الأحزاب مقياس النص 17×22سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	52 ورقة 21سطرا	جيدة إلا أنها ناقصة	
1097	جذوة الأنوار في الذب عن أولياء الله الأخيار مقياس النص 18×22سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		48 ورقة 25سطرا	واضحة وجيدة ومحفوظة
1098	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية . مقياس النص 14×17سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	إسحاق رابع	150 ورقة 19سطرا	جيدة
1099	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص 18×30سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	يعقوب	130 ورقة 19سطرا	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1100	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص 18×20م	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	طاهر	161 ورقة 17سطرا	جيدة ومحفوظة
1101	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص 16×18سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	إسحاق محمد ثالث	165 ورقة 18سطرا	جيدة
1102	الجرعة الصافية والنصيحة الكافية مقياس النص 11×15سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		169 ورقة 18سطرا	واضحة وجيدة
1133	زول الإلباس في طرد الشيطان الخناس مقياس النص 14×16سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	إبراهيم بن عبد الله بن عثمان	55 ورقة 14سطرا	حسنة
1134	زول الإلباس في طرد الشيطان الخناس مقياس النص 14×16	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		84 ورقة 20سطرا	محفوظة
1135	زول الإلباس في طرد الشيطان الخناس مقياس النص 17×18	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		60 ورقة 18سطرا	واضحة وجيدة ومحفوظة
1136	زول الإلباس في طرد الشيطان الخناس مقياس النص 14×19	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811م)		47 ورقة 14سطرا	جيدة
1137	زول الإلباس في طرد الشيطان الخناس مقياس النص 15×17	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		57 ورقة 15سطرا	جيدة واضحة ومحفوظة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1138	زوال الإلباس في طرد الشيطان الخناس مقياس النص16×13	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		53 ورقة 19 سطرا	واضحة وجيدة
1179	فتح القدوس في جواب أبي عبد الله أكنسوس. مقياس النص 17×16سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1281هـ 1856 م)	محمد قاسم عيسى	150 ورقة 27سطرا	جيدة
1180	فتح القدوس في جواب أبي عبد الله أكنسوس. مقياس النص 18×17 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1281هـ 1856 م)		182 ورقة 25سطرا	جيدة وجيدة الحفظ
1186	قصيدة الجوهر (المقصورة في المواعظ). مقياس النص 18×14 سم	شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني الأنصاري (الغوث أبو مدين) 594هـ/1197م	محمد بن عثمان كانو	50 ورقة 12سطرا	جيدة
1187	قصيدة الجوهر (المقصورة في المواعظ). مقياس النص 17×13 سم	شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني الأنصاري (الغوث أبو مدين) (594هـ/1197م)	يعقوب كمغت	36 ورقة 14سطرا	جيدة
1255	مخطوط فيا لتصوف مقياس النص 14×11سم	محمد بن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري المالكي (ابوعبد الله) (963هـ 1556م)		45 ورقة 12سطرا	واضحة وجيدة ومحفوظة
1477	فتح الودود في شرح المقصور والممدود. مقياس النص 19×15سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	أحمد بن محمد	40 ورقة 16سطرا	جيدة ومحفوظة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1572	شرح قصيدة شغف الفؤاد بحب ذات الواحد مقياس النص 15×18سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)		92 ورقة 16سطرا	واضحة وجيدة
1854	شرح على السلم المرونق في علم المنطق مقياس النص 18×20سم	سعيد بن إبراهيم بن قدورة الجزائري (أبو عثمان) (1066هـ1656م)	عيسى بن سعيد	48 ورقة 18سطرا	جيدة
1856	كتاب في علم المنطق. مقياس النص 13×15سم	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري المالكي (أبو زيد) 983هـ/1575 م		40 ورقة 18سطرا	جيدة
1929	كتاب الأوفاق وفتح الأشياخ. مقياس النص 15×18سم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المزمري التواتي (1160هـ 1747 م)	عبد الفتاح إسماعيل	60 ورقة 20سطرا	حسنة

رابعا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية

في دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا[1]

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
66 ج/1	كتاب الأوفاق والفتح الأشياخ.(كذا). مقياس النص، 10×17سم	محمد بن أبي بكر التواتي الف، سنة 1309هـ1891م	باطنيات	26 ورقة 22سطرا	حسنة
70 ج/1	قصيدة الجوهرة مقياس النص، 11×18سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني أبومدين الغوث (589هـ1193م)	تصوف إرشاد	05 أوراق 12 سطرا	على بعض صفحاته أثر الماء
79 ج/1	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة. مقياس النص، 14×18سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني 1041هـ1631م	عقيدة وتوحيد	52 ورقة 19 سطر	حالتها لا تسمح بالقراءة
94 ج/1	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب مقياس النص، 08×14سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ1811 م)	الصلاة على النبي	35 ورقة 13 سطرا	حسنة

---

1. تأسست دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا في سنة 1957 تضم هذه المجموعة 1652 مخطوطا في ميادين علمية إسلامية شتى وهي ترجع في معظمها إلى العالم العربي أو الإسلامي الواسع ينظر : فهرس مخطوطات دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا. إعداد بابا يونس محمد حققه وأتم حواشيه جون هنويك مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي لندن 1418هـ/ 1997م.

- ولقد قمنا بزيارة ميدانية في شهر أكتوبر من سنة 2013 م لهذه الدار إضافة إلى بعض مراكز وخزائن المخطوطات الأخرى مثل خزانة وزير الدولة بصوكوتو، ودار الإرشيف والوثائق بولاية صوكوتو، وخزانة دار الشيخ ناصر كبارى بولاية كانو، وكذا البيت التاريخي للإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي بولاية كانو.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
95 ج/1	أم البراهين مقياس النص 11×19سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ1486م)		عقائد ، توحيد	38 ورقة 27سطرا	سقطت صفحتان من آخر المخطوط
245 ج/1	العقيدة الوسطى مقياس النص 11×16سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ1486م)	نسخت سنة 1338هـ 1920م	عقائد ، توحيد	06 أوراق 12 سطر	جيدة
250 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص). مقياس النص 12×17سم	أحمد بن يحي بن حجلة التلمساني الحنبلي (776هـ 1374م)		مدح النبي	ورقتان 14سطرا	جيدة
302 ج/1	قصيدة الجوهرة . مقياس النص 12×17سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني (ابومدين الغوث) 589هـ1193م		عقيدة	04 أوراق 16 سطرا	لاتكاد تسمح بالقراءة
303 ج/	الشفا في تعريف حقوق المصطفى مقياس النص 15×20سم	عياض بن موسى اليحصبي السبتي المعروف بالقاضي عياض (544هـ1149م)		سيرة شمائل	250 ورقة 19 سطرا	مبتورة وصعبة القراءة
396 ج/1	عقيدة الكبرى مقياس النص 14×18سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني 892هـ1486م)		عقائد ، توحيد	20 ورقة 28 سطرا	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
398 ج/1	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة. مقياس النص 10×17سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041هـ 1631م)	فقه وتوحيد	21 ورقة 12 سطرا	جيدة ولكن الخط صعب القراءة
581 ج/1	كتاب التوحيد. مقياس النص 14×18سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ1486م)	عقائد ، توحيد	06 أوراق 05 أسطر	حسنة
603 ج/1	العقيدة الصغرى مقياس النص 14×18سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ1486م)	عقائد ، توحيد	15 ورقة 11سطرا	حسنة
655 ج/1	العقيدة الصغرى مقياس النص 13×18سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ1486م)	عقائد ، توحيد	04 ورقات 19 سطرا	حسنة
665 ج/1	العقيدة الصغرى مقياس النص 07×10سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ1486م)	عقائد ، توحيد	21 ورقة 06 أسطر	حسنة
704 ج/1	رسالة في أمور السلطة مقياس النص 12×17سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/1504م)	سياسة ونصح	06 أوراق 18 سطرا	حسنة طبع في بيروت سنة 1932م
712 ج/1	قصيدة في مدح النبي (ص). مقياس النص 12×18	أحمد بن يحي بن حجلة التلمساني الحنبلي(776هـ 1374 م)	مدح النبي	12 ورقة 12 سطرا	حسنة
734 ج/1	الكوكب الدري في نظم ما جاء في الأخضري مقياس النص 10×17سم	محمد بن عبد الرحمن البرناوي المعروف بحاجرامي (1169هـ1775م)	فقه عبادات	20 ورقة 15 سطرا	حسنة
737 ج/1	قصيدة الجوهرة مقياس النص 11×19سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني (أبومدين الغوث) 589هـ1193م	تصوف ، إرشاد	05 ورقات 15 سطرا	مبتورة الآخر

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
825 ج/2	مصباح الأرواح مقياس النص 13x19سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي (909هـ1503م)	نسخ سنة 946هـ) 1540م)	سياسة ونصائح	09 أوراق 23 سطرا	جيدة وقال الناسخ انه نسخه من خط المؤلف
870 ج/2	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة مقياس النص 13x17 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041هـ1631م)		عقائد توحيد	20 ورقة 12سطر	جيدة
871 ج/2	العقيدة الصغرى مقياس النص 13x15 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)		عقائد توحيد	72 ورقة 7 أسطر	حسـنـة
937 ج/2	قصيدة في مدح النبي (ص) مقياس النص 13x18 سم	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني الحنبلي (776هـ/1374م)		تحنث مدح النبي	4 أوراق 18 سطر	جيدة
967 ج/2	أم البراهين مقياس النص 13x18 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)		عقائد توحيد	4 أوراق 15سطر	جيدة
1043 ج/2	أم البراهين مقياس النص 11x15 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)		عقائد توحيد	27 ورقة 5 أسطر	جيدة
1117 ج/1	كتاب يتضمن ما للسلطان على الرعية وما عليه للرعية مقياس النص 13x19 سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/1504م)		سياسة نصيحة اللملوك	18وقة 30 سطر	جيدة

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
1152 ج/2	أم البراهين مقياس النص 13×18 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1486م)		عقائد توحيد	30 ورقة 8 أسطر	جيدة
1341 ج/2	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة مقياس النص 11×18 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041هـ1631م)	أبو بكر نفوي	عقائد توحيد	20ورقة 14سطر	جيدة
1344 ج/2	قصيدة الجوهرة مقصورة في المواعظ والحكم مقياس النص 13×18 سم	شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي التلمساني، الغوث، المعروف بابي مدين (589هـ/1193م)	حامد بن محمد	تصوف، إرشاد	12 ورقة 13سطر	جيدة
1425 ج/2	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة مقياس النص 12×15 سم	أحمد بن محمد المقري التلمساني (1041هـ1631م)	أبو بكر نفوي	عقائد ، توحيد	40 ورقة 8 أسطر	جيدة

خامسا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية

بمكتبة جامعة إبادان نيجريا[1]

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
15	كفاية المريد في علم التوحيد مقياس النص 18×13سم	أحمد بن عبد الله الجزائري (898هـ 1497م)	توحيد	24 ورقة 10 أسطر	جيدة
66	تقييد على الأرجوزة المسماة بالسلم المرونق في علم المنطق مقياس النص 16×11 سم	سعيد بن إبراهيم الجزائري المعروف بقدوره (1066هـ1665م)	منطق	36ورقة 13سطرا	حسنة سقطت منها ورقتها الأخيرة
67	كفاية المريد في علم التوحيد. مقياس النص 19×13 سم	أحمد بن عبد الله الجزائري (898هـ 1497م)	توحيد	25ورقة 12سطرا	حسنة
71	حضرة الارتياح المنفية عن الراح. مقياس النص 20×13 سم	أبو الخطيب التلمسانى	أدب	28ورقة 11سطرا	حسنة

1. يرجع تاريخ هذه المجموعة من المخطوطات إلى سنة 1900م وهذه الفهرس يصف 422 مخطوط من مجموع ما يقارب 1500 مخطوط ومعظم مخطوطاتها حاليا في وضعية حسنة وهي عبارة عن جمع للمخطوطات العربية في نيجريا. أسس هذه المكتبة السيد(وأن كنزدايل w.e.n.kensdale ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة جامعة أباذان نيجريا. إعداد بابا يونس محمد. حققه وأتم حواشيه جون هنويك. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .لندن .1421هـ/ 2001م.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
9	عقيدة أهل التوحيد المخرجة بفضل الله تعالى من ظلمات الجهل وربقة التقليد . مقياس النص 17×12 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1487م)	توحيد	36 ورقة 12 سطرا	جيدة
05	عقيدة أهل التوحيد المخرجة بفضل الله تعالى من ظلمات الجهل وربقة التقليد . مقياس النص 15×10 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1487م)	توحيد	36 ورقة 11 سطرا	جيدة
81	مختصر في المنطق . مقياس النص 19×13 سم	محمد بن يوسف الحسني السنوسي التلمساني (892هـ/1487م)	منطق	39 ورقة 4 أسطر	حسنة
00	رسالة في أمور السلطنة. مقياس النص 20×13 سم	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/1503م)	نصيحة الكلام	28 ورقة 8 أسطر	جيدة

سادسا: فهرست عناوين المخطوطات الجزائرية

بخزائن شنقيط ووادان بموريتانيا[1].

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
139	جذوة الأنوار مقياس النص، 11×7سم	الشيخ سيدي المختار بن احمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1811 م)	محمد بن محمداحمد بن الفغ بالعمش بن محم بن الجكني	توحيد	14ورقة 17سطرا	نسخة كاملة
141	شرح الكبرى للسنوسي، مقياس النص، 16×11 سم	محمد بن يوسف بن عمرالسنوسي ابوعبدالله (895هـ/1490م)	محمد بن شاهين تاريخ النسخ، 1131هـ/ 1719م	توحيد	177ورقة 25سطرا	نسخة كاملة
156	نظم في التوحيد، مقياس النص، 12×6 سم	أحمد بن عبد الله الجزائري (884هـ/1480م)		توحيد	14ورقة 20سطرا	ناقصة الآخر

1. تأسست هذه المكتبات في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين تضم هذه الفهرسة 1109 مخطوطا سجلت من 12 مكتبة من أهم مكتبات شنقيط ووادان . ينظر : فهرس مخطوطات شنقيط ووادان. إعداد أحمد ولد محمد يحي. تحقيق أولرخ يربستول. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن.1417هـ/ 1997م .

- ولقد قمنا بزيارة ميدانية في نهاية شهر ديسمبر 2012 م لبعض خزائن ومكتبات موريتانيا من أهمها معهد المعهد الموريتاني للبحث العلمي، وخزانة زاوية الشيخ سيدي المختار الكنتي، وكذا خزانة مجمع الشيخ سيدي المختار الكنتي للمخطوطات.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
171	نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب . مقياس النص 9×14 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1812م)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الطالب محمد احمد القلاوي 1226هـ/1812م	سيرة نبوية	13ورقة 13سطرا	نسخة كاملة
189	الجرعة الصافية والنفحة الكافية مقياس النص 12×18 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ1812م)		تصوف	23 ورقة 24سطرا	ناقصة الآخر والوسط
202	زوال الإلباس في طردالوسواس (ن الشيطان) الخناس مقياس النص 11×17 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ1812م)	محمد السالم بن الحاج بن الطالب محمد بن الحاج المغربي تاريخ النسخ 1212هـ1798م	تصوف	60 ورقة 21سطرا	نسخة كاملة
207	نزهة الراوي وبغية الحاوي . مقياس النص 11×16 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1812 م)		تصوف	196ورقة 32سطرا	ناقصة الآخر
398	وشي المعاصم في شرح تحفة ابن عاصم مقياس النص 14×22 سم	أحمد بن عبد الله التلمساني .	محمد بن ناصر الشريف الحسني تاريخ النسخ 1175هـ 1762 م	فقه	174ورقة 25سطرا	نسخة كاملة عليها أثر البلل
416	هدية المسكين مقياس النص 9×15 سم	ابو عبد الرحمن التلمساني التونسي		فقه	9أوراق 25سطرا	عليها خروم وأثار البلل وانطماس

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
602	كتاب الرحمة في الطب والحكمة مقياس النص، 18×15 سم	محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري الشيرازي (1118هـ/1707م)	سعيد بن الشيخ يوسف	طب	33 ورقة 20سطرا	نسخة كاملة
614	نيل السعادات في علم المقولات مقياس النص، 15×8 سم	محمد بن محمد المغربي البليدي (1176هـ/1763م)	محمد الرملاوي، تاريخ النسخ، 1253هـ/ 1838م	حساب	18 ورقة 21سطرا	نسخة كاملة
665	ابتسام العروس ووشي الطروس لمناقب الشيخ أبي العباس احمد بن عروس مقياس النص، 23×12 سم	عمر الجزائري الراشدي (757هـ/1356م)		تصوف	28 ورقة 18سطرا	ناقصة الآخر عليها خروم
827	زوال الإلباس في طرد الوسواس الخناس، مقياس النص، 18×13 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1812 م)		تصوف	13 ورقة 28سطرا	ناقصة الآخر
828	قصيدة في الزهد مقياس النص، 9×7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1812 م)		تصوف	10 أوراق 12سطرا	نسخة جيدة
896	الجرعة الصافية والنفحة الكافية مقياس النص، 16×5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ 1812 م)		تصوف	138 ورقة 13سطرا	ناقصة الآخر عليها انطماس

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية الحالية للمخطوط
960	سكردان السلطان، مقياس النص، 10×14 سم	أحمد بن يحيى التلمساني ابن أبي حجلة (776هـ/1375م)		ادب	105 أوراق 19سطرا	ناقصة الطرفين مختلة الترتيب
1106	شرح السلم المرونق في علم المنطق، مقياس النص، 10×15 سم	سعيد بن إبراهيم قدورة الجزائري (1066هـ/1656م)	محمد بن العباس السرغيني تاريخ النسخ، 1204هـ/ 1790م	منطق	60 ورقة 30 سطرا	نسخة كاملة
204	العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة مقياس النص، 16×11سم	عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي المعروف بابن طلحة (875هـ1471م)		تصوف	215 ورقة 24 سطرا	ناقصة الآخر

سابعا: عناوين بعض المخطوطات الجزائرية

في غرب إفريقيا عامة

عنوان المخطوط	المؤلف	الموضوع	المدينة	الرقم
ذخائر كنزية في حل ألفاظ الهمزية	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب/ لغة عربية		
نظم معاني الحروف السبعة (أي حروف الجر)	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	النحو	تمبكتو	1678
شرح الخزرجية	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	العروض	تمبكتو	2013
منظومة في علم العروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	عروض	تمبكتو	2143
قصيدة في رثاء الشيخ أحمد بن أعمر	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب، رثاء الشيخ أحمد بن أعمر	تمبكتو	2980
قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه و سلم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب	تمبكتو	3247
قصيدة	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب	تمبكتو	3424
اللفحة النردية في شرح التحفة الوردية	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي		تمبكتو	3529
نفث القلم بشرح لامية العجم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	لغة وأدب	تمبكتو	3874
روائق الحلل في ذكر ألقاب الزحافات و العلل	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	عروض	تمبكتو	5126

عنوان المخطوط	المؤلف	الموضوع	المدينة	الرقم
قصيدة يذكر أن اخوانه أولاد سيدي محمد الكنتي ويمدح فيها مولاي اسماعيل	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب		
قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه و سلم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي		تمبكتو	885
رسالة في تحديد المحبة والعهد بين المرسل والمرسل اليه	مولاي أحمد بن مولاي عبد الله بن مولاي محمد بن الواحد البريشي التواتي	أدب	تمبكتو	5611
قصيدة	حمزة بن الحاج بن أحمد التواتي	أدب	نيامي	1349
مختصر الدر المصون في علم الكتاب المكنون	عبد الرحمن بن عمر التواتي	تفسير القرآن	سوقو	5396
قصيدة في هجاء قبيلة الملاة	حمزة بن الحاج بن أحمد التواتي	أدب	تمبكتو	358
فتح المغتبط في شرح في بيان الخمس الخالي الوسط	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي		تمبكتو	1755
السر المغتبط في بيان الخمس الخالي الوسط	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي		تمبكتو	1774
منظومة المخمس الخالي الوسط	محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي	أدب	تمبكتو	3846
منظومة في آداب النكاح	المختار بن أحمد التواتي	فقه	تمبكتو	5087
رسالة في خبر ما جري بين الفلان والفوت	محمد بن لعبيد التواتي	أدب		
رسالة يعطي فيها المرسل خبر الملح في ابوار وكن والريش ويذكر له معارك جرت بين فلان وفوت.	محمد بن لعبيد التواتي	أدب	تمبكتو	5454

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
5615	تمبكتو	أدب	محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن مالك التواتي	رسالة يوصي فيها المرسل ببعض التجار الذين أرسلهم اليه
834	نيامي	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	منظومة الشيخ سيد أحمد بن محمد الونان التواتي.
97	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري (ت. 1187/1773)	الشمقمقية
546	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	الشمقمقية
1454	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	الشمقمقية
3091	نواقشط	أدب	أحمد بن محمد التواتي الحميري	الشمقمقية
1764	نواقشط		محمد بن أبي بكر التواتي الزاجلوي	السر المغتبط في بيان الخمس الخلي الوسط
1029	تمبكتو		محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم التواتي	الفتح المغتبط في شرح السر المغتبط في بيان الخمس الخلي الوسط
		فقه	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي الزجلاوي	تنبيه من يدري بشرح الأخضري
7915	بوتيلميت	لغة	محمد بن آب التواتي	""تأليف في قواعد العربية""
101	نواقشط	نحو	محمد بن آب التواتي	نظم المقدمة الآجرومية
243	نواقشط	نحو	محمد بن آب التواتي	نظم المقدمة الآجرومية
596	نواقشط	نحو	محمد بن آب التواتي	نظم المقدمة الآجرومية
1262	نواقشط	نحو	محمد بن آب التواتي	نظم المقدمة الآجرومية
1339	نواقشط	نحو	محمد بن آب التواتي	نظم المقدمة الآجرومية

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
0116	كانو فلك	أدب	محمد زيان بن محمد المامون بن طالب عبد الرحمن التواتي	قصيدة سيف بن ذي يزن فارس اليمن ومبيد أهل الكفر والمحن/ بدأت بحمد الله جهري وإسراري الاه كريم عالم الغيب ستاري
1311	نيامي		محمد بن أبي بكر بن احمد بلب التندغي	الفتح المغتبط في شرح السر المغتبط في بيان الخمس الخالي الوسط
5445	تمبكتو		عبد القادر بن محمد العمري التواتي	
		فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	أجوبة علي أسئلة أسكيا
337	تمبكتو	المنطق	محمد بن عبد الكريم المغيلي	منظومة صغيرة في المنطق لمحمد عبد الكريم المغيلي
1090	تمبكتو	عقيدة	محمد بن عبد الكريم المغيلي	شرح منح الوهاب في رد المفكر الي الصواب
1399	تمبكتو	عقيدة	محمد بن عبد الكريم المغيلي	شرح منح الوهاب في رد الفكر الي الصواب
2036	تمبكتو	حديث	محمد بن عبد الكريم المغيلي	الأربعين حديثا
2145	تمبكتو	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	مصباح الأرواح و ميزان الأرباح لمن خص بحقيقة السلام في الكفاح
		فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	كتاب مصباح الأرواح وميران الأرباح لمن خص بحقيقة أعمال السلاح في الكفاح
4798	تمبكتو	فقه	محمد بن عبد الكريم المغيلي	شرح منح الوحاب في رد الفكر الي الصواب

عنوان المخطوط	المؤلف	الموضوع	المدينة	الرقم
أجوبة المغيلي	محمد بن عبد الكريم المغيلي	فقه	تمبكتو	5180
أجوبة الشيخ المغيلي علي أسئلة الحاج أسكيا	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	فقه	نيامي	1735
رسالة إلى الحاج أسكيا	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	فقه	نيامي	2426
كتاب مصباح الرواح في أصول الفلاح	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	عقيدة		5812
قصيدة	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	أدب	نيامي	1368
أجوبة الشيخ المغيلي علي أسئلة الحاج أسكيا	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	فقه	سوقو	5259
شرح منح الوهاب في رد الفكر الي الصواب	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	فقه وعقيدة		
الأربعون حديثا	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني	حديث	سوقو	5626
عمل اليوم والليلة	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني		سوقو	5673
مراسلات بين الشيخ المغيلي التلمسان والأمير اسكيا محمد	محمد بن عبد الكريم المغيلي (واسكيا محمد)	فقه	نيامي	109
فتاوي	محمد بن محمود بن عمر بن محمد أقيت التنبكتي ومحمد بن محمود بغيغ ومحمد بن عبد الكريم المغيلي	فقه	تمبكتو	3867

الرقم	المدينة	الموضوع	المؤلف	عنوان المخطوط
4001	تمبكتو	فقه	أسكيا الحاج محمد الصونغي ومحمد بن عبدالكريم المغيلي	أسئلة أسكيا وأجوبة المغيلي -
4785	تمبكتو	فقه	أسكيا الحاج محمد الصونغي ومحمد بن عبد الكريم المغيلي	أسئلة أسكيا وأجوبة المغيلي
		فقه	مولاي أحمد بن مولاي عبد الله بن مولاي محمد بن الواحد البريشي التواتي	رسالة في تحديد المحبة والعهد بين المرسل والمرسل اليه
		فقه	محمد عبد الكريم بن محمد بن أبي بكر التواتي الزجلاوي	تنبيه من يدري بشرح الأخضري
		لغة وأدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	ذخائر كنزية في حل ألفاظ الهمزية
1678	تمبكتو	نحو	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	نظم معاني الحروف السبعة (أي حروف الجر)
1966	تمبكتو	فقه	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	الدري علي العقبري - فهو شرح وضعه المؤلف علي نظم الشيخ محمد بن أب بن احميد- (وهو شرح الأخضري)
2013	تمبكتو	العروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	شرح الخزرجية
2143	تمبكتو	عروض	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	منظومة في علم العروض
2174	تمبكتو	أدب	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	قصيدة يذكر أن اخوانه أولاد سيدي محمدالكنتي ويمدح فيها مولاي اسماعيل

عنوان المخطوط	المؤلف	الموضوع	المدينة	الرقم
قصيدة في رثاء الشيخ احمد بن أعمر	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب	تمبكتو	2980
قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه و سلم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب	تمبكتو	3247
قصيدة	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	أدب	تمبكتو	3424
اللفحة النردية في شرح التحفة الوردية	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي		تمبكتو	3529
نفث القلم بشرح لامية العجم	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي			
روائق الحلل في ذكر ألقاب الزحافات و العلل	محمد بن أب بن أحمد بن عثمان المزمري التواتي	عروض	تمبكتو	5126
نظم في علم العروض	محمد بن اب بن احميد المزمري	عروض		6109
نظم الآجرومية	سيد محمد بن أب بن احميد بن عثمان المزمري	نحو	نواقشط	1539

ثامنا: عناوين بعض مخطوطات

الشيخ سيدي المختار الكنتي بنيامي(النيجر)[1].

وفي الأخير هذه عناوين بعض مخطوطات الشيخ سيدي المختار الكنتي الموجودة بالمركز الذي يحمل اسمه في مدينة نيامي بدولة النيجر وبعض النسخ الأخرى عليها هنا وهناك:

1. الأجوبة المهمة لمن له بأمر الله همة[2].
2. البرد الموشى في قطع المطامع والرشا[3].
3. التذييل الجليل العديم التمثيل[4].
4. جذوة الأنوار في الذّب عن أولياء الله الأخيار[5].
5. الجرعة الصافية والنفحة الكافية[6].

---

1 هذه المعلومات أفادنا بها الشيخ كنته أبا احمد سيدي عمر دمة مدير مركز الشيخ سيدي المختار الكنتي للبحث والتوثيق بنيامي دولة النيجر وأحد المهتمين بتاريخ كنته والأزواد، وصاحب خزانة كبيرة للمخطوطات.له عدة مؤلفات مطبوعة. (أجريت المقابلة معه في مدينة أدرار. يوم الأربعاء 23 جويلية 2003م).

2. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. محاضرة حول الشيخ سيدي المختار الكنتي للشيخ أبا احمد سيدي عمر دمة.

3. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

4. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

5. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

6. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

6. الحجة الباهرة في تفسير البسملة[1].

7. فتح الودود شرح المقصور والممدود[2].

8. هداية الطلاب[3].

9. فتح الوهاب في بيان ألفاظ هداية الطلاب[4].

10. الكوكب الوقاد في ذكر فضل المشائخ وحقائق الأوراد[5].

11. لطائف القدسي في آية الكرسي[6].

12. فقه الأعيان[7].

13. كتاب المنة في اعتقاد أهل السنة[8].

14. نزهة الراوي وبغية الحاوي[9].

15. نضار الذهب في كل فن منتخب[10].

---

1. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

2. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط وأخرى في مركز أحمد بابا بتمبكتو . وقد قام بتحقيقه مأمون محمد أحمد ، ط1 ، 1423هـ/2002م.

محاضرة حول الشيخ سيدي المختار الكنتي للشيخ أبا احمد سيدي عمر دمة.

3. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

4. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط في أربعة أجزاء. المرجع السابق.

5. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

6. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

7. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق.

8. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط في مجلدين ضخمين. المرجع السابق .

9. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط وأخرى في مركز أحمد بابا ، وأخرى في الأرشيف الوطني بباريس. المرجع السابق .

10. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط، وأخرى في مركز أحمد بابا. المرجع السابق .

16. نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب[1].

17. المختصر الجامع لما تدعو إليه الحاجة من الحر والعبد والمرأة والصبي[2].

18. الممزوج بين الشريعة والحقيقة[3].

19. كشف اللبس في ما بين الروح والنفس.

20. بذل الوسع في شرح الآيات التسع[4].

21. الشموس الأحمدية في العقائد الأحدية

22. يتيمة الآلي في الرد على علماء تينيالي.

23. الجرعة الصافية والنفحة الكافية[5].

24. نزول الإلباس في طرد الوسواس الخناس.

25. كشف النقاب عن فاتحة الكتاب.

26. نصيحة المنصف المبصر المتعطف .

27. الروض الخصيب في شرح نفح الطيب[6].

28. الرسالة (في التصوف).

---

1. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط، وأخرى في مركز أحمد بابا ، وهو كتاب مطبوع. المرجع السابق .

2. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط وأخرى في مركز أحمد بابا ، وأخرى في الأرشيف الوطني بباريس. المرجع السابق .

3. توجد نسخة منه في مركز أحمد بابا. المرجع السابق .

4. كتاب مطبوع . المرجع السابق .

5. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط، وأخرى في مركز أحمد بابا . المرجع السابق.

6. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق .

29. جنة المريد[1].

30. ألفية في اللغة[2].

31. فاتحو إفريقيا وقبائلها وملوكها .

32. كتاب التعارف في أخبار أهل الزمان .

33. الألباب في الأنساب .

34. العلم النافع .

35. الذهب الإبريز.(في التفسير).

36. كشف الغمة .

37. الأجوبة اللدنية .

38. شرح القصيدة الفيضية .

39. قصيدة شغف الفؤاد بحب ذات الواحد.

40. الرسالة الغظفية .

41. الأجوبة الشافية للمختار .

42. بغية النيل على بيان جمل التسهيل .

---

1. توجد نسخة منه في الخزانة العامة الرباط. المرجع السابق .

2. توجد نسخة منه في مركز أحمد بابا. المرجع السابق .

تاسعا: بعض المخطوطات التواتية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط المملكة المغربية[1]:

① مخطوط السر المغتبط في المخمس خالي الوسط : وهو شرح لمنظومة رائية في المخمس وكلاهما لمحمد بن أبي بكر التواتي الذي كان حيا سنة 1017هـ .عدد أبيات المنظومة65 وهو في مجموع من ورق من الصفحة رقم 342 إلى الصفحة 351. مسطرته مختلفة مقياسها 180/230. ولقد فرغ الناظم من نظمها في شهر ذي القعدة عام 1010هـ. الناسخ هو عبد الله بن محمد بن علي بن ابراهيم بن بل السملالي أصلا ومنشأ وكان ذلك في شهر ربيع الأول عام 1304هـ، وهي بخط مغربي. الرقم في الفهرسة هو:d1370/2607.

② نسخة أخرى من مخطوط السر المغتبط في المخمس خالي الوسط: في مجموع من الصفحة رقم 01 إلى الصفحة رقم 42 مسطرته 23. كان الفراغ من نسخه أواسط شهر صفر سنة 1136هـ على يد محمد بن عبد الرحمن الولالي . رقم الفهرسة: 527 /329 د.

③ الشمقمقية: لأبي العباس أحمد بن محمد بن الونان الحميري النسب التواتي الأصل توفي 1187هـ. فرغ الناسخ من نسخها في 21شعبان عام 1233هـ.

④ مخطوط رسالة فيما يجب على الملوك من الإستقامة والعدل والنظر في المصالح. لمحمد بن عبد الكريم المغيلي. الرقم 329/527د.

---

1. ينظر فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة الرباط. القسم الثاني 1953/1921 الجزء الأول. والثاني. اعتنى بتأليفه: ي س علوش/عبد الرحمن الرجراجي. ط02 1421هـ/2001م .

⑤ مخطوط فيما يجب على المسلمين من اجتناب الكفار لأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم المغبلي وهو في مجموع من ورقة رقم 206 إلى الصفحة 213 سطوره 22مقياسه 150/205 خط مغربي مبتور الآخر. رقم الفهرسة 1386/1602.

القسم الثاني

تراجم بعض أعلام المخطوطات الجزائرية المحفوظة في المكتبات الإفريقية

تراجم بعض أعلام المخطوطات الجزائرية المحفوظة في المكتبات الإفريقية

۞ 1 ۞ الشيخ سيدي أبي الأنوار(1168هـ) بن عبد الكريم بن أحمد بن يوسف التنلاني:

ولد سنة 1077 بزاوية تنلان، وأخذ عن الشيخ سيدي محمد دين الله التطافي ثم سافر بعد ذلك إلى أرض التكرور، وتربع هناك على عرش التدريس والإفتاء فترة طويلة من الزمن. ولما رجع إلى تدكلت استقر في زاويته المشهورة التي تنسب إلى ولد ابنته مولاي هيبة وبهذه الزاوية توفي سنة(1168هـ) وقيل سنة (1158هـ)

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات .لحاج محمد بكراوي. ص 25، ومخطوط الدرة الفاخرة ص03، وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص 89 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات.ج1. ص35 وكتاب سلسلة النواة .ج01.ص 100وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص 80)

۞ 2 ۞ الشيخ سيدي أحمد بن الحسن المعروف بابي قنفذ القسنطيني 809هـ

ولد وترعرع بمدينة قسنطينة شرق الجزائر. أخذ عن والده ثم انتقل إلى المغرب سنة 759هـ واتصل بعلمائها أنذاك واستفاد منهم ثم عاد إلى قسنطينة سنة 786هـ، وظل بها إلى أن وافته المنية.

من آثاره العلمية: كتاب تسهيل المطالب في تعديل الكواكب، وله أيضا: شرح على منظومة ابن أبي الرجال في الفلك، وله أيضا سراج الثقات في علم الأوقات، والقنفدية في إبطال الأدلة الفلكية. وله في الطب: أنس الحبيب عند عجز الطبيب.

(ينظر ترجمته في: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر. وكتاب تاريخ الجزائر الثقافي. أبو القاسم سعد الله. ج 1 ص 52 وما بعدها. ط2/ 1985م. المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر. وكتاب معجم مشاهير المغاربة. ص 451 وما بعدها، أبو عمران الشيخ وآخرون .جامعة الجزائر 1995).

❀❀❀

۞ 3 ۞ الشيخ سيدي أحمد(1175هـ) بن عبد الرحمن بن المبروك:

أخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن البركة، والشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن بن عمر التلاني.

توفي بأولاد ونقال سنة (1175هـ).

(ينظر: تقاييد مخطوطة بخزانة قصر باعبد الله والتاريخ الثقافي، ص113)

❀❀❀

۞ 4 ۞ **الشيخ سيدي أحمد(1187هـ) بن محمد بن الونان المشهور بأبي الشمقمق،**

هو أبوالعباس أحمد بن محمد بن محمد بن الونان الحميري النسب التواتي الأصل. عاش في فاس مدة طويلة وبها تلقى عن شيوخ أجلاء. يقال أنه توفي بأرض بودة من أرض توات سنة(1187هـ) وبها دفن من أشهر آثاره أرجوزته الشمقمقية.

(ينظر: شرح الشمقمقية. ص03 وما بعدها .عبد الله كنون)

۞ 5 ۞ **الشيخ سيدي أحمد (1078هـ)بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن الحسين الونقالي دارا العثماني نسبا،**

ولد بقصر أولاد ونقال سنة(1002هـ) ثم انتقل إلى تنلان القديمة (رزق الله الواسع) في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر رمضان سنة(1058هـ). حج مرات عديدة رافق في بعضها العالم سيدي عبد القادر بن عمر. تتلمذ على يد الشيخ سيدي عبد الكريم بن امحمد التمنطيطي.

توفي سنة (1078هـ)

من آثاره المخطوطة وصيته في تأسيس زاويته الشهيرة، بالإضافة إلى بعض التقايد المختلفة. كما ينسب له مخطوط في علم الأنساب بعنوان (التودد) وهو مخطوط مفقود.

(ينظر: مخطوط الدرة الفاخرة ص02 وما بعدها، وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات . ص 85 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات.ج/1

ص 32 وما بعدها ، وكتاب سلسلة النواة .ج02. ص 85 وما بعدها. وكتاب الغصن الداني ص 04، وكتاب قطف الزهرات. ص79 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 81 وما بعدها .)

ﷺ ﷺ ﷺ

6 الشيخ سيدي أحمد(1245هـ) زروق بن صابر البداوي الجعفري:

وينتهي نسبه إلى السيد عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب .لقب بأبي العباس. أخذ عن الشيخ سيدي امحمد الونقالي وعن الشيخ سيدي محمد بن احميد الزجلاوي. سافر لفاس وأخذ عن علماء أجلاء منهم الشيخ التاودي. تولى القضاء بفاس وبإقليم توات. توفي على الأرجح يوم الأربعاء السابعة عشر من شهر رمضان عام(1245 هـ) وقيل سنة(1244هـ).

(ينظر: مخطوط قصيدة في نسب آل جعفر بزاوية بودة أدرار. لسيدي أحمد الزروق، ومخطوط الدرة الفاخرة. ص 05. ومخطوط الغنية. ص08. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص 116 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 114).

7 الشيخ سيدي أحمد المقري المعروف بالإمام أبي العباس التلمساني.[1]

صاحب الرحلات العلمية التي شملت بلدانا عدة منها الجزائر، وتونس، والمغرب، ومصر، وسوريا، والحجاز وغيرها. وصاحب المؤلفات الغزيرة التي شملت فنونا عدة أهمها: نفح الطيب، روضة الآس، إضاءة الدجنة وغيرها ويكفي هنا أن نشير إلى علاقته القوية ودوره الفعال في رسم معالم شخصية الشيخ سيدي عبد الكريم بن امحمد(1042هـ) أوعالم توات – كما لُقب- ورائد حركتها العلمية على امتداد القرن الحادي عشر بما خلفه من مؤلفات وتلاميذ من بعده، وبما عُرف عنه من تنقل وترحال في شتى البقاع بحثا عن المعلومة مع السند والإجازة في إيصالها، وهو ما مكنه من الجلوس والأخذ عن علماء عدة داخل الإقليم وخارجه يتقدمهم في ذلك الإمام أبي العباس أحمد المقري، ومما وقفنا عليه أيضا عن حياة الشيخ المقري في مخطوطات التواتيين خاصة ما نقله عنه الشيخ سيدي عبد الكريم الحاجب بن سيدي محمد الصالح (1195هـ) نقلا عن أبي علي اليوسي(ت1102هـ) قوله: [2]."قال قد وجدت أبا العباس قد وقع بينه وبين طلبة العلم من أهل مصر شحناء عظيمة وحدث أن... اتفاق غريب وهو أن حضر ذات يوم بسوق الكتب وهو إذ ذاك لم يُعرف، فوقع في في يده سفر من تفسير غريب ففتح على تفسير

---

1. المقري بفتح الميم وتشديد القاف، وقيل بفتح الميم وسكون القاف والأول أشهر والثاني أصح نسبة إلى مقْرة التي تقع ما بين مدينتي المسيلة وبريكة ويعبر عنها اليوم بمقْرة بفتح الميم وسكون القاف . معجم مشاهير المغاربة ص 507 وما بعدها . أبو عمران الشيخ وآخرون ..1995.المؤسسة الجزائرية للطباعة .الجزائر.

2. تقيدات مخطوطة عن إجازات البكريين وغيرها خزانة البكريين تمنطيط .

سورة النور فإذا هو قد تعرض لمسألة فقهية غريبة، وذكر فيها اختلافا وتفصيلا وتحقيقا، فحفظ ذلك كله على الفور. وكان رجلا حافظا، ثم اتفق عن قريب أن اجتمع علماء البلد دعوة وحضر معهم، فلما استقر بهم المجلس إذا سائل في يده بطاقة يسأل عن تلك المسألة نفسها فدُفعت للأول من أهل المجلس فنظر فيها فكأنه لم يحضره فيها ما يقول، فدفعها لمن يليه، ثم دفعها للآخر وهكذا حتى بلغت أبا العباس المذكور، فلما تناولها استدع الدواة فكتب عليها الجواب لنحو ما حفظ، فجعلوا ينظرون إليه متعجبين، فلما فرغ تعاطوها فقالوا : من ذكر هذا فقال لهم ذكره فلان في تفسير سورة النور فالتمسوا التفسير فإذا الأمر كما ذكر فدخلهم من ذلك ما هو شأن النفوس."

⁂ ⁂ ⁂

۞ 8 ۞ الشيخ سيدي أمحمد(1008 هـ) بن أبي محمد بن أحمد بن ميمون:

أخذ في فاس عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن مجير، وعن الشيخ سيدي محمد العدي وعن الشيخ سيدي يعقوب البدري. كان شيخ الحديث في وقته كثير الإطلاع وقد ساعده في ذلك قوة ذاكرته. تولى القضاء على البلاد الصحراوية فاعتذر عنه خوفا من تبعاته توفي مقتولا ظلما في أرض أقدز من بلاد السودان ليلة الإثنين السابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة(1008هـ)

(ينظر: مخطوط جوهرة المعاني .ص 33، ومخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية .ص32، و كتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص111. وما بعدها)

⁂ ⁂ ⁂

۞ 9 ۞ الشيخ سيدي أمحمد(1261هـ) بن أحمد البَدَاوي:

ولد بتمنطيط ليلة السبت 18 ذو الحجة سنة(1228هـ)، تعلم على يد والده الشيخ سيدي أحمد، ثم انتقل إلى ملوكة وبها أخذ عن الشيخ سيدي عبد العزيز بن سيدي الحاج . درس مع الشيخ سيدي محمد بن سيدي محمد الجزولي من أهم آثاره ترتيب أبواب الشورى، توفي عن سن الثالثة والثلاثين، وهو في طريقه إلى الحج بين منطقتي غدامس و تدكلت من الصحراء الجزائرية سنة (1261هـ) .

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص39. وكتاب النبذة ص164) .

۞ 10 ۞ الشيخ سيدي أمحمد بن أحمد وفي رواية (أحميدان) بن محمد بن أبي بكر بن القاسم بن علي الأنصاري الخزرجي:

أخذ عن والده الشيخ سيدي أحمد، وعن جده سيدي أمحمد، كما أخذ عن الشيخ سيدي محمد الصالح بن عبد الكريم، وعن الشيخ سيدي عبد السلام البلبالي دفين قصر زاجلو، انتقل إلى المغرب الأقصى ودرس على يد الشيخ سيدي الجيلالي بن أحميد الحمياني، وعن الشيخ سيدي عبد الواحد القدوسي، والشيخ سيدي إبراهيم مليخاف، كما أخذ هناك أيضا عن الشيخ سيدي أحمد بن ناصر الدرعي . خلف ورائه ابنين هما من أبرز العلماء في عصرهما وهما الشيخان: سيدي محمد الزجلاوي عضو مجلس الشورى بتوات في وقته، و صاحب ألفية الغريب وشرحها، وسيدي عبد الرحمن

صاحب المنظومة المطولة التي فاقت ألفين وسبعمائة بيت (2700 بيتا) وسماها شبكة القناص لما حوته درة الغواص في الألغاز الفقهية .

(ينظر: تقيدات مختلفة بخزانة الحاج محمد الشيخ أنزجمير، وبخزانة عبد القادر نيكلو أدرار)

❁ ❁ ❁

❁ 11 ❁ الشيخ سيدي أمحمد(1163هـ) المعروف بـ(أبي نعامة) بن عبد الرحمن القبلاوي:

ويتصل نسبه إلى الصحابي الجليل عقبة بن نافع. كان يلقب بشيخ الركب النبوي. ولد سنة (1060هـ). يقال أنه هو أول من هيأ المراكب للحج وأحيا سنة الوفود إلى الحج في توات وبلاد التكرور بعد أن اندثرت لسنين طويلة قبله ، وكانت له في ذلك قصص مشهورة مع أعيان الإقليم منهم الشيخ سيدي محمد الإداوعلي. أسس زاوية بأقبلي سنة (1138هـ) وأنشأ بها خزانة كبيرة للكتب والمخطوطات وهي إلى الآن.

توفي بزاويته سنة (1163هـ) من آثاره وصيته المطولة إلى تلميذه محمود بن الحاج أحمد. وبعض التقييدات المختلفة .

(ينظر: كتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص 133 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/02. ص 44 وما بعدها.)

❁ ❁ ❁

۞ 12 ۞ الشيخ سيدي أمحمد(1175هـ) بن عبد الله الونقالي،

هو سيدي امحمد بن عبد الله بن امحمد بن الصالح بن الطيب بن موسى.الأدغاغي أصلا الساكن بقصر أولاد ونقال ضواحي مقر الولاية أدرار حاليا.

ولد حوالي سنة (1140هـ) وقيل سنة (1142هـ)عاش حوالي ثلاثة وثلاثين سنة وقيل خمسة وثلاثين سنة. وخلف ابنين هما سيدي محمد عبد الرحمن وهو مقبور بأدغا والثاني سيدي محمد المقبور ببلاد دلدول. أخذ عنه الشيخ سيدي الحاج محمد بن عبد الرحمن البلبالي، وسيدي عمر بن عبد الرحمن المهداوي، وسيدي عبد الرحمن بن محمد العالم الزجلاوي وسيدي الحاج محمد بن عبد الكريم بن حسان البداوي.

توفي عن عمر ناهز الخامسة والثلاثين سنة تقريبا في فجر يوم الجمعة الحادي والعشرين (21) من رمضان سنة (1175هـ) .

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات .ص 27 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص 33 وما بعدها. وتقييد مخطوط خاص في تعريف أجداد سيدي أمحمد الونقالي خزانة قصر باعبد الله. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص 112 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 85 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص 73 وما بعدها ، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص83. وما بعدها) .

۞ 13 ۞ **الشيخ سيدي امحمد(1305هـ) بن محمد الجزولي:**

ولد بتمنطيط سنة(1227هـ) وتلقى تعليمه الأولي بها على يد والده، ثم أخذ بعدها عن الشيخ سيدي الشيخ سيدي عبد العزيز بن سيدي الحاج البلبالي. كانت له مدرسة خاصة للتعليم والفتوى. توفي سنة (1305هـ).

(ينظر .النبذة ص 168 وما بعدها)

ꕥꕥꕥ

۞ 14 ۞ **الشيخ سيدي البكري(1133هـ) بن عبد الكريم بن امحمد:**

ولد في يوم 12 من رمضان 1042هـ أخذ عن الشيخ سيدي محمد بن علي النحوي الوقروتي، والشيخ سيدي سعيد بن ابراهيم قدورة الجزائري. وأخذ عنه أبناؤه الأربعة سيدي محمد الصالح، وسيدي عبد القادر، وسيدي محمد، وسيدي عبد لكريم. رحل إلى تونس في طريقه إلى الحج فأسس بها زاوية ومنها رحل إلى ليبيا فمصر وهناك اتصل بعلماء كبار منهم: سيدي أبي عبد الله الخرشي مفتي الديار المصرية وقتها، ومن مصر توجه إلى البقاع المقدسة حاجا. وبعد عودته إلى أرض الوطن أسس زاوية أخرى بإقليم الزاب. ثم رحل بعد ذلك إلى تقرت ومكث فيها مطولا. ثم عاد بعدها إلى تمنطيط وتولى بها قضاء الجماعة بتوات سنة(1092هـ).

توفي قرب الزوال من يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة(1133هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص 15 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص20 وما بعدها. ومخطوط الدرة البهية في الشجرة

البكرية. ص 53 وما بعدها. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص77 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات. ج/01. ص 59 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 94 وما بعدها، وكتاب قطف الزهرات. ص119 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص124. وما بعدها).

ꕥꕥꕥ

۞ 15 ۞ الشيخ سيدي بلقاسم(ق 10هـ) المعروف بـ(سيدي الحاج بلقاسم)،

هو سيدي الحاج بلقاسم بن الحسين بن عمر بن موسى بن الحسين بن يوسف، بن داوود، بن محمد، بن سلطان...، وينتهي نسبه إلى سيدنا عثمان بن عفان.

ولد بقرية أوسيف حوالي واحد وعشرين وتسعمائة هجرية (921هـ). سافر عن بلدته و أخذ عن علماء أجلاء مثل سيدي علي بن ابراهيم وغيره. أخذ عنه الشيخ سيدي الحاج بو محمد بن أحمد بن بوبكر الجزولي المدفون ببلدة أولاد عياش والشيخ سيدي عباد بن أحمد المقبور قرب قرية تسفاوت (تيميمون)، وأحذ عنه أيضا الشيخ سيدي أحمد بن يوسف المعروف ببلدة ماسين(تيميمون). والشيخ سيدي الحاج لحسن صاحب زاوية جنتور. سافر عن بلدته مدة ولما رجع أسس مسجدا ومدرسة. ثم انتقل فترة إلى قصر بني مهلال إماما ومدرسا. وبالقرب منها أسس زاويته المشهورة التي تحمل اسمه إلى الآن. وذلك في المكان المعروف قديما بـ: (أزفافين). وبقي في زاويته مدرسا ومفتيا حتى وافته المنية.

من آثاره: مخطوط بعنوان منهاج السالكين، بالإضافة إلى أزيد من عشرة منظومات شعرية في التوحيد، والفقه، والسيرة النبوية، والمدح النبوي .

(ينظر: مخطوط الدرة الفاخرة ص18. ومخطوط حول علماء الدغامشة وقورارة ص02 وما بعدها، ومخطوط حول حياة ومناقب سيدي الحاج بلقاسم لصاحبه محمد بن الحاج محمد بن الطالب امحمد البولغيتي قال إنه نقل ذلك عن أحفاد الشيخ الحاج بلقاسم. وينظر أيضا: كتاب سلسلة النواة ج/02.ص12 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص145 وما بعدها).

ಆಔ ಆಔ ಆಔ

۞ 16 ۞ الشيخ سيدي الحسن(1286هـ) بن سعيد البكري.

ولد سنة (1210هـ) وأخذ الفقه والنحو عن الشيخ سيدي عبد العزيز البلبالي وأجازه في العلم. كان فقيها متنقلا بين أرض توات وتمبكتو والمغرب وأخذ عنه في مدرسته بالزاوية البكرية تلاميذ عدة منهم ابنه سيدي محمد والشيخ سيدي الحاج محمد عبد الرحمن وأخيه سيدي البكري والشيخ سيدي أحمد بن سيدي البكري، وسيدي البكري بن عبد الرحمن وغيرهم. تميز رحمه الله بكثرة نسخه للكتب.

توفي سنة (1286هـ) وقيل سنة (1292هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص48 وما بعدها. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص107 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص171. وما بعدها) .

ಆಔ ಆಔ ಆಔ

۞ 17 ۞ **الشيخ سيدي سالم(968هـ) العصموني:**

هو بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر بن موسى بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن العباس بن محمد بن الحسن بن سيدي علي بن سيدي محمد... وينتهي نسبه إلى الشيخ سيدي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي(كرم الله وجهه) وابن فاطمة الزهراء (رضي الله عنها).

ولد سيدي سالم سنة(882هـ) تولى قضاء الجماعة سنة (914هـ) وكان من حكمته في قضائه أن يأمر المتخاصمَيْن أن يقفا معا على رأسه وأن يتلوَا قوله تعالى "إنّكَ مَيّتٌ وإنّهُم مَيّتُونَ ثُمّ إنّكُم يومَ القيّامَة عنْدَ رَبّكُم تَخْتَصمُون". كان لا يخاف في الله لومة لائم وناله من ذلك ضرر عظيم بأن كمن له بعض المجرمين وأوقعوه ضربا مبرحا على ما يروى.

توفي بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة سنة (968هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص.07. ومخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. ص06. ومخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية. ص31. ومقدمة سيدي البكري بن سيدي عبدالكريم بن سيدي محمد على مخطوط شرح التلمسانية في الميراث لعلي بن يحي بن صالح. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص76. وما بعدها).

۞ 18 ۞ الشيخ سيدي السعدي(1261هـ) بن الصالح بن البكري،

أخذ عن والده الشيخ سيدي محمد الصالح بن البكري. كان عالما له من الآثار شرح على الأجرومية في النحو. ونسخ بخط يده العديد من المخطوطات.

توفي بتمنطيط سنة (1261هـ).

(ينظر بعض التقاييد في خزانة البكريين قصر تمنطيط أدرار.)

۞ 19 ۞ الشيخ سيدي ضيف الله بن محمد بن أُبّ المُزَمّري،

ولد الشيخ كما أخبر والده يوم السبت السادس عشر(16) من شهر شوال سنة ثمانية وعشرين ومائة وألف (1128هـ). دعا له والده منذ ولادته بقوله "أصلحه الله وجعله من حملة القرآن" وعلق سيدي ضيف الله على دعوة أبيه بقوله: "فقبل الله دعاءه... ولم يكتب مثل ذلك لأحد من أولاده". ويواصل الشيخ سيدي ضيف الله التعريف بنفسه في رحلته قائلا: "وكان والدي يباهي بي أولاده كثيرا في عيشتي، وشاورني في كثير من أموره مع صغر سني... وأشركني في كثير كتب حبَّسَها"، من أبنائه الشيخ سيدي محمد الذي سماه باسم جده تبركا بالرسول محمد(ﷺ) كما قال وولد له ثلث ليل يوم الجمعة الرابع من رمضان سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف (1158هـ).

كان الشيخ سيدي ضيف الله كما وصفه أحد قضاة عصره أشعر من أبيه محمد بن أُبّ، وله عديد القصائد الشعرية منها مرثيته في أبيه التي أشار إليها في رحلته ولم نقف إلا على أبيات ثلاثة منها.

(ينظر: مخطوط رحلة الشيخ سيدي ضيف الله. خزانة تمنطيط.).

ﮩﮩ ﮩﮩ ﮩﮩ

20 الشيخ سيدي عبد الحق(1210هـ) بن عبد الكريم بن البكري:

أخذ عن والده وعن الشيخ سيدي عبد الرحمن بن عمر، والشيخ سيدي عمر بن المصطفى الرقادي والشيخ سيدي عبد الكريم بن الحاجب. تولى القضاء بعد وفاة والده بأمر من عمه الشيخ سيدي محمد بن البكري سنة (1174هـ). يقال أنه كان يجيد عدة لغات ولهجات محلية منها العربية والزناتية والترقية والبربرية. أخذ عنه سيدي عبد الكريم بن سيدي محمد وابنه سيدي عبد الكريم بن عبد الحق وغيرهم.

توفي وهو محرم في صلاة الصبح يوم الإثنين مطلع شهر ذي القعدة سنة (1210هـ) من آثاره مجموعة من القصائد الأدبية، وبعض الفتاوى المختلفة .

(ينظر ترجمته في: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص.33 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص 22 وما بعدها. ومخطوط الدرة البهية. ص 101و127. ومخطوط الدرة الفاخرة ص 05. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص 80. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات.ج/01. ص 120 ومابعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص125 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص154. وما بعدها).

ﮩﮩ ﮩﮩ ﮩﮩ

۞ 21 ۞ **الشيخ سيدي عبد الرحمن الأخضري،**

عاش في القرن العاشر الهجري وذاعت شهرته في كثير من الأقطار العربية والإسلامية.

من أهم مؤلفاته العلمية شرح السراج السالك في علم الفك وقد وضعه سنة 939هـ 1532م. كما أن له كتابا آخر في علم المنطق وقد طبع عدة مرات في مصر والمغرب والهند. وله إلى الآن عشرات المخطوطات العلمية المنتشرة في خزائن ومكتبات إفريقيا الغربية تحديدا .

(ينظر ترجمته في: كتاب معجم مشاهير المغاربة ص 31 وما بعدها. أبوعمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).

۞ 22 ۞ **الشيخ سيدي عبد الرحمن (1160هـ) بن أبي إسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الجنتوري القُرَاري،**

أصله من قصر تطاف ثم انتقل أجداده لبلد عين صالح، ومنها انتقل جده إلى قصر جنتور. كان الشيخ معروفا بخديم الأشراف كما لقب نفسه، وكنيته أبو زيد، أخذ أولا عن والده ثم عن ابن عمه عبد العالي بن أحمد، ثم عن الشيخ سيدي عمر بن عبد القادر التنلاني. ثم انتقل إلى فاس وهناك أخذ عن بعض علمائها أيضا. وصفه الشيخ ضيف الله بن محمد بن أب في رحلته بقوله: "كان أحب علماء قورارة لوالدي وإني رأيته يوما أتى لوالدي في رحلتي حياتهما لتجرارين فاستأذن عليه فدخل وأغلق الباب فظل عنده النهار كله والله أعلم أنه كان مشتغلا بإصلاح قصائد له... وكان الشيخ إذا أشكلت

عليه مسألة فقهية سأله عنها". ومما جاء في الرحلة عن وصفه أيضا ما قاله الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن عبد العزيز: "كان أعجوبة أهل زمانه رواية ودراية، "توفي بقورارة ليلة الإثنين الخامس من جمادي الأولى سنة (1160هـ) وهي السنة التي توفي بها عدد من علماء الإقليم، كسيدي محمد الصوفي البادرياني (الخامسة والعشرين من جمادي الأولى) ومحمد بن أُبّ المُزّمّري (العاشر من جمادي الأخيرة) إضافة إلى بعض الأعيان في قصور الإقليم كقصر عريان الراس وغيرها وفي ذلك قال الشيخ سيدي ضيف الله في رثاء والده:

توفي الشيخ فيها عن قريب ** بأهون من جمادي بغير لبس
بيــــوم عـاشــر منه بــعـام ** من السنين في تحقيق حدس
وفي ذا العام قد غارت عيون ** كصُوفي وجَنْتُوري بحس

من آثاره ماذكره له الشيخ سيدي ضيف الله في رحلته ومنه: منظومة في التوحيد، وشرحه عليها، وشرح على مختصر خليل، وله نظم في الفرائض، ورجز في علم الكلام، وتآليف في التصوف، وما لا يعد ولايحصى من الرسائل والأجوبة ردا على قضاة وقته، وله طُرَرٌ كثيرة على جميع شُرّاح المختصر وغيره، وكذا حاشية مستقلة عن الشيخ عبد الباقي الزرقاني، بالإضافة إلى قصائد شعرية لكنها غير واضحة من جراء ما أصابها من تلف. ونوازله التي جمعها تلميذه الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن عبد العزيز المسعدي الجراري.

(ينظر: مخطوط تراجم شيوخ سيدي عبد الرحمن بن عمر. ص06 وما بعدها. ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات ص23. ومخطوط

الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية ص 18 ، ومخطوط رحلة الشيخ سيدي ضيف الله بن محمد بن أب ص 80. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات ص66.)

ꕥ ꕥ ꕥ

۞ 23 ۞ الشيخ سيدي عبد الرحمن(1233هـ) بن إدريس بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن يوسف التنلاني:

كان عالما في أصول الفقه والتفسير أخذ عن الشيخ سيدي محمد وعن الشيخ سيدي محمد بن احميد سافر لفاس وأخذ عن سيدي عبدالقادر بن شقرون. توفي في شهر جمادي الثانية سنة 1233هـ من آثاره رحلته المشهورة إلى الجزائر العاصمة سنة (1231هـ) .

(ينظر ترجمته في: الدرة الفاخرة. ص06. وكتاب الرحلة العلية ج1. ص36. وكتاب قطف الزهرات. ص 81).

ꕥ ꕥ ꕥ

۞ 24 ۞ الشيخ سيدي عبد الرحمن(1209هـ) بن الشيخ سيدي أمحمد بن أحمد وفي رواية(أحميدان) بن محمد بن أبي بكر بن القاسم بن علي الأنصاري الخزرجي:

أخذ العلم عن أبيه، ثم عن أخيه سيدي محمد صاحب ألفية الغريب، كما أخذ أيضا عن الشيخ سيدي أحمد بيوسف، وعن الشيخ سيدي امحمد الونقالي. وفي مدة بقائه عند الشيخ الونقالي طلبه أهالي وأعيان قصر أنزجمير من شيخه ليفتح لهم مدرسة قرآنية عندهم، فقبل الشيخ الونقالي،

وانتقل الشيخ سيدي عبد الرحمن إلى أنزجمير سنة 1169هـ، وكان بذلك أول العائلة الأنصارية الخزرجية دخولا لقصر أنزجمير انتقل إليه من قصر زاجلو وأسس به مدرسته الدينية في القصر الفوقاني. عرف الشيخ سيدي عبد الرحمن بكثرة مطالعته للكتب ونسخها وينسب له في ذلك عشرات المخطوطات المنسوخة بخط يده منها: كتاب القاموس المحيط، وكتاب التسهيل، وكتاب الفريدة وشرحها، وكتاب الكافية وغيرها. وهي عوامل كلها ساعدته على تأسيس خزانة للمخطوطات بقصر أنزجمير هي إلى الآن من أكبر خزائن المخطوطات بالإقليم كمّا ونوعية.

توفي الشيخ سيدي عبد الرحمن عام (1209هـ) وخلف وراءه خمسة أبناء ذكور هم: محمد، أحمد، أمحمد، عبد السلام، عبد القادر ومن هؤلاء يتفرع نسل العائلة الأنصارية الحالية بقصر أنزجمير.

(ينظر: تقييدات مختلفة بخزانة الحاج محمد الشيخ أنزجمير، وخزانة السيد عبد القادر نيكلو أدرار)

ﮋﮋﮋ

۞ 25 ۞ الشيخ سيدي عبد الرحمن(1189هـ) بن عمر التنلاني،

هو سيدي عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن معروف بن يوسف بن أحمد... ويصل نسبه إلى ثالث الخلفاء الراشدين سيدنا عثمان (رضي الله عنه) ولد في مسقط رأسه بتنلان وتنقل بين عواصم تاريخية كبرى وأخذ بها عن شيوخ أجلاء ترجم لهم في مخطوط خاص منهم: الشيخ عمر بن عبد القادر، والشيخ محمد بن أُبّ المُزَمّري، وفي فاس أخذ عن الشيخ محمد

العربي والشيخ سيدي أحمد السقاط وغيرهم.

توفي بمصر أثناء عودته من الحج وكان ذلك تحديدا في اليوم التاسع والعشرين من صفر سنة(1189هـ) ودفن بمقبرة الشيخ سيدي عبد الله المنوفي بمنطقة قايَتْبَايْ ضواحي القاهرة.

من آثاره: مخطوط مختصر الدر المصون في إعراب الكتاب المبين. مخطوط تراجم شيوخه. مخطوط مختصر النوادر في الفقه. مخطوطات ثلاثة أرخ فيها لرحلاته إلى الحج، أوفي طلب العلم. بالإضافة إلى تقيدات فقهية مختلفة وقصائد شعرية عدة .

(ينظر: مخطوط تراجم شيوخه. ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص 29 وما بعدها ، ومخطوط الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية ص 03. ومخطوط جوهرة المعاني. ص23 وما بعدها. ومخطوطات رحلاته الثلاثة. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص87 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/01. ج/02. ص220 وما بعدها. وكتاب الغصن الداني في ترجمة وحياة عبد الرحمن بن عمر التنلاني. وكتاب قطف الزهرات. ص99 وما بعدها).

❀❀❀

۞ 26 ۞ الشيخ سيدي عبد الرزاق بن حمادوش 1205هـ

ولد بالجزائر سنة 1107هـ وتلقى تعليمه الأولي داخل أسرته، ثم اتصل بعدها بالشيخ ابن ميمون، لينتقل بعدها الى المغرب وتونس ثم إلى المشرق درس الطب على يد أستاذه بفاس الشيخ عبد الوهاب الأدرق الطبيب الخاص

للسلطان مولاي اسماعيل مما ساعده على الإطلاع على الكتب المشهورة في هذا العلم وقتها من مثل: كتب ابن سينا وابن البيطار والأنطاكي وغيرهم. وإلى جانب علم الطب اشتغل ابن حمادوش بالرياضيات والمنطق والفلك. في أثناء عودته إلى الجزائر اشتغل بالأدوية والأعشاب، ممامكنه من إجراء العديد من التجارب العلمية والطبية، وقام بتركيب العديد من الأدوية والمصنوعات ودون كل ذلك في كتاب ضخم سماه: الجوهر المكنون. لكنه ضاع ولم يبق منه إلا الجزء الرابع الخاص بالأعشاب والأدوية حيث نشر في الجزائر تحت عنوان: كشف الركوز في بيان الأعشاب وهو مرتب على حسب حروف المعجم.

(ينظر ترجمته في: معجم مشاهير المغاربة. ص163 وما بعدها أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).

❊❊❊

❁ 27 ❁ **الشيخ سيدي عبدالعزيز(1261هـ)بن محمد عبد الرحمن البلبالي:**

ولد سنة (1190هـ) بقصر ملوكة ضواحي مدينة أدرار، أخذ عن والده الشيخ سيدي محمد، وعن الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن التلاني وأخذ عنه الشيخ سيدي أبي العباس سيدي أحمد الحبيب البلبالي والشيخ سيدي عبد الكريم بن امحمد بن عبد المالك البلبالي، والحسن بن سعيد البكري وغيرهم. كان مدرسا مفتيا. تولى قضاء الجماعة بتوات سنة (1244هـ) خلفا لأبيه في حياته وبأمر منه.

توفي قرب طلوع شمس يوم الأحد السابع عشر من جمادي الأولى سنة (1261هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات. ص44 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص25 وما بعدها، وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص103 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/1. ص 58 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص 102 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص55 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص89. وما بعدها).

ꕥꕥꕥ

۞ 28 ۞ الشيخ سيدي عبد الكريم(1042هـ) بن أمحمد التواتي:

ولد سنة(994هـ) أخذ عن علماء عدة منهم والده الشيخ سيدي أمحمد والشيخ سيدي عبد الحاكم بن عبد الكريم بن أحمد الجراري والشيخ سيدي أحمد بن عبد الله بن أبي مَحَلّى السجلماسي، والشيخ سيدي سعيد بن لحاج إبراهيم المشهور بقدورة الجزائري، والشيخ سيدي علي الأجهوري المصري. والشيخ أحمد المقري التلمساني وغيرهم. وقد ألف مخطوطا سماه الرحلة وعدد فيه شيوخه وإجازتهم له. كان إماما عالما تولى قضاء الجماعة بتوات توفي ليلة الإثنين وقت صلاة المغرب (23) من شهر شوال سنة (1042هـ) من آثاره مخطوط الرحلة. ومخطوط آخر شرح فيه مختصر الدماميني. وله أيضا مخطوط تحفة المجتاز إلى معالم أرض الحجاز. ومخطوط شقائق النعمان فيمن جاوز المائة بزمان. وله أيضا شرح على جمل ابن المجراد سماه:

غاية الأمل في إعراب الجمل وله في الميراث أبيات شعرية وشرح عليها وله قصائد شعرية عدة أشهرها قصيدته المسماة سفينة النجاة لآهل المناجات.

(ينظر مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات .ص 12 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص30 وما بعدها. ومخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. ص07 وما بعدها. ومخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية. ص 34 وما بعدها. ومخطوط الدرة الفاخرة. ص05. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص75 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص114. وما بعدها).

❀❀❀

۞ 29 ۞ الشيخ سيدي عبد الكريم(1174هـ) بن البكري:

ولد سنة (1096) ولد بتمنطيط وبها قرأ القرآن على يد الشيخ سيدي محمد بن ابراهيم، وأخذ الفقه والنحو عن والده، وعن الشيخ سيدي عبدالحق، وسيدي عبد الكريم الحاجب، وسيدي الحاج محمد بن سيدي الحاج عبد الله وغيرهم. تولى قضاء الجماعة بتوات بعد وفاة والده ولم يزل به حتى أنهكه المرض فتخلى عنه لإبنه بإشارة من أخيه سيدي محمد سنة (1174هـ). اشتغل بالتدريس مدة وأخذ عنه ابنه سيدي عبدالحق، وسيدي عبد الكريم الحاجب وسيدي الحاج محمد بن سيدي الحاج عبد الله وغيرهم. توفي وقت صلاة الجمعة الثامن عشر من ربيع الثاني سنة (1174هـ).

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات .ص 26 وما بعدها. ومخطوط الدرة البهية. ص125 وما بعدها. وكتاب التاريخ الثقافي

لإقليم توات. ص79. وكتاب قطف الزهرات. ص121 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص151. وما بعدها).

ﮋﮋﮋ

۞ 30 ۞ الشيخ سيدي عبد الكريم(1193هـ) بن الصالح بن البكري:

أخذ عن والده الشيخ سيدي الصالح بن البكري، وعمه القاضي سيدي عبد الكريم بن البكري وأصبح متضلعا في العلوم توفي بتمنطيط ليلة الأحد السابع عشر من صفر سنة (1193هـ).

(ينظر: مخطوط جوهرة المعاني ص02. والتاريخ الثقافي، ص 79).

ﮋﮋﮋ

۞ 31 ۞ الشيخ سيدي عبد الله (1194هـ) بن أحمد الفلاني:

ولد بتدكلت سنة (1113هـ) وختم القرآن وهو صغير. انتقل إلى قصر زاجلو واتصل بالشيخ سيدي عبد الرحمن بن العالم ثم انتقل إلى تيمي ودرس على الشيخ سيدي عبد الرحمن بن عمر. ثم انتقل بعد ذلك إلى الشيخ سيدي أمحمد بن عبد الله الونقالي. توفي بتدكلت سنة (1194هـ).

(ينظر: التاريخ الثقافي، ص 135).

ﮋﮋﮋ

۞ 32 ۞ **الشيخ سيدي عبد الله بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر بن موسى بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن العباس بن محمد بن الحسن بن سيدي علي بن سيدي محمد بن سيدي لحسين بن سيدي محمد بن صالح، بن سعيد، بن أحمد بن عصنون..وينتهي إلى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي (رضي الله عنه) وفاطمة الزهراء (رضي الله عنها) بنت رسول الله(ﷺ). عرف بـ(العصنوني) نسبة إلى جده، ودخل إلى توات قادما من تلمسان رفقة أخيه سيدي محمد سنة (862هـ) وقيل (863هـ). كان إماما وفقيها بارعا تولى قضاء الجماعة بتوات سنة (877هـ). جمعته بالإمام المغيلي عديد القضايا والمسائل الفقهية من أشهرها نازلة يهود توات وفيها راسل كل منهما علماء الجزائر والمغرب وتونس وغيرها من آثاره مجموعة من المؤلفات المخطوطة منها مخطوط في شرح بعض آي القرآن .**

(ينظر تقييد مخطوط حول نسب العصنوني(خزانة باعبد الله)، والمعيار المعرب أحمد بن يحي الونشريسي ج/2 ص219 وما بعدها/دار الغرب الإسلامي. المملكة المغربية)

۞ 33 ۞ **الشيخ سيدي عبد الله(1134هـ) بن سيدي محمد:**

أخذ عن والده سيدي الحاج محمد، وعن عمه الشيخ سيدي البكري. توفي سنة(1134هـ) وقيل سنة(1133هـ) ودفن بمقبرة سيدي عثمان بتيميمون.

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات. ص17. ومخطوط الدرة البهية. ص70 ومابعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص138).

۞ 34 ۞ الشيخ سيدي عبد الله(1261هـ) بن سيدي محمد عبد الله بن سيدي عبد الكريم الحاجب:

كان شيخا عارفا بالله متقنا لعلوم عدة .أخذ عن الشيخ سيدي الحاج محمد عبد الرحمن البلبالي، وبعد أربع سنوات من الاستماع لشيخه أذن له بالتدريس وأجازه في ذلك. قيل أن سبب انشغاله القوي بالتعليم يعود إلى امتحانه من طرف بعض العوام قصد إهانته. ولما عجز عن الجواب قال له أنت تتسبب للعلماء ولا تعرف الإجابة.

توفي سنة (1261هـ)

من آثاره: شرح على ابن جماعة، وحاشية على مختصر فقهي، إضافة إلى تقاييد مختلفة .

(ينظر: مخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات. ص41 وما بعدها. ومخطوط جوهرة المعاني. ص26 وما بعدها. ومخطوط الدرة الفاخرة، ص08. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص82. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص161. وما بعدها).

۞ 35 ۞ الشيخ سيدي علي(1115هـ) بن حنيني:

ولد في قصر زاجلو المرابطين وبها أخذ دروسه الأولى ثم انتقل إلى قصر أوقروت واتصل بالشيخين سيدي علي النحوي والشيخ سيدي عومر بن صالح الوقروتي كان صديقا للعالم الشيخ سيدي محمد بن البكري ودرسا معا

على الشيخ سيدي محمد بن علي النحوي الوقروتي. وله قصة مشهورة في أصل تأسيس الزاوية البكرية والمعروفة في قصور توات بـ(زاوية سيدي البكري). كما كان للشيخ سيدي علي بن حنيني زاوية مشهورة بقصر زاجلو، وكانت من أجل وأكبر الزوايا في توات. كانت للشيخ سيدي علي رحلة مشهورة إلى أرض السودان الكبير رافقه فيها صديقه الشيخ سيدي علي بن أحمد الكنتي وأثناء الرحلة وقعت بين الشيخين قصة مشهورة كانت سببا في تأسيسه لزاويته كما يقال. توفي الشيخ سيدي علي سنة (1115هـ).

(ينظر: مخطوط درة الأقلام. ص44 وما بعدها. ومخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية. ص61 ومابعدها. ومخطوط الدرة الفاخرة. ص14. وتقاييد مختلفة عند أحفاده بزاجلو. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات . ص126. وكتاب سلسلة النواة ج/02. ص07 وما بعدها. وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص92. وما بعدها).

❁ 36 ❁ **الشيخ سيدي عمر(1152هـ) بن سيدي الحاج عبد القادر التواتي:**

ولد عام(1098هـ) و درس بفاس وأخذ عن الشيخ محمد بن أحمد المنساوي ومحمد بن عبد الله الفلالي، ومحمد بن ذكري الفاسي .كان عالما فقيها ونحويا. تولى التدريس بجامع القرويين بفاس وانتقل منها عائدا إلى أرض توات سنة(1129هـ). وتولى قضاء الجماعة بتوات. أخذ عنه بتوات الشيخ الجنتوري، وأبو زيد التنلاني وغيرهم.

توفي عشية الأربعاء الثالث من ربيع الأول سنة (1152هـ).

(ينظر ترجمته في: مخطوط تراجم شيوخ سيدي عبد الرحمن بن عمر. ص01 وما بعدها ، ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء إقليم توات. ص19 ومابعدها. ومخطوط الدرة الفاخرة ص03. ومخطوط جوهرة المعاني. ص23. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص86 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/01. ص35 وص/52 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص102 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص83 وما بعدها ، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص82. وما بعدها).

❀❀❀

۞ 37 ۞ الشيخ سيدي محمد الإداوعلي(القرن 12 هـ):

(توفي قبل سنة 1198هـ) هو محمد بَكُّ العَلَوي بن محمد بن كل بن ثال بن يحي ويصل نسبه إلى الحسن المثنى بن علي(كرم الله وجهه) بن أبي طالب. ولد بشنقيط ثم انتقل منها لتوات وكان أول العلويين الشناقطة دخولا لأرض توات على مايروى كان شاعرا فحلا له ديوان شعري ضخم ضمنه قصائد مختلفة في مدح الرسول(ﷺ) حتى عرف بشاعر المديح النبوي. عاش متنقلا بين أرض شنقيط وتوات وعاصر في إقليم توات الشيخ سيدي بونعامة بتدكلت وكانت له معه قصة مشهورة أثناء سفره إلى الحج أرخ لها في قصيدة شعرية . استقر الشيخ الإداوعلي في أرض توات أولا في قصر تمنطيط واتصل بعالمها آنذاك الشيخ سيدي البكري. وبعدها انتقل إلى تفلالت بأرض المغرب واتصل بعالمها الشيخ سيدي الغازي. وبعد عودته من تفلالت استقر مدة في تمنطيط ثم انتقل بعدها إلى قصر اعباني وهناك أسس مسجده ومدرسته القرآنية ،

وانجب ابنه سيدي ابراهيم المدفون في قصر اعباني حاليا. وفي نهاية حياته انتقل الإداوعلي إلى أرض تمبكتو وبها توفي في القرن الثاني عشر، وصلى عليه جمع غفير في مقدمتهم الشيخ سيدي محمد بن المبروك البداوي المتوفى سنة(1198 هـ).

(ينظر: تقييد حول نسب الإداوعلي، وتقاييد أخرى عند أحفاده بقصر أعباني. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص114 وما بعدها).

۞ 38 ۞ الشيخ سيدي محمد بلعالم الزجلاوي(1212هـ).

ولد في قصر زاجلو المرابطين وبها نشأ على يد أبيه سيدي امحمد، ثم انتقل إلى قصر تنلان وتتلمذ على يد الشيخ سيدي عبد الرحمن بن باعومر التنلاني. وبعدها رجع إلى مسقط رأسه وأسس مدرسته المشهورة التي تخرج منها شيوخ أجلاء منهم ابن عمه سيدي عبد الكريم، والشيخ سيدي محمد الصالح الذي درس في قصر بوانجي. كان الشيخ أحد أعضاء مجلس الشورى بمجلس قضاء سيدي عبد الحق بن عبد الكريم التمنطيطي، وهو ما أهله لجمع نوازل والده سيدي امحمد وترتيبها وأضاف لها نوازل سيدي عمر بن عبد القادر التنلاني، ونوازل سيدي عبد الرحمن بن باعومر. تنقل الشيخ الزجلاوي إلى أرض التكرور معلما ومفتيا، وبعد عودته توفي بمسقط رأسه يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر شوال سنة(1212هـ).

من آثاره مخطوط النوازل في الفقه. وألفية في غريب القرآن وشرحه عليها، وشرح مختصر خليل، وكتاب المباشر على ابن عاشر بالإضافة إلى تقييدات مختلفة .

(ينظر: مخطوط تقاييد خاصة عند أحفاده بقصري زاجلو و أنزجمير. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص126 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/01. ص128 ومابعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/02. ص09 وما بعدها. وكتاب قطف الزهرات. ص123 ومابعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص93. وما بعدها).

ଔଔ ଔଔ ଔଔ

۞ 39 ۞ الشيخ سيدي محمد (1160هـ) بن أبّ المُزّمّري.

هو أبو عبد الله سيدي محمد بن أُبّ بن أحمد، وفي رواية بن احميد، بن عثمان، بن أبي بكر، المُزّمّري نسباً، التواتي مولداً وداراً. ولد سنة (1094هـ) بقرية أولاد الحاج ضواحي مدينة أولف التابعة حالياً لبلدية تمقطن دائرة أولف ولاية أدرار. نشأ مُحمد بن أُبّ المُزّمّري (ت.1160 هـ) في مسقط رأسه بقصر أولاد الحاج ضواحي مدينة أولف، وبها تلقى مبادئ علومه الأولى، توفي أبوه (أبّ)عنه في يوم الأربعاء الثامن والعشرين (28) من عام خمسة وعشرين ومائة وألف(1125هـ) فاتصل بعد ذلك بالشيخ محمد الصالح بن المقداد(ت.ق12 هـ) وبعدها انتقل إلى قصر زاوية كنته، واتصل بالشيخ الفقيه سيدي عمر بن المصطفى بن سيدي عمر الرقادي(ت.1157هـ)، ومكث بالزاوية طويلاً دارساً ومدرسا ومنها انتقل إلى مدينة تمنطيط التي درّس بها طويلاً. وعن أخلاقه وفضائله يقول ابنه سيدي ضيف الله عنه في رحلته: "كان خفيفا على النفس لا يحب الثقال، مداوما على الطهارة، أبيض الثياب... وكان يأمر بتعظيم الكتب وحفظها، وأن لا تجعل في التراب ولو كانت نقية ويقول من لم

يعظمها لاينتفع بها. على قدر التعظيم تأتي المنفعة، كما كان يَنْهَى أنْ يَبْرُزَ أحد إلى الناس وذكره(التسبيح) في يده... ومن مناقبه أيضا إنشاده الشعر بداهة.."

تنقل رحمه الله بين عدة مدن وأقطار عربية وإسلامية، واستقر به المطاف أخيراً بمدينة تيميمون شمال ولاية أدرار وبها تُوفي شهيدا. في ظهر يوم الاثنين العاشر من جمادى الأخيرة سنة ألف ومائة وستين هجرية (ت.1160 هـ) بعدما أصيب بمرض الصرع. من آثاره المخطوطة أزيد من ثلاثين مخطوطا في مختلف العلوم.

(ينظر ترجمته في : مخطوط تراجم شيوخ عبد الرحمن بن باعومر، ص40 وما بعدها. عبد الرحمن بن باعومر. ومخطوط ترجمة وجيزة لبعض علماء توات ص20 وما بعدها الشيخ الحاج محمد بكراوي (المنيعة) ومخطوط جوهرة المعاني في التعريف بعلماء الألف الثاني، ص14. محمد بن عبد الكريم البكري. ومخطوط حول علماء الدغامشة وقورارة ص18 وما بعدها، ومخطوط رحلة ضيف الله بن محمد بن أبّ، ص11 وما بعدها. ومخطوط العي المصروم شرح نظم ابن أُبّ لآجروم. ص01. محمد بن بادي الكنتاوي. ومخطوط نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات، ص158. مولاي أحمد الإدريسي. وكتاب الرحيق المختوم لنزهة الحلوم، ص 03 وما بعدها. الشيخ محمد باي بلعالم. مطبعة باتنه وكتاب الدر المنظوم شرح مقدمة بن آجروم. مولاي أحمد الإدريسي. ط 1. ص16 و17 غرداية، وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/1. ص89 وما بعدها وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص105 وما بعدها، وكتاب قطف الزهرات من أخبار علماء توات، ص111. سيدي

عمر عبد العزيز. وكتاب إقليم توات خلال القرنين 18 و19 م، ص99 وما بعدها. فرج محمود فرج. وكتاب محمد بن أُبّ المُزَمّري حياته وآثاره. ص59 وما بعدها. وكتاب مجموع المكنون في ثلاثة فنون، ص 03 و04. أبو القاسم بن عبد الرحمن عبد الجليل البادرياني)

ન્દ્ર ન્દ્ર ન્દ્ર

40 الشيخ سيدي محمد بن بوبكر الزجلاوي(1091هـ).

هو الشيخ سيدي محمد بن بوبكر بن بلقاسم، بن علي، بن موسى، بن خليل، أخذ عن أبيه سيدي أبي بكر وآخرين.

توفي عام (1091هـ).

من آثاره المخطوطة: منظومة رائية تحتوي على معرفة تعمير الجدول الخالي الوسط. انتهى من تأليفه سنة(1016هـ) في شهر ذي القعدة .توجد نسخ منه في زوايا الإقليم، كما توجد نسخة منه بمركز أحمد بابا بتمبكتو (مالي) تحت رقم 6269 .

(ينظر: تقييدات مختلفة في نسب الأنصار بتوات موجودة بخزانة الحاج محمد الشيخ أنزجمير، وخزانة السيد عبد القادر نيكلو أدرار ، و فهارس مركز أحمد تمبكتو مالي. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي لندن. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات، ص 127).

۞ 41 ۞ الشيخ سيدي محمد(1188هـ) بن البكري بن عبد الكريم.

هو سيدي محمد بن سيدي البكري بن عبد الكريم بن امحمد بن محمد بن ميمون بن عمرو بن عمار البازي.

ولد سنة(1081هـ) بتمنطيط وبها درس على يد والده الشيخ سيدي محمد البكري، وأخذ بعد ذلك على الشيخ سيدي محمد الصالح بن عبد الرحمن الميموني، والشيخ سيدي علي بن حنيني. خصه أبوه بالتصرف وإدارة شؤون زاويته المشهورة دون باقي إخوته فانتقل إليها الشيخ سيدي محمد سنة(1117هـ) واتخذها مسكنه النهائي حتى توفاه الله بها ليلة الإثنين عشرين من شهر صفر سنة (1188هـ).

(ينظر: مخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية. ص92 وما بعدها، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها. ص143. وما بعدها).

۞ 42 ۞ الشيخ سيدي محمد(909هـ) بن عبد الكريم المغيلي.

هومحمد بن عبد الكريم بن محمد بن مخلوف بن علي بن الحسن بن يحي بن علي بن أحمد بن عبد القوي بن العباس... ويصل نسبه من جهة أبيه إلى الحسن المثنى ابن فاطمة الزهراء(رضي الله عنها) إلى الرسول(ﷺ)

ولد الإمام بتلمسان ودرس بها فترة من الزمن ثم انتقل إلى الشيخ سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر العاصمة. ومنه إلى بجاية. ثم انتقل أخيرا إلى أرض توات التي حارب بها اليهود وهدم كنائسهم. ثم انتقل من هناك إلى أرض السودان واتصل بعدة أمراء وملوك لتكون عودته النهائية إلى أرض

توات (ولاية أدرار) وبها توفي بالمكان الذي يحمل اسم زاويته الآن بالقرب من قصر بوعلي بلدية زاوية كنتة سنة(909هـ) .

(ينظر: مخطوط تقييد حول دخول العلماء إلى إقليم توات .خزانة بن الوليد أدرار. ومخطوط تقييد حول نسب الشيخ المغيلي في خزانة أحفاده بالإقليم. ومخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. ص19سيدي محمد بن عبد الكريم. خزانة كوسام.و مخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية. ص147. الحاج محمد بلعالم. ومخطوط الدرة الفاخرة في ذكر العلماء التواتية ص13، وأسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي .تحقيق الأستاذ عبد القادر زبايدية، الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع. الجزائر سنة 1974. وأعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة.د يحي بوعزيز .ج2/ص 143وما بعدها. ط1/1995م دار الغرب الإسلامي، والإمام المغيلي من خلال المصادر والوثائق التاريخية. ص92. مبروك مقدم.ط1 1422 هـ2002م. مؤسسة الجزائر كتاب تلمسان. والبشرى شرح المرقاة الكبرى. ص104. عبد القادر الكسنمي. مطبعة المنار تونس. وتاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين. ص 15 وما بعدها. تحقيق محمد خير رمضان يوسف. دار ابن حزم بيروت سنة 1415هـ 1994م. وتاريخ الجزائر العام .عبد الرحمن شيبان .ج3. ص71 وما بعدها. ط6/ بيروت 1403هـ/1983م. دار الثقافة بيروت لبنان، وتاريخ أفريقيا الغربية الإسلامية من مطلع القرن السادس عشر إلى مطلع القرن العشرين ..أ. د يحي بوعزيز. دار هومة. الجزائر. 2001. والحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي من 400هـ إلى 1100هـ . في عهد المماليك الإسلامية غانا، مالي، سنغاي، التي قامت في غرب إفريقيا بين القرن 4هـ و11م. ص107 أ.د.أبو بكر إسماعيل ميقا.مكتبة دار التوبة .ط1.1417هـ 1997م .و المجلة الجزائرية

للمخطوطات. العدد الأول ربيع الثاني1424هـ جوان2003م في محاضرة بعنوان: (محمد بن عبد الكريم المغيلي من خلال بعض آثاره المخطوطة). ص34 للأستاذ أحمد الحمدي. ومجلة رسالة المسجد، مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف – الجزائر. السنة الثالثة، العدد الثاني صفر1426/ مارس/أفريل 2005. موضوع (أضواء على حياة الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم المغيلي أشهر تلامذة سيدي عبد الرحمن الثعالبي). للأستاذ الحسين يختار. ومصباح الأرواح في أصول الفلاح للإمام المغيلي. ص09. تحقيق أ .رابح بونار. الشركة الجزائرية للنشر 1968. الجزائر. ومعجم مشاهير المغاربة. ص505. أبوعمران الشيخ وآخرون .جامعة الجزائر 1995م. والمعيار المعرب أحمد بن يحي الونشريسي. ص219 /دار الغرب الإسلامي. المملكة المغربية. ونيل الابتهاج بتطريز الديباج. ص151. للشيخ سيدي أحمد بن بابا التنبكتي. دار الكتب العلمية بيروت)

ↂↂↂ

۞ 43 ۞ الشيخ سيدي محمد(1198هـ) بن المبروك البداوي الجعفري،

هو ابن سيدي أحمد بن محمد عبد الله بن محمد دين الله بن علي بن راشد بن موسى بن علي بن إسماعيل بن إدريس بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. أخذ عن الشيخ سيدي امحمد الونقالي وعن الشيخ سيدي عمر بن عبد القادر التنلاني.

توفي على الأرجح في الثامن عشر من شهر شعبان سنة(1198هـ) وقيل (1195هـ) وقيل سنة (1196هـ).

من آثاره ديوان شعري ضخم. بالإضافة إلى عديد القصائد الملحونة.

(ينظر: مخطوط الدرة الفاخرة. ص07. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص 115 وما بعدها. وكتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات ج/1. ص122 ومابعدها. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص109 وما بعدها).

ﮃﮄ ﮃﮄ ﮃﮄ

۞ 44 ۞ الشيخ سيدي محمد(1241هـ) بن المختار الكنتي:

هو الابن الخامس للشيخ سيدي المختار الكنتي ولد حوالي (1179هـ). درس على يد والده وتجول في عدة مناطق أفريقية خلفه أبوه بعد وفاته سنة (1226هـ) فكان نافعا مصلحا، شارك في فضّ عديد النزاعات بين القبائل والأفراد، واستمر على ذلك مدة خمسة عشرة سنة حتى توفي سنة (1241هـ).

(ينظر: كتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص121. وكتاب كنتة الشرقيون. تأليف بول مارتي. تعريب محمد محمود ولد ودادي، ص 77 وما بعدها. مطبعة زيد بن ثابت دمشق. سوريا).

ﮃﮄ ﮃﮄ ﮃﮄ

۞ 45 ۞ الشيخ سيدي محمد التواتي(ق09هـ):

كانت له زاوية مشهورة ببجاية في القرن التاسع هـ(09 هـ) وعُرف الرجل بشعره السياسي الذي حرض به أهل وهران على التصدي للغزو الأسباني، والدفاع عن مدينتهم.

(ينظر: أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر. أبوالقاسم سعد الله. ج/01ص173. ط3. 1990. دار الغرب بيروت لبنان، وموسوعة الشعر الجزائري، ص183/184/ ج1. إنجاز: أ.د.الربيعي بن سلامة وآخرون ط/1 .2002. دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.)

ઉ૪ઈ ઉ૪ઈ ઉ૪ઈ

۞ 46 ۞ الشيخ سيدي محمد الصوفي بن أبوامحمد بن أحمد بن أبي بكر البادرياني:

أسس الشيخ سيد الحاج محمد الصوفي زاويته المشهورة ببادريان في القرن الحادي عشر بتاريخ التاسع من شهر صفر عام ثلاثة وثلاثين وألف (1033هـ) وكان ذلك بنص وصية مشهورة ومعلومة.

(ينظر: وصيته. خزانة قصر بادريان، أدرار).

ઉ૪ઈ ઉ૪ઈ ઉ૪ઈ

۞ 47 ۞ الشيخ سيدي المختار(1226هـ) بن سيدي أحمد بن أبي بكر الكنتي:

ولد سنة(1142 هـ) بإقليم أزَوَاد درس أولا على يدَي أخيه الأكبر وعلى جده لأمه ثم انتقل إلى مدينة تمبكتو وبعدها اتصل بشيخه سيدي علي بن النجيب وعنه أخذ معظم علومه، وعنه أيضا أخذ أوراد الطريقة القادرية. عاش حياته متنقلا في إقليم أزواد الواقعة بين شرق موريتانيا وغرب النيجر وجنوب الجزائر.

توفي يوم الأربعاء الخامس من شهر جمادي الأولى عام(1226هـ) عن عمر ناهز الرابعة والثمانين سنة.

من آثاره عشرات المخطوطات في مختلف الفنون منها: ألفية في العربية، بلوغ الوسع في شرح الآيات التسع، تفسير البسملة، زوال الإلباس في طرد

الوسواس الخناس، فتح الودود شرح المقصور والممدود، نضار الذهب في كل فن منتخب، وغيرها من المؤلفات وقد عدها بعضهم(314) مؤلفا. ويوجد حاليا بنيامي النيجرية مركز مخطوطات باسمه لمؤسسه أحمد دمة الكنتي وبه عشرات المخطوطات كما أخبرني مؤسسه.

(ينظر: مخطوط الطرائف والتلائد من كرامات الشيخين الوالدة والوالد. الشيخ سيدي محمد بن المختار، وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص 120 وما بعدها. وكتاب فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور. ص 152 وما بعدها. وكتاب كنتة الشرقيون تأليف بول مارتي تعريب محمد محمود ولد ودادي. ص 39 وما بعدها. مطبعة زيد بن ثابت دمشق. سوريا. وكتاب المقصور والممدود .ص09 وما بعدها).

۞ 48 ۞ **الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن أبي يحي المشهور بالحباك 867هـ**

فلكي مشهور عاش في تلمسان، ووصف بأنه شيخ الحسابين والفلكيين الجزائريين في عصره.

من آثاره العلمية: بغية الطلاب في علم الإسطرلاب، وله كتاب آخر في حركة الأفلاك. كما له شرح آخر سماه روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار، كما نظم رسالة الصغار في الإسطرلاب، وله أيضا كتاب تحفة الحساب في عدد السنين والحساب.

(ينظر ترجمته في: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص 219 ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر. وكتاب تاريخ الجزائر الثقافي

.أبـو القاسـم سـعد الله .ص 109 ومـا بعـدها .ط2/ 1985م. المؤسـسة الوطنيـة للكتـاب الجزائـر. وكتـاب معجـم مـشاهير المغاربـة. ص 146 ومـا بعـدها ، أبوعمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).

ﮎﮎﮎ

۞ 49 ۞ الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني(842هـ)؛

ولد بتلمسان سنة 766هـ وأخذ عن والده بداية ثم رحل إلى تونس، واتصل بابن عرفة، كما سافر إلى فاس ثم القاهرة وأخذ عن علمائها كذلك. وبعد رجوعه إلى الجزائر أخذ عنه كثير من العلماء منهم: سيدي عبد الرحمن الثعالبي، والحسن أبركان وغيرهم.

توفي سنة 842هـ .

من آثاره العلمية أرجوزة في المواقيت من 1700بيت. وقد نسب له أيضا مخطوط في الطب بعنوان شرح الشفا[1].

(ينظـر ترجمتـه في: البـستان في ذكـر الأوليـاء والعلمـاء بتلمـسان، ابـن مريمـه. ص 201. د ، م، ج 1986م الجزائـر. وكتـاب المخطوطـات والمـصنفات معجم مشاهير المغاربة . ص 487 وما بعدها ، أبو عمران الشيخ وآخرون .جامعة الجزائر 1995).

ﮎﮎﮎ

---

1. ينظـر مقـال: فهرسـت الكتـب والمخطوطـات التلمـسانية في كتـاب نفـح الطيـب للمقـري د مصطفاوي عبد الجليل." المخطوطات والمصنفات" من أعمال مخبر الدراسات الأدبية وأعلامها في المغرب العربي من التأسيس إلى نهاية القرن العشرين .جامعة تلمسان 2002 الجزائر .

❁ 50 ❁ **الشيخ سيدي محمد بن أحمد المعروف بابي راس الناصري1238هـ**

ولد في ضواحي مدينة معسكر غرب الجزائر، وهناك تلقى مبادئ علومه الأولية، ثم رحل إلى المشرق العربي مرورا بمدينة تونس التي مكث فيها مدة من الزمن، واتصل بعلمائها، ثم انتقل إلى مصر وهناك اتصل بالشيخ مرتضى الزبيدي الذي أجازه.

من أهم آثاره العلمية كتابه في تاريخ الطب: مارواه الواعون في أخبار الطاعون، والخبر المعلوم في كل من اخترع نوعا من أنواع العلوم .

(ينظر ترجمته في: كتاب معجم مشاهير المغاربة. ص531 وما بعدها، أبو عمران الشيخ وآخرون .جامعة الجزائر 1995).

❁ 51 ❁ **الشيخ سيدي محمد بن يوسف السنوسي 895هـ**

ولد سنة 832هـ ونشأ بتلمسان، وكان من كبار علمائها، أخذ علم سطرلاب عن أبي عبد الله الحباك، له العديد من الآثار العلمية في الجبر والفلك والطب.

توفي بتلمسان سنة 895 .

(ينظر ترجمته في: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص 237 ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر. وكتاب معجم مشاهير المغاربة. ص 293 وما بعدها أبو عمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995).

۞ 52 ۞ الشيخ سيدي مولاي سليمان بن علي(670هـ):

هو أبو داوود سليمان بن مولاي علي الشريف الملقب بـ(أوشن) ينتهي نسبه إلى إلى إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن سيدنا علي وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما. درس بفاس على يد الشيخ سيدي علي بن حرزهم وهو الذي أمره بالسفر والاستقرار بأرض توات وكان ذلك تحديدا بعد صلاة الجمعة من شهر رجب سنة 580هـ. وفي خبر سفره إلى توات ونزوله ببعض قصورها روايات وأحاديث كثيرة. كان من أجل الناس قدرا في عصره، انتفع به خلق كثير من سكان الإقليم وهو ما جعل الشيخ سيدي البكري بن عبد الرحمن (1139هـ) يرثيه بقوله:

سيدي سليمان نجل علي ❖ وفسيل ابن حرزهم في الطريقة
فقت مجدا وسؤددا وكمالا ❖ وسلوكا شريعة وحقيقة
قد حللت توات كالبدري يسري ❖ تهزم الظلمات منهم الشريقة
وملكت أزمة العز والتصريف ❖ فيها مع الصفات الأنيقة
وبسطت يديك بالجود تعطي ❖ كل ذي أمال ثيابا صفيقة
ومنحت الزوار كل مرام ❖ دوحه سر بالغصون الوريقة
وهديت من الخلائق جما ❖ للهدى بعد هونهم بسحيقة

ويقال أيضا أنه أول شريف إدريسي نزل بأرض توات وفي رواية هو أول من أسس الزوايا بالإقليم التواتي. ولد بأرض المغرب الأقصى سنة 546هـ وتوفي سنة 670هـ .

(ينظر: تقييد رقم(01) مخطوط حول نسبه عند أحفاده بقصر أدغا ،

وتقييد رقم(02) مخطوط حول نسبه عند أحفاده بقصر أدغا وأولاد علي، ومخطوط درة الأقلام للشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم ص 35 وما بعدها).

ꕤꕤꕤ

۞ 53 ۞ الشيخ سيدي مولاي عبد الله الرقاني(1148هـ):

هو ابن سيدي مولاي علي بن سيدي مولاي الزين بن سيدي حمٌّ بن الحاج الحسني.

ولد بقرية تاوريرت سنة(1093هـ)، نشأ عند أخواله بقرية تاوريرت من قرى رقان، ولما بلغ سن الثامن من عمره تكفل به ابن عمه مولاي عبد الله بأمر من الوالد سيدي مولاي علي. أخذ عن ابن خاله الشيخ محمد المصطفى مبادئ الفقه الأولى وبعد وفاة الشيخ انتقل إلى مجلس ابن عمه الشيخ سيدي أحمد الصوفي. كما أنه أخذ بعد كبره عن الشيخ سيدي محمد بن أبي زيان القندسي. كان الشيخ مولاي عبد الله واسع الإطلاع، عاش في الزاوية الكنتية فترة من الزمن ثم انتقل إلى جوار قبر الشيخ المغيلي بزاويته ومكث مدة من الزمن، ثم انتقل أخيرا إلى أرض رقان وهناك استقر به المقام وأسس مسجده وزاويته إلى أن توفي سنة (1148هـ) ودفن عند الضحى.

(ينظر: مخطوط الدرة الفاخرة. ص11. وكتاب سلسلة النواة ج/01. ص21 وما بعدها. ومحاضرة الحاج امحمد الكنتي حول حياة الشيخ مولاي عبد الله الرقاني)

ꕤꕤꕤ

۞ 54 ۞ الشيخ سيدي مولاي عبد المالك الرقاني(1207هـ).

هو ابن الشيخ سيدي مولاي عبد الله الرقاني بن سيدي مولاي علي بن سيدي مولاي الزين بن سيدي حمُّ بن الحاج الحسني. أخذ عن والده، وكان يمتاز بحسن صوته في قراءة القرآن توفي يوم السبت الثاني عشر أوالرابع عشر من شوال عام (1207هـ).

(ينظر: كتاب سلسلة النواة ج/01. ص34 وما بعدها، وفتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور. للبرتلي. ص201، ومحاضرة الحاج امحمد الكنتي حول حياة الشيخ مولاي عبد الله الرقاني).

ꕥꕥꕥ

۞ 55 ۞ الشيخ سيدي مولاي علي(ق12هـ) بن مولاي أمحمد الحاج.

يعد أبوه مولاي امحمد الحاج من أكبر أبناء سيدي حمو بلحاج، حل بأرض زاوية كنتة في شهر شعبان(1064هـ).وهو جد شرفاء قصر زاوية كنتة وكثير من قصور الولاية أدرار، وله ذرية داخل الوطن وخارجه في نواقشط وتونس وفرنسا.

توفي الشيخ مولاي أمحمد الحاج صبيحة الخامس من شهر رمضان (1101هـ). أما ابنه الشيخ مولاي علي فلم نعثر على شيء من ترجمته.

(ينظر: محاضرة أولاد أسي حمو بلحاج والتواجد بتوات. الأستاذ مولاي عبد الله سماعيلي. ص05 وما بعدها)

ꕥꕥꕥ

۞ 56 ۞ الشيخ سيدي مولاي علي(ق 12هـ)بن سيدي مولاي الزين بن سيدي حمو بلحاج.

عرف بالتقوى والصلاح دخل إقليم توات أولا تاجرا وتزوج في قرية تاوريرت برقان جنوب الولاية أدرار. وأنجب ابنا سُمّي مولاي عبد الله وهو أحد أولياء جهة رقان وله زاوية مشهورة بها إلى الآن . كان الشيخ مولاي علي متضلعا في علوم اللغة العربية. ولد أبو ه مولاي الزين في شهر ذي الحجة سنة(1031هـ) ودخل توات قادما من أرض المغرب في منتصف شهر محرم سنة(1060هـ).

توفي في شهر شعبان سنة (1100هـ)

(ينظر بعض التقاييد عن العائلة الرقانية. خزانة قصر باعبد الله أدرار. ومحاضرة الأستاذ مولاي عبد الله سماعيلي: أولاد أسي حمو بلحاج والتواجد بتوات. ص07 وما بعدها. ومحاضرة الحاج امحمد الكنتي عن الشيخ مولاي عبد الله)

مَخطُوط

"المَحَجَّة الغَرَّاء إلَى شَفَاعَة صَاحِبِ القُبّة الخَضْرَاء وَالشَّفَاعَة الكُبْرَى"

المُلَقَّب بـ "رَوْضَة الأزْهَار في مَدْح النَّبيِّ المُخْتَار"
صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وَعَلَى آلِهِ

لمُحَمَّد بَن المخْتَار الإدَوَعْلِي الشَّنْقِيطِي مَوْلِداً الجَزَائِرِي دَاراً وَمَنْشِئاً

❶

التعريف بالمُؤلِّف الشَّيخ سيدي مُحمَّد الإداوَعْلي

- الشَّيخ سيدي مُحمَّد الإِدَاوَعْلي:

الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعْلي(توفي قبل سنة1198هـ) هو في نسبه[1] محمد بَكُّ العَلَوي بن امحمد بن كل بن ثال بن يحي، بن أبيج، بن علي، بن بلحمر، بن همدان، بن كتبل، بن علي، بن يج، بن نيداكر، بن كنانة، بن جابر، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، بن ابراهيم، بن إدريس، بن محمد، بن يوسف، بن زيد، بن عبد المنعم، بن عبد الواسع، بن عبد الدايم، بن عمر، بن زروق، بن عبد الله، بن سعيد، بن عبد الرحمن، بن سالم، بن هارون، (وفي نسخة ابن عزون) بن حمون، بن زكريا، بن القاسم، بن يحي، بن أبي علي، بن عبد الله، بن محمد، بن إدريس، بن محمد، بن سليمان، بن عبد الله الكامل، بن الحسن المثنى بن علي (كرم الله وجهه) بن أبي طالب.

والحديث عن نسب الشيخ يقودنا للبحث عن الأسرة الإدَاوَعْلية بتوات قاطبة في تاريخ دخولها واستقرارها بالإقليم، حيث تشير الرويات الشفهية المستقاة من أبناء العائلة الحاليين[2] إلى أن الجد الأول للعائلة العلوية خرج من الكوفة بالعراق وتوجه إلى مصر ومنه إلى تلمسان بالجزائر، ومنه إلى تبلبلة ومنها إلى شمال غرب شنقيط بموريتانيا. وفي موريتانيا تنتسب العائلة

---

1. ينظر: تقييد حول نسب الإدَاوَعْلي، وهو موقّع باسم قاضي القضاة الشيخ الكبير قدوة العلويين بشنقيط الشيخ أباه بن عبد الله. وهو أيضا بشهادة الداه بن الطالب العلوي الشنقيطي. وتقييد آخر مكتوب منين ابنة عزيز بن سيدي عمر عن خط ابن عمها محمد الأمين بن عبد القادر كيف موريتانيا وبتوقيع السيد محمد الأمين بن محمد محمود دائرة أولاد بكو بتمبكتو .

2. أخبرنا بذلك حفيده عبد الرحمن إداوعلي القاطن بقصر اعباني حاليا قال إنه سمعها عن آبائه وأجداده .

في معظمها إلى يحي العلوي الجد الجامع لأكثر هذه القبيلة[1]

ولقب إدَاوَعْلي كما تقول الروايات الشفهية اسم بالبربرية يتكون من من كلمتين(إدَوَ) وتعني أولاد و(علي) نسبة إلى علي كرم الله وجهه، أي بمعنى: أولا د علي، أي هم العلويون، نسبة إلى الإمام علي كرم الله وجهه.

ولد الشيخ الإدَاوَعْلي[2] بشنقيط ثم انتقل منها لتوات وكان أول العلويين الشناقطة دخولا لأرض توات على ما يروى[3]. كان عالما مشهورا، وشاعرا فحلا له ديوان شعري ضخم ضمنه قصائد مختلفة في مدح الرسول(ﷺ) حتى عُرف بشاعر المديح النبوي. عاش متنقلا بين أرض شنقيط وتوات، وعاصر في إقليم توات الشيخ سيدي بونعامة (1163هـ)[4] بتدكلت، وكانت له معه قصة مشهورة أثناء سفره إلى الحج أرَّخ لها في قصيدة شعرية.

1. ينظر: كتاب الوسيط في تراجم أدباء شنقيط. ص01. أحمد بن الأمين الشنقيطي. عناية فؤاد السيد. ط2. مطبعة السنة المحمدية 1378هـ/1958م. القاهرة مصر.
2. ينظر: كتاب سلسلة النواة في إبراز شخصيات من علماء وصالحي إقليم توات ج/01. ص114 ومابعدها. الطبعة الأولى. مارس2005. المطبعة الحديثة للفنون المطبعية. الجزائر.
3. أخبرنا بذلك حفيده عبدالرحمن إداوعلي القاطن بقصر اعباني حاليا قال إنه سمعها عن آبائه وأجداده.
4. الشيخ سيدي أمحمد(1163هـ) المعروف بـ(أبي نعامة) بن عبد الرحمن القبلاوي، ويتصل نسبه إلى الصحابي الجليل عقبة بن نافع. كان يلقب بشيخ الركب النبوي. ولد سنة (1060هـ). يقال أنه هو أول من هيأ المراكب للحج وأحيا سنة الوفود إلى الحج في توات وبلاد التكرور بعد أن اندثرت لسنين طويلة قبله، وكانت له في ذلك قصص مشهورة مع أعيان الإقليم منهم الشيخ سيدي محمد الإداوعلي. أسس زاوية بأقبلي سنة(1138هـ) وأنشأ بها خزانة كبيرة للكتب والمخطوطات وهي إلى الآن. توفي بزاويته سنة(1163هـ) من آثاره وصيته المطولة إلى تلميذه محمود بن الحاج أحمد. وبعض التقييدات المختلفة.

وتعود تفاصيل قصة[1] الشيخ الإدَاوَعْلي إلى اليوم الذي خرج فيه من مسقط رأسه بشنقيط قاصدا حج بيت الله الحرام، وكانت القافلة يومها تسير في ركب جماعي كبير، وتتخذ من أرض تدكلت بإقليم توات جنوب الجزائر مسلكا لها في الذهاب والإياب. وبوصول القافلة إلى بيت شيخ الركب النبوي سيدي بونعامة(1163هـ) توقفت رحلة الشيخ الإدَاوَعْلي، وتواصلت رحلة القافلة، وقبل الفراق بين الفريقين نظم الشيخ الإدَاوَعْلي أبياتا ثلاثة في المناسبة جاء فيها:

يا الركب اللي ماشي ليه ❖ بلغ سلامي عندك ليه
راني أنـا ناوي ليه ❖ كان جاد الله علي
نجاورو ونعود من أهل ❖ الهاشمي قرة عيني

وبعد الفراق بقي الشيخ مدة في بيت شيخ الركب النبوي، ثم أذن له بالذهاب إلى قصر تمنطيط[2] إقليم توات، وسلّم معه رسالة خاصة إلى شيخ تمنطيط أنذاك الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم(1133هـ)[3].

1. ينظر تقييد مخطوط عند أحفاد الشيخ بقصر اعباني.
2. من أكبر قصور توات اوأقدمها وقد كانت العاصمة الثقافية للإقليم . اسمها مركب من كلمتين أتما وتعني الحاجب، وتيط وتعني العين أي حاجب العين .
3. الشيخ سيدي البكري(1133هـ) بن عبد الكريم بن امحمد ولد في يوم 12 من رمضان 1042هـ أخذ عن الشيخ سيدي محمد بن علي النحوي الوقروتي، والشيخ سيدي سعيد بن ابراهيم قدورة الجزائري. وأخذ عنه أبناؤه الأربعة سيدي محمد الصالح، وسيدي عبد القادر، وسيدي محمد، وسيدي عبد لكريم. رحل إلى تونس في طريقه إلى الحج فأسس بها زاوية ومنها رحل إلى ليبيا فمصر وهناك اتصل بعلماء كبار منهم: سيدي أبي عبد الله الخرشي مفتي الديار المصرية وقتها، ومن مصر توجه إلى البقاع المقدسة حاجا. وبعد عودته إلى أرض الوطن أسس=

وبعد الوصول إلى تمنطيط ومجاورة الشيخ البكري لفترة من الزمن، أذن الشيخ البكري بن عبد الكريم(1133هـ) للشيخ الإدَاوَعْلي بالسفر إلى أرض تفلال بالمغرب، وتحديدا إلى بيت العالم الشيخ سيدي الغازي، وقد تحدّث عن الشيخ في قصيدته المعروفة محليا بالعسلة والتي قال في مطلعها:

اللي نبدا به بسم الله أولى ❖ الرحمن اللي بتوحيدو معقول

الرحيم اللي بفضلوا نتولى ❖ أمري في الدارين بالستر المسبول

الحمد لله دافع كل بلا ❖ حمدا وافي كل نعمة عرض وطول

إلى أن يقول في الشيخ سيدي الغازي:

سيدي الغازي وين حمال الثقلة ❖ اللي يقضي حاجتك لو درت حمول

نعم الغازي وين هو بن عبد الله ❖ الصيد اللي بات قنديلو مشعول

وبعد مدة غير طويلة في أرض تفلالت ، عاد الشيخ الإدَاوَعْلي إلى أرض توات، وتحديدا إلى بيت شيخه في السر[1] - كما قال - الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم(1133هـ) بقصر تمنطيط ثانيا. ومع هذه الإقامة المتجددة للشيخ الإدَاوَعْلي تجدَّد عطاء الرجلين، وازدادت الحركة الثقافية والعلمية بالإقليم، ومعها زادت شهرة الشيخ الإدَاوَعْلي في كافة الربوع التواتية، وماهي إلا سنوات معدودة حتى تهافَتَت القبائل على دعوته للإقامة بينها. ولما كثرت دعوات القبائل واستمرَّت لجأ الشيخ سيدي البكري

=زاوية أخرى بإقليم الزاب. ثم رحل بعد ذلك إلى تقرت ومكث فيها مطولا ثم عاد بعدها إلى تمنطيط وتولى بها قضاء الجماعة بتوات سنة(1092هـ). توفي قرب الزوال من يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة(1133هـ).

1. ينظر النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن التاسع الهجري إلى القرن الرابع عشر ه عبد الحميد بكري. ص 106 ط 02 2007م دار الغرب وهران .الجزائر .

إلى جمع هذه القبائل جميعها في منطقة معلومة ومشهورة بتمنطيط إلى الآن والمعروفة بـ(الجماعة)[1]، وهناك لجأ إلى تحكيم النّاقة أسوة برسول الله (ص). وبعد التحكيم اختارت الناقة جهة جماعة قصر أعباني[2] لتَبْرك فيه، ففازوا بذلك برحيل الشيخ إليهم، والاستقرار في قريتهم، ومنذ ذلك العهد ارتبط اسم هذا القصر باسم الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعْلي، وفي ذلك يقول الشيخ مولاي أحمد الإدريسي[3] في معرض حديثه عن قصر أعباني كجزء من حديثه عن قصور توات[4]: "..وعباني وبها مادح الرسول صلى الله عليه وسلم السيد محمد بن بكو العلوي صاحب كنز العسلة، وبها قبر السيد محمد إدَاوَعْلي الذي أخبر عن نفسه بأنه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام فقال عنه في أبيات:

لقد كنت في أسر الضلالة والهوى ❖ ومنّ عليّ من له الحمد والملكُ
أراني رسول الله في النوم جهرة ❖ وقد أشرفت من نوره الظُّلمُ الحُلكُ
فقبّلني المختار حقّا وقال لي ❖ مقالا به أُزِيل عن مُهجتي الشّكُّ"

---

1. تقع قرب مسجد المرابطين بقصر تمنطيط .

2. من قصور إقليم توات. وهو محل إقامة الإدَاوَعْليين حاليا. وهو تابع حاليا لبلدية ودائرة فنوغيل ويبعد عن مقر الولاية أدرار بنحو25 كلم جنوبا.

3. واحد من أبرز علماء الإقليم في القرن الأخير له زاوية ومدرسة قرآنية مشهورة بقصر سالي جنوب الولاية أدرار بنحو110 كم تقريبا. تخرج على يديه عدد من الطلبة والأئمة، له مخطوطات عدة منها: فتوحات الإله المالك، العقد الجوهري على نظم العبقري، نسيم النفحات وغيرها. ولد سنة 1325هـ وتوفي سنة 1399هـ. ينظر: رجال في الذاكرة (محمد بن أب المزمري 1160هـ حياته وآثاره) ص289.أ. أحمد أبا الصافي جعفري. ط 2007/021428م دار الغرب للنشر والتوزيع. وهران. الجزائر .

4. مخطوط نسيم التفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن فيها من الأولياء والصالين والعاملين الثقاة. الشيخ مولاي أحمد الطاهري الإدريسي. ص159. خزانة كوسام أدرار.

وهـي أبيـات تعكـس لنـا وَرَعَ الـشيخ الإمـام الإدَاوَعْلـي، وتقـواه، وتعلّقـه الشديد بالرسول الكريم(ص) .

وبعـد دخـول الـشيخ الإدَاوَعْلـي قـصر اعبـاني مباشـرة أسّـسَ مـسجده ومدرسـته لتـدريس القـرآن. وهنـاك أيـضا تـزوّج وأنجـب ابنـه الـشيخ سـيدي إبراهيم[1] المدفون حاليا بالقصر .

كان الشيخ والولي الصالح سيدي ابراهيم كما وصفه صاحب الدرة الفاخرة[2]"على قدم السلف في الولاية وله مدح عجيب" لكننا لم نعثر على شيء من أشعاره ومدحه.

ترعرع الشيخ سيدي إبراهيم في كنف أبيه بقصر اعباني لكنه سرعان ما غادر الإقليم بعيدا وترك والده وحيدا ضعيفا بعد كبره وهو ماجعل الوالد الشيخ الإدَاوَعْلي يخاطب الإبن سيدي إبراهيم بهذه الأبيات المؤثرة على وزن الوافر قائلا:[3]

أيا ولـدي يـلـومـك مـن يـلـوم ❖ وتهجرك الخصوص والعمـوم
بتـركـك والـدا ربـاك طـفـلا ❖ وتـرك مبـرة الآبـاء شـوم

1. من الأولياء العاملين. والأقطاب البارزين بالإقليم التواتي تقام له زيارة سنوية مشهورة في المنطقة ويقوم أحفاده رفقة سكان القصر بإكرام الضيوف والسهر على راحتهم مدة إقامتهم في القصر.

2. مخطوط الدرة الفاخرة في ذكر ما بتوات من العلماء والأشراف الإدريسيين والعلويين. سيدي محمد عبد القادر المهداوي. ص 20.

3. مخطوط المقطوعة جاء في عدة نسخ منها في مكتبة أحفاده بقصر أعباني أدرار. ومنها في خزانة قصر باعبد الله أدرار.

أتهجرني وأنت ربيع قلبي ❖ فإني بكم أيا ولدي رحيم
أتتركني ضعيف الجسم أعمى ❖ ولم تشغلك يا ولدي علوم
أظنك بالنعيم شغلت عني ❖ نعيم الدار ويحك لا يدوم
فلا تقطع زمانك في عقوقي ❖ فتفسد ما تصلي و ما تصوم

ويذكر الرواة[1] أنه وبمجرد وصول القصيدة إلى أذن الابن سيدي إبراهيم هَمَّ راجعا إلى حُضْن أبيه، وبين يَديه قصيدة اعتذار مطولة يشرح فيها سبب غيابه عنه، وظروفه الخاصة بتلك الديار.

نزل الشيخ الإدَاوَعْلي بأرض توات، وعاش بها مطولا، وهو ما أهلّه للتعرف على جميع أقطابها وأوليائها الصالحين، وجعل يتوسل بهم جملة في العديد من قصائده الشعرية، ولم يستثن في ذلك أحدا من قورارة إلى تدكلت مرورا بأرض توات قصرا قصرا تقريبا. وخلال هذه الرحلات مع هؤلاء الأقطاب جميعا كان الشيخ الإدَاوَعْلي يتوسل بالشيخ سيدي بلغيت بتركوك، والشيخ سيدي محمد الصالح بقصرعليان الراس، والشيخ سيدي بن عومر بأوقروت بالإضافة إلى الشيخ سيدي التوجي بضواحي فنوغيل، والشيخ سيدي بوتدارة في قصر إيكيس، والشيخ سيدي علي بن حنيني في قصر زاجلو، والشيخ الإمام المغيلي في زاويته المعلومة، والشيخ سيدي بن بوزيان بتيلولين، والشيخ الرقاني بأرض رقان، والشيخ سيدي أبي الأنوار بتدكلت وغيرهم وغيرهم كثير ،وطلب منهم جميعا حقّ النازل على المنزول كما أوصى به المصطفى(ص) في حديث إكرام الضيف:

---

1. أخبرنا بذلك المرحوم الشيخ سيدي محمد بن سيدي مبارك أحد أحفاد الشيخ الإدَاوَعْلي بقصر اعباني حاليا قال إنه سمعها عن آبائه وأجداده.

أصلاح توات احنا لكم نـزلا ❖ واللـي نـازل يعتنـى بـه المنـــزول
أقوراري ويـن طيـف للخصــلا ❖ من سيدي بلغيت حتى إلى دلدول
أعريـان الـراس أمـول الهبلـة ❖ يابـن عـومـر وين خروب البهلـول
أحمد ما ريناه نايـم بالنـجـلا ❖ ولد التوجي بركتوعندي حصول
أحمد جارو يرحم صابر البـلا ❖ يتجرد وامـرو علـى رب متكـول
لا تنس بن تيجي واحمد دولا ❖ وبوتدارة الي سبع ماهو سكلول
ولد حنينـي مـا يـراعي للزجـلا ❖ والجيد مـا يلتحـق باللـي مرقـول
بن عبدالكريم سلطان الفضلا ❖ المعيلــي صـارم لـبـدا مسلـول
بولنوار اللي عليـه تـرى حفلـة ❖ ما يتركها حافل الحفل المحفول
يا بن بوزيـان فـاصل فـي بَلاّ ❖ بيـك الله يبـلـنـا بالخيـر بلـول
يا رجالت تلـولين بالجملـة ❖ والرقاني اللي سبع ماه سكلول
الرقاني هـاه يا مول الخصلة ❖ وين ولادك كاملين فحول فحول
أين أهل التصريف في تل وقبلة ❖ فكاكين اللي وحل واللي معلول
لو كانو حيـين عني فـي دولـة ❖ سمعهم ياخالـقي ماعدت نقـول
هزيت الصلاح لا حـدو يخلى ❖ من بلد الصين إلـى جـف وجـول

عاش الشيخ الإدَاوَعْلي كغيره من الدعاة حياة الحَلِّ والترحال داعيا لله وطلبا للعلم، وزار في ذلك أقاليم مختلفة من حدود شنقيط بموريتانيا مرورا بتوات بالجزائر وتفلالت بالمغرب ،ووصولا أخيرا إلى أرض تمبكتو حيث أدركته المنية هناك ،و توفي في القرن الثاني عشر، وصلى عليه جمع غفير في مقدمتهم الشيخ سيدي محمد بن المبروك البداوي المتوفى سنة(1198 هـ).

• شعــره:

يعتبر الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعْلي واحدا من أبرز الوجوه الشعرية الفاعلة في إقليم توات خلال القرن الثاني عشر الهجري، بما خلّفه من قصائد مدحية خص بها الرسول الكريم في الجزء الأكبر من ديوانه حتى استَحَقَّ بذلك لقب شاعر الرسول الأول في الإقليم، وكان قدوة في ذلك لشعراء[1] عديدين عاصروه أو جاءوا بعده وساروا على نهجه.

ولعل من أشهر القصائد النبوية وأطولها مدحا في الفصيح عند الشاعر سيدي محمد الإدَاوَعْلي قصيدته[2] المعروفة - محليا- بالورشان[3]، والتي أنشأها على وزن البسيط ،وأكملها في أزيد من مائة وثلاثين بيتا(130) من الشعر، وتحدَّث فيها مطولا عن جوانب عدة من السيرة النبوية العطرة، بالإضافة إلى مكنون صدره من حُبٍّ وشَوقٍ لشخص المصطفى عليه السلام. كما نظم إلى جانبها قصيدة مطولة أخرى لا تَقِلُّ أهَمِيَّةً عن الأولى مضمونا

---

1. نذكر من ذلك صديقه الشاعر سيدي محمد بن المبروك البداوي الذي مدح الرسول بعشرات القصائد. كما نذكر أيضا من بين الأسماء التي جاءت بعدهما الشيخ سيدي عبد العزيز المهداوي، وغيره.

2. مخطوط القصيدة ورد في نسختين مختلفتين بعض الشيء. نسخت الأولى منهما عشية يوم الثلاثاء03 ربيع الأول1368 هـ وهي في (132بيت) .أما الثانية فهي ناقصة(112بيت)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ . خزانة قصر اعباني أدرار.

3. "الورشان: طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو تسكين الراء". لسان العرب لابن منظور. ج/06. ص 372باب الشين فصل الواو مادة ورش. دار صادر وقد ورد ذكره في القصيدة في البيت ما قبل الأخير.

وشكلا، وسمَّاها المتَرَنّم[1] من الترنيم. وهي في مائة وخمسة أبيات(105).

أما في جانب الشعر الملحون، فقد خلّف الشاعر قصائد عديدة أشهرها وأطولها قصيدته المعروفة بالعسلة[2]، والتي جاءت في مائتين وأربعين بيتا(244) أولا، ثم قصيدته الثانية النونية[3]، والتي جاءت هي الأخرى في مائة وثمانية وستين بيتا(168). ولا تزال بعض المطولات، إلى الآن تُرَدَّد في بعض مساجد الإقليم بمناسبة شهر المولد النبوي الشريف.

وغير هذه القصائد الطوال ترك لنا الشيخ الإدَاوَعْلي قصائد عديدة معظمها في المدح النبوي، وقد اعتمدنا في تقديمنا لمجموع قصائد الشاعر الشيخ الإدَاوَعْلي أولا على مخطوطات القصائد التي عثرنا عليها في خزائن المنطقة سالمة وفي نسختين مختلفتين، بالإضافة إلى أننا استمعنا لبعض هذه القصائد في تسجيل خاص ومحفوظ من رواة الشاعر وحفَظَتِه، ويأتي في مقدمتهم حفيده المرحوم الحاج محمد ولد سيدي أمبارك إدَاوَعْلي وابنه عبد الرحمن إدوعلي.

وهذا ما استطعنا جمعه من ديوان الشاعر مرتبا حسب حرف الروي.

---

1. "الترنم هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد". لسان العرب لابن منظور ج 12 ص 256 باب الميم فصل الراء مادة رنم . والمترنم المقصود هنا هو الحمام وقد ورد ذكره في البيت الأول من القصيدة.

2. جاء في مخطوط قصيدة العسلة قول الناسخ: "هذا كنز العسل الذي هو عند العارفين أحلى من العسل لشيخ المشايخ سيدي محمد إدَاوَعْلي نفعنا الله ببركاته: "ينظر مخطوط القصيدة عند أحفاده بقصر أعباني. ومن هنا يمكن القول أن القصيدة أخذت تسميتها من العسل .

3. نسبة إلى حرف رويها النون.

➢ الشعر الفصيح:

1. قصيدة: "أنت النعيم لقلبي وفي لقاك شفائي"[1]

<u>بدأها بقوله:</u>

يا سيدي يا محي يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي وفي لقاك شفاء
يا سيدي ياعمادي ياقطب كل كمال
يا غياثي يا مرادي يا شمس كل هلال
يا من هواه فؤادي أشكوا إليك بحالي
ذكرك عندي مردد يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي وفي لقاك شفائي

وختمها بقوله:

يا سيدي يا حبيبي يا سيد المرسلين
أشكوك فرط ذنوبي يا ملجأ المذنبين
وددت منك نصيبي اخدم أهل المدينا
ثم أقِل يا محمد يا خاتم الأنبياء
أنت النعيم لقلبي وفي لقاك شفائي

---

1. مخطوط القصيدة عثرنا عليه في خزانة الشيخ الحاج محمد بكراوي بزاوية سيدي البكري أدرار .

وجاء في نهاية المخطوط ما نصه: "انتهت القصيدة المباركة بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله وسلم، وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله على يد كاتبها لأخيه في الله وأنيسه في الوحدة... البركة اللين الجانب الحسن الأخلاق الفقيه العلامة والبحر الفهامة سيدي أحمد بن البركة..بتاريخ أواسط ربيع الأول عام عبيد ربه البكري بن عبد الرحمن".

2. **قصيدة : "بريع الحي"[1]** من بحر الوافر:

نظم الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعْلي(ق12هـ) عشرات القصائد المدحية في حق المصطفى(ﷺ)، وهي وإن اختلفت وزنا وقافية وشكلا واتحدت موضوعا وغرضا، إلا أن لها ما يميزها عند الشاعر وهو قالبه المتجدد الممزوج بالغطاء القصصي، والذي جعل من موضوع قصائده قديما جديدا كل مرة. كما هو الحال مع هذه القصيدة التي يفتتحها بمطلع غزلي يحكي فيه قصة حمام شدا أمام عينيه فأثار جواه وجوى الغراب الحاضر معه، وذكره أحبته عامة ورسول الله(ﷺ) أكرم الخلق وأشرفهم وأقواهم وأرحمهم خاصة كما يقول:

بريع الحـي بـدر اليمـن لاحـا ❖ فـأولانـا بطـلعتـه فـلاحـا
وغـنَّى فـيـه قُـمْـري غـنـاء ❖ أثار جَوى الغُراب به فصـاحـا[2]
وناحَت فيه عِكْرِمـة هـديـلا ❖ وناحَ الحبقطان به وصـاحـا[3]
فَجَاوَبها الـهُـزَارُ بـه مَـسَـاء ❖ ولم يَتْرك لذي الوجد ارتيـاحـا
هـاج بشـجـوي..........وسـهـدي ❖ ولم أر فيه للقلب انشـراحـا
فبت أطارح البـاكـيـن فـيـه ❖ بكاء زاد أدمعهـم سُحَـاحـا

---

1. مخطوط القصيدة ورد في نسخة واحدة وفي (40 بيتا). خزانة أعباني أدرار.
2. القمري طائر يشبه الحمام. لسان العرب.ج 05. ص115 باب الراء، فصل القاف. مادة قمر.
3. عكرمة معرفة الأنثى من الطير... وقيل العكرمة: الحمامة الأنثى .لسان العرب.ج 12. ص416. باب العين فصل الميم. مادة عكم. والهديل صوت الحمام. المصدر نفسه .ج 11ص 691 باب اللام فصل الهاء. مادة هدل.

وظل من الغــــرام زنــاد وجـــدي ❖ بنارا لشــوق ينقَــدح انقــداحا

وذكرني بــه شــدو القــمــَاري ❖ على الأغصان أحبابا مـلاحـا

ولي فيهـم أشـد النـاس بـأســا ❖ وأشجعهم وأمضاهم سـلاحـا

وأكثرهم وأكرمهم عطـــــاء ❖ وأشرفهـم وأقومـهـم رمـاحـا

وأرحم من جميع الرسل قلبــــا ❖ وهم رُحَما وأزكاهم صلاحا

وأربح صفـقـــة وأقــل منــهـم ❖ وأنمـى مـن جميـعـهـم ربـاحـا

وأتقاهـم وأرفـعـهـم مـحـــلا ❖ و أعلاهم وأسرعهم نجـاحـا

وأصلح من سُرات الـخلق حــالا ❖ وأشرف من غدا قـدرا وراحـا

وأفصحهم وأصدقهــم مـقــالا ❖ وأزكى من جميعهم.. شفاحا

وأبختُهم وأسعدهـم بكــورا ❖ وأفضلهـم وأبركهـم رواحـا

وأعلمهم وأعــلـم مـــن علـمـنـا ❖ له الأســرار تنفـتـح انفتـاحـا

وأكثر من له الأمــداح تـهـدى ❖ ومن زهق الضلال بـه وطاحـا

ألا يا خيـر مـن حــاز الـمـعـالـي ❖ ومن يرتاح للبـــذل ارتــيـاحـا

خديمك بالـمديـح أتـاك يسـعـى ❖ وأنشد فيك أمداحا صحاحـا

فكن عوني على من رام خدعي ❖ وحاول أخذ مالــي واستباحـا

فمن تك عـــونه يا خيـــر وال ❖ فذاك من الهموم قد استراحـا

فذاك له الأســود تُــذل حقـا ❖ يرى منها انبساطا وانشراحـا

ويا من لم يزل عبــدا رحيمــا ❖ ومن أعيت فصاحته الفُصاحا

ومن أرضـاه خـالـقـه وأجـــرى ❖ لنصرة ديـنه الأسنا رياحــــا

ومن بفراقـه قـد ضـاق ذرعـــي ❖ فغادر في جوانحي الجـراحــــا

ومن لـــولاه حقــا مـا علـمنـــا ❖ من الدين المحرم والمباحـــــا

بمدحك ينبني عـــزي وأجـــري ❖ وأرجو أن تحط به الجناحـــــا

.... خديمك يـوم حشـــــر ❖ من الزلات يا سندي سراحـــا

وخذ بيدي وكن لي من ذنوبـــي ❖ مجيرا إن خشيت بها افتضاحا

لأني في المديح أجلـت فكـــري ❖ وبدر الشيب فوق الرأس لاحـا

ولما رقانـي ولـكـــل شـــــيء ❖ قضى المولى لنا أجلا متاحـا

زعمــت بأنـنـي أغــنـى فــــؤادا ❖ من الأدبا و أوسعهم مَـرَاحـــا

مديحك يا أجل النـاس قـــدرا ❖ تركت به الملاهيَ والمزاحـا

فلو بلغ الـــذي أهـــواه نظـمـي ❖ لأفنيت القريظ لك امتداحـا

عليك صلاة رب العرش يـامـــن ❖ يسُحُ بحبه دمعـي سُحَاحـــــا[1]

عليك صـــــلاة ربك مـا تـغـنـــى ❖ حمام فوق أيكتـه وناحـــــا

ومـا سجع الحمـام علـى هديـــل ❖ وبالغ في البكا وغدا وراحـــا

وما قال المتيـم خلــف عيـسى ❖ بربع الحي بدر اليمن لاحـــــا

---

1. الماء يَسح سحا وسُحوحا أي سال من فوق..وعين سحساحة: كثيرة الصب للدموع. لسان العرب ج 02 ص 476. باب الحاء فصل السين. مادة سحح.

3. **قصيدة : "أحمد أحمد"**[1] من بحر الكامل:

أمحمدُ أمحـمــــدُ أمحـــمــــــدُ ** يا أحمـــــدُ يا أحمدُ يـــا أحمدُ
يا دارَ خلاصي من كُروب ضيقـــت ** عرضَ الفضا والقلبُ منها مُكمد
تُغني الفقيرَ وأنتَ خيــرُ مُــرسَــل ** ديناً وذاتـــاً أنتَ نــعمَ السيـــد
ثبَتَت سيادتُك العَليـــةُ فـــي العُـــلا ** والأرض أنـــتَ للشفَاعة مُفــرد
جاهرت في ديــن المهيـــمن بالقنـــا ** يا من له العـــز الرفيع الأنجـــد
حتى ملئت الأرض عدلا كلـــهـــا ** وهدى وسيفـــك للعدو مجـــرد
خدمت مديحك فكرتي والمدح لـــي ** أنـس وذخـــر والبـلاغة مـــورد
دامت بنظم المدح فيك بشـــارتـــي ** ومعيشتي مـــن المعايش أرغـــد
ذنبي بمدحـــك أرتجـي غفرانـــه ** إذا ضاق مضجعـــي به والمرقـــد
ردت بمدحك لـــي شـــوارد أنعـــم ** وعلي منها مطـــرف والبرجـــد
زعمت أنـاس أنـــي فـيـــه زاهـــد ** والله عن نظمـــي له لا أزهـــد
طابت به نفسي وروحي لـم يـــزل ** يهوى المديح وإن جفتـــني حســـد
ظلمي لنفسي ظاهر والمــدح لـــي ** حرز حصيـــن للممات مشيـــد
كم مرة تزاحمـت فـــي نظـمـــه ** قوم فحاز السبـــق عنهم معبـــد
لو أننـــي زاحمتهـم في حبـــه ** لربا وحظي من حظوظهـم أزيـــد

---

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في(31 بيتا). الوجه الأول منها واضح، والثاني فيه محو لأواخر أعجاز الأبيات. النسخة بخزانة قصر أعباني أدرار.

نبراس فكري في امتداحك ثاقـــب ❖ وسنا.............للعــــلا متـصعــــد

صدقت مقالة قائـــل أعـلا الـــورى ❖ ذاتا وجــــودا سيــــدي محمــــد

ضمنت مدائحك السعادة كلــهـــا ❖ لا يضمن إلا نقـــاذ إلا الأنـجــــد

عزي بمدحك ثابــــت وأنــت لــــي ❖ سيف صقيـــل قـاطـــع مهنـــد

.......به الأعـــداء جــــرعة كـمــــا ❖ غلب الذي فـــي المجـــال الأورد

..........صحابتك العــــدو بالقـــنــــا ❖ وأنا أجاهد فـــي المديـــح وأنشد

سأنال بالمــدح أجــر مـجــــاهـــــد ❖ وحسامه في الجيد منــه مقلــــد

شابت ذوائب لمتـــــي في نظــمــــــه ❖ فكذا يكون الـواله الـمـتـودد[1]

هذا خديمـــك خائـــف بك لائـــذ ❖ فامنعه من سطوات من يتـمــــرد

ولقد مدحتـــك سيـــدي بقصيـــدة ❖ والمدح لا يحصى مداه الجحــــد

لا تدرك الغايـــــات من أنـــواعــــه ❖ لوعاش عمر النسر فيـه المنشـــد

يا من تمكن حبـــه في مهجتـــــي ❖ إني مدحتك والمنيـــة مـــوعـــــد

صلـــى عليـــك الله ما قلنا هـــوى ❖ أمحمــد أمـحـمــد أمـحـــمـــد

وعلـــى الصحابة ما دعيت لكريـــة ❖ يا أحمد با أحمــد يا أحـمـــد

وعلى جميــع الآل ما قـــال أمــــرؤ ❖ خير الأنـام الهاشمــــي المرشــــد

وعلى نســائك والبنيـــن بأسـرهــــم ❖ ما مـال بالهبـــوب غصـن أملـــد

1. الذؤابة: الناصية... وقيل منبت الناصية من الرأس والجمع الذوائب... وذوائب هي جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر الرأس. لسان العرب.ج01. ص 379. باب الباء فصل الذال مادة ذأب.

4. **قصيدة: "الغوثية"**[1] من بحر الطويل:

ألا مُقلَتي باتَــت كمُقــلَـة أرمَــد ❖ وحالي مما نابها حالُ مُكـمَـد[2]
تجودُ وقد ضاقَت علي مــذاهبـي ❖ بدمع كمنظوم النفيس المُبدد
وقد غاب أقوامٌ ألفـــتُ جـوَارَهُـم ❖ فنَومي من الأحـزان نَـومُ مُسَهـد
تراني ونابَتـنـي عــن القَـوم غيـرة ❖ كأني لأشتَّات الخُطُوب بمُرصد
تطالبنـــي نفســي بصبــر نـوائبـي ❖ نهارا وعزت خطبـها عـن تجلـد
ولما دجى ليــل الأســى وتعـاظـمـت ❖ همومي وذادت عن مبيت ومرقد
وهاجت فأنست اظري لذة الكرى ❖ وظلت على قلبي تـروح وتغـتـدي
فرعت إلى باب المهيمـن ضـارعــا ❖ بعصبة صدق جلة أهــل سـؤدد
إلى الله بالكنتـي أعنــي مـحـمـد ❖ توسلت والمشهور بالنسك أحمـد
وبالأصـغــر الـذي تعـاظـم فخــره ❖ وكـل تـقـي من بنيـه مســـود
فمنهم أويس ذو المـكـارم والنـدى ❖ تليد المعالي أوحد كفـه نـدي
إلى عـمـر عــج بالـركــاب فإنــه ❖ لدى بيته تلـقـى مــآرب مجـتـد
ومنهم أبو بكر أخو المجد والتقــى ❖ ومنهم حبيب الله كهف المطرد
وفي أحمد الكريم ماشئت من ندى ❖ ومارمت من فضل ومجد وسؤدد
ألا بادر.............وبالســؤل تُلْــفـه ❖ كريما ومن وافى الكريم يزود

---

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في (55 بيتا). النسخة بخزانة قصر أعباني أدرار.

2. الرمد وجع العين وانتفاخها. لسان العرب ج 03. ص185 باب الدال فصل الراء. مادة رمـد. أمـا الكمد فهو الهم والحزن. المصدر نفسه، ص381. باب الدال فصل الكاف. مادة كمد.

ولذ بحمى المختار إن كنت خائفا ❖ تجده حمى في حفظ سور مقرمد[1]

فما لك لم ترفع إلى الحاج حاجة ❖ ولم تتبع نهج الفقيد وتقتدي

فدونك للرحمن عبدا فسل به ❖ من الله ماتهواه من كل مقصد

أيا صاح سل مولاك وارغبه بالذي ❖ يرى في الفيافي فوق ظهر خُفَيدَد[2]

تمسك بعروة التقي فإنه ❖ ينجيك من غيظ الظلوم المهدد

كذلك سل بالشيخ أمنا فكم به ❖ يفرج حقا كل أمر معقد

كذا بأبي العباس سل وادع طالبا ❖ من الله كشف الضر عن كل مكمد

وما شئت في الرقاد قله ولا تخف ❖ وسل تعطى ما تهواه في اليوم والغد

إلى أحمد وجهت كل مئاربي ❖ وأحمد لا يرضى بحرمان... تد

وإن لعبد الله بيت مواهب ❖ فكم ....للأضياف بيت بأعمد

وكم في علي من خصال جميلة ❖ مدى الدهر لا تخفى على كل مهتد

وكم فيه من حلم وكم فيه من ندى ❖ وكم فيه من نسك وكم من تعبد

وكم لاذ أرباب الخطوب ببيته ❖ وحق به مما جرى كل منتد[3]

وكم ريء عبد المؤمن القرم فاتحا ❖ بوائق بطش الكاشح المتمرد[4]

---

1. القرمد والقرميد حجارة لها خروق... يوقد عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض والمقرمد: المطلي .لسان العرب ج3 ص352 وما بعدها. باب الدال فصل القاف. مادة قرمد.

2. الخفيفد والخفيدد: السريع والخفيفد الظليم الخفيف والجمع خفافد. لسان العرب. ص163. باب الدال فصل الخاء مادة خفد.

3. الخطوب جمع مفرده خطب وهو الشأن والأمر صغر أو عظم .المصدر نفسه .ج 01 ص 360. باب الباء فصل الخاء مادة خطب.

4. القرم: الفحل والقرم من الرجال السيد المعظم .المصدر نفسه .ج12 ص 473باب الميم فصل القاف مادة قرم. والكاشح العدو المبغض . والكاشح الذي يضمر العداوة . المصدر نفسه .ج 02ص 572. باب الحاء فصل الكاف مادة كشح.

وما زال نجل الشيخ دهـر حياتــه ❖ يــذل لـه مـن خـوفـه كـل معتـد
عن المصطفى سل ما عرتك نوائب ❖ فـإن لــه فـضـلا أعــده وردد
ففيه إذا ماأشكل الحكم واختفى ❖ بيـان يـروى نصـه غلـة الصـد
فمهمى نهى بشـيء وعـزت مآربـي ❖ وقابل..عض الخطـوب بمـويـد
مددت يدي نحـو الخليفـة سائـلا ❖ وحق لهذا أن تمـد لـه اليـد
وبالسيـد الأميـن أعلنـت حاجتـي ❖ إلى الله كـم قالـت طوالبه قـد
كذاك بعبد القادر الفاضل الذي ❖ نما شرفا في نسكـه والتعبـد
بالمولاي المختار أخلصـت وجهتـي ❖ لعلي أحضى من لدنـه بأسعـد
كذاك الأكرمين أعنـي محـمـد ❖ وأحمد والحبيب وجهت مقصـد
خصال أبي بكـر فـلا تهملنـهـا ❖ وسر لعلي بالدعـاء المـردد
وبالسيد الوافي تضرعـت خالقـي ❖ إليـك وفي الوافي وفـاء بموعـد
وفي أحمد جود ومحـض سمـاحة ❖ وما قلته في ضمن جيـب محمـد
وهل عمر إلا أبـيٌّ سَمَيـدَع ❖ إذا اهتز يلفى كالحسام المهـند[1]
وما زال في المختار خير ولـم تـزل ❖ مواهبه تـزداد فـي كـل مشـهـد
فأما حبيـب الله سُحـب نواليـه ❖ تمدح بوَبْل من لُجين وعسـجـد[2]
ألا يا بني الكنتي إني بجاهكم ❖ توسلت للمـولى فهـل مـن تـزود
ليقضي تباعتي ويذهـب فاقتـي ❖ ويصلح أحوالـي و ينجـح مقصـد

1. السميدع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسم... وقيل هو الشجاع. لسان العرب ج 08 ص168. باب العين فصل السين. مادة سمدع.

2. اللجين: الفضة. لا مكبر له جاء مصغرا. المصدر نفسه ج 13. ص379. باب النون فصل اللام مادة لجن .

فكم فيكم من سيد ذي تصرف ❖ لديه كأن الكون في قبضة اليد
وكم فيكم من سيد ذي سماحة ❖ وكم فيكم من عابد متجرد
وكم من فقيرالكف أغناه بذلكم ❖ فكم قد فككتم من أسير مقيد
فمذ رفع الباري دعائم مجدكم ❖ وشاد على أس التقى والتعبد
تداعى لكم من الورى ضعفاؤهم ❖ ففازوا بأمن في الحياة مؤيد
أحبائي مهما اشتاق قلبي إليكم ❖ وغيبكم عن ناظري كل فدفد[1]
وغبتم وغابت فكرتي في هواكم ❖ وعانيت بحرا للهوى أي مزيد
تشقت زهرا قدبدى من فروعكم ❖ حياتي وطيب الفرع عن طيب محتد
عليكم من الله الرضى ماتعاقبت ❖ سحائب إفضال على كل مهتدي

1. الفدفد: الفلاة التي لا شيء بها.. وقيل: هي الأرض الغليظة ذات الحصى .المصدر نفسه .ج03. ص330. باب الدال. فصل الفاف مادة فدد.

5. **قصيدة": " أيا محمد سامحني "**[1] من بحر البسيط.

أيا محمدُ سامحني وخُذ بيدي ❖ واحلُل بجاهك عند المشتكى عُقدي
أيا محمدُ مالي غيرُ جاهكُمُ ❖ بادر خديمَك يا ذا الفضل والمدد
أيا محمدُ مالي من ألوذُ به ❖ إذا رمَى مَوجُ بحر الذنب بالزند[2]
أيا محمدُ دَارك بالشفاعة من ❖ أتاك يشكُو من أجل الذنب هولَ غد
أيا محمد أنت المستغيث به ❖ فكيف أدلو بأوطاري إلى أحد[3]
أيا محمد لا تترك خديمك في ❖ بحر الكبائر في أسر وفي صفد[4]
أيا محمد أنت المستجار به ❖ خلص خديمك من جرائم جُدّد
أيا محمد سامح بسماحتكم ❖ عما جنيت بعلم الواحد الصمد
أيا محمد كن للمستغيث إذا ❖ ناداك يا صفوة الكونين يا سندي
أيا محمد إن قل اعتناؤك بي ❖ فمن تشد بغزره هناك يدي[5]
أيا محمد ذنبي خضت معظمه ❖ فكدت أهلك لولا أنكم عددي
أيا محمد إن عز انتصارك لي ❖ فمن يشد بنصره هنا عضدي

---

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في (37 بيتا). النسخة بخزانة قصر أعباني أدرار.
2. الزند العود الأعلى الذي يقتدح به النار. اللسان ج 03 ص 195 باب الزاي فصل الزاي مادة زند.
3. الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهي وطَرُه. اللسان ج 05 ص 285. باب الراء فصل الواو مادة وطر.
4. الصفد: الشد... وصفده أوثقه..وقيل الصفد: القيد وجمعها أصفاد . اللسان ج 03 ص 256. باب الدال فصل الفاء مادة صفد .
5. الغزر: الاسم مثل الضرب والغُزر المصدر. اللسان ج05 ص 22. باب الراء فصل الغين مادة غزر . وقد يكون أصل الكلمة هو (أزر) بالهمزة .

أيا محمد بحــر الـذنـب أوبقنـــي ❖ لولا شـفـاعـتـكـم يـا خيـر مـعـتـمـد

أيا محمد لم لا أختـشـيه وقـــد ❖ جلّت ذنـوبـي عـن الإحـصـاء بالعـدد

أيا محمد كيف لا يرومك مــــن ❖ خاف على شمله يومــا مـن البـدد[1]

أيا محمد كيف لا يلوذ بكــم ❖ طريـد فقـر وأنت مجمــع الـمـــدد

أيا محمد كيف لا تشفّــع فـــي ❖ وأنت حـب الإلـه الـمالـك الفـــردي

أيا محمد كـيـف لا يـزوركــــم ❖ طالب مجد وأنت مركـز الـمَجَــد

أيا محمد لا تذر خـديمـكـــم ❖ بين الحواسد هدْفَ أسهم الحـسـد

أيا محمد ما لي غير جاهـكـــم ❖ حسبي وقايتكم يا سيـــدي وقـد[2]

أيا محمد أحفظ بالـتفقـد مـــن ❖ أغـنـاه مدحـك عـن أخ وعـــن ولـــد

أيا محمد خير المرسليـن أغــث ❖ من جاك يشكو من العشاء والرمد[3]

أيا محمد إن شفّعت في بصـــري ❖ فذاك ظني بكــم وذاك معتقـــد

أيـــا مـحــمـــد............ ومـــاذا بـــه ❖ وثغرك أصفى مـن سنـــى البـــرد[4]

أيا محمد جـــل مـن أتـــاح لـــنـــا ❖ نسج المديح بلا كـد ولا نـكـــد

---

1. رام الشيء: يرومه روما ومراما: طلبه. اللسان ج 12 ص 258 باب الميم فصل الراء مادة روم.
2. قَد قَدْ أي حسبي حسبي. وتقول قدي: أي حسبي. اللسان ج 03 ص 347. باب الدال فصل القاف مادة قدد. وهنا لم يقف عليها الناظم بالسكون على الأصل تبعا لمتطلبات الوزن.
3. العشا مقصور: سوء البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والإبل. اللسان ج 15 ص 56 باب الواو و الياء فصل العين مادة عشا. وهنا جاءت ممدودة للضرورة الشعرية. أما الرمد فهو وجع العين وانتفاخها. المصدر نفسه ج 03 ص 185. باب الدال، فصل الراء مادة رمد.
4. البرد: سحاب كالجمد سمي بذلك لشدة برده... والبرد حب الغمام... وبرده خلطه بالثلج. اللسان ج 03. ص 82 وما بعدها باب الدال فصل الباء مادة برد .. والسنا: ضوء النار والبرق. المصدر نفسه ج 14. ص 403. باب الواو و الياء فصل السين مادة سنا. وهنا شبه به لشدة لمعانه و بياضه.

أيا محمـــد بـــارك الإلـــه لنـــا ❖ في مدحه فرجونا أجره فـــي غـــد
أيا محمد قـــل لـــمن يحـــاولـــه ❖ المدح بالحـب لا بـكثـــرة الفنـــد[1]
أيا محمد كابدت الهوى فسَـــرَت ❖ أسـرار حبك في طبعي وفـــي جلـــد
أيا محمد أبتغي بكـم غـــرفـــا ❖ ساكنها في معـاش طيـب رغـــد[2]
أيا محمد أبيات القصيـــدة فـــي ❖ يوم العـــروبة صغتـــها بلا عمـــد[3]
أيا محمـــد صغتـــها إليـــك ولـــم ❖ تحتـــج إلـــى سبـــب ولا إلـــى وقـــد
أيا محمـــد أبتغـــي رضـــاك بهـــا ❖ هب لي الذي ابتغي يا معدن الرشـد
أيا محمد مدحي فيـــك يا أمـلـــي ❖ تبارك الله لـــم أكسبـــه بالرصـد
أيا محمد يا مأوى الغـريب الـذي ❖ أعياه طول انتظار الفتـح والـمدد
أيا محمد صن بصون حفظك لـــي ❖ وبالعناية يا حامي الحمـــى بلـــدي
بجـــاه أحمـــد بـــارَك الإلـــه لنـــا ❖ في الأهل والمال والأحبـــاب والولـــد
صلى الإله عليك ما شدوت هـــوى ❖ أيا محمد سامحنـــي وخـــذ بيـــدي

1. الفند: الخَرَف وإنكار العقل من الهرم أو المرض. والفند الخطأ في الرأي. اللسان ج 03 ص338. باب الدال فصل الفاء مادة فند.
2. عيش رغد كثير وعيش رغَفَد ....مخصب رفيه غزير. المصدر نفسه ص 180 باب الدال فصل الراء مادة رغد.
3. يوم العروبة هو يوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه. ولم تسم العَروبة الجمعة إلا مذ جاء الإسلام ويقال أن أول من سم اليوم باسم بالجمعة هوكعب بن لؤي جد سيدنا محمد(ص)، حيث كانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم، ويذكرهم بمبعث النبي(ص). ينظر: اللسان. ج08 ص58 باب العين فصل الجيم مادة جمعة.

6. **قصيدة: "ألف ابتداء الكائنات محمد"**[1] من بحر الكامل.

القصيدة جاءت مرتبة على عدد حروف الهجاء حيث قال في مطلعها:

ألفُ ابتدَاء الكـائـنـات مُحمـد ❖ نـورُ الوجود بنـوره يتوقـد

باءٌ بمـولده تَزَايَـد بـشـرُنـا ❖ والوجدُ مَن شَوقي لَهُ متـزيـد

تاءٌ تَبَـارَك مَـن دَعَـاه لحضـرَة ❖ فيها الحبيبُ على الأنام مسود

ثاءٌ ثـوابـي عنـدَه يـومَ اللقـا ❖ عـفـوٌ وتـاجٌ دُرهُ مُتـوَقـد

جيم جمال الرسْل نـال جميعـه ❖ رغما لأنف من شنـاه محمد

حاء حياة الـروح نشـر مديحـه ❖ والعز من عز الحبيب مسرمد

خاء خيام فـي العقيـق ورامـة ❖ سُؤل لكل العاشقين ومقصد

دال ديـار فـي جـوار محـمـد ❖ فيها لأرباب المديـح معهـد

ذال ذنوب الـوالعيـن بمـدحـه ❖ تُمحى ومحمود المقام ممجـد

راء رياحي فـي اتبـاع طـريقـه ❖ والنهـج نهج للنجـاة مسـدد

زاي زيـارة قبـره ومكـانـه ❖ فرض على أهل التقى يتأكد

سين سماحة كفه لـمن احتـدى ❖ من بعضها كل الندى يتولـد

شين شراب المادحين بـه غـدا ❖ حوض روي للمشـاهـد مـورد

---

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في(30 بيتا). وبها محو في بداية عدد من الأبيات. النسخة بخزانة. قصر أعباني أدرار. ونسخة المخطوط غير مرتبة على حساب حروف الهجاء كما أراد لها الشاحيث جاء اللام مثلا بعد الطاء و قبل السين والشين وجاءت الصاد بعد النون وقبل السين وهكذا . مما أن أن تكون النسخة منسوخة عن رواية شفهية وليست عن نسخة أخرى قبلها .

صاد صوارم نصره قطع العدا ❖ منها حسام في الحروب مهند[1]

ضاد ضيافتنا لديه شفاعة ❖ يخبو بها لهب الجحيم ويخمد[2]

[طاء] طلائق النور فوق جبينه ❖ وسنى الهدى من رشده يتوقد[3]

[ظاء] ظل الغمامة يؤيدها التقى ❖ والسر من سر البواطن يحمد[4]

عين عباب السر تفتح للذي ❖ يشدو مديح الهاشمي وينشد[5]

غين غيوب الغيب أخبرنا بها ❖ ما كان موجودا وما هو يوجد

فاء فنون العلم فيه قد أكملت ❖ بحر الندى في كف أحمد مزيد

قاف قواطع نصره قطع للعدى ❖ منها حسام في الحروب مهند

[كاف] كثير الذنب حط بجاهه ❖ ماخاب لي في جاه أحمد مقصد[6]

لام لوجهه نور ساطع بدا ❖ وجه الشفيعي نوره مؤيد

ميم محاسنه أجلّ محاسن ❖ والوجه وجه لونه يتورد

---

1. الصارم السيف القاطع . اللسان ج 12 ص 335 باب الميم فصل الراء مادة صرم . وحسام، ومهند من أسماء السيف.

2. خبت النار والحرب... سكنت وطفئت وخمد لهبها. اللسان ج 14 ص 223. باب الواو فصل الخاء مادة خبا.

3. حرف الطاء لم يرد في بداية النسخة المخطوطة، ينظر: كتاب سلسلة النواة للشيخ مولاي التهامي ج 01 ص 139.

4. حرف الظاء لم يرد في بداية النسخة المخطوطة، ينظر: كتاب سلسلة النواة للشيخ مولاي التهامي ج 01 ص 139.

5 . العباب: كثرة الماء. وعباب السيل معظمه وارتفاعه وكثرته. اللسان ج 01، ص573. باب الباء فصل العين مادة عبب.

6. حرف االكاف لم يرد في بداية النسخة المخطوطة، ينظر: كتاب سلسلة النواة للشيخ مولاي التهامي، ج01، ص 139.

نون نــما حــبي وزاد لــمدحــه ❖ مدحي لــه حتــى الممات مؤيد

هاء هواتــف وعــده قالــت لنــا ❖ عندي لكم يوم القيامة [موعد][1]

واو وشاحي مــن مديــح محمــد ❖ فيه الجمــال ولؤلؤ وزبرجــد

ياء يواقــت الــمديح تنظـمــت ❖ في السلك والمرجان فيه وعسجد

صلى عليك الله يا خــير الــورى ❖ ما ماس غصن في الهبوب أملــد[2]

وعلى الصحابة ما شدا صــب لنــا ❖ ألف ابتداء الكائنات محمــد[3]

---

1. الكلمة بين المعكوفتين جاءت محذوفة من الأصل.

2. غصن مياس: مائل. اللسان، ج 6، ص 224. باب السين فصل الميم مادة ميس. أما الملدان: اهتزاز الغصن، ونعمته وغصن أملود وإمليد: ناعم. المصدر نفسه. ج 03، ص 410. باب الدال فصل الميم مادة ملد .

3. الصبابة: الشوق... وصببت إليه صبابة فأنا صب أي عاشق مشتاق. المصدر نفسه. ج 01، ص 518. باب الباء فصل الصاد. مادة صبب.

7. **قصيدة : " سما لك مدح "** من بحر الطويل[1]

جاء في مطلعها :

سما لك مدح صالح ما لـــه مـــدى ❖ وداعي الهوى داع إلى علم الهدى
ألا لأدع مـــدحا ســواهـــا مسلمـــا ❖ أمورك للمولى وحكمها مسهدا
ملاح صحاح الأصل دارك أصلهـــا ❖ كمال العلى والمدح صارمسرمدا

وختمها بقوله:

سل الله لي دار السلام عســى أرى ❖ على ساعد الحورا مساء موســرا
وصل إلهي راحما سرمـدا عـلـــى ❖..[2]
أأحمد دارك مادحا معسرا حكى ❖ سما لك مدح صالح ما له مـدى

---

1. مخطوط القصيدة عثرنا عليه في خزانة الطالب بن حسان بقصر برينكان أدرار . والقصيدة جاءت من غير الحروف المنقوطة هي في 120 بيتا. وقد جاء في نهاية المخطوط أن نَسْخها تم في أواسط شهر صفر سنة 1244هـ بيد الشيخ محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم .
2. البياض جاء في أصل النسخة المخطوطة.

8. قصيدة : "ولما غدت سفن الهموم غريقة" من بحر الطويل[1]

هي قصيدة مدحية في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم على بحر الطويل، نظمها الشيخ الإداوعلي أولا وخمسها الشيخ سيدي محمد بن أُبّ المزمري 1160هـ ثانيا جاء في مقدمة المخطوط: "هذا تخميس للعالم العلامة النحوي اللغوي سيدي محمد بن أب على قصيدة سيدي محمد الإداوعلي جاء في مطلعها:

ولما غدت سفن الهموم غريقة ❖ وصارت حبال الود مني وثيقة
وأضحت رياض القول فيك أنيقة ❖ رأيتك يا بدر السعود حقيقة
ووجهك نوره من الشمس ألمع ❖ فللهما أبديته من بشائر
ولله ما خُوّلته من مفاخر ❖ وهل ينكرالبيضاصحيح المحاجر
صفاتك لا تخفى على كل ناظر ❖ وتاجُك من دُرّ الوقار مُرَصَّع

وختمها بقوله:

وما رفع الله المهيمن ذكركم ❖ وأعلى على كل المقاديرقدركم
ولا زال نص الذكر يبرز فخركم ❖ وروح وريحان يؤمان قبركم
وعرفهما بتربه يتضوع ❖ وعن شيعة المختار فارض وحزبه
وأنصاره يا رب مع أهل حبه ❖ وأزواجه والفائزين بفرجه
كذاك على آل النبي وصحبه ❖ صلاة بتجديد السلام تشيع

---

1. مخطوط القصيدة عثرنا عليه في خزانة الشيخ الحاج محمد بكراوي بزاوية سيدي البكري أدرار.

9. **قصيدة: "عليك صلاة ربك"**[1] من بحر الوافر:

هـي قصيدة رائعة قدّم لها الشاعر بعد الصلاة على الرسول الكريم بحوار دار بينه وبين صاحب له، بعدما رأى صبره ينفد، وعبرات عينه تجري بعد مغادرة ركاب الأحبة في اتجاهها لزيارة قبر المصطفى(ﷺ)، وبعد هذه المقدمة يدخل الشاعر في سرد أوضاعه ووصف حاله بعد طول معاناة وشدة شوق للمحبوب وأي محبوب. فالدمع منه منهمل انهمالا، والعقل منه كاد أن يختل اختلالا، وهو في كل هذا وذاك يصبر نفسه بحب خير من وطئ الرمالا. محمد(ﷺ) أفضل المخلوقات طرا وأعلاها قدرا وأنماها كمالا، وأحسنها نوالا، وأنجحها سؤالا، وأرفعها محلا وأصدقها مقالا. وفي الختام – وكما جرت عادته في معظم قصائده – يصل الشاعر إلى الدعاء والتوسل بجاه المصطفى- بما ناله من كثرة اشتغاله بربه - ، ليسأل له من ربه رزقا حلالا، وسرا مصونا وغفرانا للذنوب والخطايا، ولا ينسى هذه المرة أن يشرك في دعائه أباه وأمه وأحبته جميعا حيث يقول:

عليك صلاة ربك ما أراقَت ❖ رعودُ سحائب ماءً زُلالا
وما قال المشوقُ وراءَ نوق ❖ ركابُ أحبتي قصدَت إلالا[2]
ركابُ أحبتي قصدَت إلالا ❖ فأضحى الصبرُ بعدَهم محالا

---

1. مخطوط القصيدة ورد في نسختين. النسخة (ا)في (51 بيتا) خزانة قصر باعبد الله أدرار، والنسخة (ب) في (49بيتا). خزانة أعباني أدرار.

2. إلال وألال: جبل بمكة. والألال بالفتح جيل بعرفات. لسان العرب ج 11 ص 27. باب اللام فصل الهمزة. مادة ألل. وهذا البيت ساقط من النسخة (ب) .

فقـلـتُ لصـاحبـي لـمـا تـولـت ❖ تمـسـك بالسـلـو فقـال لا لا[1]
فكيـف الصبـرُ عنهُـم والتسلـي ❖ ولم أرَ فـي الكَرَى منهم خيالا[2]
ولـم أر فـي مـنـازلـهـم أنيـسـا ❖ وذكـرنــي ارتحـالهـم غـزالا
توطــن فـي الحَـشـا ولـه محـل ❖ رفيعٌ فـي الجـوانـح لـم يـــزالا
فأجـرى ذكـرُه عـبـرَات عيـنـي ❖ وقلبي فـي ريـاض الحـب جـالا
ولـما أن خَـيِــرت الأرض دهــــرا ❖ وأعملـت الركـائـب والنعـالا[3]
وصرت لكل مهمـهـة ضمـــيـــرا ❖ فأضحـت لهم مراميهـا مجـالا[4]
أجَلت بهـا مطـايـا الشـوق حـتـى ❖ حططـت بباب من أهوى رحـالا
وهيـــج حـب مـن أهـواه مـا بـــي ❖ وضاق الصـدر واعتـل اعـتـلالا
لو ابتُلـي الجبـال بحمـل مـا بـــي ❖ لأعـجـز حمـل مابـي الجـبـالا
فمـذ جنـت جـنـون الشـوق منـي ❖ وخفـت بهـا على قلـبـي خبـالا[5]
نكأت دم اللواحظ مـن شئـونـي ❖ فلولا الصبر كفكفـه لسـالا

1. سلا: سلاه وسلا عنه وسليه سلوا وسُلوا وسُليا وسُلوانا: نسيه. وسلوت: إذا نسي ذكره وذهل عنه. اللسان ج 14ص 394 وما بعدها باب الألف فصل السين. مادة سلا.
2. الكرى: النوم. والكرى: النعاس... والجمع أكراء. المصدر نفسه ج 15 ص 221. باب الواو والياء فصل الكاف مادة كرا.
3. الخير والخُبر والخيرة والخُبرة والمَخبرة والمَخبُرة: كله العلم بالشيء.. يقال من أين خَبَرت هذا الأمر أي من أين علمت. المصدر نفسه. ج04. ص226، وما بعدها باب الراء فصل الخاء مادة خبر.
4. المهمه الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس. وأرض مهامه: بعيدة. ويقال المَهْمَه: البلدة المقفرة. اللسان، ج13 ص542. باب الهاء فصل الميم. مادة مهم.
5. الخبل: بالتسكين الفساد... والخبال الفساد. والخبْل والخُبل والخَبَل والخَبَال: الجنون. اللسان، ج11، ص198. باب اللام فصل الخاء. مادة خبل.

فأنحَلـنـي الجـوى والـدمـعُ مـنـي ❖ لأجل البَين ينهـمـلُ انهـمـــالا[1]

وذابَ بحـب مـن أهـواه لـحـمـي ❖ فليـتَ الصبـر أولانـي وصـالا[2]

فـلـــولا أنـني جَـلـدٌ صَـــبـور ❖ لطـاشَ الـعقـلُ واختَل اختـلالا

ولـكـنـي أُسَـكـــنُ بَـث قلبـي ❖ بحـب خيار مـن وطـئَ الرمـالا

علـى أن الـهـوى أفـنـى احتيـالـي ❖ ولـم أر مـع الحـب احـتـيـالا[3]

وحملنـي هـوى الـمـخـتـار دهـر ❖ مـن الأشـواق أحـمـالا ثـقـالا[4]

وزيـل حـبـه صـبـر بـمـا لـــو ❖ أزال بـبـعـض رضـوى لـــزالا[5]

وقلت للائمــي فـي الحـب قـولا ❖ صحيحـا قاطـعا منـه الجـدالا[6]

محمــدُ أفـضـلُ الأرسـال طُـرا ❖ وأسنَـى مـن جميـعهـم جمـالا[7]

وأعلى من جـمـيـع الخـلق قَـدرا ❖ وأنماهُـم لدى الـمـولى كمـالا

وأكـرمُ الأكـرميـن مـن البـرايـا ❖ وأحسنُهـم وأكـثـرُهـم نـوالا[8]

---

1. البين في كلام العرب جاء على وجهين : يكون للفرقة، ويكون الوصل... وهـو مـن الأضـداد. اللسان ج13، ص 62. باب النون فصل الباء. مادة بين. وهنا جاء بمعنى الفُرقة.

2. في النسخة(ب) "شحمي" بدلا من "لحمي".

3. هذا البيت ساقط من النسخة(ا).

4. هذا البيت ساقط من النسخة(ا)

5. رضوى: جبل بالمدينة والنسبة إليه رَضَوِي. اللسان، ص 324 ج 14 باب الواو والياء فصل الراء. مادة رضي. وهذا البيت ساقط من النسخة (ا)

6. هذا البيت ساقط من النسخة (ا)

7. طرا: أي جميعا .المصدر نفسه. ج 04، ص498. باب الراء فصل الطاء مادة طرر. وفي النسخة(ب) محمد رسول أفضل الأرسال طر. وظاهر أنها زيدت سهوا من الناسخ، لأن وزن البيت يفسد معها.

8. هذا البيت جاء في النسخة (ب) متداخل مع البيت الذي يليه، والذي جاء محذوفا:

وأكـرمُ الأكـرمين غداة حشر ❖ لدى المولى وأنجحُهم سؤالا

وأزكى المرسلين غَـداَةَ حَشْـر ❖ لدى المولى وأنجحُهـم سـؤالا
وأرفعُهم لـدى البـاري مَحـَلا ❖ وأجملُهم وأصدُقهـم مقـالا
وأجودهـم ببذل المـال كفـا ❖ وأكـرم منهم عـمّاً وخـالا
وأسمحهـم وأطولهـم يمينـا ❖ وأفضلهم وأنداهـم شمـالا
وأطيـب محتدا وأجـل دينـا ❖ وأشرف منهـم صحبـا وآلا[1]
وأشجعهم غداة الحـرب قلبـا ❖ إذا طلب الكماة بها نـزالا[2]
وأكثرهيبة في الحـرب منهـم ❖ وأعلاهـم وأكملهم جـلالا
وأشرفهـم وأوضحهـم بيانـا ❖ وأكثـر للعدى منهم قتـالا
وأوفاهـم لمن وافـاه عهـدا ❖ وميثـاقـا وأحسنهم فعـالا
وأنمـى خشيـة لله منـهـم ❖ وأبذلهم لذي الحاجات مـالا
وأجملهم وأحلاهـم كـلامـا ❖ وأطيبهـم وأنمـاهم خصـالا
ألا يا واسع الأرسـال جـاهـا ❖ وأكثرهـم بخالقه اشتغـالا
ويا من لم يـزل بَـرا رحيمـا ❖ سل الرحمن لي رزقـا حـلالا
وسل لي من إله العـرش سـرا ❖ مصـونا لا أخـاف لـه زوالا
وسل لي منه غفـران الخطايـا ❖ وسل لـي من مواهبـه نـوالا[3]
وسل لأبـي وأمـيَ منه سـتـرا ❖ وغفـرانا وجنبني الضـلالا
وسل لأحبتـي عفـوا جـميـلا ❖ مع الغفـران يتصـل اتصـالا
وكن لـي ناصـرا مادمـت حـيـا ❖ على الأعداء واصلح لـي منـالا

1. المحتد: الأصل والطبع. اللسان ج3، ص 139. باب الدال فصل الحاء مادة حتد.

2. الكُميت من الخيل يستوي فيه المذكر والمؤنث... والعرب تقول الكُميت أقوى الخيل وأشدها حوافر .اللسان ج02 ص 81باب التاء فصل الكاف مادة كمت.

3. من هذا البيت وحتى نهاية القصيدة كله ورد في النسخة (ب) على الهامش.

وسل لي من إلهــيَ طــول عـمـــر ❖ وسهل لـــي لـزورتـــك ارتحـــالا
لكي تُمحـــى المآثــم والمعاصــي ❖ وامتـثــل التقـــى فيك امتثـــالا
وسل لي حسن خاتمـــة وجّـد لـــي ❖ بوَصْـــل لا أخـــاف به انعـــزالا
وكن يا خيـــر خـلـــق الله طُـــرا ❖ شفيـعـــا وجنـــبني الويـــالا
لأني في الهـــوى أفنيـــت عـمـــري ❖ ولاح الشيـب واشتعـل اشتعـــالا
عليك صـــلاة ربـــك مـا أراقـــت ❖ رعـــود سحـــائـــب مـــاء زلالا
ومـا قـــال الـــمشـــوق وراء نـــوق ❖ ركـــاب أحبتي قصـــدت إلالا

10. **قصيدة : "زهر من هويت"[1]** من بحر البسيط.

نظمها الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعْلي في مدح الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم(1133هـ)، وفيها تعرض الشيخ إلى جملة من خصاله ومحاسنه التي يتقاصر نظم الشاعر عن عدها - كما قال - من تبحر في العلم، وحب للعلماء، وعدل في القضاء، وما إلى ذلك.

ولقد ذكر صاحب مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام[2] أنه وجد بخط العلامة سيدي لحسن ما نصه: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه. إلى السيد المقدم، والحبر المعظم مصباح زمانه وأوانه، السيد العلامة... البركة سيدي محمد سيدي البكري بن السيد عبد الكريم رحم الله السلف، وبارك في الخلف من المسَلمبه عليكم سلاما لا يغادر صغيرا ولا كبيرا، محمد بن محمد أحمد العلوي نسبا الشنقيطي منشئا. أما بعد: سيدي فقد ورد علي من ناحية والدكم الكريم سيدي عبد الكريم كتابا حرك من شوقي إليكم ما كان كامنا فيه من أبيات فيهم من الذكر والترغيب ما يَسُر به الفطن اللبيب، وفيهم ما يهيج شوق المحب إلى الحبيب، وهيجوا من حبي إليكم ما يعلمه الشاهد الرقيب، فقلت معترفا بالتقصير عن حقكم، وطالبا العذر منكم بكريم جودكم، وراغبا للدعاء منكم لصالح الدين والدنيا والآخرة بعد حمد الله والصلاة

---

1. ينظر: مخطوط درة الأقلام ص 97، ومخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية ص65، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص129 وما بعدها .

2. مؤلفه هو الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم البكري .

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم"[1]. وبعدها يشرع الشيخ الإداوعلي في عرض أبياته.

والقصيدة في مجملها هي بعض من كل وقف عليه الشاعر بنفسه، أوسمعه من صدوق فأثبته في نصه جملا جملا. بعدها انتقل من الحديث عن ممدوحه إلى الحديث عن بنيه مبلغا إياهم سلامه الطيب العطر، معمما شذاه على السهل والجبلا. وفي الأخير انتهى الشاعر إلى الدعاء والتوسل لله سبحانه وتعالى سائلا منه له ولهم جميعا ظلا ظليلا متصلا بظله عز وجل. حيث يقول:

زر من هويت ولا تصبو لمن عدلا ❖ على هواه وسق لربعه الإبلا
وحُطّ للسيد البكري ركاب منى ❖ تجد من العلم عند بابه الأملا
واذكر كريما قصاه للعلى خُلق ❖ عذب وفاز بسؤل من به نزلا
وحيّ مني حبيبا طال ما فتحت ❖ مفاتح العلم منه للنُهى سُبلا
ومن تجلت له العلوم وانكشفت ❖ له رموز علوم السادات الفضلا
ومن به خاض بحرالعلم نور حِجَى ❖ ومن أجال في بحر المنطق المُقلا[2]
ومن حوى من فنون العلم مرتبة ❖ ما حلها قبله في الفقه من دخلا
ومن جنت تمر سر الحرف راحتُه ❖ فنال من سر سر شهده عسلا
ومن متى ما سلوت عن زيارته ❖ عجبت من شأن قلبي كيف عنه سلا[3]

---

1. مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام ص 97. خزانة البكريين قصر تمنطيط. أدرار .

2. المقلة: قيل هي العين كلها وإنما سميت مقلة لأنها ترمي بالنظر. والمَقل: الرمي. اللسان ج 11 ص 627. باب اللام فصل الميم مادة مقل.

3. سلوت الأولى: من سلاه وسلا عنه وسليَه... سُلوانا: نسيه . اللسان ج 14 ص 394 باب الواو و الياء فصل السين. مادة سلا. سلا في نهاية البيت من السؤال .

ومن تحلى من الصبرالجميل ومــن ❖ مكارم حاز قـدرها الـمــدى حللا

ومن تقاصر نظمي عن مناقـبـــه ❖ وجاوز الذكر منه للعلـــى زُحـــلا

ومن أبان هـواه مــن جـوانـحنـــا ❖ قصيدة نظمها يروق مــن عقـــلا

لعل مــــن نسجـــت له يُهذِّبُهـــا ❖ إذ هو قرم يداوي جهل من جهـــلا[1]

هو الذي لم يزل إحسـان فطنتـــه ❖ من القريض المريض يصلـح العلــلا

هو الذي إن عجـزتُ عـن زيارتـــه ❖ عجزا صراخا وخاب سعي من نجلا

زارته بِكْر من الأشعار ناظمـهـــا ❖ عن شيخه قد كساه عجزه الحللا

هو الذي لـم تـزل تفـري أناملـــه ❖ بخطها من ذوي الضـــلالة الحيـلا[2]

قاض متى ما نظرت في علامتـــه ❖ بحسنها عاد جفن العيــن مكتـحلا

قاض متى ما نما وجدي به وزكـى ❖ أعملتُ عيسى الهـــوى إليه مرتحلا

قاض قضى الله أني من أحِبتـــه ❖ بحكمه فرضيـــت منـــه ما فعـلا

جواهر السر عـنـــده خزانتـهـــا ❖ حاشاه من رَدِّ مبتغـيه منـــه بـــلا

هذا الذي قد سمعتُ من مناقبـــه ❖ عن الصدوق هنـا أثبـــتـه جمـــلا

وابلغ بنيه ســـلاما طيبـا عطـــرا ❖ يعم عرف شذاه السهـل والجـبـــلا

وخذ قريض عُبيد جـــاء مبتهـــلا ❖ عذرا إليه من الأكـابـــر النبـــلا

وقل لهم إن قـــلبي مذ هويتُـهـــم ❖ مازال في حبهم في الله مشـتغـلا

أنا الذي أبتغي ما يبتغيـــه الـــذي ❖ من الإله وربي خيـر مــــن وصـــلا

مازلت أطلبـه فـــي كـل آونـــة ❖ ولا يرد كـريم كـفٌ مـن ســـألا

---

1. القرم من الرجال: السيد المعظم . اللسان ج 12 ص473 باب الميم فصل القاف مادة قرم.

2. فريت الشيء أفريه فريا: قطعته لأصلحه ويقال للشجاع: ما يفري فريّه أحد بالتشديد. اللسان ج 15 ص 153، باب الواو و الياء فصل الفاء مادة فرا.

مازلت أسأل من مولاي لي ولهـــم ❖ ظِلا ظليلا بظل العــرش متصـــلا
ولم أزل أسأل الرحمن لـي ولهـــم ❖ سترا جميلا على الغفـران مشتمــلا

فرد[1] عليه الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم (1133هـ) بأبيات[2] ثلاثة على وزن البسيط:

بسمل وأحمد مهللا وصـل علـــى ❖ خيـــر النبيئيـــن بـذا تبلغ الأملا
باب الرضى لك مفتوح فكن شاكرا ❖ أوزعك الله شكرا من صفا عملا
ودعـــوة الأخ لـلأخ فـــي غيبتـــه ❖ مقبولة بحديث عنه قــد نُقــلا

---

1. وردت هذه الأبيات في معظم المصادر التي ترجمت للشيخين رسالة من الشيخ البكري للشيخ الإدَاوَعْلي بينما جاءت قصيدة الإدَاوَعْلي ردا عليها، لكننا نرجح العكس تماما أي أن الشيخ الإدَاوَعْلي هو الذي راسل أولا الشيخ البكري بتلك القصيدة السابقة، ورد عليه الشيخ البكري بهده الأبيات وهذا لسببين اثنين : أولا أن البكري هو شيخ الإدَاوَعْلي. ثانيا لأن قصيدة الإدَاوَعْلي هي قصيدة مدحية مطولة بينما أبيات الشيخ البكري هي دعاء بعد ثناء ولذلك جاءت مختصرة.
2. ينظر مخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية .الحاج محمد العالم ص65، وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن 9 هـ إلى القرن 14هـ ص129.

11. قصيدة : " المترنم "[1] من بحر الكامل.

صلى عليه الله ما نفح الكِبـــا ❖ وشـــذا على أوكـــاره مترنـــم[2]
هل ما كتمت عن الحواسد يعلـم ❖ أم كل ما أودعـت ُسلمـى يكتـم
أم دخلت السر التـــي أودعتهـــا ❖ ظلـــت به بين العـــدى تتكلـــم
أم أنت قيس الصبابـــة والهـــوى ❖ أم أنـــت صب بالحســـام مهيـــم
أم ربْع سلمى قد شَجَتـــك طولُـــه ❖ أم أنـــت من تذكاره لا تـســـأم
أم هل بُكاك على الديار غريـــزة ❖ مازلـــت تهـــواها وأنـت متيـــم
أم هل وقوفك عند دار قد عفـــت ❖ منها مرابـــع من هويـــت ترحّـــم[3]
أم هل حسبت الدار والمغنى لهـــا ❖ والـــدار دار فارقتـــها جُـــرهـم[4]

---

1. مخطوط القصيدة في نسخة واحدة وهي في(143 بيتا). النسخة بخزانة قصر باعبد الله . أدرار.
2. نفح الطيب ينفَح نَفحا ونُفوحا: أرج وفاح. اللسان ج02 ص 622. باب الحاء فصل النون مادة نفح. أما لفظ الكِبا : فأصلها الكِباء بالمد وقصرت هنا للضرورة الشعرية. والكباء: ضرب من العود والدُّخنة... وهو العود المتبخَّر به. المصدر نفسه ج 15ص 214 باب الواو والياء فصل الكاف مادة كبا. أما مترنم فهي من رنم :والرنيم والترنيم والترنم : التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد..ورنَّم الحمام ..وترنم الطائر في هديره .المصدر نفسه ج 12 ص 256 وما بعدها باب الميم فصل الراء مادة رنم . والمقصود بالمترنم هنا تبعا للمعنى هو الحمام .
3. عفا المنزل يعفو وعفت الدار ونحوها عَفَاء وعُفُوا وعفّت وتعفّت تعفّيا: دَرَسَت .اللسان ج 15 ص 78. باب الواو والياء فصل العين. مادة عفا. والمربع: الموضع الذي يقام فيه زمن الربيع خاصة، وتقول هذه مَرَابِعُنا ومصايفنا أي حيث نرتبع ونَصيف. اللسان ج 08. ص 104 باب العين فصل الراء مادة ربع.
4. جرهم: حي من اليمن نزلوا مكة وتزوج فيهم اسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وهم أصهاره ثم ألحدوا في الحرم فأبادهم الله تعالى . اللسان ج12 ص 97 باب الميم فصل الجيم مادة جرهم .

ما الدار بالـــدار التي تهـــوى ولا ❖ ذا الربع بالربيـــع الذي تتـوهـــم
بل دار سلمـــى بيـــن راءة والبقى ❖ ما زال يندبـها الغــراب الأسـحــم[1]
لما رأيت البَيـــن نـــادى غـرابــه ❖ والبين مـــن أُسد العرينـة أظلـــم
سحَّت دموعُك حين علّمك البُكـا ❖ ذاك الغراب ودمع عينك خِـرْطَـــم[2]
وسألـــت ربـــع الدار عن آيـاتـــه ❖ أين الجديد وأين منـهـــا الأقـــدم
فوقفت بالمغنـــى وأنت أخو جـوى ❖ وبأهل تلك الـــدار صَـبٌّ معــــرم
وظلِلت تسألـــه كأنك جـاهـــل ❖ والربع يُفهم نطقـــه مـن يفـهـــم
والربع يخبـر أن سلـمى غـــادرت ❖ معناه تألـــفـه الطـيـــور الحُـــوّم
والدار أمست بعد سلمـى تلقاهـــا ❖ والحـــي موعـده البقيــع وزمــزم
أفـــلا تـــرى سلمـــاك لما خَلَفَـــت ❖ كبد المشوق بسيف وجـد تحسـم
نظـــرت بعينـــي برعـر وكـأنهـــا ❖ رشـــاً يناغـيـــه غـــزال أرثـــم[3]
ودجى فويـــق ترآئـب كسنجـل ❖ من فرعها [اللحثـوك] ليـل مظلـــم[4]

1. سحم: السحم والسُّحام والسُّحمة: السواد... والسّحمة سواد كلون الغراب الأسحم. اللسان ج12.ص 281.باب الميم فصل السين .مادة سحم .
2. سحّ الدمع والمطر والماء يسُح سحا وسحوحا أي سال من فوق واشتد انصبابه . اللسان ج02 ص 476 باب الحاء فصل السين مادة سحح.
3. المناغة: المغازلة. والمناغاة: تكليمك الصبي بما يهوى من الكلام . اللسان ج 15 ص 336. باب الواو والياء فصل النون. مادة نغي. والأرثم: الذي أنفه أبيض وشفته العليا.. وفي الحديث خير الخيل الأرثم... اللسان ج 12 ص 226. باب الميم فصل الراء مادة رثم .
4. لعل أصل كلمة اللحلوك الواردة في البيت هو الحُلكوك أوالحَلكوك. والحَلكوك: الشديد السواد. واحْلَوْلَك: اشتد سواده .اللسان ج 10 ص 415 باب الكاف فصل الحاء مادة حكك.

وبدا تُحيـت الليل صبـح حينهـا ❖ والليـل ما شانـت دجـاه الأنجـم[1]

وتبسمت فأراك صفـو شَتِيهـا ❖ يـوم النـوى والبيـن منها المبسـم

مهما نظرتَ إلى محاسـن ذاتهـا ❖ والطرف في الحسن البديع ينعـم

ألقت على شمس الضحى شفقاوقد ❖ خلنا ضيـاء الشمـس لَهْبا يُضْـرَم

ما زلت تذكر من غرائب حسنهـا ❖ عجبا وما أخفيت منهـا أعظـم

وعجبتُ من بُـرْدٍ منابتـه اللّمـى ❖ ومن افترار يستـبـان ويكـتـم[2]

وعجبت من لَهَب بـدا من بُرْقُـع ❖ لاذا يُـوار ذا ولا ذا يُـحَـطِـم[3]

وعجبت من تجويعها لوشـا جـهـا ❖ عجبـا وحلـى السـاق لا يترنـم

لما دهاهـا منـك لـون ذوائـب ❖ بيض يشاكيـه لونهـن الخَـرّم[4]

أبدت مصـونـك الوشـاة و....... ❖ في القلب منك على الحواسد يكتم[5]

---

1. الشين: معروف خلاف الزين، وقد شانه يشينه شينا. اللسان ج 13 ص 244 باب النون فصل الشين مادة شين. الدجا والدجى: سواد الليل مع غيم . المصدر نفسه ج14 ص 249 باب الواو والياء فصل الدال مادة دجا. الأنجم: جمع مفرده نَجْمُ.

2. البرد ي: بالضم من جيد التمر... وقيل ضرب من تمر الحجاز جيد معروف. اللسان ج 03 باب الدال فصل الباء مادة برد. اللمى، مقصور سمرة الشفتين واللثات.. وقيل اللمياء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم. المصدر نفسه ج 15 ص 258 باب الواو والياء فصل اللام مادة لَمَا. الفترة: الإنكسار والضعف... وأفتره الداء: أضعفه . المصدر نفسه . ج05 ص 43باب الراء فصل الفاء مادة فتر .

3. البرُقُعُ: جمعها البراقع: تلبسها الدواب وتلبسها نساء الأعراب وفيه خرقان للعينين . اللسان ج08 ص 09 باب العين فصل الباء مادة برقع .

4. الخُرّم: نبات الشجر... وعيش خُرّم ناعم وقيل هو فارسي معرب. اللسان ج 12 ص 172 باب الميم فصل الخاء مادة خرم .

5. كلمات البيت واردة غير واضحة تماما في نسخة المخطوط .

وَرنَــت رَنْــوّ مخــادع وتجاهلــت ❖ إن الخـــداع عن الـمحــب مـحـــرّم[1]

ورمتك عمدا بالصـــدود وبالجفـــا ❖ وحـــشـــاك مـــن ألـــم الجــوى.......[2]

ومتى رمتك بصدهـــا وبهجـــرهـــا ❖ ولكــل حَــزّ دخْــلَــة لا تُعــلَــم[3]

اصبر لها كي تنثنـــي بوصالـــهـــا ❖ فالصبـــر للرتـب العـــوالـــيَ سُلّــم

ما لي أراها قد شَجَتَــك وأنـــت في ❖ حال الشدائـــد لا تَروعــك صَيْلَــم[4]

فبكيت بالنـــوّا وقومـــك مِعشـــر ❖ صبـــر بصـــدق الـــدهـــر لا تتـألـــم[5]

إن كنت تسمع من محب ناصـــح ❖ نَصْحـــا وطُعـــم فراق سلمى علقــم

هوّن عليك فـــراق كـــل مفـــارق ❖ بعد النبـــي فـــذاك ويحـــك أسلــم

ضاق الزمان فساء قلبـــي ضيقَــه ❖ إذ لم يكـــن فيه النبـــي الأكـــرم

لو كنتُ أملك ما هويت من البكا ❖ لجرى من أجفاني على الوجه علثـم

هو الذي مهـما نهـــى وجـــدي بــه ❖ والقـلـــب منـــي بالمحـــبـــة مفهـــم

لذوي القريض سنَنْت مدحه كمـا ❖ سَـــنّ النِـــدا لبنـــي بنيـــه أخـــزم[6]

---

1. الرَنُوّ: اللهو مع شغل القلب والبصر وغلبة الهوى. وفلان رَنُوُّ فلانة أي يرنو إلى حديثها ويُعجب به. اللسان ج 14 ص339. باب الواو والياء فصل الراء. مادة رنا.

2. الجفا : أصلها الجفاء: غلظة الطبع. اللسان ج14 ص148. باب الواو والياء فصل الجيم. مادة جفا.

3. الحزُّ: القطع من الشيء في غير إبانة. اللسان، ج05 ص334، باب الزاي فصل الحاء مادة حزز.

4. الصّيْلم: الداهية... وأمر صيلم: شديد مستأصل. اللسان ج12 ص340. باب الميم فصل الصاد مادة صلم.

5. النوا : الدار. اللسان ج 15 ص347، باب الواو والياء فصل النون مادة نوي.

6. أبو أخزم: جد أبي حاتم الطائي أو جد جده وكان له ابن يقال له أخزم، فمات أخزم وترك بنين فوثبوا يوما في مكان واحد على جدهم أبي أخزم فأدموه فقال: إن بنيّ رمّلوني بالدم... اللسان ج 12 ص 177 باب الميم فصل الخاء مادة خزم .

هو الذي قد راقـني ذكـري لـــه ❖ ويروق منه الذكر من هـو مُسلــم

قمر به قد بشّرَت قَمــرُ السّمـــا ❖ شُهُب الثّــرى والسُّهـــى والـــمِرْزَم[1]

بَـــدْر تناغيـــه الأهلـــة رحـــمـــة ❖ والله بالـــبـــدر المناغـــي أرحـــم[2]

هوالكريمُ المصطفــى والمُنتَقــى ❖ هـــو الحلـــيـــمُ وغيـــرُه يتتحَلــم

هو الــذي ما راق قـــطُّ طـــرفَـــهُ ❖ من زينـــة الدنيـــا الدنيـــة درهـــم[3]

هـو الذي تُغني مواهـــبُ كـــفــه ❖ من هو مُحتـــاج ومن هـــو مُـعْــدَم

فاطـــنٌ لبيـــبٌ واهـــبٌ متـــأدب ❖ بحرُ العطايا باســطُ اليُمــن مُنعــم

قَرْمٌ نفيــف محســـن متـقـــرب ❖ وال وهـــوب بالجـــدا متـــكـــرم[4]

هو الــذي يَسْقــي الزلال بكفـــه ❖ هو الـــذي فـــي النائبـــات يُيَمّـــم

هو الجــواد فـــلا يُحَـــسّ مثيلـــه ❖ في الديـــن والدنيـــا ولا هـــو يُعلــم

هو الذي تقرأ المـيـــن جفـــانـــُه ❖ كرما وضيف الضيف منها يطعــم

هو الـــذي يَـــرِدُ العـــدو بسيفـــه ❖ ويعود منـــها السيـــف وهـــو مثلـــم[5]

---

1. السهى: وردت في اللسان بالألف الطويلة: السها: وهو كويكب صغير خفي الضوء . اللسان ج 14 ص 408 باب الواو والياء فصل السين مادة سها. و المرزمان : نجمان من نجوم المطر وقد يفرد... قال اللحياني: أعددت للمرزم والذراعين . المصدر نفسه ج 12 ص 240 باب الميم فصل الراء مادة رزم .

2. نغي: النّغية: مثل النغمة ، وقيل: النغية ما يعجبك من صوت أو كلام . اللسان ج 15 ص 335. باب الواو والياء فصل النون مادة نغي

3. الرّوق: الإعجاب . وراقني الشيء يروقني رَوقا وروقانا : أعجبني . اللسان ج 10 ص 134. باب القاف فصل الراء مادة روق.

4. القرم: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل .....ومنه قيل للسيد قَرْم مُقْرم تشبيها بذلك. اللسان ج 12 ص 473 باب الميم فصل القاف مادة قرم .

5. ثلم: ثَلَمَ الأناء والسيف ونحوه يثلمه ثلما... كسر حرفه... ويقال فيالأناء ثلم إذا انكسر من شفته شيء. اللسان ج 12 ص 78 باب الميم فصل الثاء مادة ثلم.

فإذا تطاعنت الفوارس بالقنا ❖ فصريع مارقُه الشجاع المُعْلم
سل عن عوائك رمحه بَدْرا وسل ❖ أُحُدا فإن الشأن منها أعظم
سل عن شجاعته الكُماتُ تجد لها ❖ ذكرا طويلا لا يحيط به فم[1]
أقسم بذات الله أن محمدا ❖ من سائر الورى أجلّ وأكرم
لما التقى الجمعان واشتد الوغى ❖ حَمْيا وللفرسان فيه تحمحم
أردى أُبَيا في المجال وجسمه ❖ ملقى يسربل بالدما ويعمم
كم من كُمَيّ صار صيد رماحه ❖ ومذمّم أرداه وهو مكرم[2]
ومدرع قد غارته رماحه ❖ وشحومه يقتات منها قَشْعَم[3]
تَلْغُ الكلاب لحومه ودماءه ❖ ظلّت بها الأُسدُ الضراغم تطعم[4]
فرسان بدر يشهدون بأنه ❖ يلقي العوابس والدوارع يبسم
يَرِدُ المنية وهو غيرُ مُدَرّع ❖ والرمح أسمر والحسام مصمّم
لما تضاربت الجحافل في الوغى ❖ والله يُرجي من يشاء ويرحم
نصر الإله نبيه وجنوده ❖ فأتاه من أهل السماء عرمرم[5]

---

1. كمُت :كمتا وكُمْتَة وكَمَاتَة وأكمات . والكُمَيتُ من الخيل يستوي فيه المذكر والمؤنث . اللسان ج 02 ص 81 باب التاء فصل الكاف مادة كمت .
2. تكمّى في سلاحه : تغطى به . والكَمي : الشجاع المتكمي في سلاحه لأنه كَمَى نفسه أي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكُماة . اللسان ج 15 ص 232 باب الواو والياء فصل الكاف مادة كمي .
3. القُشعوم: الصغير الجسم ... والقَشْعَم والقِشعام : المسن من الرجال والنسور ...وقشعم من أسماء الأسد. اللسان ج 12 ص 484 باب الميم فصل القاف مادة قشعم .
4. لغي بالشيء: أولع به . اللسان ج 15 ص 251 باب الواو والياء فصل اللام مادة لغا.
5. عُرام الجيش: كثرته ورجل عرمرم شديد العُجْمة . اللسان ج 12 ص 396 . باب الميم فصل العين مادة عرم.

جبريل يسحبه وراء محمد ❖ ومحمد على الجميع مقدم
وحوى القليب من العدو سُراتهم ❖ وجزاؤهم بعد الممات جهنم
يا من يروم قصيدة شَذْرية ❖ أسلاكها في الرصف لا تتصرّم
خذها من المنظوم بكرا لم تزل ❖ منا بأفواه البصائر تلثم
خذها ولم ينسج على منوالها ❖ نسج بديع وهو در ينظم
واترك مجانين الهوى إن الهوى ❖ ألم يُسَهد والحواسد نُوّم
واعلم بأني من مجانين الهوى ❖ وجنونه بين الجوانح جُثّم
وامتُر على الحساد سلك منظمي ❖ وافْرَع به باب المسامع منهم[1]
واعرض عن أقوال الوشاة وقل لهم ❖ ولسان الحال عن هواي يُتَرجم
لا تعجبوا من سلك نظمي إنه ❖ رزق على قدر المحبة يقسم
يا سائلين عن المحبة في الحشا ❖ إن المحبة قدرُها لا يُعلَم
لكن لها في العاشقين أدلةٌ ❖ تبدو فيَعرفُ بعضَها متوسم
عينٌ مُسهدَةٌ وجسمٌ نَاحلٌ ❖ وخواطرٌ في بحر شوق عوّم
وتذللٌ وتَواضُعٌ وتَحَزُنٌ ❖ ورضًى عن المحبوب فيها يَحكُم
وتدبرٌ وتَفكرٌ في كل ما ❖ يَبني به سُورَ السلُو ويَهدم
وبُكًى ودمعٌ بالتذكُر سائلٌ ❖ طَورا وطَورا في الجوانح يسجُم
اسمَع علامَات الهوى واعمَل بها ❖ من مُخبر في القَول لا يتلعثَمُ
واعلم بأني ذُقتُها وخَبرتُها ❖ في حب مَن يُولي الجميلَ ويُنعمُ
ولقيتُ ما لم يَلقَ قيسٌ مثلَها ❖ قَبلي ولا لقَاه قَط مُتَيم

1. متره مترا: قطعه... والمتر لغة في البتر وهو القطع. اللسان ج 05 ص 158 باب الراء فصل الميم مادة متر.

وبقيت من جــاه لأحمــد ذا جــوى ❖ استصــغــر الجــوى لدي فيعظُــم
وبلغت جهـدي في مدائحــه لــمــا ❖ حـقـقـتــه أنــي عُبيــد مُجْــرم
فوجـدتـها للــذنــب مــاءً بــاردا ❖ بل هــي أمحــى للذنــوب وأهــدم
ونظمت منــها لؤلــؤا أصــدافــه ❖ فكــري وسلك النظم سلك مُبــرم
مع أنني لاقيــت فــي إمــداحــه ❖ مسكا بـه أهــل المحبــة ترحــم
فنشيت طيبا لــم تطـف بمــثالــه ❖ بين العقائــل فــي اللطيفة مِنْشَــم[1]
لما عَصَــرتُ جنــا الهــوى حبا لــه ❖ بمُدَامــة كانــت تصــان وتختــم
وصنعــت من حــب له دون الــورى ❖ إبــريــق وُدّ بالصبــابــة يفعــم
ذقت التــي لو شــم قيــس دِنّهــا ❖ يومــا لأســكــره وهــو مفــدّم[2]
فشربــت شــربا لا يـفــارق رَيّــهُ ❖ نفســي وروحــي والأعــادي وُجّــم
هــذا شــراب معنــوي شــربــه ❖ حاشــاه من شــرب حــارم يوجــم
هــذا شــراب معنــوي شــربــه ❖ هذا شــراب فــي الفــؤاد يقــدم
هذا شراب مــن مديــح محمــد ❖ هــذا شــراب لاح منــه مَغْــنــم

---

1. نشا: النشا مقصور: نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ريحا طيبة نِشوة ونَشوة :أي شممت . اللسان ج 15 ص 325 باب الواو والياء فصل النون مادة نشا . والمَنشم : حَبٌ من العطر شاق الدق والمنشَم والمنشِم: شيء يكون في سنبل العطر يسميه العطارون روْقا . ومِنشَم بكسر الشين (كما في البيت) امرأة عطارة من همدان كانو إذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب فصارت مثلا في الشر. المصدر نفسه ج 12 ص 577 باب الميم فصل النون مادة نشم .

2. الدنّ: هو كهيئة الحُب . اللسان ج 13 ص 159 باب النون فصل الدال مادة دنن . والفِدام : شيء تشده العجم على أفواهها عند السقي الواحدة فِدامة وهو مُفَدّم . المصدر نفسه ج 12 ص 450 باب الميم فصل الفاء مادة فدم .

هذا شـــراب لا تـــزال ختـــومُـــه ❖ بيـــمـــن مـــادحـــه تفـــك وتهتـــم[1]
هذا شـراب كَامِـــن لـــم يطلـــع ❖ دهـــرا عليـــه مهنـــدس أومُنَجِّـــم
هـذا مـديـح لسـت عنـه بمُقـلـع ❖ فـــي هـــذه الدنيـــا ولا أنا مُنجـــم
لوعشت عمر النسر في مدح لــه ❖ والفكـــر ينظـــم واللسان يُترجـــم
نفد القريض وبحر مـــدح محمـــد ❖ مع كثـــرة الـــوُرَّاد فيه عظمظـــم
صلى عليـــه الله ما نفـــح الكبـــا ❖ وشـــذا علـــى أوكـــاره متـــرنـــم[2]

---

1. الخَتم: أفواه خلايا النحل . والختم : أن تجمع النحل من الشمع شيئا رقيقا أرق من شمع القُرص فتطليه به .اللسان ج 12 ص 165 باب الميم فصل الخاء مادة ختم .

2. جاء في نهاية مخطوط القصيدة أن الناسخ فرغ من نسخ القصيدة بعد صلاة العصر وقت اصفرار الشمس العاشر ربيع الثاني سنة 1264.

12. قصيدة : "آه على توات"[1] من بحر البسيط.

قالها الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعْلي (ق12هـ) في رثاء الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم(1133هـ) بعدما بلغه نبأ وفاته والشاعر انطلق من الجو العام الذي خيم على الإقليم التواتي قاطبة غداة انتشار الخبر، ودخل الإقليم بموجبه في حزن عام عمّ النجوم والكواكب والأشجار والحجار، ولم يستثن حتى الطيور في أيكها. كما نعرف من الشاعر أيضا من خلال النص أثر انتشار خبر الوفاة في نفوس التواتيين بعد نعيه في يوم العروبة يوم اجتماع المسلمين.

بعد هذا راح الشاعر الإدَاوَعْلي يعدد جملة المكاسب التي فقدها الإقليم بفقده للشيخ سيدي البكري، حيث لم تعد هناك دروسه المختلفة في شتى أنواع الفنون، من تفاسير للقرآن والحديث ومن دروس في النحو والفقه والبلاغة والمنطق وغير ذلك، ولم يعد هناك بعده من يوضّح مشكلات المسائل المختلفة، ولا من يرتقي على المنابر إماما معلما، ولا من يتربع على حلقات المدارس معلما وشارحا لكثير من النوازل الخاصة والعامة. وفي الختام لم يسع الشاعر أمام مصابه الجلل إلا الدعاء والترحم عليه أملا في تقبل صالح أعماله والتجاوز عن سيئاته وخطاياه بجاه وحرمة المصطفى عليه الصلاة والسلام حيث قال:

آه على توات حل الويال بها ❖❖ وصارت من بعد نور العلم في الظلم
بموت عالمها الحَبْر الذي انتشرت ❖❖ علومه بأرض العرب والعجم[2]

1. ينظر: مخطوط درة الأقلام ص 100، ومخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية ص73 وما بعدها وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها ص 173 وما بعدها

2. الحير أو الحَبر: الرجل العالم ....ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه . اللسان ج04 ص 157 باب الراء فصل الحاء مادة حبر.

بموتـــه بكـــت النجـوم قاطبـــة ❖ والشمس والقمـــر والأنهار والديـــم[1]
لفقده قد بكى الأشجار والحجر ❖ ثم الجبال وحتى القَفْر في الأكـــم[2]
والبوم تنـــدب بالأحـزان ساهـــرة ❖ والـورق في الأيك تهـزل مع الرَّخَـــم[3]
يا حســـرة لتواتـنا قـــد افتتنـــت ❖ بمـوت نـــور الوجـــود قـــدوة العلـــم
أعني الإمام الذي سالت عناصـــره ❖ من سيد العـرب والأتـراك والعجـــم
بحر العلوم الذي قد طاب عنصــره ❖ قاض القضاة ومُحي دارس الحكم
لما نعى نعيـــه قـــام الصـــراخ بهـــا ❖ يوم عـــروبة لا تـزال فـــي كضـــم
طوبـــى لمقبـــرة ضمـــت جوارحـــه ❖ بهـــا النـــور والأمـــلاك والهـــمـــم
أين الفنون التـــي كانـــت مقـــررة ❖ أين التفاسير أين النحـو في الكلـــم
أين الحديث وأين الفقـــه يا أملـــي ❖ أين البديـع وأيـــن منطـــق البكـــم
أيـــن البيـــان وتـوحـــيـــد يميـــزه ❖ بـعد الإمـــام البكـري درة العلـــم
من للمسائل بعد الشكل يا أسفي ❖ من للمنـــابر بعـد الحـــاذق الفـــهـــم
من للدفاتر بـل من لـــمـدارس بـــل ❖ من للنوازل بـل فـــي اللـــوح والقلـــم
أكرم به سيدا شمس الورى قمـرا ❖ بين العبـــاد ونـــور يذهـــب الظلـــم
قد كان فينا دليل الحـــق ينصــره ❖ ويحمل الكـــل حـــقا يصل الرحـــم

1. الديم: الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق... والجمع ديم .اللسان ج 12 ص 219. باب الميم فصل الدال. مادة ديم .

2. القفر والقفرة: الخلاء من الأرض وجمعه قفار . اللسان ج 5 ص 110 باب الراء فصل القاف مادة قفر. والأكم: قيل هو الموضع الذي هو أشد ارتفاعا مما حوله .

3. الأيكة: الشجر الكثيف الملتف. اللسان ج 10 ص 394 باب الكاف فصل الألف مادة أيك. والرَّخَم: الإشفاق. اللسان ج 12 باب الميم فصل الراء مادة رخم .

يا رب يا ذا العلا فاقبل محاسنه ❖ بجاه خير الورى المبعوث للأمم
وعن مساويه يارب تجاوز له ❖ وابسط عليه رداء العفو والرحم
ووسع منزله في جنة النعم ❖ مع الرسول الكريم رحمة العلم
بالله يا قارئا ادع لسيدنا ❖ لعل خالقه يقيه من نقم
واختم لناظمها بحسن خاتمة ❖ بحرمة المصطفى المبعوث بالكرم
صلى عليه إله العرش ما رقَمَت ❖ يد الكتاب وعَدّ القَطْر والنّسَم[1]
وءاله والصحابة الأولى شيدوا ❖ صرح شريعته بالسيف والحُسم

1. الرّقم والترقيم : تعجيم الكتاب . ورَقمَ الكتاب يرقُمُه رقما : أعجمه وبينه . والرّقم الكتابة والختم . اللسان ج 12 ص 247 باب الميم فصل الراء . مادة رقم .

13. مقطوعة : "أيا ولدي"[1] من بحر الوافر :

كتبها الشيخ سيدي محمد الإدَاوَعْلي وبعث بها إلى ابنه الشيخ سيدي إبراهيم[2] يستعجله فيها بالعودة إلى أرض الوطن بعدما هجره وتركه وحيدا ضعيف الجسم أعمى، مذكرا إياه بأهمية طاعة الوالدين في قبول الطاعات:

أيا ولـدي يلـومـك مـن يلـوم ❖ وتهجرك الخصوص والعموم
بتـركـك والدا ربـاك طـفـلا ❖ وترك مَبَـرّة الآبـاء شـوم
أتهجرني وأنت ربيـع قلبـي ❖ فإني بكم أيا ولـدي رحيم
أتتركني ضعيف الجسم أعمى ❖ ولم تشغـلك يا ولدي علـوم
أظنك بالنعيم شُغلت عنـي ❖ نعيم الـدار ويحك لا يـدوم
فلا تقطع زمانك في عقوقـي ❖ فتُفسد ما تُصلي وما تصـوم

1. مخطوط المقطوعة جاء في عدة نسخ منها في مكتبة أحفاده بقصر أعباني أدرار. ومنها في خزانة قصر باعبد الله أدرار

2. الشيخ سيدي ابراهيم مدفون حاليا بقصر اعباني جنوب الولاية أدرار. وتقام له زيارة سنويا يلتقي فيها جمع غفير من سكان الإقليم.

14. **قصيدة : "الورشان"**[1] من بحر البسيط :

قصيدته المعروفة - محليا- بالورشان، أنشأها الشاعر في أزيد من مائة وثلاثين بيتا(130) من الشعر، وتحدث فيها مطولا عن جوانب عدة من السيرة النبوية العطرة، بالإضافة إلى مكنون صدره من حب وشوق لشخص المصطفى عليه السلام.

والشاعر سيدي محمد يفتتح قصيدته الورشان بالوقوف على الأطلال على عادة الجاهليين لينتقل بعدها للحديث عن نار شوقه للرسول الأكرم (ﷺ) و التي أحرقت قلبه ومنعت نومه، وجننت وجده وجنونه، وبعد هذا التقديم ينتقل الشاعر تدريجيا في مدحه للنبي(ﷺ) إلى الوقوف على ديار طيبة راجلا حافي القدمين، ليسائلها عن أناس كان يعرفهم منذ سالف الأزمان. وترد عليه الديار في صمتها المبين لتخبره عن حالها وحال ساكنيها، وبين هذا وذاك راح الشاعر يبرز مجددا حبه وشوقه وتقديره العظيم لشخص المصطفى(ﷺ) خير الأنام .

بعد هذا ينتقل الشاعر في مقطعه الثاني من القصيدة ليبدي هيامه الشديد بالمصطفى(ﷺ)، معددا في الوقت نفسه أهم معجزاته عليه الصلاة والسلام التي بانت بمولده، من إخماد نيران الفرس، وغيض للنهر، إلى إشراق النور، وسقوط الأوثان ومخاطبة الصخور والغزلان وما إلى ذلك. وهي كلها أسباب كافية- في نظر الشاعر- ليقدمها حجة في وجه المشككين في جدوى حبه وهيامه لهذا النبي الكريم، فجاء الرد منه في صيغة الاستفهام التعجبي .

وبعد جولة الشاعر المطولة في رحاب السيرة النبوية العطرة والتي كانت محط إعجابه وعبر عن ذلك صراحة – كما رأينا – يصل في ختام قصيدته إلى الدعاء والتضرع

1. مخطوط القصيدة ورد في نسختين مختلفتين بعض الشيء. نسخت الأولى منهما عشية يوم الثلاثاء03 ربيع الأول 1368 هـ وهي في (132 بيت). أما الثانية فهي ناقصة (112بيت)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. خزانة قصر اعباني أدرار.

متوسلا بجاه المصطفى (ﷺ) طمعا في أن يسأل له من ربه حسن الخاتمة، والفوز بجواره في جنة الحور، والغرف والقصور، وفي الأخير عاد من حيث بدأ وختم نصه بالصلاة والسلام على خير الأنام حيث يقول في أبيات القصيدة:

أكفف دموعك إن الجفن عَبـران ❖ بربـع دار ومـا بالـدار عُـمـران[1]

تبكي عليها ومـا في ربعـها أحـد ❖ من الأناس وأهل الرّبع قـد بانـوا[2]

فزارنـي منهـم طـيف فـقلت لـه ❖ والقلب مني على الأحباب ولهـان[3]

أهلا بطيف عـرى ليـلا فـأيقظنـي ❖ من المنام وجفـنُ الليل وسنـان[4]

وأرث الوجدُ في الأحشاء نارَ جـوى ❖ ما فـارق النارَ في الفؤاد دخـانُ

ينام ليلي وعينـي لا تنـام جـوى ❖ فهل يفيـق من الغرام هيمـان

لما تذكرت أيـامَ الوصـال التـي ❖ مضت وشطّت بمن أهـواه أوطان[5]

جنت جنـوني إذ جُن الجنون بـهـا ❖ وجن وجدي وللمجنـون طغيـان

إن المجـانين تُرجـى إفاقتُهـم ❖ إلا أنـا إننـي بالشوق نشـوان

كم أضرم الحبُ نارَالشوق في كبدي ❖ وناظر القلب بالتذكار لهفـان

1. عَبْران: رجل عَبران وعَبر: حزين... والعبر والعبران: الباكي. اللسان ص 532 ج 04 باب الراء فصل العين. مادة عبر.

2. بانوا: البين في كلام العرب جاء على وجهين يكون البين الفرقة ويكون الوصل .(وهنا للمعنى الأولى) اللسان ص 62 ج 13 باب النون فصل الباء مادة بين .

3. ولهان: الوله: الحزن وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف . اللسان ص 561 ج 13 باب النون فصل الواو مادة وله .

4. الوسنان: النائم الذي ليس بمستغرق في نومه . اللسان ص 449 ج 13 باب النون فصل الواو مادو وسن.

5. شطّت: شطت داره تشُطّ وتَشِطُّشطا وشطوطا: بعدت. اللسان ص 333 ج 07 باب الطاء فصل الشين. مادة شطط.

لو تحمل الشم ما في القب من شغف ❖ لذاب رضوى به وساخ ثهلان[1]

ودك يدبل وانفرت قوى أجلي ❖ وهدى سلمى كما تهد بنيان

لما وقفتُ بدار كنتُ أعهَدُ من ❖ أُحب فيها وهُم في الدار جيران

سألتُها عن أناس كنتُ أعرفُهُم ❖ وقد مَضَت لهم في الدار أزمان

ولم تُبين جوابي تُربَ دارهم ❖ إذ لم تَجد مَخرجا للنُطق تُريان

والدار تَنطق نُطقا وَهي صامتة ❖ سُكوتُها لذوي الألباب تبيان

ما زال فيها لسان الحال يُخبرُني ❖ أن الأحبةَ فيهَا مُـدَة كَانُوا

وأنها قد عفت من عهد مارية ❖ وذيبها بعد حي الدار غرثان

وأرضها من رياض الزهر عاطلة ❖ وكان قبل بها شت وسعدان

ما زال يلبسها النسرين حلته ❖ والياسمين وزهر الروض ألوان

دع ذكرى دار عفت واعمل عميثلة ❖ لها حلاب بها تُرضٌ طِرَّان[2]

---

1. رضوى: جبل بالمدينة والنسبة إليه رَضَوي . اللسان ص 324 ج 14 باب الواو والياء فصل الراء . مادة رضي .

2. في لها صلاب بالصاد.. والعميثل من كل شيء البطيء لعظمه . والعميثلة من الإبل الجسيمة. اللسان. ص 478. ج11. باب اللام فصل العين مادة عمثل . والمُرِضّة : اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض... وقد أرَضّت الرثيئة تُرِض إرضاضا أي خثرت . اللسان ص 155ج7 باب الضاد فصل الراء مادة رضض .

شمِلّة عِرْمَــــس حـــــرف جُمَاليــــة ❖ تدك من سيرهـــا أكْم وحـزان[1]

عيــــرانة عنـــدل علبــاء ناحيـــة ❖ كأنها أصلم الأذنيــن مرطـــان[2]

صقل تسابقـــه شمطاء قد تركـت ❖ في الروض بيضا لها تأويه حيطان[3]

طورا يبدد مرو الأكـــم منسمـــها ❖ وتتطوي تحتها بالسير غيطـــان

وشد محزمها بالغـــرض مرتحـــلا ❖ لخير من نحوه تُشد كيـــران[4]

---

1. أشمل الفحل: ... ألقح... وشملت الناقة لقاحا : قبلته . اللسانص 370. ج 11. باب اللام فصل الشين مادة شمل. والعرمس: الصخرة. والعرمس: الناقة الصلبة الشديدة وهو منه شبهت بالصخرة. اللسانص 138.ج 06 باب السين فصل العين مادة عرمس. الحرف: الحرف من الإبل: النجيبة الماضية التي أنضتها الأسفار، شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها. وقيل هي الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها . اللسان ص 42.ج09. باب الفاء فصل الحاء مادة حرف. جُمالية :ناقة جُمالية : وثيقة تشبه الجمل في خلقتها وشدتها وعظمها. اللسان ص 125 ج11 باب اللام فصل الجيم مادة جمل . أكم : الأكمة تل من القف وهو حجر واحد . اللسان ص 20 ج 12 باب الميم فصل الكاف مادة أكم.
2. عيرانة: العيرانة من الإبل: الناجية في نشاط من ذلك وقد شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها... وهي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والألف والنون زائدتان . اللسان ص 623 ج 04 باب الراء فصل العين مادة عير. عندل: عَندَل البعير : اشتد عصبه .وقيل عندل اشتد .والعندل : الناقة العظيمة الرأس الضخمة، وقيل هي الشديدة ، وقيل الطويلة . اللسان ص 479 ج 11 باب اللام فصل العين مادة عندل .الرطانة : الرطون بالفتح : الإبل إذا كانت رفاقا ومعها أهلوما، زاد الأصمعي إذا كانت كثيرة . اللسان ص 181 ج 13 باب النون فصل الراء مادة رطن .
3. الصقل: الجنب يقال فرس صَقِل: بيّن الصقل إذا كان طويل الصقلين .اللسان ص 381 ج 11 باب اللالام فصل الصاد مادة صقل. شمطاء: الشّمَط: الخلط.. وفرس شميط الذنب: فيه لونان. اللسان ص 336 ج 07. باب الطاء فصل الميم مادة شمط .
4. كيران: الكيران جمع المور وهو الرحل. اللسان، ص 158 ج 05 باب الراء فصل الكاف. مادة كير.

مهما بدت روضة المختار وارتفعــــت ❖ من طيبة وبــدا النخيــل والبـــان[1]

انزل على الرجل إجلال لمن خضعت ❖ لعز عــز عُـــلاه الإنسُ والـجـــان

واخلع نعالك وامـــش غير منتعـــل ❖ لهيبة المصطفى والـرأسُ عريـــان

وقبـــل التـــرب تعظيـــما لتربتـــه ❖ وقرب الدمـــعَ إن الدمعَ قُربَـــان

وسر على الرأس إن وجدت ذاك بهــا ❖ واضرع لمـــولاك إن الله حنّـــان

واخضَع لربك كي تُحظـــى بمنتـه ❖ فإن رب العلـــى بالفضل منـــان

وابلـغــه حالــة باك من تـذكـــره ❖ كما بكـــى لزوال الملك نُعمـان

كمابكت صخرَهاالخنساءُمن أسف ❖ وما بكت لفراق الخــدن أخدان[2]

أَهيمُ بالمصطفى والوجد خامرنـــي ❖ كما بمية قبـــل هـام غيـــلان[3]

لما لا أَهيـــمُ بأفضـــل الـورى نسبـــا ❖ ودمـــعُ عينـي لـه سَـــح وتهتـــان؟[4]

أَهيمُ بالمصطفـــى إذ شَط منزلُـــه ❖ وقد شجتني من الفراق أحـــزان

لما لا أَهيـــمُ به وهو الـــذي خمـدت ❖ بنور مولـــده للفـــرس نيـــران؟

---

1. البان: شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الأثل. اللسان ص 70 ج 13 باب النون فصل البـاء مادة بين.

2. الخِدن والخدين: الصديق..والجمع أخدان وخدناء.. والخِدن والخدين: الذي يخادنك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن.اللسان ص139 ج13. باب النون فصل الخاء مادة خدن .

3. مية: اسم إمرأة. وغيلان: اسم رجل... ومن اسمهم غيلان جماعة: منهم غيلان ذو الرمة ، وغيلان بن حريث الراجز، وغيلان بن خرشة الضبي، وغيلان بن سلمة الثقفي . اللسان ص 513 ج 11باب اللام فصل الغين. مادة غيل.

4. سحّ: سحّ الدمع والمطر والماء يَسُحّ سَحاً وسحوحا أي سال من فوق واشتد انصبابه. اللسان ص 476ج 02 باب الحاء فصل السين مادة سحح.

وغاض نهـــرُهـــم بـــه وماؤُهـــمُ ❖ والنهرُ قبل حبيـــب الله مـــلآن[1]

وأشرقت بالسنا فـــي نـــور مولـــده ❖ من السرور بخير الرســـل بلـــدان

و عمهـــا نـــورُه والأرضُ مشرقـــة ❖ وقد أضاءت به بُصرى وكنعان

لما لا أَهيمُ به وهـــو الذي سقطـــت ❖ بيُمن مولـــده الـــميمـــون أوثان

لما لا أَهيمُ به وهـــو الذي شهـــدت ❖ بأنـــه خيرُ خلـــق الله رهبـــان!

لما لا أَهيمُ به وهـــو الذي هتفـــت ❖ بصدق لهجتـــه جـــنٌ وكـــهـــان!

لما لا أَهيمُ به وهـــو الذي فرحـــت ❖ بحســـن غرتـــه حَور وولـــدان!

لما لا أَهيـــمُ به وهـــوالـــمُنى ولـــه ❖ فضل به نـــال مايهـــواه عدنـــان[2]

لما لا أَهيـــمُ بمن سمـــا لـــمنزلـــة ❖ ما حلها قبل خير الرسل إنســـان!

لما لا أَهيمُ بمن ظلـــت صـــوارمـــه ❖ بها تشـــق من الكفار أبـــدان!

وظَل كسرى ضليلا يـــوم مولـــده ❖ وانقض منـــزلُه وارتـــج إيـــوان

وزال عنه جلال الملك وانصـــدعـت ❖ من بيت كسرى بخيرالرسل بنيان

هو الـــذي نطقـــت بصدق بعثتـــه ❖ صمُ الصخور وخاطبتـه غـــزلان

هو الـــذي قـــد دعا لنهـــج ملتـــه ❖ قوم وهُم عن طريق الحق عميـان

نحاهـــم الله قد ضلـــت عقولهـــم ❖ وكفرهم برســـول الله بهتـــان

لما علمت بقلـــبي صـــدق سيدنـــا ❖ وأن أعداءه هـــم الـــذي خانـــو

عجبت من كفرهم به وقد علمـــت ❖ كهولُهم صدقـــه حقا وشبـــان[3]

كم كذبوه وحـــادوا عن طريقتـه ❖ وكم أتاهم على التصديق برهان

1. في النسخة (ب) وخاض نهرهم. والأصل غاض تبعا للمعنى .

2. هذا البيت ساقط من النسخة (ب).

3. في النسخة (ب) عملت كهولهم. وهو تصحيف .

كم جادلوه وكم مالت بأنفسهم ** عن الهدى لطريق الإفك صُلبان
يا صاح دع كفرَهم بدين سيدنا ** وقل يمدُك بالتوفيق ديان
الحمد لله ما زالت تصدقُه ** منا النفوسُ وفي القلوب إيمان
لعل تصديقَنا بصدق ملته ** به يسددنا في القلب رَومان
أقسمت بالله إن عز دولته ** ما ناله يوسف ولا سليمان
فكم غزا غزوات شأنها عجب ** وما غزا غزوه في الدهر سلطان
منها حنين ومنها يوم غزوته ** لأهل خيبر والأملاك أعوان
وغزوة القاع للمختار شاهدة ** بما جرى وكذا بدر وودان
ويوم غزوته الغرّا إلى أُحد ** ورمحه لدم الابطال ظمئان
ويوم مكة إذ جاءت عساكره ** وفوق أرأسهم في الحرب تيجان
يؤمّهم خير خلق الله كلهم ** والنورمن وجه خيرالرسل عمدان
صحابة المصطفى لله درهم ** ما خالفوا أمره قط ولا خانوا
هم الكمات فلا تخفى علامتهم ** فما لهم في بلاد الله أقران
سماهم رحما لأجل رحمته ** رب الأنام وهم في الله إخوان(1)
كم جاهدوا وغزوا مع النبي وكم ** دارت عليهم من المانون كيسان
يمشون للموت والبشرى تميزهم ** عليهم من لباس الحرب ألوان
تعلموا منه بعض بعض جرأته ** وهم بها مدة الجهاد شجعان
فمنهم الصادق الصديق من شهد ** ت بأنه أفضل الأصحاب خلصان
ومنهم عمر ناهيك من عمر ** به استقامت لدين الله أديان
منهم من اشتهرت بلواه واتضحت ** في الناس ذاك شهيد الدار عثمان

---

1. في النسخة (ب) من أجل رحمتهم.

منهم علي فكـــم بسيفه قطعـــت ❖ جماجم واحتمى بالخيل ميـــدان

وطلحـــة منهـــم لا تنس جـرأتـــه ❖ وفخره وسلاح الجيـش شهبـــان

أبن الزبيـــر الذي تـــردي موازنـــه ❖ وأين جرأتـــه والرمـــح خطـــران

وأين سعدا وما حـــواه مـن شـــرف ❖ نباله عن جسوم الكـفـر ملئـــان

واذكر سعيدا ولا تنبذ مفـــاخـــره ❖ إذا تنـــاويـــت الأبـــدان مـــران

أبو عبيدة أيـــن حســـن شيمـتـــه ❖ رماحه في مجال الخيل أشطـــان

إن ابن عـــوف له فضـــل ومفخـــرة ❖ إذا تداعت لبحر الـموت فرسـان

خصال حمزة لا تخفـــى على أحـــد ❖ ليث الإله له في الحـــرب أمعـــان

فـــرع تفـــرع من فـــرع نما شـرفـــا ❖ جدوده من كرام الناس خلصـان

وأين ما جمـع العبـــاس من كـــرم ❖ وجردت من سيوف الجيش غمدان

وجعفـــر لم تزل تبـــك لمصرعـــه ❖ من السحائب بعد الـــموت أجفان

وأين ضـــرب عقيـل للعـــدو وقـــد ❖ تناكرت في الوغى بالسيف خلان

آل النبـي وخيـــر النســـك حبهـــم ❖ هم الكماة وهم في الحرب شجعان

إني سألت من الـمـــولـى بجـاههـــم ❖ عفوا يقارنـــه ستـــر ورضـــوان

الله شرفهم عـن كـل ذي شـــرف ❖ لا يعتريك لحب الـكـل نسيـــان

ما زلت بالمصطفى ياصاح ذا شغـــف ❖ إن الـمـحـــب لـــه ذل وإذعـــان

معاتبي عن هـــواه كف عتبك لـــي ❖ إن الـمـلام على هـــواه كفـــران

يا مادحا تبتغـــي حصـــرا لمفخـــره ❖ هذا للبـــك يا ذا اللـــب نقصـــان

هون عليـــك فليـــس المدح مبلغـــه ❖ فقس بعقلـك إن العقـــل ميـــزان

لا المدح من مـــادح يحوي مدائحـــه ❖ لو قال ما قالـه كعب وحســـان

كم أطنبـت قبلك المداح من مـــدح ❖ لها لدى القول بالياقوت رجحـــان

فكم تزايد نظم المدح فيه وكـــم ❖ غدت وراحت بشذو المدح ركبان
وكم بأ مداحه سرت مساجـــدنـــا ❖ وكم بها سرت أقطان وأكـوان[1]
وكم حدى أينق الهـوى إليه هـــوى ❖ وعاقني عن حبيب الله عصيـــان
وكم أتت قبره الـزوار من شغــف ❖ به وحط أسيــر الذنب حرمـــان
وكم أتى البيــت من دعته سابقـــة ❖ من السعــادة والمحـــروم ولهـــان
إني ورأســـي قد شابــت مفارقــــه ❖ في المدح يا من له فضل وإحســـان
فرعـــت باب إلاهـي بامتداحكـــم ❖ وما على باب فضـل الله سُـــدّان
لعل يا سيـــدي بجـــاه مدحكـــم ❖ في الحشر يرحم هذاالشيب رحمان
يا خيـر من زارت الأمـلاك تربتــه ❖ وسربَلت جسمَه في القبر أكفان
سل لي من الله ربـــي حسن خاتمـــة ❖ ليَمحَقَ الذنبَ من مولاك غفـران
وارحَم عُبيدا جـوار منك مطلبُـــه ❖ في جنـــة سُورهـــا در وعقبـــان
فيها من الحُور أتــراب كواعبُهـــا ❖ نجلُ العيـــون كأنهـن غُـــزلان
قُصُورُهُن قُصُـــور فوقـــها غُـــرف ❖ فيها من المسك والكافور كُثبان
يرفُلــن في حلل بين الخيـــام وقـــد ❖ تلألأت من وميضهـــن جـــدران
يا صَاح قُـــل مَدحَـــه وازدَد تـــُرَددُه ❖ واحسن يُوافيك منمَولاك إحسان[2]
يا رب صل على المختار ما سجعـــت ❖ بحسن سجع على الوكور ورشان
وما شـدَا هـائـــمٌ بالهاشمي هـــوى ❖ اكفُف دمُوعَك إن الجَفنَ عبـران

1. في النسخة (ب) وكم سرت بها .وهو تصحيف لايتماشى مع الوزن.

2. في النسخة (ب) وكن ترددہ .

15. ومـن الأبيـات المـشهورة في الإقلـيم[1] والمنـسوبة للـشيخ الإدَاوَعْلـي قولـه في مـدح المصطفى(ص):

طابـت الجنـة وفـاحـت ❖ بالصــلاة على محمد

يا حبيــبنا يا محمـــد ❖ يا شفيعنــا يا محمد

16. وقوله أيضا:

ارحمنـــــي يا لله وارحــم والـــديـا ❖ اللــــي ربـاونـــي واجـــراو علـــي

ارحمنـــــي يا لله وارحـــم جــدودي ❖ الســـاكــنـيــن تحـــت اللحـــود

ارحمنـــــي يا لله وارحـــم شيوخـــي ❖ وشــيـــخ شيــخـــي ومـــنــه أخـــي

ارحمنــــي يـــا لله والــمسلــمـيــن ❖ الأحــيـــاء مــنــهــم والــمــيــتـيــن

يـــا رب يـــا لـــه تقـــبـــل مــنـــا ❖ وجــود بالجــنــة لامــــة محــمــد

ارحمنـــي ياللــه وارحــم شــبــابــي ❖ شبــابــي يفــنــى تحــت الــتــراب

1. هي أبيات ترددها العامة في المساجد طيلة شهر المولد النبوي إضافة إلى قصائده المترنم، والورشاني والغوثية وغيرها. مع العلم أن هذه الأبيات الأولى المذكورة تناقلتها الذاكرة المحلية عبر القرون ولم نقف عليها مخطوطة ضمن قصائد الشيخ الإدَاوَعْلي وهو ما جعل البعض ينسبها أيضا إلى معاصره الشيخ سيدي محمد بالعالم الزجلاوي(1212هـ) لكن الراجح أنها للشيخ الإدَاوَعْلي لما عرف عنه في مدح الرسول (ص) حتى لقب بشاعر الرسول (ص)، ولأن قصائد الشيخ الإدَاوَعْلي هي التي تردد في مناسبة المولد النبوي.

17. قصيدة : "فكاهة المحبين الراغبين في مدح خير المرسلين"[1]

ومن القصائد التي نظمها الشاعر سيدي محمد الإداوعلي في حق المصطفى لكننا لم نتوصل إليها كاملة قصيدته المسماة ب" المُهِيع القويم إلى شفاعة نبينا الكريم الرءوف الرحيم حيث جاء في مقدمتها "الملقب بـ "فكاهة المحبين الراغبين في مدح خير المرسلين"[2] سينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين" حيث يقول الناظم في مقدمة تأليفه:

"بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما. يقول الفقير إلى الله تعالى المعترف بكثرة الزلات والتقصير عن الأعمال الصالحات، المصفود بزَلله عن بعض الواجبات، الراجي من الله غفران السيئات، الطالب منه حفظا يشمله في الحياة وبعد الممات، وتوفيقا ييسر به ما عسر من الطاعات، وإعانة على امتثال الأوامر واجتناب المنهيات والشبهات، وسعادة تقوده إلى أعلى الجنان وعناية يرشد بها في هذه الدنيا لأزكى المقربات، ووقاية يقينا بها فتنة الحياة والمماة، وهداية يهدينا بها لما يثاب عليه مما توجهت إليه النيات، وعصمة يعصمنا بها من الزلل والوقوع في الموبقات محمد بن محمد أحمد بن محم بن المختار الملقب ببك العلوي نسبا

1. عثرنا على مخطوط القصيدة في خزانة الحاج محمد بكراوي بزاوية سيدي لبكري بأدرار والمخطوط مبتور الآخر ولم يصلنا منه إلا خطبة الكتاب تقريبا.

2. عثرنا على مخطوط القصيدة في خزانة الحاج محمد بكراوي بزاوية سيدي لبكري بأدرار والمخطوط مبتور الآخر ولم يصلنا منه إلا خطبة الكتاب تقريبا.

الشنجيطي منشأ غفر الله له ولوالديه ولجميع أشياخه وأحبته والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات. الحمد لله المنفرد بالإيجاد والتدبير، المنزه عن الشرك والتشبيه والنظير، المتعالي عن الصاحبة والولد والوزير، الذي تفضل على الأدباء بالبيان والتبصير، وفتح عيون أفكارهم لدقائق الأدب وهو السميع البصير، وفتق ألسنتهم بالفصاحة والبلاغة وهو على كل شيء قدير، وشرح صدورهم لفهم غوامض المعاني وهو اللطيف الخبير، وألهم منهم من خصه بسعادته مدح نبيه البشير النذير ولله در القائل:

يا هائما يبكي على ما فاته ❖ إن الوصول إلى الوصال عويص
ما كل من طلب السعادة نالها ❖ إن السعادة أصلها التخصيص

أحمده على ما من من نعمه التي لا يعلم قدرها إلا الله العلي الكبير. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نبرأ بها من الشرك ومن كل تبديل وتغيير. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي شهد برسالته الأشجار والغزلان، وانشق له القمر المنير صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما لايدخلان تحت انحصار ولاتقرير. وبعد فإنه لما كان مدح سيدي محمد صلى الله عليه وسلم سببا لشفاعته التي يرجى بها من الله غفران الذنب الكبير والصغير، جُلتُ كما جالت فحول الأدباء في مجال مناقب النبي المختار... وتصفحت معاني ما نظموا في مدحه من بحور الأشعار، واشتغلت بلفظ ما أشارة لي بلاغتهم من كلام العرب، لأدرك ما قدره الله في سابق الأقدار، واعتذرت في نظم ما يسر لي من مدحه البلغاء المفلقين غاية الاعتذار، لأني اقتحمت بحرا لا طاقة لي على ما أقدرهم الله عليه من الفصاحة والبلاغة لقلة بضاعتي من الأدب، ولما كان هذا الزمان لايخلوا

من عالم نحرير كثير النصيحة والتبصير، ينظر كتابي هذا بعين المحبة لا بعين التنقيص والتحقير، ويصلح ما وجد فيه من الخلل والانحراف، ويثاب عليه بالأجر الكثير، ولا يخلوا أيضا ممن هو مولع بالجدال والمِرَاء وإظهار المزية على من هو دونه من المتأدبين والمتطفلين، ولا يخلوا ممن هو مطبوع على الحسد والإنكار وغض البصر عن المحاسن، وإتباع المساوئ بالنظر كما ستراه في كثير من أدباء هذا الزمان أردت قطع دعاويهم بهذه الأبيات فقلت:

أيا ناظـــرا إن كنــت لي ذا نصيحــة

فــلا تتبــع الزلات بالبحــث والـقـص

ولا تـنــصـبــن لـلـغـثـار حـبـالــه

...الشــرى كم حل في الشص بالرقص

فكن محسنا واصلح بالاحسان هفوتي

تفز بالــذي قد جاء في محكم النــص

إذا لــم تكــن أهــلا لإصــلاح زلتــي

فسلم ففي التسليم كف عن الفحــص

كفيتــك تنقيصــي بما قــد ذكرتــه

من الوصف غض الطرف يا صاح عن نقص

واعلم أنه قل ما ينجوا مصنف من العثرات، ومؤلف من الهفوات، فكف بما ذكرت لك عن تنقيصي ولا تجعل عيبي من سيئاتك فاقتص به من حسانتك فلله در القائل:

وكم من عائب قولا صحيحا ❖ وآفاتــه مـن الفهم السقيــم

وكما قال أبو الطيب:

فإذا سمعت مذمتي من ناقص ❖ فهي الشهادة لي بأني كامل[1]

ولما سألت من الله أن يجعله لي سببا لمرضاته وطريقا لشفاعة نبيه عليه الصلاة والسلام. سميته بالمهيع القويم إلى شفاعة نبينا الكريم الرءوف الرحيم، ولقبته بفُكاهة المُحبين الراغبين في مدح خير المرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. واعلم أن السبب في تسمية هذا الكتاب بالمهيع القويم أني أردت به أجر المجتهدين لأني رأيته صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي، وخرجت معه للجهاد وجئنا لحصن من حصون الكفار، واعتمد عليه بيديه الكريمتين واعتمدت بيدي معه، وهَدمناه على أهله فظهرت لنا منه رماح فأخذت منها رمحا، فاشتغلت أهزه في يدي فحالت العدو بيني وبينه صلى الله عليه وسلم، فبقيت معهم حتى نجاني الله منهم. فرأيته أيضا صلى الله عليه وسلم فوجدته جالسا وظهره لناحية المشرق ووجهه صلى الله عليه وسلم لناحية المغرب، فبسط إلي يديه الكريمتين، فطفقت أمرغ وجهي فيهما ما شاء الله، فرفعت وجهي فقلت له الفرار من العدو وحرام، فقال صلى الله عليه وسلم حرام حرام مرتين... وكنت أيضا قائما ذات ليلة في بيت من بيوت دار فجعلت كأني أدعوه صلى الله عليه وسلم في المنام فجاءني عليه الصلاة والسلام، فلما قرب مني قال لي: ما زلتَ شاكا ما زلتَ شاكا. قلت: يانبي الله غرت من الذين يزورونك ولا أزورك، ومن الذين يرونك ولا أراك. وقال لي كلاما معناه ما ينالون من الأجر تناله في بيتك. وجاء إلى موضع مرتفع من الدار فجلس فيه،

---

1. ديوان المتنبي. دار بيروت للطباعة ولنشر. لبنان. 1403/1983م. ص180.

وجعلت أنظر في وجهه المبارك يتلألأ بالنور، ويخلل شعر جنب رأسي الأيمن بأصابع يديه الميمونة. فقال لي أنت وليدُنا فهممت أن أقول له ابصق في فمي ليعينني الله على مَدْحِك فاستحييت منه، فقلت له: ادع لي. ورفع يديه ودعا لي بما شاء الله ومسح على رأسي فانتبهت من النوم. ورأيته أيضا وأنا في ذاك الوقت مشتغل بتأليف تخميسي المسمى بالمحجّة الغراء إلى شفاعة صاحب القبة الخضراء في ليلة من الليالي وهو جالس، فلما قربت منه قال لي: مرحبا امدد يدك فمددت له يدي اليمنى فأخذها بيده الكريمة وقربني منه فَقَبَّلني، فقال لي هذه القبة الخضراء. فبينما أنا جالس بإزائه حتى انكشفت تلك القبة الخضراء، فانتبهت فرحا مسرورا فقلت:

لقد كنت في أسر الضلالة والهوى
فمنَّ علي من له الحمد والملك
أراني رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم ليلة
وقد أشرقت من وجهه الظلم الحلك
فقبلني المختار حقا وقال لي
مقالا بها قد زال عن مهجتي الشك

إلى أن قال في ختامها:

أروم بمدح منه ظِل شفاعة
أُسَرُّ بها والحشر موقِفُه ضَنَكُ
عليه صلاة الله ما دام ذكره
وما دام مُلكُ مَن له الحَمْد والمُلك

ورأيته أيضا ذات ليلة وأنا نائم في بيت من بيوت داري حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومعه ناس لا أعرفهم، فقال لهم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأنصاره عدد ما كان وما يكون إلى يوم القيامة. جئت بجارية لهذا اسمها لَعِبْتُ[1] وأنا في ذلك الوقت منشغل بنظم حرف الغين من مخمسي الأول المسمى بالمحجة الغراء إلى شفاعة صاحب القبة الخضراء، فدنت مني تلك الجارية فقبلتني قُبلَةَ مشتاق لمن اشتقاه حتى ظننت أنها لا تفارقني، فَمَكَثَت معي ما شاء الله وانصرفت عني فانتبهت من النوم فقلت:[2]

أيا لائمي دعني ملامُك باطـــل ❖ فما لك فـي بَـــذل النّصيحـــة وَأي
عتابك لا يعيه قلبـي ومسمعـــي ❖ فلومك لي على الهوى طعمه يشـــري
فلو كُنتَ تهوى ما هويتُ مَـــوَدّة ❖ لدَارَ علينا من كؤوس الهَوى السَّقْيُ

وجاء في ختامها:

قَدْ أعذَرْتُ عُذْراً في قَبُول هَدِيّتي ❖ إليه وإهدَائي لــدى عِـــزِّهِ نسْـــيُ
على قَدْرِ مَن أهدَى الهَديّةَ قَدرَها ❖ وليسَ على قَدرِ الذي يُقصَدُ الهَـدْيُ

ورأيته أيضا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم في المنام بعد الفراغ من نظم القصائد المخمسات على حروف المعجم فقصدته فلما قربت من مجلسه سألني عن الأوراق التي فيها هذا النظم يعني القصائد المخمسات. فقلت له أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فألهمني الله الله

1. هكذا ورد اسمها محققا في النسخة ولم نقف على ما يقابله أو يصححه .

2. لقد جاءت أبيات هذه القصيدة مختلفة بعض الشيء بين هذه النسخة ونسخة مؤلفه المحجة الغراء السابقة الذكر ونحن اعتمدنا دمج القصيدين وتكميل ما نقص عن الأولى.

عز وجل أن أسأله فسألته الشفاعة. فقال لي شفعت فيك باللفظ الماضي، وقلت له وأولادي فقال صلى الله عليه وسلم وأولادك. وقلت له سرا وأحبابي فقال صلى الله عليه وسلم رافعا صوته وأحبابك وأحبابك مرتين فانتبهت من النوم والسرور كاد أن يحول بيني وبين عقلي وقلت في ذلك[1]:

رأيتك يا بدر السعود حقيقة ❖ ووجهك نوره من الشمس ألمع"[2]

---

1. ذكرنا نص القصيدة كاملا في مقدمة هذا البحث.

2. مخطوط قصيدة فكاهة المحبين .

18 . وقد عثرت على ورقة: عليها بيت شعري للشيخ بن أب، وعليه معارضة مجموعة من علماء المنطقة من بينهم الشيخ سيدي محمد الإداوعلي جاء في مقدمتها: "ومما نظمه العلامة سيدي محمد بن أب على قوله في المختصر[1]: {فإن عسر الوزن جاز التحري} مانصه:"[2]

تجنب من الناس أشرارهم ❖ ولا ترتجي الخير من غير حر
وزن عقل من رمت صحبته ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ فقال بعده السيد عبد الله بن الامين الرقادي:

إذا لم تجد عادة... ❖ فدونك فالزمن النسر
وميز فتاة وزن عقلها ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ وقال السيد محمد بن محمد الامين الرقادي:

كلام اللسان يسر ما ❖ بقلب ابن آدم من كل سر
فعقلك زن كل نطق ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ وقال السيد عمر بن محمد المصطفى الرقادي:

أخي الزم الصمت إن كنت تدر ❖ لعلك تأمن من كل مكر
فإن قلت قولا فقولك زنه ❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

1. مختصر خليل. لخليل بن إسحاق بن موسى. تحقيق أحمد جاد. دار الحديث القاهرة. ط 01 1426هـ/2005م. باب فصل في بيان ما يحرم فيه ربا الفضل والنساء. الجزء الأول. ص 148.

2. الورقة عثرت عليها في مكتبة الطالب بن حسان بقصر برنكان أدرار.

❖ وقال سيدي محمد بن المبروك:

بنحـــــو النــحـــاة يمــــيـــز ذو ❖❖ سـكـون وضم وفتـــح وجــر
أخي اتبــع هــداهــم وزن منطقـــا ❖❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

❖ وقال السيد محمد الإداوعلي:

تزين بأمـــداح خيـــــر الــــورى ❖❖ بنظـم عجيب كمنظـوم در
وزنــــه أخـــي بمــــيـــزانـــه ❖❖ فإن عسر الوزن جاز التحري

➢ الشعر الملحون:

19 . قصيدة : "العسلة"[1]:

هذه قصيدة (العسلة) للسيد محمد اداوعلي، وهي قصيدة توسلية جاء فيها بعديد أسماء الأولياء والصالحين من كافة البلدان العربية والإسلامية، وقد سماها داخل القصيدة حين قال:

اللي ما سميت في كنز العسلة ❖ أُوراهُو في خاطري ماه محثول
فيها زرت قبوركم كيف النحلة ❖ ابلغت وليت بالبركة موصول

يقول في قصيدته:

اللي نبدا بـه بسـم الله أولـى ❖ الرحمن اللـي بتوحيـد معقـول
الرحيـم اللي بفضلـوا نتولـى ❖ أمري في الدارين باستـر المسبـول
الحمد لله دافـع كـل بـلا ❖ حمدا وافي كل نعمة عرض وطـول
مالوا والد لا شـريك معـاه ولا ❖ مالوا ولد يشاروا فـي شي معمـول
ناديت مضطـرلو نعـم المولـى ❖ فيه انضور احوايجي هـوالمسـؤول
يارب ما تُعلـى وأنت الأعلـى ❖ واحد وحدك مانك على شي مجهول
جبار المكسـور فراج الجـلا ❖ ما دا حلت من بين خاتل والمختـول

---

1. مخطوط القصيدة ورد في نسختين (ا) (ب). النسخة (ا) خزانة أعباني أدرار. والنسخة(ب) خزانة باعبد الله أدرار. كما أننا سجلنا نص القصيدة بصوت المرحوم الحاج محمد بن أمبارك إدَاوَعْلي حفيد الشاعر. أجريت المقابلة والتسجيل معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير2000م).

يا خالق الارضين والسبع العــلا ❖ وجودك ما ينكرو غير الـمهبــول
شتت شمل اللي انوى لنا ختــلا ❖ واللي ضل خديعتــي وانا معفــول
احفظني من شر خلقك لا نصلى ❖ لهب النار اللي ادخل فيها موكــول
ليك اهربت انضور درجات اعلى ❖ عنها قــدرالظالميــن لا مفشــول
مانك غايب لا بلـد منك يخــلا ❖ حايط بالمعروف علمـك والمجهــول
ضري بان وعدت في غاية حصلا ❖ يامولانا ما خفاك اللــي محصــول
طال الخبط وطالت عليا العطلا ❖ مادا مادا لي على سبابـي مبطــول
يارب نرجاك ما نرجى البخــلا ❖ واللي عندك حاجتوا ماهو مبخــول
انت رب قــديــم عــز وجــل ❖ والنسيــان عليك ما يطراه اذهــول
ترزقني رضــاك يــارب العــلا ❖ بك العز وبيــك يستجاب القــول
ذكرك عندي ياالله في الفم احلا ❖ من السكر ساعة اعسيلوا معسول
انت الباقي بعد خلقــك تتلــى ❖ واللي خمــم غير ذا نصو مبطــول
دقيت او دقيت بابـك واش تــلا ❖ بعد الدقة يا الاهي يكون دخــول
عجل لي ما نضــور من وصــلا ❖ انت الواصل يا الله وانا الموصــول
ابواب التفريج بامــرك امحــلا ❖ فــرج عنا يا الهــي قبــل الهــول
هذا انا نرجاك فاصل في دخـلا ❖ والمستفتــح بك بــاب الا مدخــول
المادي لي يا الله شركة ختــلا ❖ باذن القــدرة طيحو فيها مختــول
أنت اللي خلقت خلقك بالجمــلا ❖ مانك ياربي بشي عن شي مشغــول

ما سبقك زمان تحصيـــه الهــلا ❖ ولا بعـدك زمان ملكك فيه يـــزول

انت العـالم مـا خفـاتـك خـردلــة ❖ وأنت القادر ما تخلق شي مجهـــول

عـن بصرك ما غاب ذباب النملـة ❖ والبعوضة في ظـــلام الليل تجـــول

أ تشـوف السيبان في جوف القملة ❖ واللي فالتخوم تسمـع كيف يقـــول

اترى النون اللـي على ظهرو تقــلا ❖ من الارضين اللي عليه كذا وازمول

البنيـان مشيـدة واهـــل النخلـــة ❖ والغنيم السـارحـة وابـــل واخيـــول

تسبيحات العرش في سمعك سهلا ❖ عالم قد جواهـرو عنـــدك مجمـول

عالم ما في اللوح من حرف وشكلا ❖ عالم باهل سماك جملتهم وفصـول

عالم قد اعداد حصيات الرمـلا ❖ عالم قد عـداد يابـس والمبلـــول

انت تحفظنـي وتـرعاني تكـــلا ❖ حفظك عنـي ياالله ماهو مـقـــدول

ما تتعس ما توخذك عنـي غفـلا ❖ ولا يلهيك النوم عني يـا ذا الطـــول

انـــاديــك ولا تـقـدعـنـي مـــلا ❖ عن بابك وانت اللي فضلك مامـــول

انضور الصرحة علينا تتـــدلـــى ❖ من باب الرحمة اللي مـاه مقفـــول

لو ما جات اليوم نرجاها الليـــلا ❖ حبل رجاي فيـــك وادعاي مقبـــول

بين الكاف والنون أمرك بالعجلـة ❖ واتفـــرج جميـــع ما ردتـو مفعـــول

تبري الضر من بين تغماض وحلا ❖ اذا جـــاه ادواه من عنـدك مـرســـول

اسرع من لحظة وترماش المقلـــة ❖ تشفي اللي مضـرور وتعــز المذلـــول

اناعبـد افينـتـــي مالـــي غـــلا ❖ من الفعـــل الفونتي عبيت حمـــول

انعاصيك ولمتـي عـادات شهـلا ❖ اللحيـة بيضـة وعارضها منشـول

العبد العاصـي علـى وجـه ذلا ❖ كيف اللي محكوم في فدان الفول

والا كيف اللي سـرق بيدوارخلة ❖ والا كيف اللي جناو عليه كبـول

انا كيف اللي على ظهري ثقـلا ❖ من الذنب اللي على كتافي مجعول

انت قضيت اللي علـيا مـن زلا ❖ والمقضي ماصبت عنوكيف انحول

حساناتي خلقتهم عمـلا عـمـلا ❖ واجعل ذنبـي يا الله بهن مغسـول

انـا ياكريم جيتك بالـدخلـة ❖ واجعلني يا خالقي عنـدك مقبـول

جيت دخيل بالانبيا والمرسـلا ❖ والاملاك الصافين احفول احفـول

العرش العظيموالكرسي الاعلا ❖ والقلم واللـوح و الوحـي المنـزول

داخل حرمة جاه سيد الرسـلا ❖ محمد اللـي مـا رسلت وراه رسـول

جيت دخيل بصاحبوا من المـلا ❖ الصديق اللي على التقوى معـزول

و الفاروق اللي سيـوفو منسلـة ❖ وعثمان اللـي بـلا سبّـة مقتـول

حرمت سيدنا علي ليث الحملـة ❖ لحسن والحسين وبجـاه البتـول

اهل بدر اهل العنأيـة والرجـلا ❖ واهل سيوف مهندة واحرب وانصول

فاصل فِصْحاب النبي حدالفصـلا ❖ حتى ابن حصيـن وابجاه مفصـول

والياس اللي كم لو صام وصـلا ❖ والخضير اللي عن الشهوة معـزول

ارفعني واللـي رفعتـو الا يعـلا ❖ كيف يخاف اللي رفعتو من نـزول

واكشف عنا يا الله ضـر وعـلا ❖ انا عبدك في جـداك نضور المـول

انت خلقت الفكاكة للوحــلا ❖ وانا واحل لا تخلينـــي مـــوحـــول

بدائـــرة الصالحيـــن المعتـدلا ❖ يا مولانـا لا تخليـنـــي معـــقـــول

بسيد احمد شيخنا اللي لو غـلا ❖ قايـــم بالسنـــة دليـــل و المدلـــول

هو الصيد اللي قصاعو منسبـلا ❖ اللي ميـروا فـي سبيـل الله مهيـــول

الي خلا بوه من شبــل وشبـــلا ❖ سلك سدانا به وسداهـم مغـــزول

ام حفصة في طريق الله فحـــلا ❖ بن نـاصر بعنايتوا نبطش وانصـــول

انا حرمت بو عبايـــة والشمـــلا ❖ واللي خلا جميع ماعندوا مسبـــول

مـا يوحل سيدي محمد في امحلا ❖ مايدهش لوكانت سبوعة وافيـــول

بجاهو و بجاه سيدي عبـــد الله ❖ ولد حسين اللي قدا صارم مسلـــول

بهم نطلـــب يا إلاهـــي شايـــلا ❖ وبسيد احمد بن علي ذاك الستـــول

سيدي الغـازي وين حمال الثقلـــة ❖ اللي يقضـي حاجتك لا درت حمـــول

نعم الغـازي أين هو بن عبـــد الله ❖ الصيد اللي بات قنديلـو مشعـــول

المليانـــي ويـــن رفـــاد الثقلـــة ❖ ابن يوسف وين ما عنـدك مقيـــول

أزروق اروواوني عندك خـصـــلا ❖ يا سيد احمد غيثني مانك مقيـــول

قالوا بـانك قلـــت من نـاداك الا ❖ تغيثوا لو كان يا سيـــدي مرقـــول

الجيد فاللي قال شـــيء الاولـــى ❖ حاشاك اوحشاك من نقضان القول

الحضرمي سيد مشهور الخـــلا ❖ واللي خلا جميع ما عنـدو مقبـــول

القرافـــي ويـــن بن عطـــا الله ❖ اخبرها دو شاع فـــي قبلـة وتلـــول

وين المرسي وين لباس الحلا ❖ اللي وردوا زين بالصحة منقول

شيخ القوم الشادلي اللي لو غلا ❖ صدر قاع الأمن بحورو وسيول

نادي نادي بن حرازم لا تسلا ❖ عنّ والي تابعينوا قاع عدول

ابن العربي خصايل منتقلا ❖ عنوّ مرويات في تفراج الهول

الغزالي في المقام او فالرحلا ❖ شيخ مشيّخ يا لخو ماهو مردول

المعالي كان جبتو في خلا ❖ تدخل بيت امان محجوب ومظلول

المكي غندور ميمون الطلا ❖ الى طل عليك ما تصبح معلول

الجروزي صيد مجحود النصلا ❖ كيف الليث اللي همزت بين شبول

الجنيدي بو طبايع مشتملا ❖ على الخيل يغيث في الضيقة ويصول

السقطي زقموط عمروا ما خلا ❖ ضيف الندهو في ضراه بلا ماكول

الكرخي معروف مبروك الخلة ❖ في تجريد قط ما ربى مخلول

الطائي داوود نبانو خلا ❖ كان غشاه الحال ما تلقاه افحول

العجمي بينوُ مع ربي دخلا ❖ به عطاه الله سلوم الوصول

البصري ماه من رجال الكسلا ❖ كان اندهتو سيدنا ماهومكسول

أما سيدنا علي سبع الشلا ❖ مادا نصرالدين بالسيف المصقول

محمد العربي عليه صلاة الله ❖ سر القوم الامن اسرار ومنقول

هادو قاع شياخنا بيزان اخلا ❖ والطالبهم ما يخاف من امر يهول

سلسلة السادات بحلق مستسلا ❖ مقترنين اللي النبي كيف السلسول

من حلقـــه هـذا لهـــذا انـتـدلى ❖ واللي فوقو هـكذاك الى الـرســول
متوســـل لك يا الله بهم جمـــلا ❖ دخلني في زمـامهـم حتى بالعـــول
واعطيني من نورهم كم من شعلة ❖ والشعلات اللي ضواو الظلم يـــزول
عبد القـادركـان في حوم الدجلا ❖ والصلاح اللي عليـــه تظل تجـــول
قالوفي رمضان صام على الوكـلا ❖ في حول الرضاع صام على البـزول
هو القطب اللي بنورو يتـــلالـــى ❖ هو اللي معروف بالبركـة موصـول
كـان حصلت الا تـوجه للقبـــلا ❖ نـادي نـادي يالجيلـــي فيك يطـــول
اخيول الشمبكي يوك بلا مهلا ❖ من قصدو في حاجتو ما هو مبطول
بولوفا سميـه بعـــد البسمـــلا ❖ مع الجن والانـــس بالوفا مجلـــول
حياة بني قيس مـا فيهـــم فـشـلا ❖ يتصرف واش فيه من تقصير تقول
أفتقيلـــوب مثـــلاقـــو اومثـلا ❖ هو اللي بينو مع الشهـــوة محيـــول
ابن بط ذل الســـبـــع منـــو ذلا ❖ وامشي هارب عن ضيافتو مذلـــول
بن هواري خذ من بحـــرو نهـــلا ❖ سعد ايام اللي صـــدر منهو منهـول
بن هبت ليه المراتب تستـحـــلا ❖ والخيرات اتجيه من السبع اسهـول
و عقيل اللي يطير قد حـجـــلا ❖ يا سيدي موسى اللي منسوب الجول
البازي نفسو بريـي مشـتـغـــلا ❖ نور الذكر اللي علـى قلبو منـزول
معروف الصباغ شـداد الخـــلا ❖ هو اللي قلبو من الـــردى مغســـول
الرفاعي فالمقام علـى و اعلـى ❖ يتصرف ويغيث في الضيق المهمـول

لورسلان ارسلت لا شوق الرسـلا ❖ انا ضـرت الشيـخ يلقاني بقبـول
سيدي جيكر ما يخلي معضلا ❖ والمتوسـل بـه ما يطـرا بقـول
سيدي ماجد نمجدو في الرخاواغلى ❖ هو اللي معروف في الشدات يعـول
الهمـدانـي به تتـزاد العـولا ❖ المسكين اللي ضحى بيتو معيـول
الخليفـة فـوق رتباتـو عـلا ❖ على قرانو ما دركها حد بطـول
مكرم سيدي من رجال الصولا ❖ ما يقدح في كرامتو كون الجهول
ابن واهب ما تستدر في امـولا ❖ والطالب في حاجـة لبدان يطـول
حتى الجو سقى من ارجال الزطلا ❖ بالاذكار يزالط ابليـس المنعـول
مسخر له المراتب تستحـلـى ❖ ذكرك يا عثمان ماهو شي محثول
السويد اللي من ارجال العـزلا ❖ واللي لومن خير ما تحصيه اعقـول
قاسم والحسـن دوك الأفضـلا ❖ والطالبـهـم ما يتـم الا بسـول
ابن حبيب اللي من رجال المنتهـلا ❖ حب الله عن خاطروا ماهو مزيـول
ومنصور اللـي بالانـوار اتجـلا ❖ اللي تاج كرامتـو زين ومكلـول
بأيوب اللي دموعـو منهطلـة ❖ فوق الخيل يجوك لا ظليت تقـول
بن عبد الرحمن نعتاد الوصـلا ❖ تجي رحمة الله من الباب المحلـول
باعبد الرحيم للاعـدا متـولا ❖ ويولـو طغيانهـم عـنا منشـول
بـو مدين الغوث فراج الكـلا ❖ ودقيقو للزايـريـن الا منـخـول
ابـن حـجـة للـواحـل تـلا ❖ ولد امشيش وينهوسيدي مكحـول

وين اللي من دعَوت ولـدت بغلـة ❖ قبـل لا ولــدا سمعناهــا لبغــول

الشرقـــي مدفــون تـربــة تـــلا ❖ اروح علــى روح ومــداود وسيــول

وين السوسيي وارجـال البــدلا ❖ التـاقبــة وينــهــو قتــال الغــول

اين السبتـي اينــه غنــدور ادلا ❖ سيـد احمـد بن بويكر ماه مقيـول

غيثو يا صـلاح مـكــة عنـــي لا ❖ جبث الغوث ابجاهـكم عنا يحول

غيثو يا صلاح طيـب المعتــدلا ❖ من الارضين الطاهرة بيت الرسول

اهل المقدس وين سـادات النبــلا ❖ عليكم وعلى النبي الامـور تهـــول

غيثو يا صلاح مصــر بالجملــة ❖ وين البدوي وين فكاك المكبـول

الشبريني الارض تحت من دخـلا ❖ خطوة وحدة عندها عـرضو وطــول

وعند ذكير المذاهب يستحـــلا ❖ اللي ما خــلاو في الدين المشتـــول

أصلاح الشام واللي فـي وجــلا ❖ صلاح العــراق ورجال اصطنبـــول

أصلاح اليمن صـلاح الـزويــلا ❖ أصلاح الساكنيـن ابن مجــدول

أصلاح الهند واللي في كـربـلا ❖ اين اللـــي ما دونكم لما مشتـــول

المجاهديــن فـــي سبيـــل الله ❖ اللي ليهم في رباط الحـرب تلـــول

أصلاح الغرب أصــلاح ســـلا ❖ ابو عـــزة ويـــن رحـــال المرحــول

المجدوب اللي مع السلطان جــلا ❖ من الشمس الخارجـة منـو وطــول

ابن خضـرة خــذ مقـــام عيـلا ❖ بن بلوش بـركـة شاطـت بالطـــول

يامولاي ادريس يا سبـع الشــلا ❖ اجميع الي عاوضك عقلو مزيـــول

الغزواني صرختو ما تتتــقـــلا ❖ ومحمد اللي كان منسوب الجزول

أ رجالــت شـــالا خـــذوا شـــلا ❖ من لعدا لوكانت تجي بألف طبول

مـن تافيلالــت بالهمـــة ميـــلا ❖ النعرا في صلاحها وانـت مجـــدول

اسبق في الدقـــاق وابن بيـــدلا ❖ بن بيدلا اللي سبـــع مـــاه طنبـــول

سيدي ساسي مايساسي بالريـلا ❖ عابد نور عبادتو زيـــنو مكلـــول

الداو بلالي العابـــد بو سطـــلا ❖ اللي دليلو من خــوف الله مسلـــول

خذ على صلاح تدغى فاركـلا ❖ وارقب لحنصال ما حدك مهمـــول

يتدريل شيخ الرتـــب بن هـــرولا ❖ كان دخلت حماه فيك اللي يطـول

حتـــى واد الســـاورة لا يخـــلا ❖ بو فلجة والي معاه يجوك اسحــول

يابن موسى وين رقـروق العـــدلا ❖ ما فيكم في ساعة الشد مفشـول

الحبشي عدوى متينا بلا وكلا ❖ والمتعلـــق بـــه ما يطـــرا باقـــول

هذا فال المال ما يسوى دفـــلا ❖ عندو كيف الريق من فمو مدفـول

ولد غفير اللي على حد الخـــلا ❖ ايغيثك لوكان في محمل مرقـــول

اصلاح ضرا على الله متكـــلا ❖ ازوايـــن معـــروفهـــم ماه مبخـــول

احوايجنا بالضراوي من سهـــلا ❖ كل ماضرناه من عندك مسهـول

أصلاح توات احنا لكـم نـــزلا ❖ واللـــي نـــازل يعتنـــى به المنـــزول

أقوراري ويـن طيفـو للخصـــلا ❖ من سيدي بلغيـت حتى إلى دلـدول

أعريان الـــراس يامـــول الهبلـــة ❖ يابن عومـــر ويـــن خروب البهلـــول

أحمد ما ريناه نايـــم بالنجـــلا ❖ ولد التوجي بركتو عندي حصـول

أحمد جار يرحمو صابـر لبـــلا ❖ متجـــرد وامرو على ربي متكـــول

لا تتس بن تيجي واحـمـــد دولا ❖ وبوتدارة الي سبع ماهو سكلـــول

ولد حنيني ما يـــراعي للزجـــلا ❖ والجيد ما يلتحـــق للي مزكـــول

بن عبد الكريم سلطان الفضلا ❖ المغيلـــي صارمـــولبـــدا مسلـــول

بولنوار اللـي عليه تـــرى حفلـــة ❖ ما يتركها حافل العفل المحفـــول

يا بن بوزيـــان فاصـــل فـــي بَلّا ❖ بيـــك الله يبلنـــا بالخيـــر بلـــول

يا رجالـــت تلوليـــن بالجملـــة ❖ والرقاني اللـي سبع ماه سكلـــول

الرقاني هاه يا مول الخصلـــة ❖ وين ولادك كاملين فحول فحـــول

أين أهل التصريف في التل وقبلـة ❖ فكاكين اللـي وحل واللي معلـول

لو كانو حيين عندي فـي دولـة ❖ سمعهم ياخالقـــي ما عدت نقـــول

هزيت الصلاح لا حـــد وخلـــى ❖ من بلـد الصيـــن إلى جف وجـــول

من شط السودان إلى روان إلـــى ❖ ولاانت أوتشيت بعلامك سنجـــول

أحمد ولد قـاد كـان استخـــلا ❖ مع ربي دعوتـــو تقضـــي المامـــول

أحمـــد بابا لاش عنـــو يـتـــلا ❖ ومحمـــود الي طفل ماهـو عقـــول

اللي فـات اقبايلـو دهـر خـــلا ❖ الـودنيـيـــن فاتـــو فيـه فحـــول

اهـل أزاقوويـيـــري تفـرف الـــلا ❖ حتى رجـــال طالل مـا فيهم بخـــول

اهـل يكيدي والعقل عقلو عقـلا ❖ ابهـل تفضـــال سلك دا مكمـــول

اهل ما نيرا واهل بارك الا ❖ ادوك اللي من لباس التقوى مجلول

أين دغملا اللي ماهم فشلا ❖ اللي ما في خيلهم واحد مهزول

بن عثمان الى تركني في دولا ❖ انا ولد اطمع فيه الامول

يابن لعمش يا القاضي عبد الله ❖ انا واحل لا تخلوني موحول

يا بو شمع هاه يا همدو ❖ غيثوا أصلاح شنقيطي مجمول

وين امحمد رقبو الحيا سبلا ❖ والشنقيطيين ما عندهم معدول

الشيخ اللي عند راسو درق صلا ❖ في تيجكجا بركت تشمل شمول

بو بكر اللي كانت عليه الدولا ❖ درقت ما خلات في العلم المطلول

بحرو نسقي به في الارض المحلا ❖ حرثو واللي ما سقى ماحصد سبول

ادراري جكان لبد ما تخلا ❖ من صلاح يسبحو في عقاب الشول

ولد الكنتي فاز بطيب النسلا ❖ مختاري أسوى النا سل والمنسول

علي بن يحي وجد قرش الله ❖ البكاي اللي ضحى خدو مغسول

المتغنبر لا تجوزو في دولا ❖ سيد احمدولدو فكاك المكبول

ناد سيد اعمر وسيد حيب الله ❖ عند الحصلا ما بقى لك فم حصول

امراجل بو يسف لطعام تغلا ❖ اقصاعو للمسكين لابد غير اتحول

بويكر عينو على الفاصل حولا ❖ القاطع مقطوع والواصل موصول

الرقادي واينه واللي حلا ❖ قصرت من أعدادكم خفت من الطول

مايشتكي ضيف الخليفة بالقلا ❖ كانك جيت ضور تشبع سف وكول

اولا د الوافي يجوك بلا مهــلا ❖ للشيــخ المختــار نـحنا به انــزول

الهمــالــي صـدرو بعد النهــلا ❖ والطالبــهــم ما يتم الا مـوحــول

معروفين بمرحبـا حتـى وسهــلا ❖ للضيفان اولا يصوعو ركب انــزول

هم العطايين لا مـات الشــمــلا ❖ يعطوهـا ولا يفضــروهــا لشمـول

وين الصيداللي اهتف فارس مخلا ❖ فـي حلـة هقــار اقلــب المنسـول

ياساداتي هــاه الرجلا الرجــلا ❖ يا ســاداتــي لا تخلونــي مـوحـول

نسبتني لمقامكـم هـون وجهــلا ❖ المتطرح ما ضحى كيف المخــلـول

كيف اللي باقي على فم العقـلا ❖ بذنبــو يبتط ظهـرو بيــن اشتــول

ماه عيـب الـى رفدتــونـي كـلا ❖ كيف بعير اللـي بقى حملو مهـزول

يتقسم دبشو على ناس الخـصـلا ❖ معروفــة هاديك عادة بيـن اقفــول

ارقيــت ليـامكـم بعـصـاة الله ❖ منكم ما خليـت فاضل والمفضـول

اللي مـا سميت فـي كـنـز العسلة ❖ أُوراهُو فـي خاطــري مــاه محثـول

كيف البل في الارض تسثن وتجلا ❖ أي يعـرفــها الفـاطــر والمخـلــول

كـان انـــا ناديت اتجــو مـن تـلا ❖ ايجي الطائر في الهوى واللي مبتـول

فوق الخيل يجوك وانجب من تهـلا ❖ لو كـنـت بيـــن حــومـر والدخـول

فيها زرت قبوركم كيف النحلا ❖ ابلغــت او وليت بالبـركة موصول

امحبتــنـا واصلـــة معـكـم لله ❖ اصل العزالي على الله كيف يـزول

تتعارف لـرواح فـي المنزل للعــلا ❖ انا راني في كفالتكـم مكفــول

رب يجمعني معـاكـم في ظــــلا ❖ اعليها من ظـل عـرش الله ظلــــول

أصلاح الجـــن من حــل ونــــزلا ❖ والرجلين والراكبين ظهور خيـــول

مالو بن يعقوب ما جـا بالعجــــلا ❖ اين السبع الحاكمين على المجدول

اقسمت عليكم بالعالي الأعـلى ❖ العظيــم اللـــي بجالالـــو مـجلـول

الاســـم اللـي به لطيار اتجـــلا ❖ به اضحى موسى من الصعق مقبول

أرعيان الليل والظلمة الـكحــــلا ❖ هادوك اللي عايشيـــن الا بقبـــول

ذكـر الصالحات للذاكـر نقـلا ❖ والذاكرهم خير بالبركة موصـول

اين اللي تركو الـزينة والـكحلا ❖ اللي ما تلهيـــهـــم بابنـادر وطبـــول

آميمونــة وين نفيـــس الـكحـلا ❖ وام الخـيـــر اللـــي مـا دلات فتـــول

اين العدوية اللي كانـت طفلــــة ❖ اللي ما تلهيهـم بقـرونــــو وعجـــول

اين خديـج العابـدة زيــن الدلـــة ❖ اللـــي ماتــت خــدها مـاه مليـــول

اهل الغيث هـــاه يا عبـــاد الله ❖ اتعالوا من كل جيه اقفول اقفـــول

بكم عامل سيف تسقيـه السقـلا ❖ قاطع مـاضي زين بلسانـــو مسلــول

بكم عامـل سور للجـــو اتعلـــى ❖ زين محصن ما يساميـــه الوصـــول

اللهم صل علـــى سيد الرســـــلا ❖ محمد اللي ما رسلــت وراه رســـول

هو واولادو واصحـــابــو جمـــــلا ❖ هذا اللي في خاطري جبتو مجمـــول

20. قصيدة : "النونية"[1].

الحمد لله بـــه بـديـت أقبـــل ❖ نظمـي ـ‍ في توحيد مـولاي الرحـمــن

اجميع الي ـ‍ في الخواطر متخيـل ❖ من تصاوير ومن جـوارح يا فـطــان

اعلى من هذاك مولانـا واجـمــل ❖ لاشريك ابشابهو كـايـن مـا كـــان

اعلــم بمــولاك مايعـــدو بجهـل ❖ وصى بالتعليم فــي نـــص القـــرآن

اتعلم عشــريـن صفة لك أفضـل ❖ من تقليد الغيـر كـأن أنـت يقظــان

المقلـــد فــيـــه الأمـــة تــتــقــول ❖ واختلفو الأشياخ ـ‍ في كفرو وأيمـــان

الواجــب لله مـولانــا الإكــمــال ❖ من وصف الكمال ماتحصيه أذهـان

الواجب ـ‍ في حـق نبيـنـا المــرسـل ❖ حق الرسـل كامليـــن بـــلا تفنــان

تبليــغ الـــي بــه وحــي الله انــزل ❖ عليهــم للنـــاس بالصـدق والأمــان

يامــن لا تـنــس عالــم ما تبـخـل ❖ مانـكش موصوف بوصاف النسيان

اوجودك ما ينـكرو من ليه عقل ❖ ودليلك بوجـــود نـــور العقــــل يبــــان

انـــت رب قـــديـــم بــاق لـم تـــزل ❖ سبحانــك ياخالق الـــورى سبحــان

انـــت الاخـــر يـا لله وانـــت الاول ❖ ما تقـيـد فـــي زمـــان ولا مـــكـــان

مستغني بالذات مـا تحتاج محـل ❖ مخالف بالفعل والصفـــة الاكـوان

---

1. مخطوط القصيدة ورد ـ‍ في نسختين(ا) (ب). النسخة(ا) خزانة أعباني أدرار. والنسخة(ب) خزانة باعبد الله أدرار. كما أننا سجلنا نص القصيدة بصوت المرحوم الحاج محمد بن أمبارك إدَاوَعْلي حفيد الشاعر. أجريت المقابلة والتسجيل معه ـ‍ في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م).

ذاتــك ذات منــزهــة مـا تـمـثـل ❖ وحدانيتك حـق مـا فيـهـا تظـنـان

لك الـقـدرة والارادة فـي الازل ❖ لون القدرة ما يكون الشي حيـران

علمك علم قديم يامن لا تـذهـل ❖ يامن فضلك عمها بيض وكحلان

سمعك تسمع به حتى مشي نمـل ❖ فوق احجـر صمـاء ولاه سمـع اذان

بصرك به تشوف ماتحت الجندل ❖ واللي في التخوم ما هو شوف اعيان

بكلامك كلمت موسى فوق جبل ❖ ماهو شي بحروف ينطـق به لسـان

حياتك يا خالـقـي بها تكمـل ❖ والمعـانـي ثـابتـة لك والبـرهـان

انت القادر فكني عدت مكبل ❖ في سجن الزلات وانضور الغـفـران

انت اللي مريد تعطي ما تبخـل ❖ وانا اللي محتاج لك في كل زمـان

انت اللي بصير وانت المتكفـل ❖ برزقـي واجابتـك ضامنـها ضمـان

انت حي كريم ترحم من يوصل ❖ واللي قاطـع ذاك بشـرو بالقطعـان

متـكـلـم ربـنـا عـز وجـل ❖ منـزه عـما يقـول أهــل الكفـران

منـزه عـمـا يقـول الـمـعتـزل ❖ حشاك وحشـاك من ذاك البهتـان

العشرين الواجبـة خفـت انطـول ❖ على الباغي من اعلم ما في الولدان

ناظمها واحذرت من طول يملـل ❖ على الباغيهـا من ارجـال ونسـوان

انظر في العشرين عندك اتأمـل ❖ في محل اضدادهـا قبـل السـولان

واذا عندك عاد فهمك مستثقـل ❖ سول عن معناه بعض أهل العرفـان

اسمع مني واحفـظ عني وانقـل ❖ ريق النحلـة بلحسـو حتى الذبـان

توب لربك ياالعاصي واستغسل ❖ نق قلبك يا الحاير من لضغان

جاهد نفسك قم زرزيها بحبل ❖ لذكر الله وطاعة المولى تليان

قوم ارجل من قوم باتت تتنفل ❖ من خوف الله ادموعها تجري جريان

بعد نفسك هاه عن شين المدخل ❖ مدخل سوء الا يوقع في النيران

لا تحقر زلة يواسيها من زل ❖ نار طشاشة ريتها تحرق فدان

ريت اليابس بالنحو مبتل ❖ بعد لا تكويك نار أهل الخدعان

جهنم واد موجو موج اكحل ❖ يتلاطم بعقاربو قد الحيران

قد ارقاب البخت حياتو توكل ❖ من ولاها قاع ما ترحم نينان

في سقره واد لهبو يتزلزل ❖ ويدلي جلد الدماغ على لجفان

يتغالى بالنار غليان المرجل ❖ فيه احسك كنيتهم شوك السعدان

كم من واحد يلتحق فيه مسربل ❖ مبرقع بالزفت لباسو قطران

اطعامو زقوم واشرابو حنظل ❖ ما خلات النار في جوفو مصران

اذكرها هذا يخوف ويذلل ❖ اعطيني ياخالقي منها الأمان

احفظني من شرها لا تتعطل ❖ لا نسمعها لا نشوف لها دخان

منيت على عبد بلسان يهلل ❖ عند الموت يواجه المولى فرحان

لا تتركني بين لعد انتشتل ❖ نفسي وهواها ووسواس الشيطان

احفظني يا خالقي لا نسول ❖ يوما نضحى في قبر بين الغيران

واحدي من الاولاد واهلي في معزل ❖ بين الظلمة واللحود مع الديدان

واجعل لي قنديل من نورك يشعل ❖ به نشـوف نعايـم ا قصور الجنـان

واعمل لي تدبير للخيـر موصـل ❖ لا نضحـى في هم تدبيـري حيـران

لا عمـرت مقيـم لا بدا ترحـل ❖ تخرجها محمول بكفن من الاكفان

اتموت وينهـال فـوك عرق ارمـل ❖ بعـد المـوت تبعـث وانـت عريـان

للمحشـر تتقـاد مانـك متـهـل ❖ وسط ارايع بينهـم ماشـي حفيـان

قدامك صـراط بالضيـق يملـل ❖ وشراريفوكيف شوكات الضريان

احدد من سيف من غمـد ينسـل ❖ واطرق مـن مـوس دانـي للتحسـان

ايسألك مولاك حتى عـن ما قـل ❖ ماينـفـع تـرواع تـم ولا جـحـدان

ما يترك مثقال حبة مـن خـردل ❖ لا تحسبـوا قاع عن مسلـة غفـلان

يحكم بين خلايقـو تم يـعـدل ❖ ويسول عن ضيعـت الـمال الرعيـان

اعمـل لـي يالله عنـدك مـنـزل ❖ عالـي مـا يهـان في جنـة رضـوان

فيه افاكه والنخل فيـه اسفرجـل ❖ مبني باليـاقـوت واحجـارو مرجـان

فيـه الحوريـات وسطـو تتعثـل ❖ بين خيـام الـدور وقـباب العقيـان

دير علينا صور محروز المدخـل ❖ بستـرك مستـور بايـات الـقـرآن

سور حصين متين مرفوع المحمل ❖ مسقس باقـفـال مانـع مـا يهـان

سقفـو من يـس وتـبارك جبـل ❖ باسـم الله سور وحكـم البنـيـان

اللي داخل حماك عمـرو مايوحل ❖ واللـي طلبك ما يخاف من الحرمـان

حاشا جودك ما يخلينـي نوحـل ❖ يافكاك الطايرة بيـن بيـن البيـزان

فكاك حمامة يراوغـها لجـدل ❖ سلاك الحبة مـن رحـاة الطحــان

سلاك الذبابة على فـم السيـتـل ❖ والسيتل محتاج للزهــرة غضبـــان

يافكاك ايـوب من داه امعطـل ❖ لـولا فضلـك ما تمـتـع سليـمــان

بالملك اللي ما سبـق بعـد واقبـل ❖ خاتم في يدو ما تحـرك فـي لبنــان

مسخر ليه الطيـور قطا واحجل ❖ واهداهدها والنسـور مـع العقبــان

والريح اللـي ترتفـع بـها وامهـل ❖ تجري بامـرك شاقـة بيــه البلـدان

بت أنك غيثي لو كنت افكـل ❖ متعــرض برفاقــتي بيـن الغــزيــان

انوى الخير صيب بالنيـة الامــان ❖ حذرك منـها يا حبـيبـي لا تشـيـان

النيــة راهــي تسـقـم وتـمـيـل ❖ منها رابحك يا لخو ومنها الخسـران

النيــة صـفـي مرايتـها واسـقـل ❖ وزينــها بملابـس التقــوى تــزيــان

النيــة يا صاحبي كيف المنجــل ❖ من حدت تطراقها تحصد من خــان

حشاشة لمعاقــل اللــي يتخــتـل ❖ موجبها لو كان ما تحصـد لخــوان

نادي كانك خفت من كرب يهول ❖ ولا مســك حــد بالظـلـم وعـــدوان

يا غارت الله غيثـي عبــد وحـل ❖ يناجيـك من لعــدو خـايـف لهفـان

لابـد تــجــي غــارة الله تـهــرول ❖ ويجي نصــر الله امحاديها عجــلان

لابد يجي نصر حـارك بالف طبل ❖ من لقطار يجيك حايش بالف عنــان

كل عنان تتبعو مائة الـف فحـل ❖ والرجلي ما يحصـــى قـد الجــردان

بــه الله يلبـسـك تــاج مكـلـل ❖ تصبح بعد الذل فـي مرتب سلطــان

اطلب ربي كــل ساعــة واتبتــل ❖ واللي يطلب ماحشـم مـن مدحفــان

لا تخرج ملال كم من واحد مل ❖ كم من واحد صد عن بير العطشان

لا تضحى لعبيد كيفك تحيلل ❖ ولا تضور طعام من بيت الجـوعـان

اطلب من معطاه ياتيك مسوحل ❖ والكريم الي عطى يملي المرحان

لاتيئسمن عارض يجري فاثر الطل ❖ والا حاجـة مـا وجـدت لها قضيــان

نادي كانت عاصرة عليك المنزل ❖ والا حاجـة ما وجـدت لها قضيــان

يارب باب العطـا بمـرك ينحـل ❖ ياحـي ياقـيـوم يا عظـيـم الشــان

ياباسط الارضين ياشافي العلل ❖ يارافـع سمـك السما بــلا عمــدان

اعطيني بانعايمك حتى نفضــل ❖ واكسيني منهم ضراريع وقمصــان

نجيت ابراهيم من جـاه المشعـل ❖ من النـار اللـي قداها ابن كنعــان

ياباصر يعقوب بعد ان مل وكل ❖ من ولدو وبيــاض بصرو من لحــزان

يــات يناجيـك والدمـع تهطـل ❖ قايم ليك بالليـل والنـايـم نعســان

امرو لك مفوضو والجسم انحل ❖ ويراعــي مــارا ليوسف قــاع بيــان

الولــد رمــاوه فــي بيــر معطـل ❖ اخـوتـو قريـاه باعـوه بالاثـمــان

انت انصرتوا يالله نصـر معجـل ❖ انت خرجتوا مــن يديـن السـجــان

ملكت مصر والارياف عى الكل ❖ واملكها حتى بلـغ ملــك كنعــان

ياباصــر مانــك بمقـلــة تتمقـل ❖ ياعالم ما في البحـر حوتـو وجــران

ياعالم بالكل تفصيل ومجمـل ❖ ما نحتــاج نقــول همــي بالتفـنـان

ياعالم باللي كسيبوا مستهزل ❖ ارضك فيها تابقة نار الغليان

الوحش اللي يبات طاوي ويقيل ❖ والطير اللي عازتو حبة يلان

والنوق اللي ماضحات تشد شمل ❖ بعد ان كانت تتملى منها الدرسان

والناس اللي عازها وابلها قل ❖ لاحلفة لاحاد خالص لا ضمران

استسقاو الين كم من واحد مل ❖ قنطوا قالوا ما بقى ما في المزان

انت خيرك يا الله ماعمروا قل ❖ فضلك طامع به من يعبد الوثان

قادر يا ربي على وديان عسل ❖ اتجري منهم سواقي للعطشان

قادر يا ربي على وبل يسيل ❖ تسقي به القاحطة في كل وطان

قادر يا ربي على رعد يزلزل ❖ تسقي به الزايل وامتو فضلان

تنبت به اربيع في ثراه مخبل ❖ مندي من عارض التقوى رويان

كل اهضم من نوع والتاج مكلل ❖ على روسو من نواوير القحوان

الليمة والقارصة كيف تعدل ❖ والحميض مع صنايف بن سعدان

اروينى ياخالقي حتى ننهل ❖ واسقيني عذب المحبة بالكيسان

اسقيني عذب ماتجمع به امحل ❖ ولا يتزنزن قاع في جبحه زنزان

واعطيني من جود فضلك عمرا طويل ❖ من مائة تسعين عام بلا نقصان

واعطيني خدمان صرختهم تعجل ❖ من سادات رجال وعفاريت امتان

انا يارب على الفضل معول ❖ مالي فعل نقاربو مالي قربان

من ذنوبي رافد احمل فوق احمل ❖ كيف الي مكرود فوقي بزفلان

انــا ذنبــي لــو ادن لـــه اجمـــل ❖ من ثقــل يثــي على ظهـــر باثــنـان
مدحك به انبات في الليـل انحـل ❖ احلى في اذنـي مـن اخيبـط اظـوان
عقب الداج انزجحو والليل اليــل ❖ ونوقـض من نومــها عيـن النعســان
هذا المدح اللي على التوحيد انزل ❖ بالتكـــرار ينابــه ابنـــادم غفــلان
اداوعلـي ناظمــو ما فيــه زحــل ❖ واعمـي عنـي يا الله عيـن المعيـان
جابوا مدح عجيب منظوم مفصل ❖ زين معــدل مقيـس علـــى الـــوزان
واللـــي ضـــار يميلـو مـا يُميـــل ❖ على القصد اللي قصــد به الـــوزان
به نضــور رضــاك يوما تتحـفـل ❖ خلـق الله احفـول توبــة للـرحمــن
يامولانا كن لي في امر اتخــبل ❖ علــى مـســداك وانــا ذا حــيــران
عبدك عبدضعيف عازوا مايعمل ❖ حالوا ما يخفاك وعيـالوا صبـيـــان
عبدك ياكـريـم بالديـن امثقـل ❖ فك سراحو فك من هـــم العديــان
مانفـعــو تدبيــر وعيــا يتحيلـل ❖ والتـدبيـر امعــاك يــاربـــي عيـــان
اعمل لـــي تدبير للخيـر موصـــل ❖ لانضحى في هم تدبيـري دهــشـــان
اغنــينــي بغنـــاك حتـى نتــهـول ❖ واعطيني ياخالقـي كم من بستان
مادا مادا اعطيت من جنة وانخل ❖ مـــادا مــادا مــن افــاكـــه ورمـــان
مادا مــادا اعطيـــت دولة تتـدول ❖ مادا مادااعطيت من رمك واحصـان
مادا مادا اعطيت من نوق اتشول ❖ مادا مـــادا مــن ســراتــا والـمليـــان
يسرلي مادرت من عندك باعجل ❖ مخزن جـودك ياالله بالخيـــر مـــلان

ماتستى بحاجتي ركب مسوحل ❖ يطوي الارض على مطيةمن الظعان

ماتستى بحاجتى غايب للتل ❖ والي شرقى يجي من بلاد السودان

ما تستتى به فدان مسبل ❖ ولا تستتى حتى ان يجيك فلان

ارحم عبد بيات وجه مستقبل ❖ ضاقت به مذاهب راسو عريان

رافع ليك ايديه شيبو يتشل ❖ حاشا جودك ما يرد اللي شيبان

مديت يديا ندورك تتفضل ❖ يامولانا بالقبول مع الرضوان

مالك ولد تشاورو فيما تعمل ❖ لا والد حاشاك يامالك الاكوان

مالك ضد ينازعك فيما تفصل ❖ لا صاحب لا صاحبة مالك عوان

لابواب يرد من جاك يوسل ❖ لا حاجب ياخالقي لاترجمان

مانك كيف عبيد يعطي يتجمل ❖ كان اعطى يبغي على معطاه احسان

مانكشي محتاج بالمد تكييل ❖ مانكشي خايف على خيرك نقصان

اقصدتك واعليك راني متوكل ❖ كان اقصدتك حاجتي عندك تهوان

واين اقصدتك انوجدك ماتتقدل ❖ انت اللي معروف فتاح البيان

انت اللي معروف رقاع المفصل ❖ وانا فاصل كيف تقلبني حشمان

وانا جيتك يا الاهي متوسل ❖ ما يخفاك اللي نضور ياحنان

يا سريع جوابنا لا يتعطل ❖ انت سمعت كلامنا سرا واعلان

انا جيتك يا الاهي متوسل ❖ لاتهدمني بالمعاصي بالتمكان

ارحم كل العامة واحفظ واقبل ❖ واهديني واهدي اعبادك ياديان

وافتح باب الكون ياكريم اعجل ❖ بالصرخة يا رازق انوزاع الحيتان

بالصلاة علة الرسول المتفضل ❖ سيد الخلق شفيعنا يوم الميزان

صلى الله عليه ما فاح المندل ❖ مادامت الارواح تسرح في البدان

وارض على الاصحاب جملة يا أول ❖ وعلى محمد سيدنا سيد الاكوان

ياMولانا بالشهادة اختم الاجل ❖ وعلى الدين اللي اخترت على الاديان

❷

مخطوط المحَجَّة الغَرَّاء للشيخ سيدي مُحَمَّد الإِدْوَعْلِي

- مخطوط الحَجَّة الغَرَّاء للشيخ سيدي محمد الإدوعلي:

أ) وصف نسخة المخطوطة:

لقد عثرنا على نسخة من هذا المخطوطة في خزانة تشيت بموريتانيا، حصلنا عليها بمساعدة الزميل محمد الأمين ولد احمد الموريتاني، وهي نسخة وحيدة ومهمة في بابها، وقد بحثنا في معظم الخزائن الموريتانيا والجزائرية للحصول على نسخة أخرى لكننا لم نتمكن من ذلك. والنسخة محفوظة في خزانة تشيت بموريتانيا تحت رقم 1022/م/مح.

وتقع هذه النسخة في مائة وستة عشر صفحة من الحجم المتوسط بمعدل ستة عشرة سطرا في كل صفحة تقريبا. وفي كل سطر من تسعة كلمات إلى اثنى عشرة كلمة. وقد جاءت هذه النسخة في شكل جيد وبخط مغربي مقروء، وهي مكتوبة بلونيين الأحمر في عناوينها وبعض عناصر أركانها، والأسود في بقية أجزاء النص، وهي إلى هذا مشكولة في معظم أجزائها. افتتحها الناظم بقوله: "قال العبد الفقير الذليل الحقير، المقر بكثرة الخطايا والتقصير، المكبل بالشهوات عن الجد والتشمير، بحق مولانا العليم الخبير، الراجي عفو مولاه العلي الكبير، السائل منه مغفرة تمحق القليل من الذنوب والكثير، الطالب من المولى القوي القدير التوفيق والإرشاد والعون والتيسير محمد بن محمد أحمد بن مَحَمْ بن المختار الملقب ببكٌ الفُلْوِيُّ نسبا الشنجيطي لطف الله به وعفى له ولوالديه."

وقد جاء في ختامها أن المؤلف انتهى من تبيضها في سنة 1120هـ كما قال:

"انتهى ما دعاني إليه الحب من نظم هذه القصائد المخمسات بحمد الله وحسن عونه وكان الفراغ منه عشية يوم الاثنين...في سبعة عشر من ذي القعدة عام الموفى عشرون ومائة بعد الألف (1120هـ).

والمخطوط في شكله العام هو عبارة عن تخميس على عدد حروف الهجاء العربية، حيث تضمن كل حرف عشرين مقطعا بخمسة أشطار بيتين ونصف بمجموع خمسين شطرا في كل مقطوعة، وكل حرف وهذا باستثناء الحرف الأول الذي زادت فيه ابيات التسمية والحمدلة.

كما جاءت النسخة خالية من أي إشارة لاسم الناسخ، ولا تاريخ نسخه للمخطوطة لأن النسخة مستبعدة جدا أن تكون بخط المؤلف لاعتبارات عديدة أهما ما سجلناه من ملاحظات على ناسخها والتي تبين في مجملها عن محدودية مستوى الناسخ العلمي بخلاف المؤلف الشيخ سيدي محمد الإدوعلي الذي أفصح في عديد المناسبات عن تضلعه في علوم العربية وإجادته لكثير من فنونها، وهو ما شهد له به العديد من معاصريه.

أما ناسخ هذا المخطوط كما ذكرنا فقد وقفنا على جملة من النقائص التي طبعت عمله هذا نذكر منها تمثيلا لا حصرا:

❖ عدم معرفته الجيدة بقواعد النحو حيث يرفع المنصوب كما في مثل قوله في الصفحة 01 وأشهد أن محمد بالضم.

❖ الأخطاء الإملائية مثل كتابة لفظ (يضبط) بالثاء بدلا عن الطاء (يضبث)، كتابة لفظ (مؤيد) الهمزة على الألف مأيد، كما يكتب غالبا التاء المربوطة مفتوحة مثل كتابته للفظ (الأدلة) جمع دليل بالتاء المفتوحة. (أدلت) وغيرها.

ب) نص المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

قال العبد الفقير الذليل الحقير، المقر بكثرة الخطايا والتقصير، المكبل بالشهوات عن الجد والتشمير، بحق مولانا العليم الخبير، الراجي عفو مولاه العلي الكبير، السائل منه مغفرة تمحق القليل من الذنوب والكثير، الطالب من المولى القوي القدير التوفيق والإرشاد والعون والتيسير محمد بن محمد أحمد بن مَحَمْ بن المختار الملقب ببكُّ الفُلْوِيُّ[1] نسبا الشنجيطي لطف الله به وعفى له ولوالديه، وأشياخه وأحبته، ولجميع المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، مغفرة لاتترك شيئا من السيئات آمين يا رب العالمين .

الحمد لله المنفرد بالتدبير والإيجاد ، المنزه عن الشريك والتشبيه والصاحبة والأولاد ، أحمده على ما مَنّ به من سوابغ النعم والإمداد ، وأشهد أن لا إله الا[2] الله وحده لا شريك له[3] شهادة نبرأ برابها من الشرك ونستعيدها للآخرة زاد. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه واختاره من سائر العباد ، وأصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما لا يدخلان تحت حصر ولا تعداد ، وأُسَلّم عليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عدد ما خطّ

---

1. لم نتمكن من تحديد النسبة ولعل المقصود بها هو لفظ (العلوي)

2. الا ساقطة من النسخة

3. نهاية وجه الورقة الأولى من المخطوط

القلم في لوح الله وأضعافه، وما جرت الأقلام بالمداد. وبعد: فإنّي لما كان مدح محمد صلى الله عليه وسلم من أفضل الطاعات التي ينال بها[1] العبد محو السيئات وتضعيف الحسنات، ويبلغ بها أعلى[2] الدرجات في الحياة وبعد الممات، استعنت الله تبارك وتعالى على نظم قصائد أمدحُه بها على حروف المعجم ،أذكر فيها ما تيسَّر عليّ من مناقب سيد العرب والعجم. وعزمت على التوسل إلى الله بها ليُطهّرني بها من جميع ذنوبي ماتقدم منها أوما تأخر، ويقيني بها من فتنة المَحْيا والممات، ويجعلني بها من أهل حبه وحب آله ومن[3] خدامه الفائزين بجواره في علو مقامه، بفضله وجوده وكرمه. رُوي عنه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أَنَّه أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رضي الله عنهما وقال: "مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ، وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".[4] ثم خاض فكري في بحور مناقبه معترفا بقلة البضاعة والتقصير عما يجب علي من حق صاحب الشفاعة مُقِرًا بالجهل لهذه الصناعة، ولا أجهل ممن يَقْدُم على شيء. وهو عليه قليل الاستطاعة. وإن قيل لي لم تَجرّأت على مدحِه وأنت موصوف بهده الصفات؟ قلت: علمي بأن الزمان لا يخلوا

---

1. لفظ (بها) جاء مكررا

2. حرف الهمزة ساقطة في لفظة (أعلى)

3. نهاية ظهر الورقة الأولى من المخطوط

4. مسند الإمام أحمد بن حنبل. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(المتوفى: 241هـ) .المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي

الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م الجزء الثاني. ص 17.

من عالم نحرير كثير النصيحة والتبصير ينظر كتابي هذا بعين المحبة لابعين البغض والتحقير يصلح ما وجد مافيه من الخلل ،ويُثاب إن شاء الله بالأجر الكثير، فاكْتَف مني أيها الناقد بهذا التقدير لأني بالضُّعف موصوف، وبالجهل معروف، ولكن ما خاب من سأل ربّا كريما ومدح نبيّا[1] رؤوفا رحيما.

ولما كان هذا الزمان لا ينفك ممن هو مولع بالجدال والمِراء وإظهار المزيّة على من هو دونه[2] من الوارى ومن هو مطبوع على الحسد والانكار، وغَضّ البصر عن المحاسن واتباع المساوئ بالنظر كما ترى أردت قطع دعاويهم بهذه الأبيات فقلت:

أيَا نَاظِرا إنْ كُنْتَ لِـــي ذَا نَصِيحَـــةٍ
فَلَا تتَّبـعِ الزَّلَاتِ بالبَحْـــثِ والفَـــصّ
ولا تَنْصِبَـــن للعِـــثَار حِـــــبَالَـــة
فَلَيتَ الشَّرَى كَمْ حَلَّ فِي كَفَّةِ الشَّصّ
فَكُنْ مُحِسِناً اصْلِحْ بِالاحْسَانِ هَفْوَتِي
تَفُوزُ بمَا قَد جَاءَ فِي مُحكَم النّـــصّ
إذَا لَـــمْ تَكُـــنْ أَهْلًا لإِصْلَاحِ زَلَّتِـــي
فَسَلِّمْ فَفِي التَّسْلِيمِ كَفٌّ عَنِ الفَحْصِ
كفيتُك تنقيصـــي بما قد ذكرتُـــه
من الوصف غُضَّ الطّرفَ ياصاح عن نقص

---

1. جاءت كلمة نبينا وهو ما لا يتلائم مع سياق النص

2. نهاية وجه الورقة الثانية من المخطوط.

ولما سألت من الله تبارك وتعالى، ورغبت منه أن يجعله لي سببا لمرضاته، وطريقا لشفاعة نبيه عليه الصلاة والسلام سميته:

الحَجَّة الغَرَّا ء إلى شَفَاعَة صَاحِبِ القُبَّةِ الخَضْرَاء وَالشَّفَاعَة الكُبْرى

ولقبتُه بـ : "رَوضَة الأزهَار فِي مَدْحِ النَّبِي المُخْتَار"

صلى الله عليه وسلم وعلى آله ما سجعت الحمائم على غصون الأشجار، وما هبَّت الرياح وسحَّت الأمطار، وما طَمّت الامواج و زخرت البحار.

واعلم أن السبب[1] في تسمية هذا الكتاب بالمحجَّة الغَرَّاء إلى شفاعة صاحب القُبَّة الخضراء والشَّفاعة الكُبرى أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه في المنام، في ليلة من ليلي المدة التي كنت أصنّف فيها هذه القصائد وهو جالس، فلمّا قَرُبتُ منه قال لي: "مرحبا امدد يدك" فمددت يدي اليمنى، وأخذها بيده، وقرَّبني منه، وقَبَّلَني، وقال لي صلى الله عليه وسلم بعد كلام آخر: هذه القبة الخضراء، فبينما أنا جالس بإزائه حتى انكشفت تلك القبة فانتبهت فرحا مسرورا وقُلت في ذلك:

لَقَد كُنتُ فِي أَسْرِالضَّلَالَة والهَوى ❖ فمَنَّ عليّ مَن لَهُ الحَمْدُ والمُلكُ
أَرَاني رسُولَ الله في النّومِ لَيْلَة ❖ وَقَدْ أَشْرَقَت مِنْ وَجْهِهِ الظُّلَمُ الحُلْكُ
فَقَبَّلني المُخْتَارُ حَقّا وَقَالَ لِي ❖ مَقَالاً بِهِ قَدْ زَالَ عَنْ مُهْجَتي الشَكُّ[2]

---

1. نهاية ظهر الورقة الثانية من المخطوط

2. رواية رؤية الشيخ للنبي صلى الله عليه وسلم أثبتها له وذكرها عدد من علماء توات من معاصريه كصيف الله بن محمد بن أب المزمري في مخطوط رحلته. وممن جاء بعده كالشيخ مولاي أحمد الطاهري الإدريسي في مخطوطه نسيم النفحات.

وكنت أيضا ذات ليلة قائما في بيت من بيوت داري حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومن مَعه، وقال لهم صلى الله عليه وسلم: "جئت بجارية لهذا اسمها لَعِبْتُ[1]، وأنا في ذلك الوقت منشغلٌ بنظم حَرف[2] العين، فدنَت مِنِّي تلك الجارية، وقَبَّلَتْني قُبلةَ مُشتَاق لمن يشتاقه حتى ظننت أنها لا تُفارقُني، فَمَكَثَتْ ما شاء الله، وانصَرَفَتْ عَنّي، فاستيقَظْتُ من النَّوم، وأنا في غاية الفرح والسرور، وقُلْتُ في ذلك:

أيَا لَائمِي دَعْنِي مَلامُكَ بَاطِلٌ
فَمَا لَكَ فِي بَذْلِ النّصِيحَة وَأيُ

فَلَوْ كُنْتَ تَهْوَى مَا هَوَيْتُ مَوَدّة
لدَارَ عَلَيْنَا مِنْ كُؤُوسِ الهَوَى السَّقْيُ

فَمَا زِلْتُ مَا تَرَى بِعِلْمِ عِلمْتُهُ
وَلَكِنْ بِأشْوَاقٍ لَهَا في الحَشَا دَوِيُ

تَطِيرُ بِنَا نَحْوَ الأَحِبَّةِ تَارَةً
وتُرْفِلُ تَارة فيَرمِي بها الرَّمْيُ

فلي نَحْوَ مَنْ أهْوَاهُ وَجْدٌ وَلَوْعَةٌ
وَلِلشَّوْقِ عَدْوٌ مَا يُنَهْنِهُهُ النَّهْيُ

---

1. هكذا ورد اسمها محققا في النسخة ولم نقف على ما يقابله أو يصححه .

2. نهاية وجه الورقة الثالثة المخطوط

مَتَى التَهَبَــتْ نَارُ الهَوَى فِي جَوانِحــي
يَكُن لِلَهِيـب الشَّوق فِي أضْلُعي حَمْيُ

ولمَّا بَدَا لِــي مِنْ حِمَـــى المُلْكِ شَــادِنٌ
عَلَى جَيدِه عِقْـد عَلَى ظَهْــرِهِ وَشَـــيُ

نِطَاقٌ عَلَـى خَصْرَيــه يَبــدُو لِنَاظِــرٍ
وَوَسْوَسَ مَن أَعْلَى مَفَـارِقِـه الحلُــي

نصبنــا حَبَائــل الأمَــانــي لصَيــده
وقَد فَــرَّ يَعدُو عَن حبائلــنا الظَّبــي

فَجئنا نَرُوم الخُشفَ صَيدا فصادنــا
بمَكْحُــولتَيــه والقُلُــوب لَه سَبْــي

فمَن شأنُــه صَيْـدُ الوحــوش لِلَهْــوِهِ
عن الذِّكْرِ فِي دُنْيَاه أزرَى به الــزَّرْيُ

ومَا مَال لــي للوَحْــشِ إلَّا نغــز لــي
فكم ناب عن[1] إظهاره مايَطَّلب الكَمْي

فَمَـا أنَــا وَاظـبـاً مُــرَادي سَـيِّــد
عَلَى قَلْبِــهِ مِــنْ رَبِّــهِ نَــزَلَ الوَحْــيُ

مُرَادِيَ مَــنْ أَهْــدَى العَبْــدَ عَبيــدَهُ
عَلَى ظُلْمِــهِ حُــوراً شِفَــاهٌ لَهَا لُمْــيُ

1. نهاية ظهر الورقة الثالثة من المخطوط.

وَبَـــشَّـــرَهُ بُشْـرَى يَــدُومُ سُـــرُورُهَــا

وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ العَبْدُ يَصْرَعُهُ البَغْـيُ

وَشَفَّعَــهُ فِـــي مَـــنْ يُحِـــبُّ كَرَامَــةً

فَحَاطَ بِهِ مِنْ يُمْـــنِ طَلْعَتِـــهِ الرَّعْـــيُ

قَدْ أَهْدَيْـــتُ مَدْحِـــي لِلنَّبِـــي مُحَمَّـــدٍ

وَقَصَّرَ بِـــيْ عَـــنْ حَـــقِّ رِفْعَتِـــهِ اللَّأْيُ

هُوَ الرَّاحُ مِنْ وَعْيِ مَعَانِيـهِ لَـمْ يُفِـقْ

وَفِيْ فَمِ مَنْ يُمْلِـي قَصَـائِـدُهُ الأَرْيُ

فَسِـتَّـــةُ أَعْـــوَامٍ لَنَا فِـــي امْتِدَاحِـــهِ

وَنَيْــلُ المُنَى قَدْ حَالَ مِنْ دُونِهِ النَّـــأْيُ

أَيُمْـــدَحُ مَـــنْ فَـــاقَ البَرِيَّـــةَ كُلَّـهَـــا

كَأَحْمَدَ مَا غَذَّتْـــهُ مِنْ دَرِّهَا الثَّـدْيُ

أَلَيْسَ الذي بذاتـه قــد رقَــى العُــلا

إلى العَرْشِ رُقْيـاً لا يُطَاوِلُـــهُ الرّقْـــيُ

أَلَيْـــسَ الـــذي قَـــد عَايَـــن اللهُ لَيْلَــةً

وَقَد بـات فـي فُـــؤاده يُفـرَغُ الوَعْـــيُ

فلَو نِلْتُ في حَق الهَـوى مَـا اشْتَهَيتُـــهُ

لَكَانَ[1] بالأحَداقِ للمُصطَفى السَّعْـيُ

---

1. جاءت الباء ساقطة في لفظ (الأحداق) رغم كونها جاءت مجرورة في النص

تَسَـــابَقَنـــي قَـــومٌ لِقَـطْـفِ مَديحِـــهِ
ولكنّهم عَن قَطْـفِ قِسْمَتِنـا عُمْـــيُ

فَكَم منهمُ مِن واحدٍ يَبتَغِـي الجنَـى
هَوًى وتَخَطّــى مَا يُحــاولُــهُ المَسْـــيُ

لأهْلِ زَمَانـــي قَـــد سَنَنْـــتُ مَديحَـــهُ
وجَارِيتُ جَدٌ فاستَقَام بِيٌّ[1] الجَـدْيُ

فَمَن عَقَّنِـي مِنْهُـمْ وخَالَفَ مَذْهَبِـي
به ضَـلَّ حَقّـا فـي حُكُومَتِـه الرّأيُ

هُو الرَّاحُ مِن وَعَى مَعَانيه لم[2] يَفِـقْ
وفِي فَـمِ مَـن يُمْلِـي قَصَائِـدُه الأَرْيُ

نَفَيتُ حُظُوظِـي فانتَـفَـتْ لجَـلالِـه
وَعِـزَّتِـهِ نَفْيـاً فـأثْبَـتَـها النَّـفْـيُ

قَدْ أعذَرْتُ عُـذْراً فـي قَبُـول هَديّتــي
إليــه وإهــدَائــي لــدى عِـزِّهِ نـسْــيُ

على قَدْرِ مَن أهدَى الهَديّـةَ قَـدرَهـا
وليسَ على قَدرِ الذي يُقصَدُ الهَـدْيُ

---

1. نهاية وجه الورقة الرابعة من المخطوط
2. جاء الحرف(لم) مكررا

ورأيته أيضا صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه بعد الفراغ من نظم القصائد المخمسات، فلما قَرُبتُ منه سألني عن الأوراق التي فيها هذا النظم أي: هذه القصائد التي مدحته بها، فقلت له: أنت رسول الله فألهمَني الله عز وجل أن أسأله، فسألته الشفاعة، وقال لي: "شفعْتُ فيك". وقلتُ له: وأولادي. فقال لي صلى الله عليه وسلم: "وأحبَابَك وأحبَابَكَ"[1]. فانتبهت من النوم والسرور كاد أن يحول بيني وبين عقلي وقلت في ذلك:

رأيتُكَ يا بَدرَ السُّعُودِ حَقِيقَةً
ووجهُكَ نُورُهُ مِنَ الشَّمِس أَلمَعُ
صِفَاتك لا تَخْفَى عَلَى كُلٍّ نَاظِرِي
وتَاجُك مِنَ الدُّرِ الوَقَارِ مُرَصَّعُ
جَمَالك زانَهُ حَيَاءٌ عَقِيلَة
وحَسنُكَ[2] حُسْنٌ بالكَمَالِ مُبَرَقَعُ
مَعَاليك لا يَقُومُ نَظْمٌ بوصْفِها
فَهلْ أنتَ إلاَّ لِلمَفَاخِر مَجْمَعُ

1. في مؤلفه فكاهة المحبين الرواية هكذا: "وقلت له وأولادي فقال لي صلى الله عليه وسلم وأولادك. وقلت له سرا: وأحبابي فقال صلى الله عليه وسلم رافعا صوتهوأحبابك وأحبابك مرتين" ينظر نص الرواية في نهاية هذا البحث.

2. نهاية ظهر الورقة الرابعة من المخطوط.

إذا لَمْ يُحِطْ مِنّي القَرِيضِ بجُلِّها
فإنَّ القَليلَ مِن مَديحِكَ يَنفَعُ

سَألتُكَ عَامِلْني بما أنتَ أَهلُهُ
أَيَا مَن إلَيهِ في الشَّدائدِ يُفزَعُ

فأَمِّنْي بعدَ السُّؤالِ مِنَ الرَّدَى
وَكُنتُ مِن آفَاتِ الذُّنُوبِ أُرَوَّعُ

أيَا نُخْبَةَ الرُّسْلِ الكِرَامِ وَعَدتَنِي
لِنَفسِي وَللأحبَابِ أنَّكَ تَشْفَعُ

وَوَعدُكَ حَقٌّ ليسَ يُخْلَفُ أنَّنِي
عُبَيدٌ فَقِيرٌ بالزِّيَادَةِ أطْمَعُ

فَمَا طَمَعِي إلا إليك رفعتُهُ
وليسَ احتياجي عَن نَوَالِكَ يُقلِعُ

أخُو طَمَعٍ لا يَنثَنِي دُونَ سُؤلِهِ
ومَنْ سُؤلُهُ فِي بَذلِكُم كَيفَ يَقنَعُ

فجُودُكُمُ أصلُ الجُودِ والفَضْلُ فَضْلُكُم
فُرُوعُ النَّدَى مِن جُودِكُم تَتَفَرَّعُ

وفيكُم إذا لم تَستَهِل سَحَائِبٌ
وضَنَّتْ نِيَّاقُ الحَيِّ بالرُّسْلِ أربَعُ

سَخَاءٌ وَعَفْرُ الكُومِ والبِشْرُ والنَّدَى
نَوالُكُم مَن رَامَه ليسَ يُمْنَعُ
لَدَى الحَربِ فِيكُم صَولَةٌ هاشِمِيَّةٌ
يُهَانُ بها جَيشُ الأَعَادِ و يَخْنَعُ
فَنَحنُ إذا خِفْنا وضَاق أحتِيَّالُنا[1]
وجئناكُمُ بَثُّ الجَوَانِحِ يُنزَعُ
تَوَسَّلْتُ للمَولَى بخَالصِ وُدِّكُمْ
وأعدَدتُه (مني)[2] لِكُل ما يُتَوَقَّعُ
أأخشَى وأنتُم في المَسَالك عُدَّتِي
ودَرعِي فَهل يَخشَى الأنامَ مُدَرَّعُ
فأنتُمْ مَلاذي وافْتِخَاري على العِدى
بكُم لَم يَزَل يا سيّدَ الخَلق يُرفَعُ
فمَن كان عِزُّهُ بِكُمْ وانتِصَارُه
يَذِلُّ لَهُ لَيْثُ العَزِيزِ ويَخْضَعُ
إليكُم لَجَأنا واعتمَدْنا عَلَيكُمُ
فَهَا نَحنُ للبَاري بكُم نَتَضَرَّعُ

1. نهاية وجه الورقة الخامسة من المخطوط
2. كلمة (مني) زيادة من عندنا لأن قزن البيت لا يستقيم بدونها .

فَنَفسي وأحبابي ومَن قَد هويتهُ

ودِينِيَّ كُلٌّ في حِمَاكُمْ مُودَعُ

دَخَلنا بكُم في حِرزٍ كُلِّ حِمَايَة

لَعلَ بها عَنِ المَكَارِهِ تَدفَعُ[1]

جَعَلنا مَديحَكُم عَلَينا وِقَايَةً

وَسُورُ حِمَاكُم سَيدي لا يُزَعزَع

بمَدحِك للرحمان طَال تَوَسُّلي

فمَا بَرحَ الدُّعا بجاهِك يُسمَعُ

فَكَم قَرعَ الأبواب طَالبُ حَاجة

بذكْرِك بابَ الله ما زلتُ أقرَعُ

سألتُ عن الأوراق أني نَظَمتُها

ومدحُك ممَّا قُلتُ أعلَى وأرفَعُ

فما كنتُ للأشعَار أدري صنَاعَةً

وما خَصَّةُ الرحمن للمرء يَصْنَعُ

1. هذا البيت لم يأتي مستقيما بل فيه زيادة واضحة مما يرجح أن يكون هناك حذف لبعض البيت أوزيادة من الناسخ لبعض الكلمات في البيت وهذه هي الصورة التي ورد عليها في المتن:
فنفسي وأحبابي ومن قد دخلنا بكم في حرز كل حماية لعل بها عن المكاره تدفع.

ولكـــن دعانـــي للقصائد[1] حبكـــم

علّمَنـي بـــأنّ الجُـــودَ أنْمَـــى وأوْسَـــعُ

صَـــلاةٌ من الرحمـــن ثـــم سَـــلامُـــهُ

على رُوحِكُم ما دامتِ الشَّمـسُ تَطلَـــعُ

ورَوحٌ ورَيحَـــانٌ يُبَـــاكِـــر قَبـرَكُـــم

وعَـــرفَـــهُـــما يُلْفـــَى بـــه يَتَـــضَـــوَّعُ

كَـــذَاكَ عَلَى[2] آل النّبـــي وصَحبـــه

صَـــلاة بتَجـــديـــدِ السَّـــلامِ تُشَـيَّـــعُ

فاعلم أيها الناقد أني ما ذكرت لك ما ذكـرت مـن المرائـي الحسنة والمواهب الربانية ،والإشارات الإلهامية التي تفضل الله بها عليَّ ببركة مدح سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ابتغاءً للرفعة على غيري ،ولا تطاولا على مَن لم يَقْدِر على مثل ما أقدَرني الله عليه بفضلِه وكرمه ،وقِسْمَتِه القديمة، ورحمته الأزلية، وعنايته التي يجذب بها من يشاء من عبيده من سجن الجهل إلى فضاء علومه السُّنِّيَّة الزكية ،ولكني أردت أن أحُضَّ بها من أقْدَرَه الله على النظم، وإنشاد القوافي ليبذل وسعه في مدح نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه[3] لعلّهُ يبلغُ به غاية المَرام، ويفوز إن شاء الله بجوار خير الأنبياء

---

1. نهاية ظهر الورقة الخامسة من المخطوط.
2. جاءت كلمة (على) مكررة في المتن.
3. نهاية وجه الورقة السادسة من المخطوط.

الكرام، صلى الله عليه وسلم في دار السلام، وإن لم يقدر على النظم وإنشاد القوافي بذل وسعَه في النثر باللفظ المقفّى ولو بالعجيمة.

واعلم أن مدحه يَنَال به صاحبُه الخير نظما كان أو نثرا، لأنه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه شوهدت لمُدَّاحه البركة بغير هذه اللغة، فمن أراد أن يقف على حقيقة ما ذكرتُ فعليه بملازمة مدحِه، وذكرِ مناقبِه الجليلة، ومحاسنه الجميلة[1] مع كثرة الصلاة عليه ،وإدمان ذكر معجزاته الجزيلة بصدق المحبة في نبيه صلى الله عليه وسلم، وحسن الظن بالله، وصدق الطلب له بحَجِّ القصد لأنه جَلَّ وعلَى لا يرد من توسل بنبيه وحبيبه خائبا سواء [أ] كان توسله بالعربية[أم] بالعجمية. إنْ مَنَعَه العجز عن العربية، فالله جل وعز لا يخفاه اختلاف اللغات، ولا يشغلُه شيء عن شيء، فمن أدْمَن ذكرَه بالوصف[2] الذي تقدّم ذكرُه يجد إن شاء الله ما ذكرت صحيحا، ولكن النّظم بكلام العرب أفضل من النثر، أي المدح المنظوم أفضل من المنثور، أما علمت أن لغات العجم المختلفة توجد في كل لغة قوافي يغنون بها، ويترنّمون فيها بالسجع المقفى. فمن أحبّ نبيّه، ولم يُمَكّنُه المدح باللغة العربية، ومدحه بلسان قومه فالله أكرم من[أَنْ][3] يَحرِمه من قصده. وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب من أتاه من العجم بكلام قومه.

---

1. جاءت عبارة (في نبيه صلى الله عليه وسلم) مكتوبة ومشطوب عليها لأن مكانها الأصلي في السطر الذي يلي هذا السطر

2. نهاية ظهر الورقة السادسة من المخطوط.

3. جاءت (أن) ساقطة في المتن.

واعلم أن مولانا الجواد الوهّاب لا يتوقف فضلُه على سبب من الأسباب يخص من شاء من عباده بما شاء من فضله، وهو الغفور التواب سبحانه جل وعز عن مشاركة الأضداد والأنصاب. فما زلت أقرعُ بابَه وأسألُه التّيسير لجمع هذا الكتاب حتى يسَّر عليَّ فيه الطريق ،وفتح لي الباب، فهاجت عليَّ رياح محبّتي للنَّبي المختار صلى الله عليه وسلم، وأثارت عليَّ من الريَّاض مناقبه رائحة الأزهار وحرَّكني إليه الوجد، وجالت في مدائحه الأفكار، وركبت سفينة الأشواق، وسارت[1] بيّ في بحر مناقب سيد الأنبياء الأخيار صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه المهاجرين والأنصار، ما طلعت شمس النهار، وما بزغَت كواكب الليل والأقمار، وعلى التابعين وتابع التابعين الذين جاهدوا في الدين، فأظهر لهم سبيل النجاة غاية الأطهار، وعلى جميع عباد الله الصالحين وأصفيائه الأبرار، وعلينا معهم ياكريم يا وهاب، ياحليم ياجواد ياغفار، صلاةً يُفَصَّحُ بها اللسان، ويهتدي بها القلب للصواب والبيان، وتمنحنا بها [رضاك في الدارين ياحنان يا منان، يارحمان ياديان، ويُجاب بها خير الدارين][2] خير الدنيا والآخرة، وتكفينا بها شرهما يا عظيم السلطان، وتُعِيُننا بها على إصلاح ديننا ودُنيانا بجودك وإحسانك ياولي الإحسان، وتُيسّر لنا بها ما سألنا منك من مدح نبيك وحبيبك وصفيك يا قوي الأركان، وتَهَب لنا بها منك التوفيق والإرشاد، يا من رحمته في كلِّ مكان، و[أن][3] تجعل سعيَنا بها مشكورا عندك، وعند جميع خلقك

1. نهاية وجه الورقة السابعة من المخطوط.

2. هذه العبارة جاءت ساقطة من المتن ومكتوبة على الهامش ومشار إلى مكانها بخط.

3. جاءت كلمة (أنْ) ساقطة

في الأرض والسماء يا من لا يحيط به[1] مكان، ولا يشتمل عليه زمان، اللهم إياك سألت، وعلى فضلك عوَّلتُ، وبك على نظم هذه القصائد استعنت، وبتوفيقك قلت:

- حرف الهمزة:

بَدَأْتُ بِحَمْدْ اللهِ شُكْراً لِفَضْلِهِ ❖ وَصَلَّيْت فِي نَظْمِي عَلَى خَيْرِ رُسْلِهِ
مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ لِلْكَونِ كُلِّهِ ❖ وَسَلَّمْتُ تَسليماً عَلَى مَنْ مِنْ أجْلِهِ
لأُمَّتِهِ أَعْلَى النَّعِيمِ مُهَيَّأُ
عَمِيدُ الوَرَى حَقّاً وَصِدْقاً بِلامِرَى ❖ أَجَلُّهُمُ قَدْراً وَأرفَعُهُم ذُرَى
وأَحْسَنُهُم طَبْعاً وَأَجْمَلُ مَنْظَرَا ❖ أَبَرُّهُمُ قَوْلاً وَفِعْلاً كَمَا تَرَى
نَبيٌّ إِليهِ فِي القِيَّامَةِ يُلْجَأُ
خِيَّارُهُمُ فِي كُلِّ غَيْبٍ وَمَشْهَدِ ❖ وَأَعْظَمُهُمْ قَدْراً وَأَوْفَى بِمَوعِدِ
وأفخرُهُم جاها لدى الله في غَدِ ❖ رَسُولٌ جَليلٌ بالجَلالَةِ مُرتَدِي
تَراهُ أمَام الخَلق يَحمِي وَيَكْلأُ
أليسَ الذي حَوَى الجَلالَةَ وَالسَّنَا ❖ عَلَى رَغمِ مَن بَغَا عَلَى رَغْمِ مَنْ سَنَا
سَمَا واعْتَلا فَوقَ السَّمَاءِ وَمَا وَنَا ❖ يُقَصِّرُ مَن يُثنِي عليه عَنِ الثَّنَا
ولَو طَالَتِ الأيَّامُ والمَدْحُ يُنْشَأُ

1. نهاية ظهر الورقة السابعة من المخطوط.

أَليسَ الذِي أسْرَى بـــه اللّهُ لَيلَـــةً ❖ فَلَبَّسَـــهُ بَـــرْدَ الـمـــهَابَـــةِ حُلَّـــةً
فَمَرّ عَلى الأَمْلاكِ والرُّسْلِ جُمْلَـةً ❖ وَبَاتَ لَـهُ عَـــرْشُ المُهَيمِـــنِ قِبْلَـــةً
فأمْسَتْ له فُرشُ المَعَالي تُوطـأُ

سيادةُ مَن هَبَّتْ لِنُصرَتِـــهِ الصّبـا ❖ بَدَت لجميع الناس في زمَن الصِّبَا
كَما لَمَعَت نارُ الخيَّامِ على المربَا ❖ ولمَّا اعْتَلا من ذُروَةِ المَجْدِ مَنْصِبـا
نَظَمنا به الأَمْدَاحُ في الطِّرسِ تُقْرأُ

عَلَى ذُرْوَةِ العِزِّ الرَّفيعِ مِـنَ العُـــلا ❖ تَمكَّنَ واسْتَـوَى عَلَيهَـــا مُبَجَّـــلا
فَفَاقَ جَمِيعُ الخَلْقِ قَـدْراً وَمَنْـــزِلا ❖ وحَقِّ الذي أخْتَـــارَ أحمدَ مُرسَـــلا
لَقَدْرُهُمُ مِنْ قَدْرِهِ مُتَطَأطِأ

دعَاهُ هَوى مَـــولَاه فِي لَيلَةَ كَمَـــا ❖ عَلَى الـمَلِا الأعْلَى جَمِيعاً تَقَدَّمَـــا
وفِي بَيتِـهِ المَعْمُـــورِ صلّى وسلّـــم ❖ بالأَمْلاَكِ والأرْسَال واخْتَرَقَ السَّمَا
إلى مُستَوى مَا فِيهِ للخَلقِ مَوْطـىءُ

سَمَا صاعِدا إلى المكان الذي به ❖ رأَى ما رأى حَقّـــاً مِنَ آيَـاتِ رَبِّـــهِ
رَآهُ بِـــلا كَيـــفٍ بِنَاظِـــرِ قَلبِـــهِ ❖ رَآهُ عَيَاناً قَـالَـــهُ بَعْـــضُ صَحْبِـــهِ[1]
بِعَينِهِ لا أينَ لَهُ مِنْهُ يَطرأُ

1. وردِ في حاشية البيت عند كلمة بعض صحبه لفظ(ابن عباس)

لَقَد رفـعَ البَــاري لَديَــهِ مَحلَّــهُ ❖ عَنِ الرُّسْــلِ تَعْظيمــا لَهُ وأَجَلَّــهُ
عن الخَلــقِ مِقْدارا وبَيَّنَ فَضلَــهُ ❖ فَمِن عَجَبٍ لا تُظهِرُ الشَّمسُ ظِلَّــهُ
لكي لا يَرَى فَوقَ التُّرَابِ فَيُوطَأ

دَوَاءٌ مِن أدْواءِ الجَــوانــحِ دَمُــهُ ❖ شِفاء مِن العَمَا إذا ذُكِــرَ اسْمُــهُ
لقَد وَلَدَتِهُ في سَنَــى الطُّهْرِ أُمُّــهُ ❖ عَلَى الأَرضِ مَخْتُونا نَقيا وَجِسْمُــهُ
طَهُورا مِنْ أقْذَار النّفاسِ مُبَرَّأُ

أليْسَ الذي أَدْنَــاهُ رَبّــي بِوَصلْــهِ ❖ وقَد قَرَّتِ الأَرْسَالُ طُــرّا بفَضلِــه
وقَد خَاضَ بَحْرُ النُّورِ يَمْشِي بِنَعْلِهِ ❖ وحَقَّ الذي اصْطَفَاهُ سَيِّــد رُسْلِــهِ
لَنَارُ هَوَاهُ فِي الحَشَا لَيسَ تُطْفَأُ

لقَدْ عَظَّمَ الرَّحْمَن قَــدْرَ مُحمَّــدِ ❖ وقَد خَصَّهُ مِنْــهُ بأَفْضَــلَ مَوْلِــدِ
وأخْرَجَهُ للنَّاسِ مِنْ خَيْــرِ مَحْتَــدِ ❖ وَسَدَّدَهُ أَكْـرِمْ بِــهِ مِــنْ مُسَــدِّدِ
عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الهُدَى يَتَلَألأُ

بمَولد خَيرِ الرُّســلِ قَـدْ ذَلَّ تُبَّــعُ ❖ وقَيْصَــرُ عَنْهُ التَّــاجُ والمُلْكُ يُنْــزَعُ
فأمْسَى بِهِ إيْوانُ كِسْرى يُزَعْـزَعُ ❖ لِسَــاوَةَ نَهْــرُ غَاضَ لَا المَاءُ يَنْبَــعُ
لِوارِدِهِ مِنْهُ بِهِ حِينَ يَظْمَأُ

بِهِ عَـنْ بِلَادِ الشَّــامِ زَالَ ضَلَالُهَــا ❖ وزَخْرَفَ خَصبُهَا وَطَــابَ زُلَالُهــا
به طَيبَــةُ عَــزَّتْ وَعَــزَّ جَلَالُهــا ❖ بهِ افتَخَرَتْ نِسَــاؤُهَــا وَرجَالُهــا
ولِمْ لَا وَخَيْرُ الرُّسْلِ لِلْفَخْرِ مَنْشَأُ

بِهِ عَنْ رَئِيسِ الرُّومِ قَدْ زَالَ هَشُّـهُ ❖ بِهِ ارْتَجَّ كُرْسِـيَ اللَّعِينِ وَعَـرْشُـهُ

ومُلْكُ عَمِيدِ الصَّينِ يَرْتَجُّ نَعْشُـهُ ❖ وَطَابِـعُ مُلْكِـهِ تَغَـيَّـرَ نَقْشُـهُ

مِنَ المُلْكِ لَمْ يَزَلْ يَفِرُّ وَ يَبْرأُ

غَدَا نَحْوَهُ رَكْبُ الـوِدَادِ صَبَابَـةً ❖ وَقَدْ خَلَّـفَ الحَشَا عَلَيْـهِ مَذَابَـةً

وخِفْتُ عَلَى نَفْسِي تَمُوتُ كَآبَـةً ❖ بِضَـاعَتُهـا رُدَّتْ إِلَيْـهَـا مَعَابَـةً

وقَدْ طَالَ مَا عَنْهُ بِهَا هِيَّ تَدْرأُ

رِكَابُ الهَوَى بالسَّيرِ تسم والسَّرَى ❖ لتَبْلُـغَ مَغْنَى خَيْرِ مَنْ وَطِئَ الثَّـرَى

يَذُودُ جَنينُها عَنِ النَّائِمِ الكَـرَى ❖ تَظَـلُّ نِيَّاقُ الشّوْقِ تَجْذُبُ بالبَـرَى

إِلَى تُرْبِهِ الهَادِ تُحَثُّ وتُنسأُ

فَوَدَّعْتُهَـا دَمْعـاً مَذَاقـاً بأيـدَعٍ ❖ بحَقّ الهَوَى مِنِّي فَقُلْتُ لَهَا اسْرِعِي

ومَرَّ بأَشْوَاقِ عَلَـى خَيْـرِ الارْبَـعِ ❖ وقُولِي لَهُ جَفْنِي بِتَذْرِيفِي أَدْمُعِـي

تَكادُ الجَوافي بالبُكا مِنْهُ تُمْلَأُ

وبَثِّي لَهُ حَالي ومَا حَالُ مِنْ ثَـوَى ❖ بجسمٍ حَيَاتِـهِ بِـهِ أَلَـمُ الـهَـوَى

وبثِّيه ما لقيْتـا سقـم ا[1] النَّـوَى ❖ وبثِيهِ أنَّتِي من الشَّـوقِ والجَـوَى

تَظَلُّ دِمَاءٌ مِنْ جُفُونِيَ تُنْكَأُ

1. جاء البيت بلفظ (قسم) وهو ما لا يتلائم ومعنى البيت.

خَبَّأْتُ لِرَوْعَـــاتِ القِيَّامَـــةِ بُـــردَة ❖ مَدَائِحُ مَنْ أَهْـــوَى وَضَنّـــا وَعُـــدَّةً

ومَهْمَى شَقَتْنِي رَاحةُ الدَّهرِ شِــدَّةً ❖ مَدَحْتُ رَسُـــولُ اللهِ مِنِّـــي مَـــوَدَّةً

لَهُ الحُبُّ مِنْ سِرِّ الغَرَائِزِ يُنْشَأُ

● حرف الباء:

فَزِعْــتُ مِـرارا بامْتِـــدَاحِ مُحَمَّـــدٍ ❖ مَسَامِعُ عُزَّالِـي عَلَيـــهِ وَحُسَّـــدِ

وَقُلْــتُ ذَرُوا لَوْمِـــي عَلَـى مَدْحِ سَيِّدٍ ❖ أَيُعْزَلُ مَنْ يَهْتَزُّ مِنْ ذِكْرِ أَحْمَـدِ

كَغُصْنِ النَّدَى بَيْنَ المَذَانِبِ مُرْطِبِ

قَطَعْــتُ بِإِنْشَــادِ الـمَـدَائِـحِ لَيْلَــةً ❖ وَلَمْ نَشْفِ فِي أَمْدَاحِ أَحْمَـدِ غَلَّــةً

وَلَمَّا وَجَـدْتُهَــا إِلَى الفَـوْزِ وَصْلَــةً ❖ نَحلْتُ رَسُــولُ اللهِ يَا قَــوْمِ نحلَــةً

بِنَظْمٍ كَزَهْرٍ فِي خَمِيلَـةِ مُذْنِـــبِ

لأَحْمــدَ قُــلْ لِلحَـاسِـدِ المُتَنَكِّـدِ ❖ خِيَّامُ المَعَالِي فـي قِبَـابِ زَبَرْجَـدِ

وَلَمَّا غَشَتْنِــي رِيــحُ طَيــْبِ مُحَمَّــدِ ❖ مَرِيتُ لِنَأيِ الدَّارِ عَنْ دَارِ سَيِّــدِي

شُئُونِي بِدَمْــعٍ هَائِــنٍ مُتَحَلِّـــبِ

عَلَـى نَأْيِ قَبْــرِهِ هَمَــتْ عَبَــرَاتُنَــا ❖ وتَغْمُرُنَـا مِــنْ بَعْدِهِ غَمَــرَاتُنَــا[1]

وَلَمَّــا تَكَـــاثَــرَتْ بِـــهِ زَفَرَاتُــنَـــا ❖ عَلَيهِ هَمَا فَــوقَ الخُــدُودِ فرَاتُنَــا

كَمَا انصَبَّ وَدْقٌ فَوْقَ جَعْدٍ مُصَوَّبِ

أَيَبْكِي عَلَى الهَادِي مِنَ أَسَّرَهُ الهَـوَى ❖ ومَن غَرَّه الغَاوِي غُرُوراً ومَن غَـوَى

فَمَا شَأْنُ مَنْ يَبْكِي مِنَ البَيْنِ وَالنَّوَى ❖ وَلَمْ يَبْذُلِ الحَيَاةَ فِي حَـيٍّ مَنْ هَــوَى

وَيَسْتَعْذِبُ الجَوَى بِقَلْــبِ مُعَــذَّبِ

1. ورد هذا البيت مكرر وعليه خطوط دلالة على تجاوزه

يَحِنُّ إِلَى مَغْنَى لأَحْمَدَ فِي قُبَا ❖ مَشُوقٍ بِهِ الهَوَى إِلَى قَبْرِهِ صَبَا
تَرَاهُ مَتَى هَبَّتْ مِنَ المَشْرِقِ الصَّبَا ❖ تُثِيرُ لَهُ مِنْ طِيبَةَ نَفْحَةَ الكَبَا
وَمِن قَبْرِهِ رَيَّ العَبِيرِ المُلَوَّبِ

فَلِلَّهِ مَدْحٌ مِنْهُ قَدْ ضَمِنَ الغِنَا ❖ لِذَاكِرِهِ فِي الحَشْرِ وَالدِّينِ والدُّنَا
وَلِلَّهِ عَبْدٌ جَاءَ بِالسُّؤْلِ وَالمُنَا ❖ بِلُوحِ سَنَاهُ الشَّرْقُ والأَرْضُ بِالسَّنَا
كَمَا أَبْلَجَ الإِصْبَاحُ سُدْفَةَ غَيْهَبِ

فَلِلَّهُ دَيْنٌ مِنْهُ أَرْشَدَ مَا بَلَا ❖ عَنِ الحَقِّ بِالهُدَى وَعَلَّمَ جَاهِلَا
ولِلَّهِ كَفٌّ مِنْهُ أَوْسَعَ نَائِلًا ❖ جَمِيعُ الوَرَى يَوْماً وَأَمْطَرَ وَابِلَا
سَقَاهُمْ بِهِ فِي البُرْحِ أَعْذَب مَشْرَبِ

فَلَا مَاجِدٌ إِلَّا وَأَحْمَدُ أَمْجَدُ ❖ وَلَا ذُوتُقَى إِلَّا وَتَقْوَاهُ أَزْيَدُ
فَمَنْ جَهِلَ المَعْنَى لَهُ الحُسْنُ يَشْهَدُ ❖ فَمَنْ كَفِّهِ يَوْماً سَقَاهُمْ مُحَمَّدُ
زُلالا نَمِيرا لا يُشَاب بِطُحْلُبِ

أَشَدُّ الوَرَى بَأْساً إِذَا احْمَرَّتِ الحَدَقْ ❖ وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ فَكَّ عَنْ جِيدِهِ الرِّبَقْ
وَكَمْ فَكَّ أَقْفَالَ السَّلَاسِلِ والخَلَقْ ❖ بِهِ فَتَحَ البَارِي لَنَا كُلَّ مَا انْغَلَقْ
بِهِ هَانَتِ الأَسْبَابُ لِلْمُتَسَبِّبِ

فَكَمْ مِنْ فَتَى أَرْدَى عَلَى ظَهْرِ فُرْدِهِ ❖ وَخَلَّفَهُ لَحْماً بِسَيْفٍ مُجَرَّدِ
تَرُوحُ عَلَيْهِ الغَادِيَاتُ وتَغْتَدِي ❖ بِهِ بَدَّدَ الرَّحْمَنُ أَهلَ التَّمَرُّدِ
بِمَصْعٍ مُهَنَّدٍ وطَعْنٍ مُعَلَّبِ

وَلَمَّا غَدَتْ سُفْــنُ الجَحِيــمِ مَعَانَــةً ❖ وَقَدْ صَانَهَا الهَوَى إِلَيهِ صِيَّــانَـــةً

وَفَارَقَهَا جِسْمِـي وَشَــطٌ مَكَــانَـــهُ ❖ بذَلْتُ لَهُمْ طَيبَ السَّلَامِ أَمَانَـــــةً

لِخَيْرِ عِبَادِ اللهِ فِي كُلِّ مَرْكَــبِ

فَسَارَتْ بِهِ سَيْــرا وَطَــارَتْ قُلُوعُهــا ❖ وَفَاضَتْ لِتِذْكَارِ الحَبِيبِ دُمُوعُهَا

تَكَادُ بِهِ شَــوْقــاً تَقُــدُّ ضُلُوعُـهــا ❖ لأَحْمَدَ لَا يَنْفَـكُّ يَنْموا وُلُــوعُهــا

فَأَمَّتْهُ مِن شَرَقٍ وغَــربٍ ومَغــرِبِ

مَرَاكِبُ بَحْرِ النَّيْلِ تَأْتِـي وَتَـذْهَــبُ ❖ وَأُخْرَى عَلَيهَا الشَّمْسُ تَبْدُوا وَتَغْرُبُ

عَلَى لُجَجِ الفُــرَاتِ لِلسَّيْــرِ تَنصِــبُ ❖ فَلَيــسَ لَهــَا إِلَّا الزِّيــارَةَ مَطْلَـبُ

تَرُوحُ وتَغْدُوا فَوقَ مَــوْجٍ مُنَصَّــبِ

لَقَــدْ فـَـازَ عَبْــدٌ زَارَهُ قَبْــلَ نَحْبِــهِ ❖ وقَبَّلَ مِنْهُ القَبْرَ مِــنْ حَــقِّ حُبِّــهِ

وَمَــرَّغَ وَجْــهَــهُ وَوَجْــنَــتَــهُ بِـــهِ ❖ مُنَـايَ مِــنَ الدَّارِيــنِ زَوْرَةُ تُرْبِــهِ

أَأُحْظَى بِهَا بَعْدَ النَّــوَى والتَّغَــرُّبِ

أَيَا لَيْتَنِــي أَحْــدُوا لَــهُ بِالتَّــوَاضُــعِ ❖ مَطَايَــا الهَوَى بَينَ الرُّبَا وَالدَّوَافِـعِ

وأَسْقِيهُــمُ حُبّــاً لَهُــمْ بِمَــدَامِـعِــي ❖ أَجُوبُ الفَلَا شَوْقاً إِلَى خَيْرِ شَافِـعِ

عَلَى كُلِّ مَنْ فال بيســْرِ مُــأَوَّبِ

لَقَـدْ عَاقَنِــي عَنْهُ الزَّمَــانُ وعُسْــرُهُ ❖ وأَقْعَدَنِي ضَيقُ المَكَـانِ وَفَـقْــرُهُ

عَنِ النَّبِيِّ الموحَــى لَهُ جَــلَّ ذِكْــرُهُ ❖ عَسَى مَدْحُ خَيْرُ العَالَمِيـنِ وَيسْـرُهُ

يَسُدُّ ثُغُــورَ فَاقَــةِ المُتَكَــسِّــبِ

بِجُرْمِي بِعِصْيَانِي بِمَا كُنْـتُ أَصْنَـعُ ❖ مَنَـعْـتُ وَمِثْلِي مَنْ يُــزَادُ وَيُمْنَــعُ

دَفَعْــتُ وَمِثْلِــي مَــنْ يُهَــانُ وَيَـدْفَــعُ ❖ بِجَاهِكَ عَجِّلْ مَحْوَ مَا كُنْتُ أَجْمَعُ

مِنَ الوِزْرِ وَامْحُ الذَّنْبِ عَنْ كُلِّ مُذْنِبِ

أَيَا مَنْ عَصَا الرَّحْمَنَ فِي طُولِ عُمْــرِهِ ❖ وَيَا أَيُّهَا البَاكِـي عَلَى قُبْــحِ وِزْرِهِ

أَلَا فَامْــدَحِ الْمُخْتَــارَ وَاعْمَــلْ بِبِــرِّهِ ❖ أَلَا فَـاتْبَعِ الهَادِي وَقِفْ عِنْدَ أَمْــرِهِ

وَتَرْكِ نَوَاهِيــهِ بِمَحْـضِ التَّجَنُّــبِ

أَظُنُّكَ يَا مِسْكِينُ فِـي الذَّنْبِ مِثْلَنَــا ❖ وَعَـاقَكَ مَا قَـدْ عَاقَنَــا وَأَذَلَّـنَــا

فَلَا يَأْسَ مِــنْ رُوحِ الإِلَهِ عَسَــى لَنَــا ❖ هَوَى فِي رَسُولِ اللهِ يَجْمَعُ شَمْلَنَــا

بِهِ بَعْدَ رَمْيِنَــا جِمَــارَ الْمُحَصَّــبِ

● حرف التاء:

فَلِلّــهِ صَبٌّ لا يَفــيــقُ غَــرامُـــــهُ ❖ وسالَت لتِذكارِ الرُّبوعِ سِجَامُـــهُ
وطَـالَ علَــى نَـــأْيِ الديّـــار هُيَامُـــهُ ❖ دُرَى تُرْب خَيـرِ العَالمين مَــرَامُـــهُ
وَلِمْ لَا و حَـــارَتْ جِسمـــهُ وَتَولَّـــتِ

ذَرَى مَنْ أتَاهَا لَا يَخَافُ مِـــنَ الـــرَّدَى ❖ ومَنْ حَلَّ كَنْفَها يُصانُ من العِدَى
ومَنْ ضَلَّ واهتَدَى بهَا فَـــازَ بالهـُدَى ❖ أمَانٌ لِمَن يَأوي غِنًي لِمَنِ اجْتَـدَى
سَمَتْ لِلْعُلَى قَـدْراً بِـهِ وتَجَلَّـتِ

بُحُورُ نَدَاهَا قَدْ طَمَتْ فَوقَ مَـا طَمَـــا ❖ غَوَاربُ مَوْجِهَا بِهَا نَالَـتِ السَّمَـــا
وشَطٌّ مَدَاهَا لَيسَ يَعلُـوهُ مـــنْ سَمَـــا ❖ مَدَى قَدْرِهَا يَنْمُواعَلَى كُلِّ مَا نَمَـا
وَعَنْ قَدْرِهَا الأَقْدَارُ حَقّـــاً تَدَلَّـتِ

بِسَـــاحِلِهـــا دُرٌّ كَزَهْــرِ خَضِيـــلَـــةٍ ❖ يَلُوحُ سَنَا أَزْهَـــارِها مِـــنْ خَمِيلَـــةٍ
تَـــرُودُ بِهَـا كُــدْرٌ وَ كُــلِّ هَذِيلَـــةٍ ❖ مَعَالِمُها تَدعُـوا لِكُـــلِّ فَضِيلَـــةٍ
وقَـــد رنَّقَـــتْ رايَاتُهـــا وأظَلَّـتِ

بَكَيـتُ دِيّـــاراً بالعَقيـــق طُلُولُهـــا ❖ تَصوبُ عَلَى وَادِ الحَبيبِ سُيُولُهـــا
تَجُـــولُ بها بيـــنَ الخيَّـــامِ خُيُـــولُهـــا ❖ كما سَجَعَتْ وَرْقَاءُ مَاتَ هَذِيلُهَـــا
فَلَا هُو يَـــا تِيهـــا وَلَا هِـــي مَلَّـتِ

يَصُوبُ سَحَابُ الغَيْمِ بَيـــنَ بِطَاحِهَـــا ❖ صَفِيعاً عَلَى رَيحَانِهَـــا وأقْدَاحِهَـــا

تَسيـــرُ بهـــا الأرواحُ عنـــدَ رَواجِهَـــا ❖ شَذَى غَبْيَةٍ تَهْدِي لِطِيبِ انتِفَاحِهَا

وَعَرْفِ رَشَــادِهَـــا لأرشـــادِ مِلَّـــةِ

بِهَا أَعظَم الأرسَالُ حَوضاً وكَـوثَــرا ❖ وأزْكَاهُمُ نَهْجاً وأَوْسَـعُ مَفْخَــرَا

وأرْفَعُهُــم ذِكْــراً وَقَــدْراً بِلَا مِــرَا ❖ بِهَا مَنْ لَهُ جَاهٌ يَعُــمُّ بِــهِ الــوَرَى

نَمَا ظِلُّهُ قَدْراً عَلَــى كُـلِّ ظُلَّــةِ

خُلَاصَةُ خَلْقِ اللهِ فِي الأَرْضِ والسَّمَــا ❖ نَبِــيٌّ بِــهِ اللهُ النَّبِئِيــنَ تَمَّمَــا

رَسولٌ نَمَــا فَضْــلًا عَلَى مَنْ تَقَدَّمَــا ❖ عَلَى قَبْــرِهِ صَلَّــى الإِلَهُ وَسَلَّمَــا

وَسَلَّمَت أَمْلَاكُ السَّمَــاءِ وَصَلَّــتِ

وَهُوبٌ نَدِيُّ الكَفِّ بِالبَـذْلِ وَالنَّــدَى ❖ بَذُولٌ وَيَدُ الجُودِكَفَّتْ عَنِ الجَــدَى

نَصُوحٌ وَثَغْرُ النُّصْحِ قَدْ شَـحَّ بِالهُــدَى ❖ ضَرُوبٌوَسَيفُالحَرْبِكَلَّعَنِ العِـدَى

شُجَاعٌ وأَبْطَــالُ الجِهَــادِ تَوَلَّــتِ

كَرِيمٌ كَسَاهُ الفَضْلُ والجُـودُ رَبُّــهُ ❖ رَفِيعٌ حَوَى كُلَّ السَّنَا مَـنْ يُحِبُّــهُ

زَكِيٌّ حَوَى كُلَّ الرَّدَى مَــنْ يَسُبُّــهُ ❖ وَعَبْثٌغِنَي تَهْمِيعلىالنّضاسسُحْبُهُ

وَيُسْرٌ لِمَن يَبْغِـي بِــه سَــدَّ خَلَّــةِ

هَمَا كَفُّهُ كَالــودْقِ سَــحَّ سَحَابُــهُ ❖ فانْقَطَــعَ حَــرَّانُ الفُــؤادِ رَبَابُــهُ

وأعْمَـى عُيُــونَ المشْرِكيــن تُرَابُــهُ ❖ مُهَــابٌ جَلِيــلٌ والمـُلُوكُ تَهَابُــهُ

لِهَيبَتِــهِ أُسْــدُ العَــرِينَــةِ ذَلَّــتِ

قَهَرنَــا بِــهِ حُسَّـــادَنَــا بالـمَــوَازِنِ ❖ وَقُدنَــاهُـــمُ ذلًّا لَهُــم بالعَـــوَارِنِ
رَغَمْنَا بِمَدحِــهِ لَهُــم كُــلَّ مَــارِنِ ❖ فَنِلْنَـا بِــه ثَــوَاب قَــارِفَ قَــارِنِ
وَمَــن زَارَ تُــربَــهُ بِحُــبٍّ وَخُلَّــةِ

سَقَانا ووَجْهُ الأرض بالجَدْبِ مَاحِـلُ ❖ بِدَعوتِهِ وَسَحَّ فِي القَحْـــطِ وَابِــلُ
مِــنَ الـمُزن حتــى لا تُــؤَمُّ المَنَاهِــلُ ❖ كَسَىرَوضَهَاوَشْيٌ مِنَ الزَّهرخَاضِلُ
بِوَقْعِ الحَيَا مِــنْ مُزْنِــهِ فتَحَلَّــتِ

سَــرِيَّتُــهُ قَــدْ أَذْهَــبَ اللهُ جُبنَهَــا ❖ بِأَحْمَدَ إِذْ نَفَى لَدَى الحَرْبِ حُــزْنَهَـا
لِنُصْرَةِ خَيرِ الرُّسْلِ فِي الحَــرْبِ أَنَّهَــا ❖ مِنَ أَنجَادِهَا تُبْدِي السُّيوفَ كَأَنَّهَـا
بَوَارِقُ مِنْ دَجْنِ السَّحَائِــبِ سَلَّــتِ

بَلَــى إِنَّــهُ نُــورٌ مُطِــيــعٌ لِــرَبِّـــهِ ❖ كَسَاهُ التُّقَى طِفلًا بِتَطْهِيرِ قَلْبِــهِ
وأَيَّــدَهُ كَــهْــلًا بِنُصْــرَةِ صَحْبِــهِ ❖ دَعَائِمُ دِينِ اللهِ قَــدْ شُيِّــدَتْ بِــهِ
بَنَاهَا عَلَى رَأْسِ الهُدَى فَاستَقَلَّــتِ

فَمَا زَالَ فِكْرِي بِالفَصَاحَــةِ يَرْشَــحُ ❖ ونُطْقِي بِأَنْــوَاعِ الصَّبَابَــةِ يَنْضَــحُ
يُتَرْجِمُ عَمَّـا فــي الفُــؤَادِ ويَفْصِــحُ ❖ يُعَبِّــرُ عَــنْ مَدْحِــي إِلَيــهِ وَيشْــرَحُ
دَقَــائِــقُ مَعْنَــاهُ بِنَــصِّ الأَدِلَّــةِ

وحَقِّ الذِي حيَّاهُ فـي حَضْــرَةِ السَّنَــا ❖ وَمَنْ خَصَّهُ بِالفَضْلِ فِي الدِّينِ والدُّنَا
وَمَنْ خَصَّهُ بِالقُرْبِ والسُّؤْلِ وَالـمُنَــى ❖ لِنُورِ جَمَــالِ اللهِ لِلْمُصْطَفَــى دَنَــا
وَفرش وَأَنْــوَار الجَــلَالِ تَجَلَّــتِ

أَيَا مَنْ رَمَانِي فيِ الهَوَى بِالمَشَاتِمِ ❖ فَمِثْلِي لَا يَسْلُوا بِرْمِي السَّلَاتِمِ
فإِنِّي لَهُ فِي القَلْبِ لَسْتُ بِكَاتِمِ ❖ هُوَ صَفْوَةُ الوَرَى كَنَقْشِ الخَوَاتِمِ
فَنَفْسِي بِهِ عَمَّا سِوَاهُ تَخَلَّتِ
فَمَعْذِرَةً مِنّا إِلَيكَ تَلُومُنَا ❖ عَلَى مَنْ بِهِ عَنّا تُزَاحُ هُمُومُنَا
وَمَنْ بِمَدِيحِهِ تَبِينُ غُمُومُنا ❖ أنَسْلُوا وَقَدْ طَارَتْ إِلَيهِ حُلُومُنَا
وأَرْوَاحُنَا شَوْقاً لَهُ وتَعَلَّتِ
وَلَمَّا أبَى حَظِّي يَسِيرُ لأَحْمَدَ ❖ وَأَقْبَلَتِ الأُخْرَى وَلَمْ أَتَزَوَّدِ
وَظَهْرِي بِأَوْزَارِي كَثِيرُ التَّأَوُّدِ ❖ عَكَفْتُ عَلَى حُرُوفِ اسْمِ مُحَمَّدِ
أُقَبِّلُهَا دأْباً لِتَغْفِرَ زَلّتِي

● حرف الثاء:

أَيَا عُرْبَ نَجْدٍ قَدْ هَوَيْتُ جِـوَارَكُـــمْ ❖ لِفَضْلِكُمُ وَقَدْ رَغِبْــتُ دِيَّارَكُـــمْ
كَمْ أَرَّثْتُمُ لِطَــارِقِ اللَيْــلِ نَارُكُــمْ ❖ حَيِيْتُ حِمَاكُمْ إِذْحَمَيْتُم ذِمَارُكُـــمْ
عَلَى حُبِّكُمْ دَأْباً يد القَلْب تَضْبِثُ

فَأَنْتُمْ أَجَـلُّ النَّاسِ فَخْــراً وَمَشْهَــدَا ❖ وَأَفْخَــرُهُمْ مَجْداً وَعِزّاً وَسُــؤْدَدَا
وأَعْلَاهُــمُ فَرْعــاً وَأَشْــرَفُهُــمْ نَــدَا ❖ هَوَيْتُكُمُ طِفْلًا وَكَــهْلًا وَأَمْــرَدَا
فَوَ اللهِ مَــا عَنْ حُبِّكُــمْ أَتَرَيَّــثُ

كَشَفْتُمْ ظَلَامَ المُشْرِكِينَ بِصُحْبِكُمْ ❖ وَقَوَّمْتُمُ مَنْ زَاغَ مِنْهُمْ بِقَدْحِكُــمْ
وَلَمَّا هَدَيْتُمْ كُلَّ غَــاوٍ بِنُصْحِكُــمْ ❖ مَدَحْنَاكُمُ عَسَى بِإِنشَادِ مَدْحِكُمْ
وَفَضْلِكُمُ غَــداً بِكُــمْ نَتَشَبَّــثُ

فأَنتــمْ كِــرَامٌ والكِــرَامُ تُمَجَّــدُ ❖ وَجَاهُكُــمُ جَاهٌ مَكِيــنٌ مُؤَيَّــدُ
وَفَضْلِكُمُ فَضْلٌ عَظِيــمٌ مُسَــرْمَــدٌ ❖ وَلِمْ لَا وَفِيكُــمْ وَالهِدَايَةُ تُحْمَــدُ
نَبِيٌّ إِلَيهِ فِيــ الشَّــدَائِــدِ يُجْــأَثُ

بِهِ حِصْنُ كِسْرَى قَدْ تَدَاعَى مِنْ رَأسِهِ ❖ وَحَلَّ قَضِيبُ النَّصْرِ مِنْهُ بِرَأْسِــهِ
فَمَــاتَ عَــدُوُّ اللهِ غَيْظــاً بِرِجْسِــهِ ❖ وَهِرَقْلُ قَدْ ذَاقَ الــوَبَــالَ بِبَأْسِــهِ
مَعَاقِلُهُ أَمْسَــتْ تُهَــدُّ وَتُلْكَــثُ

وَلَمَّــا بــَدَا لِلْمُشْــرِكِيــنَ وَجَــرَّدَا ❖ حُسَاماً سَقَاهُـمْ بِالمَنِيَّـــةِ وَالـــرَّدَى
وَكَفَّ بِهِ ظُلْمَ الجُيُوشِ مِـنَ العِــدَى ❖ عَصَا رُشْدَهُ رَأسُ الضَّلَالَةِ بِالهُدَى
وَثَغْـرُ هَــدَاهُ بِالنَّصِيحَـــةِ يَنْفــثُ

فَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ قَدْ تَدَاوَى بِمَسْحِــهِ ❖ وَكَمْ مِنْ صَدِيقٍ قَدْ هَدَاهُ بِنُصْحِهِ
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ مَاتَ كُفْراً بِجُرْحِــهِ ❖ وَكَمْ مِنْ صُدُورٍقَدْ عَجمْنَا بِرُمْحِهِ
وَأُخْرَى بِأَطْـرَافِ السَّنَابِــكِ تُمْغَــثُ

لَقَدْ فَازَ مَنْ فِي بَعْضِ أَمْدَاحِــهِ سَعَــا ❖ وَوُفِّقَ مَـنْ بِدَرْسِهَــا قَــدْ تَوَلَّعَــا
وَلِمْ لَا وَكُـلُّ الخَيْــرِ فِيهَــا تَجَمَّعَــا ❖ زَرَعْنَا هَوَاهُ فِي الجَـوَانِــحِ وَالمَعَــا
وَبَذْرُ الهَوَى فِي القَلْبِ مَـا زَالَ يُحْــرَثُ

وَلَمَّــا رَأَيْـتُ الـمَــادِحِيــنَ لأَحْمَــدَ ❖ عَلَى صَرْحِ فَخْـرٍ وَاعْتِلَاءٍ وَسُــؤْدَدِ
عَلَى الرُّتْبَـةِ العَلْيَــا بِفَضْــلِ مُحَمَّــدِ ❖ ضَبَطْتُ عِنَانَ الفِكْرِفِي مَدْحِ سَيِّـدِ
فَلَا النَّثْرُ مَعْدُومٌ ولَا النَّظْمُ يَكْــرِثُ

وَقُلْــتُ لأَرْبَــابِ الفَصَــاحَـةِ رَدِّدُوا ❖ مَدَائِحَهُ بِالنَّظْمِ وَالنَّثْـرِ وَاعْبُــدُوا
بِتِرْدَادِهَــا الـمَــوْلَى تَفُــوزُ وَتَسْعَــدُ ❖ مَنَــاقِبُــهُ بِالــعَــدِّ لَا تَتَـحَــدَّدُ
بِمَا شِئْتُمُ عَنْهُ مِنَ الفَضْـلِ حَــدِّثُوا

أَتَعْجَــبُ أَنْ وَارَى الفَوَاضِــلَ فَضْلُــهُ ❖ وَقَدْ أَثَّرَتْ فِي الصَّخْرِ يَاصَاحِ نَعْلُــهُ
وَمَا أَثَّرَتْ فِي الثُّـرْبِ وَالرَّمْــلِ رِجْلُــهُ ❖ أَتَعْجَــبُ أَنْ عَــمَّ البَرِيّةَ بَــذْلُــهُ
وَمِنْهُ جَمِيعُ الفَضْـلِ والبَــذْلِ يُــوْرَثُ

فَمَا الحُسْنُ إلَّا جَوْهَـرٌ مِــنْ جَمَالِــهِ ❖ كَمَالُ جَمِيعُ الرُّسْلِ بَعْضُ كَمَالِهِ

مُلُــوكُ الــوَرَى قَامَــتْ بِبَابِ نَوَالِــهِ ❖ قِيَّامــاً عَلَــى أَقْدَامِهِــمْ بِجَلَالِــهِ

مِــنَ الرُّعْــبِ وَالإِجْـلَالِ لَا تَتَحَـدَّثُ

فَعَـظِّــمْــهُ إِنَّ اللّٰهَ عَـظَّــمَ قَــدْرَهُ ❖ وَمَجِّــدْهُ إِنَّ اللّٰهَ مَجَّــدَ فَــخْــرَهُ

وأيّدَ بالأمْلَاكِ فــي الحَــرْبِ نَصــرهُ ❖ وَعِزَّة هَذَا المُصْطَفَــى إِنَّ ذِكْــرَهُ

لِأَفْضَــلِ مَا بِــهِ يَكُــونُ التَّحَــدُّثُ

لِرِفْعَتِــهِ عَلَــى الــوَرَى وَاصْطِفَائِــهِ ❖ وَعِزَّةِ ذِكْـر المُصطفَــى وحَبائِــهِ

وَ فَضْــلِ يَمِينِــهِ وَيُمْــنِ عَطــائِــهِ ❖ دَعَا فَأَصَابَ النَّاسَ غَيْثُ دُعَائِــهِ

جَمِيعاً فَمَا بَقَى مِــنَ الأَرْضِ مَحْــرَثُ

بِهِ زَرَعَتْــهَــا كَفُّــهُ كُــلَّ مَــزْرَعٍ ❖ وَسَالَــتْ بِمَــاءٍ فَوقَهَــا مُتَهَــرِّعِ

وَنَقٌّ هَــوَى لَــهُ بِهَــا كُــلَّ ضِفْــدَعٍ ❖ فَمَا تَرَكَتْ شِبْراً وَلَا قَيْـدَ أَصْبُـعِ

مِنَ الأَرْضِ إِلَّا وَهْوَ بِالخَصْبِ يُحْــرَثُ

فَمَا بَرِحَــتْ مِنْهَا تَسِيــلُ المَذَانِــبُ ❖ وَتَمْخُرُ مِنْهَا فِي السُّيُولِ المَرَاكِبُ

وَتَمْنَعُ عَنْ قَطْـعِ الطَّرِيقِ الرَّكَائِــبُ ❖ فَمَا بَرِحَتْ بِهَا تَصُــبُ السَّحَائِــبُ

فَوَ اللّٰهِ مَا بَقَى مِــنَ الأَرْضِ عَثْعَــثُ

فَصَبَّتْ عَلَى كُلِّ الجِبَــالِ وَهَيَّجَــتْ ❖ نَبَــاتُ رِيَاضِهِــا بِــهِ وتَـدَبَّجَــتْ

بِدِيبَــاجِ زَهْـرِهَــا الرُّبَــا وَتَأَرَّجَــتْ ❖ وَأَوْدِيَّةُ البُلْــدَانِ مِنْهَــا تَمَوَّجَــتْ

وَإِنَّهَا فِيهَــا المَذَانِــبُ لَا تَعْــبَــثُ

وَلَمَّا عَجَـزْتُ عَــنْ صَــلَاةِ التَّهَـجُّــدِ ❖ وَقَدْ ضَنَّت أَيَّامِي بِــزَوْرَةِ أَحْمَــدِ
وخلـفــت عــن زواره كــالفــيَّــدِ ❖ ذَكَرْتُ استِبَــاقَ النَّاسِ مُحَمَّــدِ
وَعَلَّمَنِي بِأَنَّنِــي عَــنِ السَّبْــقِ رَيِّــثُ
فَدَرَّتْ شئُــونُ العَيْنِ وانْهَــلَّ مَاؤُهَــا ❖ وَدَرَّجَهَــا حُزْنــاً عَلَيــهِ قَذَؤُهَــا
عَلَى حَرَمِ الهَادِي وَطَــالَ بُكَــاؤُهَــا ❖ وَقَيَّدَهَا دُونَ الحَبِيــبِ شَقَاؤُهَــا
وَفَوْقَ الهَوَى نَحْوَ الحَبِيــبِ تُحَثْحَــثُ
إِلَيــكَ بِــهِ يَــا رَبَّــنَــا أَتَــقَــرَّبُ ❖ لِتَغْفِرَ ذَنْباً كَانَ فِي الطِّرْسِ يُكْتَبُ
عَلَى أَنَّنِــي يَــا مَالِكَ المُلْكِ مُــذْنِــبُ ❖ ذَلِيلٌ مَسِيءٌ كُنْتُ لِلْوِزْرِ أَرْكَــبُ
مُصِرٌّ مَضَــى عُمْــرِي أَنِقٌّ وَأَنْــكَــثُ

● حرف الجيم

أَلَا هَلْ أَتَـى شَـرقَ البـلَادِ وَغَرْبِهَـا ❖ أَعَاجِمُهَـا وَالقَاطِنِيـنَ وَعُرْبُهَـا
عَلَى بُعْدِهِمْ نَظْمِـي وَقَـد أَمَّ تُرْبُهَـا ❖ مَدِيحُ به الحَادِ يُسَامِـرُ رَكْبُهَـا
شَـذَاهُ عَلَـى أَسْمَاعِهِـمْ مُتَـأَرِّجُ

أَقُـولُ وَقَلْبِـي قَـدْ تَـزَايَـدَ هَمُّـهُ ❖ وَفِي النَّأْيِ عَنْ خَيْـرِ البَرِيَّةِ غَمُّـهُ
وَمِنْ مَدْحِـهِ كُـلَّ السُّـرُورِ يَعُمُّـهُ ❖ صَلَاةً عَلَيْـهِ كُـلَّ يَـوْمٍ تَؤُمُّـهُ
وَمَـدْحِـي لَهُ مَـا زَالَ لِلَّهِ يَعْـرُجُ

قَتَلْـتُ العِـدَا قَتْلًا بِصَـارِمِ مِقْوَلِـي ❖ فَأَنْفَذْتُ عَمْداً منهمُ كُـلَّ مَقْتَـلِ
فَمَا زِلْتُ أَفْرِي مِنْهُمُ كُـلَّ مِفْصَـلِ ❖ بِنَظْمِي وَإِنْشَادِي عَلَى خَيْرِ مُرْسَلِ
صُدُورُهُـمُ فِيهَا الجَـوَى يَتَأَجَّـجُ

أَيُمْـدَحُ مَـنْ لَوْلَاهُ مَـا خَلَـقَ الدُّنَـا ❖ وَ لَا أَخْرَجَ الدَّارَينِ مِنْ عَدَمِ الفَنَـا
وَلَولَاهُ مَـا كُنَّـا وَلَا كَـانَ عِلْمُنَـا ❖ غَنِيٌّ فَلَا يَحْتَـاجُ لِلْمَـدْحِ بَلْ أَنَـا
أَشَدُّ الوَرَى فَقْـراً إِلَيـهِ وَأَحْـوَجُ

بِـهِ أَظْهَـرَ اللهُ الطَّـرِيـقَ وَبَيَّـنَـا ❖ وَشَادالهُدَى بِهِ عَلَى الخَمْسِ فَابْنَنَا
فَلِلَّـهِ مَـا لَنَـا مِـنَ الدِّيـنِ عَينَـا ❖ نَبِـيٌّ جَلِيـلٌ لِلْجَلِـيـلِ تَـدَيَّنَـا
فَـلَاحَ بِـهِ لِلْحَـقِّ وَالرُّشْـدِ مَنْهَـجُ

عَفُــوٌّ حَلِيــمٌ كَــمْ تَغَمَّــدَ حِلْمُـــهُ ❖ جَهَالَةَ ذِي جَهْلٍ وَكَمْ دَلَّ حُكْمُهُ
إِلَى الحَقِّ غَاوٍ لَجَّ فـي الغَــيِّ ظُلْمُـــهُ ❖ عَلِيمٌ حَوَى كُلَّ الحَقَائِـقِ عِلْمُـــهُ
عَلَى وَجْهِــهِ صُبْـحُ التُّقَــى يَتَبَلَّـجُ

أَبَــرُّ عِــبَــادِ اللهِ نَفْــســاً وأورَفُ ❖ وأَخْشَــاهُــمُ لِلّــهِ عَيْنــاً وَأَذْرَفُ
وَأَتْــقَــاهُــمُ لِلَّــهِ قَلْبــاً وَأَخْــوَفُ ❖ نَبِــيٌّ عَلِيــمٌ بِالعُـلُــومِ مُشَــرَّفُ
غِيَّــاثٌ مُغِيــثٌ لِلْكُــرُوبِ مُـفَــرِّجُ

وَجِيــهٌ لَــهُ جَــاهٌ عَرِيــضٌ وَجَانِــبٌ ❖ فَسِيحٌ وَنَهْــجٌ مُسْتَقِيــمٌ وَلَا حِــبُ
وَكَنْفٌ لَهُ يَــأْوِي مُضَــافٌ وَهَــارِبٌ ❖ لَهُ صَارِمٌ تَرْتَــاعُ مِنْــهُ الكَتَائِــبُ
مَتَــى مَــا تُلَاقَتْــهُ الكَتِيبَــةُ يُفْــرَجُ

وَهُوبٌ بِكَفِّ الجُودِ وَالفَضْـلِ وَالنَّــدَى ❖ سَمُوحٌ بِسُحْبِ الخَيْرِ وَالبَذْلِ وَالجَـدَى
ضَرُوبٌ بِسَيفِ الحَـقِّ وَالرُّشْـدِ وَالهُـدَى ❖ عَجُومٌ بِسُمْرِ الخَطِّ فِي أَحْرُفِ العِـدَى
وَبَــدْرٌ بِأَطْــرَافِ السَّنَابِــكِ مُرْهَــجٌ

صَبُــورٌ فُنُــونَ الصَّبْــرِ تَحْــتَ إِزَارِهِ ❖ رَحِيــمٌ وَصُــولٌ لَا يَضُــرُّ بِجَــارِهِ
كَــرِيــمٌ إِذَا ضَـيْــفٌ أَلَــمَّ بِنَــارِهِ ❖ ذَكِيٌّ مَتَــى مَرَّ النَّسِيــمُ بِــدَارِهِ
يَهُــبُّ لَنَــا نِسْــرِينُهَــا وبَنَفْــسَــجُ

فَقُلْ مَا تَشَا فِي مَدْحِهِ فَهْــوَ أَعْظَــمُ ❖ مِنَ الرُّسْلِ مِقْدَاراً وَأَعْلَى وَأَكْرَمُ
مِــنَ المَــلَإِ الأَعْلَــى جَلَالًا وأفْــخَــمُ ❖ عَظِيمٌ جَلِيلٌ فِي السَّمَــاءِ مُكَلَّــمُ
وَمِــعْــرَاجُــــهُ لِــلهِ دُرٌّ وَ زَبْــــرَجُ

فَمَا زَالَ يَمْشِي لِلْمَعَالِي وَمَــا وَقَــفْ ❖ عَلَى دَرَجَاتِ العِزِّ وَالَمجْدِ وَالشَّرَفْ
مَشَى وَحْــدَهُ لِلَّهِ وَاخْتَــرَقَ السَّــدَفْ ❖ خِلَّايَ هَلْ يُلْفَى لِغَايَتِهِ مِنْ طَــرَفْ
وَفِي ظِــلِّ عَــرْشِ اللهِ بَــاتَ يُتَــوَّجُ

فَوَاللــهِ لَاتُحْصَــي مَفَاخِــرُ قَــدْرِهِ ❖ وَلَا تُـدْرِكُ المُــدَّاحُ غَايــَةَ فَخْــرِهِ
وَلَو ذَكَرُوا خَيْرَ الوَرَى حَقَّ ذِكْــرُهُ ❖ أَتُدْرَكُ وَالمِعْــرَاجُ طَــابَ بِنَشْــرِهِ
وَبَــاتَ لَــهُ ظَهْــرُ البُــرَاقِ يُــدَبَّــجُ

هَوَاهُ عَلَــى قُطْــبِ الغَــرَامِ أَدَارَنِــي ❖ فَدَارَتْ رَحَى شَوْقِي إِلَيهِ وَزَارَنِــي
هُبُوبُ نَسِيمُ الوَجْـدِ حَتَّــى أَطَارَنِــي ❖ إِلَى المُصْطَفَى مَعْنًى وَحِسّاً أَثَارَنِي
لِــزَوْرَتِــهِ شَــوْقٌ لِنَفْسِــيَّ مُــزْعِــجٌ

وَلَمَّا بَكَــتْ عَيْنِــي عَلَيــهِ بِعِبْــرَةٍ ❖ وَسَارَتْ لَهُ مِنَ شَوْقِهِ كُلُّ جَسْـرَةٍ
أَمُونٌ تُبَارِي الوَحْشَ فِي كُــلِّ قَفْــرَةٍ ❖ طَفَفْــتُ أُمَنِّيهــا بِتَــأْمِيــلِ زَوْرَةٍ
عَلَى جَسْــرَةٍ نَحْــوَ الأَحِبَّــةِ تُمْعَــجُ

فَمَا يَشْتَهِي جِسْمِــي وَحَــقَّ أَدِيمُــهُ ❖ وَكَابَدَ أَمْرَاضَ الفِـرَاقِ سَقِيمُــهُ
سِــوَى زَوْرَةِ الهَــادِي وَفِيهَــا نَعِيمُــهُ ❖ سِوَى قُرْبُهُ وَالبُعْدُ فِيــهِ جَحِيمُــهُ
وَفِيهِ لَهُ لَهْبٌ مَــدَى الدَّهْــرِ مُرْهِــجٌ

وَلَمَّا اسْتَقَامَتْ بالرِّكَــابِ المَنَاهِــجُ ❖ لِطَيْبَةَ وَاهْتَــزَّتْ عَلَيْهَــا الهَــوَادِجُ
وَلَاحَ لَهَــا بَعْــدَ التَّحَــيُّــرِ عَــالِــجٌ ❖ وَبَــانَ مِنَ الآيَاتِ مَا هُــوَ نَاهِــجٌ
وَوَجْــهُ خَبِــيــرُهَــا بَــدَا يَتَبَــلَّــجُ

عَلِمــْنَـــا أَنَّ اللّهَ أَرْشَــدَهُـــمْ بِـــــهِ ❖ وَسَـــاقَهُـــمُ لِلْخَيْـــرِ تَأْيِيـــدُ رَبِّــــهِ
وَيَسَّرَ بِالهَادِي لَهُـــمْ رَفْـــعُ حُجْـــبِــــهِ ❖ وَدَلَّ بِـــهِ الرَّحْمَنُ قَائِـــدَ رَكْبِــــهِ
فَلَوْلَاهُ مَـــا اهْتَـــدَى لِطَيبَـــةَ مُدْلِـــجُ
فَلَوْلَاهُ مَـا انْثَنَـــى لِنَجْـــدٍ وَلَا ارْتَقَـــى ❖ عَلَيْـــهِ بِنُوقِـــهِ مُحِـــبٌّ وَلَا سَقَـــا
بِـــأَدْمُعِـــهِ سَلـــعـــاً وَلَا حَـــنَّ لِلنَّقَـــا ❖ مَشُوقٌ بِذَنْبِهِ عَنِ الرَّكْبِ قَدْ بَقَـــا
وَلَـــوْلَاهُ مَـــا بَـــدَى لِيَثْـــرِبَ مَـــدْرَجُ
بِحَـــقٍّ وِدَادِكَ الـــذِي قَبْـــلَ مَـــوْلِـــدٍ ❖ نَظَمْتُ وَنَظْمِي[قد حوى فيك مقصد]
فَعُـــذْراً [فَإِنِّـــي لِمَحَـــبَّـــةٍ] سَـــيِّـــدٍ ❖ تَرَانِي بِنَظْمِي فِي مَدِيحِكَ ابْتَـــدِي
وَلَكِنَّهُ يَـا كَامِـلَ الوَصْـــفِ بَهْـــرَجُ

● حرف الحاء:

بطَيبَــةَ لِلْمُخْتَـــارِ مَغْنًــى ومَــنْــزِلُ ❖ خَصيبٌ وَقَدْ نَرَى المَنَازِلَ تَمْـحُــلُ
وَدَارٌ بِهَــا جِبْرِيــلٌ بِالوَحْــيِ يَنْــزِلُ ❖ عَلَى مَنْ إِذَا أَعْطَى يَجُودُ وَيَجْمِــلُ
عَلَى مَنْ لَهُ كَفٌّ مُبَارَكَةُ المَسْــحِ
بِهَا القُبَّةُ الخَضْرَا بِهَا مِنْبَــرُ الهَــادِي ❖ بِهَا الرَّوْضَةُ الغَنَّا بِهَا النُّورُ قَدْ بَـدَا
بِهَا رَاحَ بِالقُــرآنِ جِبْرِيــلُ واعْتَــدَى ❖ بها أَفْضَلُ الكَوْنَينِ ذَاتاً وَمَحْتِـدَا
بِهَا مَنْ حَبَاهُ اللهُ بِالنَّصْرِ وَالفَتْــحِ
بِهَا حُجُــرَاتٌ لَا يُضَــامُ نَــزِيلُــهَــا ❖ مَنَــادِحُهَــا مَا ضَـلَّ قَطُّ دَلِيلُهَــا
بِهَا حُــرُمَــاتٌ لَا يَخَــافُ دَخِيلُــهَــا ❖ بِهَا مُعْــجِــزَاتٌ لَا يُعَــدُّ قَلِيلُهَــا
بِهَا مُعْصِرَاتٌ وَبْلُهَا دَائِــمُ السَّــحِّ
بِهَا سَيِّـدُ الخَلْــقِ الكَفيــلِ بِأَمْــرِهِ ❖ بِهَا الصَّادِقُ الصِّدِّيقُ نُخْبَةُ دَهْــرِهِ
بِهَا عُمَرُ الفَــارُوقُ أَفْضَــلُ عَصْــرِهِ ❖ بِهَا لَاحَ صُبْحُ الحَقِّ طُــرّاً بِأَسْــرِهِ
فَنَاهِيكَ مِنْ حَقٍّ وَنَاهِيكَ مِنْ صُبْــحِ
نَبِــيٌّ عَــلَا فَــوْقَ المَرَاتِــبِ وَاعْتَــلَا ❖ عَلَى الفَلَكِ الأَعْلَى وَقَدْ حَلَّ مَنْـزِلَا
تَقَاصَرَ عَنْـهُ فِي العُلَا كُلُّ مَــنْ عَــلَا ❖ صَبَاحٌ بَدَا فِي حِنْدَسِ الشِّرْكِ فَانْجَـلَا
عَدِيدٌ حَلَاهُ لَيْـسَ يُــدْرَكُ بِالمَــدْحِ

كَرِيمٌ عَزِيــزٌ بِالهُــدَى قَــدْ تَعــزَّزَا ❖ بِــهِ أَوْدَعَ اللـهُ العُلُــومَ وَأَكْـنَــزَا

بِــهِ بَيَّــنَ الحَــقّ المُبِــيــن وَأَبْــرَزَا ❖ فَجَازَاهُ عَنَّا اللّهُ أَفْضَلَ مَا جَــزَا

بِهِ نَبِيّاً قَدْ جَاءَ بِالحَــقِّ وَالنُّصْــحِ

سَجَايَاهُ لَمْ يُوقَـف لَهَا عِنْــدَ مُنْتَهَــى ❖ أَلَيْسَ الذِي مَشَى عَلَى سُرُرِ البَهَــا

أَلَيسَ الذِي فِي الدِّينِ عِلْــمُ مَنْ سَهَــا ❖ لَقَدْ فَازَ مَنْ نَهَــاهُ أَحْمَــدُ فَانْتَهَــى

نَيِلُ المُنَى فِي الحَشْرِ وَالعَفْوِ وَالصَّفْحِ

ضَحُوكٌ مَتَى تَلْقَاهُ يُبْسِــمُ عَــنْ بَــرْدِ ❖ بِذِي شَنَبٍ بِالحُسْنِ وَالرَّوْنَـقِ انْفَـرَدْ

تَرَى حَبَبــاً مَا شَــانَ زُرْقَتُــهُ الامَــدْ ❖ بِذِي أُشِرَ فِي النُّطْقِ لَيْسَ بِـذِي فَنَـدْ

وَنَكْهَتُهُ كَالمِسْكِ وَالرَّنْدِ فِي النَّفْحِ

حَلِيمٌ وَأَهْلُ الحِلْمِ طَاشَــتْ حُلُومُهَــا ❖ كَرِيمٌ إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ كَرِيمُهَا

عَلِيــمٌ بِهِ لِلرُّسْــلِ لَاحَــتْ عُلُومُهَــا ❖ فَقَدْ تُحجَبُ الأَنْوَارُ عَنْ مَنْ يَرُومُهَــا

وَأَنْوَارُهُ تُدْرَكُ بِالفِكْــرِ وَاللَّمْــحِ

خَلِيلِي هِيَّ الدُّنْيَــا بِأَمْــدَاحِ أَحْمَــدِ ❖ وَبَاعِدْ عَنِ الأَسْبَابِ كَالمُتَجَــرِّدِ

تَنَلْ بِامْتْدَاحِ الغَوْثِ أَزْكَــى التَّــزَوُّدِ ❖ فَمَنْ بَــاعَ دُنْيَاهُ بِمَــدْحِ مُحَمَّــدِ

لَقَدْ فَازَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الحَشْرِ بِالرِّبْحِ

تَوَجَّهْ بِهِ فِــي كُــلِّ أَمْــرٍ تَعَسَّــرَا ❖ تَرَاهُ بِجَاهِ المُصْطَفَى قَـدْ تَيَسَّــرَا

تَوَسَّــلْ بِــهِ لِلّهِ إِنْ كُنْــتَ مُعْسِــرَا ❖ فَكَمْ جَاهُهُ عِنْدَ المُهَيْمِنِ يَسَّــرَا

عَسِيرٌ وَكَمْ أَسْدَا[ى] لَكَ اللّهُ مِن نُجْحِ

فَبَلِّغْـهُ عَنِّـي أَنَّنِـي قَـدْ هَـوَيتُـهُ ❖ وَإِنِّي غَرِيقٌ بِالـذِي قَـدْ جَنَيتُـهُ
وإِنِّي لِغُفْـرَانِ الخَطَـايَـا رَجَـوتُـهُ ❖ وَإِنَّ شَبَابِي بَحْـرُهُ قَـدْ سَبَحْتُـهُ
وَمَا خِلْتُ بَحْرَ الحُبِّ يُدْرَكُ بِالسَّبْحِ
لِحُبِّي لَهُ هَوَيـتُ سَلْعـاً وَجِــزْعَهَـا ❖ وَطَيبَةَ وَالنُّورَ الذِي حَـلَّ رَبْعَـهَـا
ترى ارتَـوَى مِنْهَـا وَأَشْـرَبُ نَبْعَهَـا ❖ أَمَا آنَ يَومَ تَسْكُبُ العَينُ دَمْعَـهَا
بِملْحَدِهِ والدَّمْعُ مُنْهَمِـرُ السَّفْـحِ
أَلَا تَرتَجِـي لِذَنْبِنَـا جَـاهُ مَنْ هَـدَى ❖ جَمِيعُ الوَرَى لِلْحَقِّ يَا قَومُ وَالهُـدَى
وَجَنَّبَهُـمْ سُبْـلَ المَهَـالِـكِ وَالـرَّدَى ❖ لَا نَرْتَجِيّ مِنْهُ النجاةَ وقَـدْ فَـدَى
بِهِ اللَّهُ اسْحَـاقَ النَّبِـيَّ مِـنَ الذَّبْـحِ
سَقَـا اللَّهُ عَنَّـا قَـبْـرَهُ وَتُـرَابَـهُ ❖ هَوَاطِلُ مُزْنٍ لَا تَغِبْ [عن] جَنَـابِـه
وَوَابِـلُ خَيْـرِ قَـدْ أَرَاقَ سَحَـابُـهُ ❖ بِهِ دَفَـعَ الرَّحْمَـنُ عَنَّـا عَذَابَـهُ
وَلَولَاهُ عُوقِبْنَـا بِحَامِيَّـةِ اللَّـفْـحِ
تَرَى مِنْ قُيُـودِ البَيْـنِ يُطْلَـقُ وَالِـعٌ ❖ لَهُ بِالخَطَايَـا دُونَ أَحْمَـدَ مَانِـعُ
وَأَدْمُـعُـهُ فَـوْقَ الخُـدُودِ تُتَـابِـعُ ❖ يَحِنُّ وَمَا تَحْـوِي هَـوَاهُ الأَضَالِـعُ
وَلِلشَّوْقِ مَعْنًى لَيْسَ يُفْهَمُ بِالشَّـرْحِ
أَيُشْرَحُ مَعْنَى شَوقِـهِ كُـلُّ وَاصِـفٍ ❖ وَهُوَ المُجِيرُ مِنَ جَمِيعِ المَخَـاوِفِ
وَهُوَ الحِمَى يَأْوِي لَـهُ كُـلُّ خَائِـفٍ ❖ وَهُوَ المُغِيثُ فِي جَمِيـعِ المَوَاقِـفِ
وَهُوَالذِي قَدْ خُصَّ بِالفَضْلِ والسَّمْـحِ

وَلَمَّا انْقَضَى عُمْرِي وَلَمْ يُعْطِ مَارِجــا ❖ وأَقْبَلَ ضُعْفِي وَالشَّبَــابُ تَدَرَّجَــا
وَأَمْدَاحُهُ فَرْضٌ عَلَى كَامِلِ الحِـجَــا ❖ نَزَحْتُ بُحُورَ الدّمْعِ نَزْحاً مِنَ الشَّجَا
وَبَحْرُ اشْتِيَاقِي مَا لَهُ فِيهِ مِنْ نَــزْحِ

فَــوَاللّٰهِ إِنِّـــي وَالِـــــهٌ بـــــوِدَادِهِ ❖ وَقَدْ شَغُفَـتْ نَفْسِـي بِهِ لِـرَشَـــادِهِ
أَقُــولُ وَقَــدْ حَــلَّ الحَجِيــجُ بِــوَادِهِ ❖ فَمَنْ لِي بِنَضْـحٍ مِــنْ مِيَّــاه بِلَادِهِ
وَذُوالظَّمْإِ يَسْتَشْفِي مِنَ الغَلِّ بِالنَّضْـحِ

فَفَازَ بِمَا قَدْ رُمْتَ بِالحَـجِّ مَــنْ وَفَــا ❖ وَدَانَ بِهِ لِلّٰهِ وَالقَلْــبِ قَــدْ صَفَــا
وَحَازَ طَوافَ البَيتِ والسَّعْي بالصَّفَـا ❖ وَزَارَ رَسُولَهُ وَقــَدْ نَــزُحَ الجَفَــا
فَيَا فَوْزَ مَن يَمْسِي بِمَغْنَاهُ أَوِيُضْــحِ

● حرف الخاء:

بوَادِ النَّقَـا لَاحَـــتْ بُــرُوقُ الخَـــوَارِقِ ❖ وَفِي طَيبـةَ سَحَّتْ سَحَابُ الحقَائِقِ
وَلَاحَ لَنَــا بِهَـــا ومِــيــضُ البَــوَارِقِ ❖ أَثَارَ بِهَا عَـرْفَ النَّـبِـي لِـطَـارِقِ
نَسِيمٌ بمفرود السّلاب مُضَمَّـخُ
نَبِي جَزِيلُ الفَضْلِ والطَّولِ والجَـدَى ❖ بِبعْثَتِـهِ بالحـقّ لِلنَّـاسِ قَـدْ بَـدَا
صِرَاطٌ سَوِيٌّ مُسْتَقِيـمٌ إِلَـى الهُـدَى ❖ بِرَاحَتِهِ قَدْ سَحَّ مُزْنٌ مِـنَ النَّـدَى
وَوَبْـلٌ بِهِ غـلٌّ الجَـوانِـحُ يُنفَـخُ
قُطُوفُ المُنَى قَدْ ذُلِّلَـتْ مِـنْ نَوَالِـهِ ❖ وَقَدْ أَخْجَلَ البُدُورَ وَجْـهُ جَمَالِـهِ
وَجَلَّلَـهَـا نَـوْرا بِـنُـورِ جَـلَالِـهِ ❖ تَظَـلُّ رُبَـا نَجْـدٍ بِعَـذْبِ زُلَالِـهِ
تَمَلُّ بأمْوَاهِ الغَـوَالِـي وَتَنْـضَـخُ
بِهِ زَخَرَتْ لِطَالِـبِ البَـذْلِ وَاسْتَـوَتْ ❖ بُحُورُ نَوَالٍ مِنْ نَدَاهُ بِهَـا احْتَـوَتْ
رِيَّاضُ خُرُوقٍ قَـطٌ بِالمَحْـلِ مَـا ذَوَتْ ❖ أَتَخْفِي خُرُوق الهَاشِمِي وَقَـدْ رَوَتْ
عَجَائِبُهَـا لَنَـا كُهُـولٌ وَشُـرَّخُ
فَلَا رِبْـحٌ إِلَّا مِـنْ نَـدَاهُ وَسَـوْقِـهِ ❖ وَلَا بَرْقٌ إِلّا مِـنْ وَمِيـض بُرُوقِـهِ
خُرُوقُ جَمِيعُ الرُّسْلِ بَعْـضُ خُرُوقِـهِ ❖ لِذَلِكَ لَمْ نَقُـمْ بِجَمْـعِ حُقُـوقِـهِ
وَلَوْ كَانَ كُلُّنَا مَعَ البَحْثِ يَنْسَـخُ

فَطَوبَى لِعَبْـدٍ لِلإِلَـهِ قَـدَ انْقَطَـعْ ❖ عَنِ النَّاسِ فِي أَمْدَاحِ أَحْمَدَ وَمَا اسْتَطَاعْ
فَذَاكَ الذِي بَدْرُ الهُدَى مِنْهُ قَدْ طَلَـعْ ❖ فَقُـمْ بِامْتِدَاحِـهِ حَيَاتَكَ لَا تُطِـعْ
عَـوَاذِلَّ فِـيـهِ بِالـمَـلَامِ تُـوَبِّـخُ
أَلَا فَابْكِ شَوْقاً مِـنْ تَذَكُّـرِ أَحْمَـدِ ❖ وَذِكْرِ طُلُولٍ بِالكَثِيـبِ لِسَيِّـدِ
وَذِكْـرُ دِيَّـارٍ لِلنَّـبِـيِّ مُحَـمَّـدِ ❖ دِيَّارٌ بِهَا عُرِفَ العَبِيـرِ المُـرَنَّـدِ
شَذَى المِسْكِ مَا زَالَتْ بِـهِ تَتَلَطَّـخُ
أَلَا فَابْكِ مِنْ تِذْكَارِهِ كُـلَّ غَائِـبِ ❖ وَهَوِّنْ بِفَقْـدِهِ جَمِيـعَ المَصَائِـبِ
وَشَيِّعْ بِمَدْحِهِ هَـوَى كُـلِّ رَاكِـبِ ❖ فَلَا تَصْغِ فِي الهَوَى إِلَى عَتْبِ غَاتِبِ
لَعَلَّكَ فِـي الدُّنْيَـا تَفُـوزُ وَتَبْـذَخُ
مَلَائِكَةُ العَرْشِ العَظِيـمِ تَـوَسَّلَـتْ ❖ بِحُبِّ النَّبِـيِّ المُصْطَفَـى وَتَبَتَّلَـتْ
وَأَنْفَاسُنَـا بِحُبِّـهِ قَـطُّ مَا خَـلَـتْ ❖ دِمَاءُ قُلُـوبِ الوَالِهِيـنَ بِهِ غَلَـتْ
وَقَلْبِي بِنِيـرَانِ الصَّبَابَـةِ يُطْبَـخُ
حَمَامُ الهَوَى فِي رُكْـنِ قَلْبِـي مُعَلَّـقٌ ❖ يَطِيرُ بِهِ نَحْوَ الحَبِيـبِ وَيَخْـفَـقُ
فَيَحْبِسُهُ صَـدْرِي وَلَوْ كَـانَ يَنْطِـقُ ❖ لَقَالَ أَعِيرُونِـي الطَّرِيـقَ فَأَلْحَـقُ
حِمًى مَنْ أَتَـاهُ بِالكَبَـائِـرِ يُصْـرَخُ

مِنْ أَجْلِ هَوَاهُ قَـدْ تَغَرَّبْـتُ غُـرْبَـةً ❖ سَقَتْنِي بِخَمْرِالحُبِّ وَالشَّوْقِ شَرْبَةً

وَلَمَّـا بِـهِ قَـرَّبْـتُ[1] لِلَّـهِ قُـرْبَـةً ❖ غَرَسْتُ لَهُ بَيْـنَ الضُّلُـوعِ مَحَبَّـةً

غِرَاسُ وِدَادٍ فِـي الجَوَانِـحِ تُـرْسَـخُ

وَلَمَّا أَتَى حَادِي النِّيَّـاقِ مِـنْ أَرْضِـهِ ❖ وَحَطَّ بِحَجِّ البَيْتِ أَثْقَـالَ عَرْضِـهِ

وَزَارَ ضَرِيحَ المُصْطَفَى بَعْـدَ فَرْضِـهِ ❖ وَحَازَ بِقَبْرِ الهَاشِمِي ضُعفَ فَرْضِهِ

خَشَيْتُ عَلَى رُوحِي مِنَ الجِسْمِ تُسْلَخُ

تَدَاعَتْ بِهِ الأَحْزَانُ مِنْ كُـلِّ جَانِـبِ ❖ عَلَيَّ وَأَبْكَانِـي نَعِيـبُ النَّوَاعِـبِ

وَذَكَّـرَنِـي المُخْتَـارُ مِـنْ آلِ غَالِـبِ ❖ غُرابٌ كَبِنْتِ الجَونِ بَينَ النَّـوادِبِ

يَصِيحُ بِأَكْنَافِ الفُـؤَادِ وَيَصْـرَخُ

وَلَمَّا بَدَا مِـنْ كَنْـفِ سَاحَـةِ تُرْبِـهِ ❖ شُعَـاعٌ وَقَلْبِـي قَدْ تَشَكَّى بِحُبِّـهِ

وَمِثْلِـيَ يُـرْتَـجَـي بِـهِ سِتْـرُ ذَنْبِـهِ ❖ حَنَنْـتُ لِخَيْـرِ العَالَمِيـنَ وَقُرْبِـهِ

وَوَجْـدِي بِلَا حَـدٍّ بِـهِ فَـيُـؤَرَّخُ

وَدِدْتُ لَـوْ أَنِّـي زُرْتُ نُخْبَـةَ جِنْـسِـهِ ❖ وَمَرَّغْتُ خَدِّي فَوقَ رَوْضَةِ قُدْسِـهِ

أَيَـا لَيْتَـنِـي قَبَّلْـتُ مَسْقَـطَ رَأْسِـهِ ❖ مِنَ الأَرْضِ إِجْلَالًا لِهَيْبَـةِ رَمْسِـهِ

وَوَجْهِـيَ مِـنْ عَبِيـرِ مَثْـوَاهُ يُنْضَـخُ

---

1. ورد اللفظ قربة مكرر والأصوب قربت قربة وهذا تماشيا مع وزن البيت

عَلَى فَخْرِ مَنْ أَهْوَى وَجَلَّـتْ خُرُوقُـهُ ❖ حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ المَعَالِـي لُحُـوقُـهُ
إِلَى العَرْشِ وَالأَقْـدَارِ دَأْبـاً تَسُوقُـهُ ❖ فَحلَّتْ أَعَالِي رُتْبَـةِ القُـرْبِ نُوقِـهِ
فَمَا عَهِـدَتْ فِيـهَا الرِّكَـابُ تُنَـوَّخُ

لَـقَـدْ خَصَّـهُ رَبُّ العُـلَا بِصِيَّـانَـةٍ ❖ وَلِمْ لَا وَقَـدْ وَدَّى بِغَيْـرِ خِيَّـانَـةٍ
مِـنَ اللـهِ لِلْأَنَـامِ كُـلَّ أَمَـانَـةٍ ❖ مَكَانَةُ رُسْلِ اللهِ أَعْلَـى مَكَانَـةً
مَكَـانَتُـهُ عِنْـدَ الْمُهَيْمِـنِ أَشْـمَـخُ

فَصَلِّ إِلَـهَ العَـرْشِ أَزْكَـى صَلَاتِـهِ ❖ عَلَى رَوْحِ خَيـرِ العَالَمِيـنَ وَذَاتِـهِ
وَصَـلِّ عَـلَـى أَبْنَـائِـهِ وَبَـنَـاتِـهِ ❖ صَلَاةً تَفُوقَ الرَّمْـلُ فـيِ فَلَـواتِـهِ
تَزِيدُ عَلَـى عَـدِّ النُّجُـومِ وَتَشْـمَـخُ

وَلَمَّـا أَوانِـي الشَّـوقُ لِلْحُـبِّ فِيهُـمُ ❖ حَمَلْتُ مِنَ الـزَّلَاتِ حَمْـلًا إِلَيـهِـمُ
وَجِئْتُ بِهِ أَرْجُـوا الشَّفَـاعَـةَ مِنْهُـمُ ❖ كَفَّارَةُ ذَنْبِي فـيِ الصَّلَاةِ عَلَيهِـمُ
بِهَا كَانَ لِي مِنْهُمْ مُغِيـثٌ وَمُصْـرِخُ

وَسِيلَتـنَـا هُـمُ إِلَـى عَـفْـوِ رَبِّـهِـمْ ❖ فَيَا فَوْزَ مَنْ أَوَى إِلَى كَنَفِ قُرْبِهِمْ
وَقَدْ فَـازَ رَكْـبٌ زَارَ سَاحَـةَ تُرْبِهِـمْ ❖ حَبَبْنَـاهُـمُ حُبًّـا لَعَـلَّ بِحُبِّـهِـمْ
وَأَمْدَاحِهِمْ عَنَّا الجَـرَائِـمُ تُفْسَـخُ

• حرف الدال:

قَصَدْتُ خُرُوقَ الهَاشِمِـي المُعَظَّـمِ ❖ بِنَظْـمٍ فَصِيـحٍ وَالثَّنَاءُ المُحَكَّـمُ
وَلَا تُحْصَى مَعَالِيـهِ المُعْظَـمِ بِالكَـمِ ❖ شُعَاعٌ حَلَاهُ مِنْ لِسَانِـي وَمِـنْ فَـمِ
فَـهَـلْ هُـوَ إِلَّا النُّـورُ لِلَّهِ يَصْـعَـدُ

جَدِيـرٌ عَلَيْنَـا نَسْـخَ مَـدْحَ مُحَمَّـدٍ ❖ عَلَى رَغْـمِ أَقْـوَامٍ بُغَـاةٍ وَحُسَّـدِ
بِمَاءٍ لُجَيْـنٍ بَـلْ بِمِسْـكٍ وَعَسْجَـدٍ ❖ جَدِيرٍ بِأَنْ يَبْقَي عَلَى كُلِّ مَشْهَـدِ
وَيَقْـرَأُ بِالنَّظْـمِ العَجِيـبِ وَيَنْـشُـدُ

مَدِيـحُ رَسُـولٍ بَـانَ لِلْخَلْـقِ صِدْقُـهُ ❖ وَقَـدْ لَاحَ فِي الدُّنْيَا هُـدَاهُ وَرِفْقُـهُ
نَسَخْنَـاهُ بِالمِدَادِ نَسْـخـاً وَحَـقُّـهُ ❖ عَلَيْنَا بِأَنْ يَكُونَ بِالتِّبْـرِ نَسْقُـهُ
مَعَ العُذْرِ وَالأَقْـلَامِ رَنْـدٌ وَعَسْـجَـدٌ

مَدِيحٌ بِمِسْكِ الحَقِّ وَالرُّشْـدِ عَامِـرُ ❖ وَفِي حُسْنِ مَعْنَاهُ تَجُولُ الخَـوَاطِـرُ
أَرُوحُ عَـلَـى تَـكْـرَارِهِ وَأُبَـاكِـرُ ❖ أُحَـدِّثُ جُلَّاسِـي بِـهِ وَأُسَـامِـرُ
وَفـي نَقْلِـهِ أَسْعَـى حَيَاتِـي وَأَجْهَـدُ

هَدَانِـي لَـهُ مَـوْلَايَ بَعْـدَ تَفَـنُّـدِي ❖ وَمَنْ يَهْدِهِ البَارِي إِلَى الخَيْرِ يُرْشَدِ
كَذَا قَالَ فِي نَصِّ الكِتَابِ المُسَـدَّدِ ❖ وَحَقِّـكَ لَا يَنْفَـكُّ مَـدْحُ مُحَمَّـدِ
مَعَ العَجْزِ عَـنْ إِحْصَائِـهِ يَتَجَـدَّدُ

نَبِيٌّ عَـزِيــزٌ قَــدْ بَكَتْــهُ الـمَدَامِــعُ ❖ وَتَبْكِيــهِ مِنِّــي أَنْفُــسٌ وَطَبَائِــعُ
وَتِــرْدَادُ ذِكْــرِهِ هَوَتْــهُ الـمَــسَامِــعُ ❖ لَقَدْ وَقَفَتْ مِنِّــي عَلَيْــهِ المَطَامِــعُ
وَحُبِّــي لَــهُ دُونَ الــوَرَى مُتَعَــمَّــدُ

أَلَيْسَ الذِي قَدْ خَالَفَ النَّفْسَ وَالهَـوَى ❖ وَمَالَ إِلَى التَّنْزِيهِ عَنْ شِرْكِ مَنْ غَوَى
أَلَيْسَ الذِي بِالشَّوْقِ قَدْ طَارَ فِي الهَوَى ❖ إِلَى عَرْشِ مَوْلَاهُ الذِي فَوْقَهُ اسْتَـوَى
وَبَــاتَ يُنَــاجِيــهِ وَالأَقْــوَامُ هُــجَّــدُ

سَرَى نَحْوَ مَنْ يَهْـوَى وَسَــارَ وَوَدَّعَــا ❖ أَخَا الوَحْيِ جِبْرِيـلٌ يُتَابِــعُ أَرْبَعَــا
وَجَاوَزَ أَقْطَــارَ السَّمَــوَاتِ مُسْــرِعَــا ❖ دَعَاهُ إِلَهُ العَرْشِ لِلْعَرْشِ فَانْـدَعَــا
إِلَى المُنْتَهَى الأَعْلَــى يَــدُلُّ وَيَــرْشُــدُ

بَهَــيٌّ جَبِــيــنُــهُ مِــنَ البَــدْرِ أَزْهَــرُ ❖ مِنَ الفَجْرِ أَسْنَى بَلْ مِنَ الشَّمْسُ أَبْهَـرُ
وَنُـورُ مَعَــالِــهِ مِــنَ الشَّــعْــبِ أَنْــوَرُ ❖ سَجَايَاهُ قَبْلَ الكَوْنِ تُجْلَى وَتُذْكَـرُ
إِلَــى البَعْــثِ لَــمْ تَــزَلْ بِــهِ تَتَــزَيَّــدُ

أَلَيْسَ الــذِي تَخْشَــى مَــدَاهُ جَــزُورُهُ ❖ وَتَبْــدُو... والــوافــديــن قُصُــورُهُ
وَيَهْــدِي وُفُــودَ اللَّيْــلِ بِاللَّمْــعِ نُــورُهُ ❖ تَجِيشُ وَتَغْلُــوا بِالغَشِــيِ قُــدُورُهُ
وَنَــارُ الأَثَــافِــيِ دَائِــمــاً تَــتَــوَقَّــدُ

جَوَادٌ كَرِيمٌ ظَاهِـرُ الفَضْــلِ مَاجِــدُ ❖ فَمَا خَابَ مِنْ طَعَامِهِ الدَّهْرُ وَافِـدُ
وَلَا خَــابَ مِــنْ نَوَالِــهِ قَــطُّ قَاصِــدُ ❖ فَمَــا بَرِحَــتْ جِفَانُــهُ وَالـمَرَاقِــدُ
لِلْأَضْيَــافِ يَعْلُوهَــا سَدِيــفٌ مُنَضَّــدُ

نَأَتْ دَارُهُ عَنَّـا وَفَـاضَـتْ دُمُـوعُنَـا ❖ وَبَاتَتْ بِنَارِ الشَّوْقِ تُذْكَى ضُلُوعُنَا
وَضَـاقَـتْ بِنَـا بُيُـوتُنَـا وَرُبُـوعُنَـا ❖ هَجَرْنَا الكَرَى شَوْقاً وَقَلَّ هُجُوعُنَا
مَتَـى بِالـكَـرَى مِـنْ دَارِهِ تَـتَـزَوَّدُ
عَسَى بَعْدَ حَالِ البُعْدِ والقُرْبِ وَصْلَـةٌ ❖ وَمَشْـيٌ وَتِـرْحَـالٌ إِلَيـهِ وَنَقْـلَـةٌ
وَسَعْـيٌ إِلَـى قَبْـرِ الحَبِيـبِ وَرِحْلَـةٌ ❖ عَسَى بَعْدَ حَالِ السُّهْدِ تَرْقُدُ مُقْلَتِـي
يُـؤَرِّقُـهَـا طُـولُ الجَـوَى وَيُسَـهِّـدُ
أَنُـوحُ عَلَـى المُخْتَـارِ مَـا نَـاحَ نَائِـحٌ ❖ عَنِ النَّـوْحِ وَالتِّذْكَارِ مَا أَنَا بَـارِحٌ
وَمَا صَدَّنِي عَنْ ذِكْـرِهِ قَـطُّ نَاصِـحُ ❖ إِلَى قَبْرِ مَنْ أَهْوَاهُ بِالـرُّوحِ رَائِـحٌ
وَفِي البَيْتِ جِسْمِـي بِالذُّنُـوبِ مُقَيَّـدُ
رَسُولٌ عَنْ أَسْـرَارِ الضَّمَائِـرِ مُخْبِـرٌ ❖ حَوَاهَـا لَـهُ رَبٌّ حَكِيـمٌ مُدَبِّـرُ
أَقُولُ وَصَـدْرِي بَـانَ عَنْـهُ التَّصَبُّـرُ ❖ مَدِيحِـي عَلَيْهِ عَـنْ هَـوَاهُ مُعَبِّـرُ
وَشَوْقِي لَهُ حَتَّى المَمَـاتِ مُسَـرْمَـدُ
كَسَانِي هَوَى الحَبِيبِ سُقْماً بِلَا دَوَى ❖ وَجَرَّعَنِي كَأْساً مِنَ البَيْنِ وَالنَّوَى
وَ لَا غَرْوَ أَنْ يُلْفَى كَذَاكَ مَنْ جَـوَى ❖ فَلَا تَعْذُلُونِي إِنْ سَقَمْتُ مِنَ الهَـوَى
كَـذَاكَ يَكُـونُ الوَالِـهُ المُتَجَـرِّدُ
قَدْ آلَيـتُ لَا تَنْفَـكُّ مِنِّـي قَصَائِـدِي ❖ مُحَكَّمَـةٌ بِهَـا تَسُـرُّ المَسَاجِـدُ
وَإِنْ لَامَنِـي فِيـهَـا عَـدُوٌّ وَحَـاسِـدُ ❖ تَـؤُمُّ رَسُـولَ اللـهِ وَاللهُ شَاهِـدُ
عَلَى صِـدْقِ وُدِّي وَالمَلَائِـكُ تَشْـهَـدُ

وَلَمَّــا رَبَــا وِزْرِي وَقَــلَّ تَــهَــجُّــدِي ❖ وَلَمْ اَغْزُو فِي غَزْوٍ بِعَضْــبٍ مُهَنَّــدِ

جَعَلْتُ نَجَاتِي اليَوْمَ فِيهِ وَفِــي غَــدِي ❖ بِأَمْـدَاحِ خَيْــرِ العَالَمِيــنَ مُحَمّــدِ

أُقَاسِـمُ مَــنْ يَغْــزُوا وَمَــنْ يَتَهَــجَّــدُ

بِمَدْحِي لَهُ قَدْ تَمَّ لِــي بَيْــنَ مَشْــهَــدِ ❖ جَلَالٌ وَفَخْــرٌ فِــي سُــرُورٍ مُؤَبَّــدِ

وَعِــزٌّ وَحُــبٌّ فِــي هَــوَى مُــتَــجَــدِّدِ ❖ وَعُلُــوُ مَقَــامٍ فِــي نِهَايَــةِ سُــؤْدَدِ

وَجَــاهٌ عَــلَــى أُسٍّ عَــزِيــزٍ مُشَــيَّــدِ

هُوَ الرَّاحِمُ الذِي بِــهِ الأَرْضُ تُــرْحَــمُ ❖ هُوَالرَّحْمَةُ التِي بِهَاالسُّحْبُ تُسْجَمُ

هُوَ الصَّارِمُ الذِي بِهِ الكُفْــرُ يُعْجَــمُ ❖ وَلَوْلَاهُ فَالقُرَى وَالامْصَــارُ تُرْجَــمُ

بِنَارِ جَحِيمٍ لَهْبُهَا لَيْسَ يَبْرُدُ

• حرف الذال:

لِأَحْمَـدَ فـي نَجْـدٍ وَقِيعَـانِـهِ طَلَـلْ ❖ وَمَنْزِلٌ خَصْبٌ بِالسَّحَائِبِ قَدْ بَـزَلْ
إِلَى نَحْوِهِ بُعْـدَ الإِقَـامَـةِ مُحْتَـمَـلْ ❖ فَأَلْثَمُ مَغْنًى فِيهِ قَدْ حَـلَّ أَوْ نَـزَلْ
وَأَنْشَقُ هَـابَ فِيـهِ رَنْـدٌ مُنَـفَّـذُ

أَيَا لَيْتَنِـي أَمْشِـي لِرُؤْيَـةِ رَسْـمِـهِ ❖ عَلَى الرَّأْسِ إِجْلَالًا لَهُ وَلْـوَسْمِـهِ
وَأَلْثَـمُ تُـرْبَ الـدَّارِ شَـوْقـاً لِلَثْمِـهِ ❖ قَضَى اللَّهُ نَأْيٌ عَنْ ذرَاهُ بِحُكْمِهِ
لِـذَلِـكَ قَلْبِـي بِالـنَّـوَى مُتَـجَـذِّذُ

بَكَيْتُ عَلَى الـدَّارِ الَّتِـي بَيْـنَ نَائِـلِ ❖ وضيف ثبير بالدُّمـوعِ الـهَـوَاطِـلِ
وَمَا كُنْتُ أَبْكِـي قَبْلَهَـا لِلْمَنَـازِلِ ❖ ذَكَرْتُ بِهَا السَّاقِي بِسَحْبِ الأَنَامِـلِ
فَهَمَّتْ لَهُ رُوحِي مِنَ الجِسْمِ تُجْبَـذُ

رَمَانِي فَأَصْمَا الجَوْفَ مِنِّـي مُضِيفُـهُ ❖ بِخَطْبٍ أَزَالَ النَّـوْمَ عَنِّـي لَطِيفُـهُ
فَـأَرَّقَـنِـي دُونَ الأَنَـامِ خَفِـيـفُـهُ ❖ بَكَيْـتُ بِهِ لَمَّـا تَزَخْـرَفَ رِيفُـهُ
وَذُو الشَّوْقِ دَأْبـاً بِالبُـكَـا يَتَـلَـذَّذُ

تَذَكَّرْتُ مَنْ سَقَـا بِمَـاءٍ يَمِـيـنِـهِ ❖ عِطَاشٌ البَرَايَا فَارْتَـوَتْ بِمَعِينِـهِ
تَذَكُّـرَ مَحْـزُونٍ لِـفَـرْطِ حَنِيـنِـهِ ❖ يَحِنُّ لِمَنْ فِي الحَشْرِ جَـاهُ جَبِينِـهِ
يُخَلِّـصُ مِـنْ نَـارِ الجَحِيـمِ وَيُنْقِـذُ

حَنِيــنٌ مَشْــوقٌ لَــمْ يَــزَلْ يَتَــأَسَّــفُ ❖ وَأَدْمُعُهُ مِنْ شِدَّةِ الشَّــوْقِ تُــذْرَفُ
عَلَى بُعْدِ مَنْ بِالجُودِ والفَضْلِ يُعْــرَفُ ❖ تَظَلُّ الجُفُونُ مِنْــهُ بِالــدَّمِ تَرْعُــفُ
وَسَهْــمُ الفِــرَاقِ لِلْمُقَــاتِــلِ يَنْفُــذُ

مَشُوقٌ قَضَى حُكْمَ الغَرَامِ بِخَــزْلِــهِ ❖ عَنِ المُصطَفَى وَخَزْلُهُ لَهُ عَيْنُ وَصلِهِ
وفياضيــه قَــدْ رَمَــاهُ عَمْــداً بِنُبلِــهِ ❖ فَأَصْمَاهُ هَجْراً وَهْوَ رَاضٍ بِقَتْلِــهِ
وَمَوْتُ الهَوَى عَـذْبٌ وَفِيــهِ التَّلَــذُّذُ

فَــأَعْجِــبْ بِمَقْتُــولٍ بِغَــيْــرِ جَرَائِــمِ ❖ وَمِنْ قَاتِــلٍ فــي قَتْلِــهِ غَيْــرَ آثِــمِ
ومِنْ حَاكِمٍ فِي حُكْمِهِ غَيْــرَ ظَالِــمٍ ❖ وَمِنْ مَيِّتٍ فِي حُبِّ أَفْضَلِ حَاكِـمِ
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ غَمْـرَةِ المَــوْتِ مَنْفَــذُ

فَمَنْ مَــاتَ بِالهَوَى كَــأَنَّ مَمَــاتَــهُ ❖ بِحُبِّ رَسُــولِ اللّهِ طَابَــتْ حَيَاتُــهُ
وَقَدْ سَعِدَتْ بَعْــدَ الـمَـمَــاتِ وَفَاتُــهُ ❖ لَقَدْ فَازَ مَنْ صَلَّى وَكَانَتْ صَلَاتُـهُ
عَلَــى مخبــط الأَنَــامِ لَا تَتَجَــذَّذُ

وَلِــمْ لَا وَرَبِّ العَــرْشِ عَــظَّــمَ فَنَّــهُ ❖ وَفَوزُ جَمِيعِ النَّاسِ فــي مَا أَسَنَّــهُ
وَكَمَّلَ فِي الإِحْسَــانِ لِلْخَلْــقِ سِنَّــهُ ❖ أَيَا مُسْرِفــاً فِي الذَّنْــبِ زُرْهُ فَإِنَّــهُ
لِزَائِــرِ قَبْــرِهِ مِــنَ النَّــارِ مُنْــقِــذُ

أَلَيْسَ الذِي قَــدْ لَاحَ لِلنَّــاسِ صُبْحُــهُ ❖ وَقَدْ قَرَعَ الأَسْمَاعَ فِي اللّهِ نُصْحُــهُ
وقَد دَلَّهُــم لِلْحَــقِّ يَــا قَــومُ صُلْحُــهُ ❖ أَلَيْسَ الذِي قَدْكَانَ فِي الحَشْرِمَدْحُهُ
نَجَــاةٌ لِمَــنْ بِــهِ غَــدَا يَــتَــعَــوَّذُ

أَلَا فَانْظُـرُوا نَظْمِـي بِعَيـنِ التَّـوَدُّدِ ❖ وَبَثُّوهُ مِنِّي وَاعْذُرُوا نَظْـمَ مُبْتَـدِي

دَعَاهُ الهَـوَى لِنَشْـرِ فَضْـلِ مُحَـمَّـدِ ❖ بِمَدْحِي عَلَى المَاحِي رَدُّوا كُلَّ مَـوْرِدِ

أَلَا فَانْطِقُـوا بِـهِ هَـوَى وَتَلَـذَّذُوا]

أَلَا فَارْغُمُوا بِمَدْحِـهِ كُـلَّ كَافِـرٍ ❖ أَلَا فَانْقُلُوا عَنِّي سُلُوكَ الجَوَاهِـرِ

أَلَا فَاغْنُمُوهَـا يَا جِيَّـاعُ الخَـوَاطِـرِ ❖ لِنَظْمِي تَعَالَو يَا خِمَاصَ البَصَائِـرِ

فَدُونَكُمُ قَوْتُ البَصَائِرِ فَاغْتَـذُوا]

أَلَا فَـاعْلَـمُـوا أَنِّـي بِأَحْمَـدَ وَالِـعٌ ❖ وَأَنِّـيْ لَصَوتِـي فِي مَعَالِيـهِ رَافِـعُ

وَأَنِّي لِمَنْ يَدْعُوا إِلَـى الحُـبِّ سَامِـعُ ❖ أَلَا فَـاعْلَمُـوا أَنِّي لِداعِيـهِ تَابِـعُ

وَأَنِّـي بِمَـدْحِ المُصْطَفَـى مُتَلَـذِّذُ

وَلَمَا طَمَـا مِـنْ حُبِّـهِ بَحْـرُ لَوْعَتِـي ❖ وَبَحْرُ الجَوَى تَكَادُ تُفْنِيهِ جُرْعَتِي

وَمِنْ نَأْيِهِ وَالشَّـوْقُ أَسْيَلْـتُ دَمْعَتِـي ❖ جَعَلْتُ امْتِدَاحَهُ مِنَ الشِّعْرِ قُرْعَتِي

وَحَظِّـي بِهَـا سَمْعِـي بِـهِ مُتَلَـذِّذُ

فَمَا شَرِبَتْ نَفْسِـي أَلَذُّ مِـنَ الهَـوَى ❖ شَرَاباً إِذَا مَا كَانَ مِنَ صَاحِبِ اللِّوَى

وَلِمْ لَا وَلِي قَلْبٌ عَلَـى حُبِّـهِ انْطَـوَى ❖ فَمَازَالَ مِنْ سَقْمِ الهَوَى وَضَنَا النَّـوَى

فُؤَادِي حَرِيقاً فِي لَظَى الحُبِّ يُنبَـذُ

كَفَا الصَّبُّ مِثْلِـي أَنْ يَبُـثَّ لِـدَارِهِ ❖ وَأَنْ نَسْتَـغِـيـثُـهُ لِنَـأْيِ مَـزَارِهِ

وَأَنْ يَسْتَطِيبَ الحُزْن عِنْدَ اعْتِكَـارِهِ ❖ كَفَانِي مِنَ التَّعْذِيبِ تَعْذِيبُ نَـارِهِ

فَفِي لَهْبِ نَارِ الشَّوْقِ مَا زِلْتُ أَجْبُـذُ

فَمَهْمَى سَمِعْتُ الوَرْقَ تَبْكِي وكونُها ❖ مِنْ أَجْلِ الهَوَى وَالوَجْدِ تُبْدِي شُجُونُهَا

وَقَدْ رَغِبَتْ نَفْسِي هَـوَى أَنْ تَكُونَهَـا ❖ نَقِمْتُ دَوِيْرَتِي وَعِفْتُ سُكُـونَـهَا

وَلَـذَّ لِقَلْبِـي نَحْـوَ أَحْـمَـدَ مَنْـفَـذُ

أَيَا مَنْ بَدَتْ لِلهِ فِيـ الدَّهْـرِ حَوْبَـهُ ❖ مِـرَاراً وَلَا تُخْفَـى عَلَيْـهِ عُيُوبَـهُ

وَأَرْكَزَ فِي بَحْـرِ الخَطَايَـا يَجُـوبُـهُ ❖ فَـدُونَكَ يَا مَنْ أَحْرَنَتْـهُ ذُنُـوبُـهُ

مَدَائِـحُ فِيهـَا لِلشَّفَـاعَـةِ مَأْخَـذُ

تَـوَسَّـلْ بِهَـا لِلـهِ يَـا ذَا الـتَّـذَلُّلِ ❖ تَنَلْ كُلَّ مَا تَرْجُوا بِمَحْضِ التَّفَضُّلِ

تَبَتَّـلْ بِهَا إِنْ كُنْـتَ أَهْـلَ التَّبَـتُّـلِ ❖ لِرَبِّ الأَنَـامِ يَمْحُ ذَنْبَـكَ وَادْعُ لِـيْ

لَعَلِّـي بِهَا مِـنَ شُـؤْمِ ذَنْبِـيَ أُنْـقَـذُ

- **حرف الراء:**

تَرَكْنَا لَبِيداً مَعْ قَصَائِدَ عَشْرَةٍ ❖ وَنَظْمِ جَمِيلٍ مَعْ فَصَاحَةِ شِعْرِهِ
وَشِعْرِ زُهَيرٍ مُذْ عَقَلْنَا بِأَسْرِهِ ❖ عَكَفْنَا عَلَى مَدْحِ النَّبِي وَذِكْرِهِ
وَ لَا شُغْلَ إِلَّا فِي المَدِيحِ وَفِي الذِّكْرِ

فَمَنْ حَضَّنَا فِي مَدْحِهِ فَهْوَ صَاحِبُ ❖ وَمَنْ لَا يُعْبَى بِهِ فَهْوَ كَاذِبُ
وَقُلْ لِلَّذِي يَأْتِيكَ فِي المَدْحِ رَاغِبُ ❖ مَدِيحُ رَسُولِ اللهِ بِالنَّصِ وَاجِبُ
عَلَى النَّاسِ بِالنَّظْمِ الفَصِيحِ وَبِالنَّثْرِ

مَدَائِحُهُ أَعْلَنْتُ فِيهَا عَلَاقَتِي ❖ مَعَ البَحْثِ إِعْلَاناً عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي
مِنَ المَدْحِ كَي تُخْفَى وَتُمْحَى بِطَاقَتِي ❖ بِهَا ارْتَجِي مِنَ خَالِقِي سَدَّ فَاقَتِي
بِهَا ابْتَغِي فَكِّي مِنَ العُسْرِ وَالفَقْرِ

أَقُولُ لِمَنْ يَتْلُو مَدَائِحَ سَيِّدِي ❖ أَيَا مُنْشِدِي قُلْ لِي أَعِدْ لِيْ وَجَدِّدِي
وَسَامِرْ بِهِ وَانْشِدْهُ فِي كُلِّ مَشْهَدِ ❖ ذَخِرْتَ لِرَوْعَاتِ مَدِيحِ مُحَمَّدِ
وَ لَا سِيَّمَا يَوْمَ المُرُورِ عَلَى الجَسْرِ

نَبِيٌّ مُنِيرُ الوَجْهِ أَزْهَرُ أَبْهَجُ ❖ ضِيَاءٌ مِنَ البَدْرِ المُنِيرِ وَأَوْهَجُ
مِنَ الشَّمْسِ إِشْرَاقاً فَأَبْهَى مُبَلَّجُ ❖ أَزَجُ كَحِيلُ العَيْنِ أَحْوَرُ أَدْعَجُ
قَوِيمٌ وَسِيطُ القَدِّ مُرْتَفِعُ القَدْرِ

ضَحُوكٌ وَهُوبُ أَفْسَحُ الرُّسْلِ سَاحَــةً ❖ وَأَكْرَمُهُمْ خَلْقاً وَأَضْفَى نَصَاحَــةً

وَأَعْظَمُهُــمْ قَــدْراً وَأَبْهَــى سَمَــاحَــةً ❖ وَأَكْثَرُهُــمْ بَــذْلًا وَأَجْــوَدُ رَاحَــةً

وَأَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ فِـي شِـدَّةِ العُـسْــرِ

مَدَائِحُــهُ فِي النَّفْــخِ مِسْــكٌ وَعَنْبَــرٌ ❖ وَكَالتُّرْبِ فِي التِّعْدَادِ بَلْ هِيَ أَكْثَرُ

فَإِنِّــي وَلَــوْ بَالَغْــتُ فِيــهَــا مُقَصِّــرٌ ❖ فَهَلْ بَعْدَ مَدْحِ اللهِ مَدْحٌ فَيُذْكَــرُ

فَهَيْهَــاتَ لَا تُحْصَــى بِعَــدٍّ وَلَا قَــدْرِ

خَصَائِصُــهُ بِالحَــقِّ مُشْرِقَــةُ السَّنَــا ❖ لَهُ مُعْجِزَاتٌ لَا يُحِيــطُ بِهَــا الثَّنَــا

حَمَاهُ فَسِيحٌ فِـي النُّشُــورِ وَفِـي الدُّنَـا ❖ حَلِيمٌ صَبُورٌ لَا يُعَاقِــبُ مَــنْ جَنَــا

فَمَنْ كَرَسُولِ اللهِ فِي الحِلْمِ وَالصَّبْرِ

فَمَنْ ذَا الذِي يُحْصِــي مَوَاهِــبَ رَبِّــهِ ❖ وَقَدْ خَصَّــهُ دُونَ الأَنَــامِ بِقُــرْبِــهِ

وَلِلــدَّهْــرِ عَــادَاتٌ لَنَــا خُرِقَــتْ بِــهِ ❖ فَنَاوَلَ عُوداً فِي الوَغَى بَعْضَ صَحْبِــهِ

وَصَارَ لَــهُ سَيْفــاً فَيــالَكَ مِنْ فَخْــرِ

قُرَيْظَةُ وَالأَحْزَابُ قَدْ جَــاءَتْ أَجْمَــعُ ❖ لِتَــقْــهَــرَ دِيــنَ اللهِ وَاللهُ أَوْسَــعُ

وَلَمَا طَغُــوا كُفْــراً وَفِيهِ تَجَمَّــعُوا ❖ خِيَامُهُمْ بَاتَــتْ مِــنَ الأَرْضِ تُقْلَــعُ

وَبَاتَــتْ رِيَــاحُ النَّصْــرِ فَوْقَهُــمْ تَــذْرِ

فَــأَصْبَــحَ كُــلٌّ مِنْــهُــمُ لِجَــلَالِــهِ ❖ يَفِــرُّ فِــرَاراً مِــنْ شَدِيــدِ قِتَالِــهِ

وَكُلٌّ غَــدَا بِالرُّعْــبِ بَعْــدَ كَمَالِــهِ ❖ يُنِيخُ البَعِيــرَ قَبْــلَ فَــكِّ عِقَــالِــهِ

لِيَحْمِلَــهُ بِالقَيْــدِ مِــنْ شِــدَّةِ الذُّعْــرِ

نَبِيٌّ دَعَـا بالحَـقِّ مَنْ شَـكَّ وَافْتَـرَى ❖ إِلَى اللّهِ فـي بَـدْرٍ وَأُحْـدٍ وَخَيْبَـرَ

وَبَثَّ الهُدَى بَثّاً فِي الامْصَـارِ وَالقُـرَى ❖ فَيَومَ حُنَيْنٍ شَاهِـدٌ بِالـذِي جَـرَى

وَفِيهِ رَسُولُ اللّهِ قَـدْ خُـصَّ بِالنّصـرِ

فَأَحَمَـدُ يَـومَ القَـاعِ مَـزَّقَ شَمْلَهُـمْ ❖ وَفِي يَـوْمِ نَجَدٍ بِالسُّيُـوفِ أَذَلَّهُـمْ

وَفـيِ أُحُـدٍ قَـدْ قَـدَّرَ اللّهُ ذُلَّـهُـمْ ❖ فَظَلَّـتْ جُنُـودُ اللّهِ تَغْنِـمُ قَتْلَهُـمْ

وَجُنْدُ رَسُـولِ اللّهِ بِالبِيـضِ وَالسُّمْـرِ

جُيُوشُ العِدَى فِي ذِي العَشِيرَةِ سَاقَهَـا ❖ إِلَى الحَقِّ قَهْراً وَالـدِّمَـاءِ أَرَاقَهَـا

وَالاجْسَـامُ وَدَّتِ النُّفُـوسُ فِـرَاقَـهَا ❖ لأَجْلِ الـذِي عِنْدَ اللِّقَـاءِ أَذَاقَهَـا

مِنَ المَضْغِ بِالسُّيُوفِ وَالضَّرْبِ وَالنَّقْـرِ

لَقَدْ كَـانَ فِي تَبُـوكَ يَـوْمٌ لِأَحْمَـدَ ❖ نَعَا بِزَوَالِ مُلْكِـهِ كُـلَّ أَصيَـدِ

نَعَا هَـرْقَـلًا بِالـذُّلِّ بَعْـدَ التَّـمَـرُّدِ ❖ وَبَشَّـرَ أَصْحَـابَ النَّبِـيِّ مُحَمَّـدٍ

بِنَيْلِ المُنَـى وَالعِـزِّ وَالنَّصْرِ وَالظَّفْـرِ

لَقَدْ بَعَـثَ المَوْلَـى لَهُـمْ خَيْـرَ رُسْلِـهِ ❖ لِيَهْـدِي بِقَـوْلِـهِ الأَنَـامَ وَفِعْـلِـهُ

وَذُو العَرْشِ يَهْدِي مَنْ يَشَـاءُ بِفَضْلِـهِ ❖ وَيَخْذُلُ مِنْهُـمْ مَنْ يَشَـاءُ بِعَدْلِـهِ

وَيَتْرُكُهُ بِالغَيِّ فِي حِنْـدَسِ الكُفْـرِ

دَعَاهُمْ لِدِينِ اللّهِ جَهْـراً وَمَا اهْتَـدَى ❖ بِهِ مِنْهُمُ إِلَّا مَنْ أَخْـرَجَـهُ الهُـدَى

وَفَضْلُ إِلَهِ العَرْشِ مِنْ خَيْـرَةِ الـرَّدَى ❖ دَعَاهُمْ مِرَاراً لِلإِلَـهِ وَ مَا اقْتَـدَى

بِهِ مِنْـهُـمُ إِلَّا أَوْلُـوا الفَضْـلِ وَالبِـرِّ

فَقَـامَ لِدِيـن الحَـقِّ يَنْـشُـرُ عَدْلَـهُ ❖ لِكُلِّ الـوَرَى نَشْـراً وَبَيَّنَ أَصْلَـهُ
وَأَظْهَرَ لِلْكُفَّـارِ يـَا قَـوْمُ فَضْـلَـهُ ❖ فَفُـزْنَا بِمَا قَدْ كَـانَ يَدْعُهُمُ لَـهُ
وَفَازَ العِـدَى فَـوْزاً بِحَامِيَّـةِ الجَمْـرِ

فَكَـمْ مِـنْ ظَلُـومٍ دَلَّـهُ لِطَـرِيقِـهِ ❖ وَكَمْ مِنْ عَجِينٍ فَاضَ فَيْضاً بِرِيقِهِ
وَكَـمْ شِـدَّةٍ هَانَـتْ بِـهِ بطـرِيقِـهِ ❖ سَقَى اللهُ قَبْرَ المُصْطَفَى وَرَفِيقَـهُ
بِمُزْنٍ شَدِيدِ السَّحِ مُتَّصَلَ القَطْـرِ

صَبَبْنَـا دُمُـوعَ العَيْـنِ صَبَّـا لِفَقْـدِهِ ❖ وَضَاقَـتْ بِنَا الأَيَّامُ مِنْ أَجْلِ بُعْـدِهِ
وَحَقَّ الذِي فِي القَلْـبِ مِنْ صِـدْقِ وُدِّهِ ❖ لِزَوْرَتِـهِ عِنْـدِي وَتَقْبِيـلُ لِحَـدِّهِ
أَحَبُّ مِنْ أَنْفَاقِ الجِبَـالِ مِنَ التِّبْـرِ

مَـدِيـحُ رَسُـولِ اللـهِ أَسُّ تَـدَيُّنِـي ❖ وَشَوْقِـي إِلَى مَثْـوَاهُ دَأْباً يَهُزُّنِـي
وَلِمْ لَا وَسُـورُهُ عَلَـى الحُـبِّ يَنْبَنِـى ❖ لَئِنْ كَانَ عَنْ مَدْحِي غَنِيّاً فَإِنَّنِـي
فَقِيرٌ إِلَيهِ فِي الحَيَاةِ وَفِـي القَبْـرِ

ذَلِيـلٌ أَنَـا لِلأَمْـرِ وَالنَّـهْـيِ نَـابِـذٌ ❖ وَأَمْرُ الهَوَى عِنْـدَ حَيَاتِـيَ نَافِـذٌ
مُطَـاعٌ وَلَـكِـنِّـي بِأَحْـمَـدَ لَائِـذٌ ❖ فَمَا لِي سِـوَى المُخْتَارِ بِاليَدِ آخِـذٌ
إِذَا ضَاقَ أَمْرُ النَّاسِ فِي مَوْقِفِ الحَشْرِ

- **حرف الزاي:**

سَلَامٌ عَلَــى قُطْــبِ الجَلالَــةِ أَحْمَــدِ ❖ سَلَامٌ عَلَى غَــوْثِ الأَنَــامِ مُحَمَّــدِ
سَلَامٌ عَلَــى خَيْــرِ البَرِيَّــةِ فِــي غَــدِ ❖ سَلَامٌ عَلَى ذَاكَ الرَّسُــولِ المُمَجَّــدِ
بِطَيــبِ الغَوَالِــي دَائِمــاً يَتَجَهَّــزُ

سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَيْسَ فِي الخَلْــقِ مِثْلَــهُ ❖ وَمَنْ فَــاقَ أَفْعَــالَ البَرِيَّــةِ فِعْلُــهُ
وَمَنْ فَاقَ أَصْلَ النَّاسِ فِي المَجْدِ أصْلُهُ ❖ عَلَى الشُّهْبِ وَالرِّمَالِ يَزْدَادُ فَضْلُهُ
وَهَــلْ هُــوَ إِلَّا لِلْفَضَــائِلِ مُغْــرَزُ

أَبَــرَّ الــوَرَى نَفْساً وَأَحْسَــنَ شِيمَــةً ❖ وَأَنْفَذَهُمْ أَمْــراً وَأَمضــى عَزِيمَــةً
وَأَنْفَعَــهُــمْ فــي شِــدَّةِ المَحْــلِ دِيمَــةً ❖ بِدَعْوَتِــهِ أَحْيَــا عِظَامــاً رَمِيمَــةً
مَتَى مَا دَعَا المَوْتَى مِنَ الأَرْضِ تُفْرَزُ

شُجَاعٌ فَلَا تَغْشَــاهُ فــي الحَــرْبِ خِفَّــةٌ ❖ عَطُوف لَهُ عَلَى الأَرَامِــلِ عَطْفَــةٌ
عَفِيــفٌ لَــهُ فِي نَفْــسِ هَاشِــمٍ عِفَّــةٌ ❖ تَقَدَّسَ فِي أَجْــدَادِهِ وَهْــوَ نُطْفَــةٌ
فَكَانَــتْ بِــهِ تِلْــكَ الظُّهُــورِ تُعَــزَّزُ

لَهُ رَاحَةٌ فِي الطَّعْــنِ وَالعَفْــوِ وَالهُــدَى ❖ يَنَالُ الرَّدَى مِنْهَا مَنِ اسْتَوْجَبَ الرَّدَى
وَمِنْهَا يُنَالُ البَــذْلُ مُلْتَمِــسُ الجَــدَى ❖ زَهُودٌ سَمُوحٌ كَفُّــهُ عَلَّــمُ النَّــدَى
فَحَاشَاهُ مِنْ مَــالٍ يُعَــدُّ وَيُكْنَــزُ

لَقَـدْ مَلَكَ النَّـدَى جَمِيعـاً وَسـروَهُ ❖ وَفَارَقَ صَفْوَ العَيْشِ عَنْـهُ وَزَهْـوَهُ
وَشَـمَّـرَ لِلْإِحْسَـانِ يُسْـرِعُ نَـحْـوَهُ ❖ عَفُـوٌّ فَمَـنْ أَتَـاهُ يَطْلُـبُ عَفْـوَهُ
لَهُ العَفْوُ يَعْطِـي وَالشَّفَاعَةُ تُنْجَـزُ

جَزِيلُ النَّـدَى بَحْـرُ النَّوَالِ كَرِيمُـهُ ❖ مُنِيرُ الحِجَا بَرُّ الفُـؤَادِ كَـرِيمُـهُ
نَجِـيٌّ لِـرَبِّ العَالَمِـيـنَ كَلِيـمُـهُ ❖ فَسِيحُ الحِمَا يَوْمَ الوَعِيدِ عَظِيمُـهُ
نَـرَاهُ بِـهِ مِـنْ جِنْسِـهِ يَتَمَـيَّـزُ

لَقَدْ طَـالَ فِي حُـبِّ الجَلِيـلِ هُيَامُـهُ ❖ وَطَالَ لِلرَبِّ العَرْشِ حَقّاً ضِيَامُـهُ
وَقَـدْ طَـالَ فِي أَمْـرِ الإِلَـهِ قِيَّـامُـهُ ❖ لَقَدْ ضَرَبَتْ فِي دَارِ عَـدْنٍ خِيَّامُـهُ
وَرَايَتُهُ فِي سِـدْرَةِ النُّـورِ تُرْكَـزُ

هُوَ الصَّادِقُ المُوفِي لَنَـا كُـلَّ مَوْعِـدِ ❖ هُوَ الحَامِدُ الرَّاقِي ذُرَى كُلِّ مَحمَدِ
هُوَ الشَّافِـعُ الوَاقِـي مِـنَ المُتَـوَقِّـدِ ❖ مُحَمَّدُنَـا يَـا حَبَّـذَ مِـنْ مُحَمَّـدِ
شَفَـاعَتُـهُ كَنْـفٌ مَنِيـعٌ وَمَـأْزَرُ

أَلَا إِنَّـهُ المِطْـعَـامُ وَالمُـزْنُ بَاخِـلٌ ❖ وَقَدْ فَارَقَتْهُ الغَـادِيَّـاتُ الهَوَاطِـلُ
وَشَحَّتْ بِإِكْرَامِ الضُّيُوفِ المَـرَاجِلُ ❖ سَمُوحٌ وَضَنَّـتْ بِالدَّقِيـقِ المَنَاخِـلُ
كَرِيمٌ وَبَحْرُ جُودِهِ لَيْـسَ يَنْكُـزُ

هُوَالوَاهِبُ المِفْضَالُ مَا زَالَ فِي الكَرَمْ ❖ يَزِيدُ عَلَى الكِرَامِ مِنْ سَائِرِ الأُمَـمْ
وَمَا هُـوَ إِلَّا حَيْـثُ فَاقَـهُـمْ شِـيَّـمْ ❖ حَبِيبٌ وَسَائِرُ البَرِيَّـةِ فِـي العَـدَمْ
غَـنِـيٌّ بِـرَبِّـهِ بِـهِ مُـتَـعَـزِّزُ

نَدِيٌّ كَثِيــرُ الجُــودِ مُتَّصِــلُ العَطَــا ❖ صَدُوقٌ مَصُونٌ النُّطْقِ مِنْ هَفْوَةِ الخَطَا

لِغَيْرِ رِضَا مَوْلَاهُ فِي الدَّهْرِ مَــا خَطَــا ❖ عَلَى الأَرْضِ بِالأَقْدَامِ طُرّاً وَمَا امْتَطَا

مَطِيَّتُــهُ ذَاكَ الرَّسُــولُ الـمُـعَــزَّزُ

جَزِيلُ النَّدَى مَــا فِي الوُجُــودِ عَدِيلُــهُ ❖ زَكِــيٌّ نَجِــيٌّ لَا يُحَــسُّ مَثِيــلُــهُ

عَزِيــزٌ شَــرِيــفٌ لَا يُهَــانُ نَــزِيــلُــهُ ❖ نَزِيــلٌ أَنَــا جُرْمِي دَهَانِــي قَلِيلُــهُ

وَضَيْفُ الكَرِيمِ بِالمُــرَادِ يُجَهَّــزُ

نَزَلْتُ بِــهِ ضَيْفــاً وَضَيــفُ الأَكَــارِمِ ❖ يُنَعَّــمُ فِــي بُيُوتِهِــمْ بِالمَطَــاعِــمِ

وَيَا مَن مَا بَقَــى فِيهِــمُ ظُلْــمُ ظَالِــمٍ ❖ نَزَلْتُ بِهِ أَشْكُــوا إِلَيــهِ جَــرَائِــمُ

نَزِيلُ الكَرِيــمِ بِالــمُــرَادِ يُجَهَّــزُ

ضُيُوفُ الكِرَامِ فِــي المَدَائِنِ وَالقُــرَى ❖ مَتَى جِئْتَهَا تُقْرِيكَ مِنْ لُهْنَةِ القِــرَى

وَكَيْفَ تَرَى بِضَيفِ مَنْ خُصَّ بِالسَّرَى ❖ إِلى مُسْتَوَى قَدْ سَادَ فِيهِ عَنِ الــوَرَى

وَبَاتَــتْ لَــهُ فِيــهِ الغَرِيــبُ تُبَــرَّزُ

فَكَمْ دَلَّنِي خَيْرَ الوَرَى لِمَصَــالِحِــي ❖ وخَالَفْــتُ مَا تهْدِي إِلَيهِ نَواصِحِــي

أَتَيْتُ الخَطَا يَا مَنْ خَشَيْتُ فَضَائِحِــي ❖ لَئِنْ وَضَعَتْــي شَقْوَتِــي وَقَبَائِحِــي

بِأَمْدَاحِــهِ فِــي ذِرْوَةِ العِــزِّ أَغْــرَزُ

لَقَدْ نِمْتُ فِي عَهْدِ الشَّبَابِ وَلَــمْ أَفِــقْ ❖ مِنَ النَّوْمِ حَتَّى لَاحَ فِي وَفْدِيَ الفَلَقْ

وَلَمْ أَتَّعِظْ بِالشَّيْبِ وَانْخَــزَلَ الشَّفَــقْ ❖ وَقَدْ طَلَعَ الإِكْلِيلُ فِي الرَّأْسِ وَالدَّفَقْ

وَبَرْدُ شَبَابِــي بِالجَــرَائِــمِ مُعْــوَزُ

ذَكَرْتُ صَحَائِفِي جَمِيعاً وَنَشْرَهَا ** وَقِلَّةَ إِحْسَانِي وَنَفْسِي وَأَمْرَهَا
وَلَمَّا أَذَلَّتْنِي تَذَكَّرْتُ غَمْرَهَا ** بِمَدْحِ رَسُولِ اللهِ كَفَّرْتُ كَثْرَهَا
إِلَيهِ بِهِ مِنْ فَضْلِهِ أَتَحَيَّزُ

فَيَا حَسْرَتِي مِنْ سَيِّئَاتِي وَثُقْلِهَا ** قَدْ أَتْعَبْتُ أَمْلَاكِي جَمِيعاً بِنَقْلِهَا
لِخَيْرِ الوَرَى مَازِلْتُ أَشْكُوا مِنْ أَجْلِهَا ** فَلَو كُلِّفَ البَحْرُ الْمُحِيطُ بِغَسْلِهَا
وَوَضْعُ جَرَائِمِي يَغُورُ وَيَعْجِزُ

وَلَمَّا سَطَا دَهْرِي بِنَقْضِ عَزَائِمِي ** وَكَفْكَفَنِي عَنْ دَارِهِ بِشَكَائِمِي
وَقَيَّدَنِي عَنْ رَبْعِهِ بِجَرَائِمِي ** قَصَدْتُ الذِي يُرْجَى لِمَحْوِ العَظَائِمِي
لَعَلِّي مِنْ [أ] هْوَ[ا] لِ القِيَّامَةِ أُحْرَزُ

مُسِيءٌ لِخَيْرِ الرُّسْلِ جَنَّ جَنِينُهُ ** وَعَبَّرَ عَنْ فَرْطِ الغَرَامِ رَنِينُهُ
وَهَيَّجَ خَوْفَ الخَائِفِينَ أَنِينُهُ ** فَمَا كَادَ مِنْ خَوْفِ الذُّنُوبِ مَعِينُهُ
يَغُورُ وَلَا مَاءُ اللَّوَاحِظِ يُنْهَزُ

عَصَيْتُ وَقَلْبِي بِالذُّنُوبِ مُجَدَّذُ ** وَمِثْلُكَ يَا ذُخْرِي لِمِثْلِيَ مُنْقِذُ
إِذَا مَا العُصَاةُ فِي جَهَنَّمُ تُنْبَذُ ** وَأَعْنَاقُهُمْ فِيهَا السَّلَاسِلُ تُجْبَذُ

● حرف السين:

بِخيْرِ الــوَرَى مَـا زَالَ قَلْبِــي مُتَيَّــمَــا ❖ وَمَا انْفَكَّ فِي أَثْرِ الأَحِبَّةِ مُغْــرَمَــا
لأَحْمَدَ إِذْ سَارُوا وَخُلِّفْــتَ فــي عَمَــا ❖ جَنَا ثَمْرَةِ المَسِيــرِ رَكْــبٌ تَقَدَّمَــا
إِلَيهِ وَشَخْصِي عَنْهُ فِي قَبْضَةِ الحَبْسِ
هَنِيئــاً لَهُــمْ فَــازُوا بِــزَوْرَةِ سَيِّــدِي ❖ وَقَدْ مَرَّغُوا فِي تُرْبِ قَبْــرِ مُحَمَّــدِ
خُدُوداً وَكَانَـتْ قَبْلَــهُ فِي التَّخَــدُّدِي ❖ مِنَ الإِثْمِ وَالزَّمَانِ لَيْــسَ بِمَسْعَــدِ
لِمَــا أَتَمَــنَّــاهُ مِــنَ القُــرْبِ وَالأُنْــسِ
عَزَمْتُ وَذَنْبِي حَــالَ بَيْنِــي وَبَيْنَــهُــمْ ❖ بِكَثْرَتِهِ مَـا زِلْــتُ أُمْنَــعُ دُونَهُــمْ
وَسَــارُوا لَــهُ وَاللهُ أَحْسَــنَ عَوْنَــهُــمْ ❖ فَكَمْ تَتَمَنَّى مُهْجَتِي لَوْ تَكُونَهُــمْ
وَلَكِنَّهَا فِي سِجْنِ مَا خَطَّ فِي الطِّرْسِ
دَهَتْنِي المَعَاصِي بَعْدَ مَا كُنْتُ أَنْشُطُ ❖ إِلَيهَا وَفِي تَحْصِيلِهَا العُمْــرُ يَغْبِــطُ
وَفِي الــرَّأْسِ شَيْبِــي بالثغــام يَنْقُــطُ ❖ لَقَدْ خَابَ شَخْصٌ عَنْ ذُرَى العِزِّ يَهْبِطُ
وَيُسْلِمُ أَمْرَ النَّفْــسِ فِي ثَمَــنٍ بَخْــسِ
إِلَى كَمْ عَنِ الطَّاعَاتِ تُنْكَثُ تَوْبَتِي ❖ وَلَا تَسْتَحِي مِنْ شَافِعِ الغَرْضِ شِيبَتِي
نَهَانِي وَلَمْ تَبْعُدْ عَــنِ الذَّنْــبِ غَيْبَتِــي ❖ فَمَا بَرِحَتْ تَنْمُوا عَلَى البِرِّ حَوْبَتِي
نُمُوّاً وَذَنْبُ اليَوْمَ يَنْمُــوا عَلَى الأَمْــسِ

دَعَانِي إِلَى الطَّوَافِ وَالرَّمْيِ فِي مِنَـــى ❖ نَهَانِي عَنِ الإِسْرَافِ وَاللَّهْوِ وَالخَنَا

أَوَانِي لِكَهْفِ الأَمْنِ فِي الدِّينِ وَالدُّنَـا ❖ سَقَانِي بِخَمْرِ الحُبِّ فِي حَضْرَةِ المُنَــى

شَرَاباً كَفَانِي مَا بَقَيتُ عَنِ الخَرْسِ

نَجَـاةُ حَيَـاتِـي فِي هَـوَايَ وَذِكْـرُهُ ❖ وَفَوزُ مَمَاتِـي فِي امْتِثَالِـي لِأَمْـرِهِ

وَلَمَّا انْطَوَى قَلْبِـي عَلَـى حُـبِّ بَـرِّهِ ❖ أَذَلْتُ لَـهُ دَمْعِـي وَحُبِّـي بِأَسْـرِهِ

فَلَا دَمْعَ فِـي صُـورٍ وَلَا حُـبَّ فِي دَسٍّ[1]

---

1. ما يأتي بعد هذه الصفحة جاء محذوفا ولم نقف على ما تبقى من حرف السين رغم ان التعقيبة في هذه الصفحة انتهت بكلمة معا لكن رأس الصفحة الموالية جاء حرف اللام واعتبارا من أن كل حرف روي يتكرر عنده عشرين مرة واعتبارا من أنه قد ذكرت سبعة مقاطع من هذا الحرف فقط فأنه يكون المحذوف من مقاطع هذا الحرف هو بعدد ثلاثة عشر مقطعا.

- **حرف الصاد:**

بِطِيـبَـةَ أَنْـوارُ الحَبِـيـبِ زَوَاهِــرُ ❖ إِلَى العَرْشِ تَحْدُوهَا بُـدُورٌ بَوَاهِـرُ
بَوَاطِنُنَـا تَشْـتَـاقُـهَـا وَالظَّـوَاهِــرُ ❖ تَرَى نُورَهَـا نِيَّامُنَـا وَالسَّـوَاهِـرُ
وَقَدْ أَشْرَقَ الأَدْنَى مِنَ الكَوْنِ وَالأَقْصَى

بِهَـا الغَادِيَّـاتُ وَالـبُـرُوقُ اللَّـوَامِـعُ ❖ وَسُحْبٌ عَلَى قَبْرِ الحَبِيبِ هَوَامِـعُ
مِنَ النُّـورِ فِيهَـا مَا تَلَـذُّ المَسَـامِـعُ ❖ بِهَا مَنْ هَمَّتْ بِالشَّوقِ مِنْهُ المَدَامِـعُ
بِهَا مَنْ بِتَكْلِيمِي الإِلَهِي قَدِ اخْتَصَّـا

بِهَا مَـنْ لِمَسْـرَاهُ الـمَعَـارِجُ تُـوْضَـعُ ❖ وَالاسْتَارُ تُطْوَى وَالمَلَائِـكُ تُجْمَـعُ
وَالَارْسَـالُ مِـنْ نُـورِ سَنَـاهُ تُبَـرْقَـعُ ❖ بِهَا مَنْ رَأَى مَوْلَاهُ وَالحُجْبُ تُرْفَـعُ
عَيَاناً وَوَصَّـاهُ فَنِـعْـمَ الـذِي وَصَّـى

بِهَا مُرْسَـلٌ فِيـهِ الـكَمَـالُ تَجَمَّـعَـا ❖ وَمَنْ فِي بِسَاطِ العِزِّ بِالنَّعْلِ قَدْ سَعَى
وَمَـنْ بِخِطَـابِ اللهِ حَقّـا تَمَـتَّـعَـا ❖ بِهَا مَنْ وَعَا فِي قَابَ قَوْسَيْنِ مَا وَعَـا
بِهَا مَـنْ لَـهُ نَـصَّ الإِلَـهُ بِمَـا نَـصَّ

بِهَا مَنْ وَعَى وَحْـيَ الإِلَـهِ وَقَـصَّـهُ ❖ عَلَى النَّاسِ وَالرَّحْمَنِ صَوَّرَ شَخْصَهُ
مِنَ النُّورِ تَصْوِيـراً وَبِالقُـرْبِ خَصَّـهُ ❖ بِهَا السَّيِّدُ الذِي لَدَى العَرْشِ نَصَّهُ
عَلَى صَهَوَاتِ المَجْدِ مَـوْلَاهُ فَانْـتَـصَّ

بِهَا مَـنْ سَمَـا وَفَـاقَ كُـلَّ مُسَـوَّدِ ❖ بِعِزَّتِهِ فَجَـازَ خَيْـرَ التَّهَـجُّـدِ

بِهَا مَـنْ بَـرَاهُ لِلْـهُـدَى والتَّعَـبُّـدِ ❖ إِلَهُ الـوَرَى مَنْ نُـورِهِ المُتَـوَقِّـدِ

فَأَعْظِمْ بِهِ نُوراً وَأَكْرِمْ بِهِ شَخْـصَـا

بِهَا مَنْ تَسَامَى فـي الـمَشَـارِقِ نُـورُهُ ❖ وَمَنْ فِي سَمَاءِ الفَخْرِ لَاحَتْ بُدُورُهُ

مَغَـارِبُنَـا تَشْـتَـاقُـهُ وَظُـهُـورُهُ ❖ تَدَاعى بِهِ حِصْنُ الضَّلَالِ وَسُـورُهُ

وَكَمْ عَطَفَتْ أَنْوَارُهُ لِلْهُـدَى لِصَّـا

بِهَا مَـنْ لَـهُ الرُّوحُ الأَمِيـنُ تَكَلَّمَـا ❖ كَلَاماً وَمَنْ حَيَّاهُ آدَمَ فِي السَّمَـا

وَمُوسَـى عَلَيـهِ حِيـنَ لُقْيَـاهُ سَلَّمَـا ❖ وَحَيَّاهُ إِسْرَافِيـلَ حَقًّـا وَعَظَّمَـا

فَشَاهَدَ فِي عَيْنَيهِ فَخْراً بِهِ خَـصَّـا

بِهَا مَنْ عَلَيهِ الدَّمْـعُ مَـا زَالَ يُـذْرَفُ ❖ وَمَنْ فِي السَّمَا بِالاسْمِ وَالوَصْفِ يُعْرَفُ

بِهَـا مَنْ لَـهُ دَارُ النَّعِيـمِ تُـزَخْـرَفُ ❖ بِهَا مَنْ بِهِ قَدْ طَارَ لِلْعَرْشِ رَفْـرَفُ

وَمَنْ نَالَ فَخْراً لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْـصَـى

بِهَا المُنْتَقَى مِنْ جَوْهَرِ الحُسْنِ وَالبَهَـا ❖ وَمَنْ بِرُكُوبِهِ البُرَاقُ قَدِ ازْدَهَـى

بِهَا المُصْطَفَى المُخْتَارُ مِنْ سَادَةِ النُّهَـى ❖ بِهَا مَنْ إِلَيهِ فِي الشَّفَاعَـةِ يُنْتَـهَـى

إِذَا مَا المُقَامُ بِالمُسِيئِينَ قَـدْ عَـصَـا

أَلَيْـسَ بِطَيِّـبِ المَفَـاخِـرِ وَالحُـلَا ❖ أَلَيْسَ الذِي اسْتَوَى عَلَى غَايَـةِ العُلَا

وَفَوْقَ بِسَاطِ العَرْشِ بِالجِسْمِ قَدْ عَـلَا ❖ مَشَى وَذَرَى العُلَا لِمَمْشَـاهُ تُجْـتَـلَا

فَقَصَّرَ عَنْ مَدَاهُ كُلُّ مَنِ اسْتَقْصَـا

أَلَيْسَ الــذِي سَمَــا يَــرُومُ المَعَالِيَــا ** إِلَى مُنْتَهَى فَخْرٍ عَنِ الرُّسْلِ نَـائِيًّـا

وَلِــمْ لَا وَفــي أَيَّــامِــهِ وَاللَّيَالِيَّــا ** رَآوهُ يَخُصُّ النَّاسَ بِالقَوْتِ طَـاوِيًـا

وَمَارِيءَ فِي فَاقَاتِهِ يَشْتَكِي الخُمْصَــا

أَلَا فَاتَّخِــذْهُ لِلْمَفَــاخِــرِ مُــرْشِــدَا ** يُرِيكَ سَبِيلَ الرُّشْدِ لِلدِّينِ وَالهُدَى

يَدُلُّــكَ لِلتَّقْــوَى يُجَنِّبُــكَ الــرَّدَى ** فَمَازَاغَ عَنْ دِينِ الهُدَى مَنْ بِهِ اهْتَدَى

أَلَيسَ الذِي نَصَّ الهُدَى لِلْوَرَى نَصًّــا

فَكَمْ لَمَعَتْ لِي مِنْ بُــرُوقِ جَمَالِــهِ ** لَوَامِــعُ سَلَّتْهَــا رُعُــودُ جَلَالِــهِ

وَكَمْ هَطَلَتْ سُحْبُ النَّدَى مِنْ كَمَالِـهِ ** وَلِمْ لَا وَأَصْلُ الجُـودِ تِـرْبُ نَوَالِـهِ

فَلَا فَاقَةً يَخْشَــى نَـدَاهُ وَلَا نَقْصَــا

سَمِي السَّحَا يَا مُسْتَنِيــرُ المَذَاهِــبِ ** يُنَسِّيكَ وَجْهُهُ سِــرَاجُ الغَيَاهِــبِ

يُضِيءُ ضِيَّاءً فِي دُجَى بَيْــتِ رَاهِــبِ ** هِبَاتُ يَمِينِــهِ لِــذَاتِ المَوَاهِــبِ

فَلَا فَاقَةً يَخْشَى نَـدَاهُ وَلَا نَقْــصَــا

ثَوَى حُبُّهُ بَينَ التَّرَائِــبِ وَالحَــشَــا ** فَمَالَ بِقَلْبِي نَحْوَهُ الوَجْدُ حَيْثُ شَا

أَقُولُ لِمَنْ فِي حُــبِّ طَلْعَتِــهِ انْتَشَــا ** مَدِيحِي عَلَى الهَادِي أَعِدْهُ لِمَنْ تَشَـا

فَلَا غُلْواً تُلْفِيهِ فِيــهِ وَلَا خَــرْصَــا

أَلَيسَ الذِي زَفَّتْ عَــرُوسِ اقْتِرَابِــهِ ** عَلَى هَوْدَجِ البَهَــا وَعُلْــوِ قِبَابِــهِ

عَلَى رَفْــرَفِ السَّنَا وَفَــوْقَ حِجَابِــهِ ** تَجَلَّى عَلَى الأَكْوَانِ بَـدْرُ أَيَـابِــهِ

فَقَصَّتْ ظَلَامَ الشِّرْكِ أَنْوَارُهُ قَــصًّـا

سَجَايَاهُ لَا يَاتِــي رَسُــولٌ بِمِثْلِـهَــا ❖ وَأَحْكَامُهُ تَقْضِي العُقُولَ بِعَدْلِهَــا
لِرِفْعَــةِ قَدْرِهَــا وَكَثْــرَةِ فَضْلِـهَــا ❖ لَوَ اتَّخَذَ المَــرْءُ البِحَــارَ لِنَقْلِهَــا
مِدَاداً لأَفْنَاهَا جَمِيعاً وَمَــا أَحْصَــا
فَرِيدٌ فَــلَا يَأْتِــي الزَّمَــانُ بِمِثْلِــهِ ❖ وَلَا وَصْفُ وَاصِفٍ يُحِيطُ بِكُنْهِـهِ
أَلَيْسَ الذِي وَالجَهْلُ يُمْحَــى بِفِقْهِــهِ ❖ حَنَادِسُ ذَنْبِنَــا تُضِيــيءُ بِوَجْهِــهِ
ضِيَّاءٌ وَرَبٌّ العَرْشِ يُمْحِصُهَامَحْصَــا
فَهَا نَحْــنُ عَاقَتْنَــا عوَائِــقُ ذَنْبِنَــا ❖ وَسُوءُ اقْتِرَافِنَا عَنِ أَرْضِ مُحِبِّنَــا
إِلَى كَمْ عَنِ المُخْتَارِ فِي أَسْرِ كَرْبِنَــا ❖ وَسَارَتْ لَهُ الرُّكْبَانُ سَيْراً مَتَى بِنَا
تَنُـصُّ لِمَغْــنَــاهُ زَوَاجِلُــنَــا نَصَّــا
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَــلْ يُتَــاحُ ارْتِحَالُنَــا ❖ إِلَيهِ وَتُحْــدَى لِلْعَقِيــقِ جِمَالُنَــا
وَتُخْلَــعُ إِجْــلَالًا لِسَــلْــعِ نِعَــالِنَــا ❖ فَتَهْتَزُّ مِنْ سَيْرِ الرَّكَابِ رِجَالُنَــا
وَتَرْقُصُ بِالاكْــوَارِ أَيْنُقُنَــا رَقْصَــا

● حرف الضاد:

أَمِنْ ذِكْـــرِ أَطْـلَالٍ بِرَامَـــة والنَّقَـــا ⁂ وَذِي سَلَمٍ مَـــاءَ العُيُـــونِ تَدَفَّقَـــا
أَمِ الوَجْدُ زَادَ القَلْبَ مِنْـكَ تَشَـــوُّقَـــا ⁂ وَتِذْكَارُ سَكْنِهَا جُفُونَكَ أَرَّقَـــا
مِنَ النَّوْمِ مَا نَالَتْ غِرَاراً وَمَحَـــضَـــا
لَقَدْ حَقَّ أَنْ تَبْكِي الطُّلُولَ وَسَكْنَهَـا ⁂ وَأَنْ تَسْتَلِذَّ الدَّهْرَ نَفْسَكَ حُزْنَهَـا
بِدَارِ هُمُومٍ حَالَـــفَ البَـثّ رُكْنَـهَـا ⁂ بِأَنْ لَا يَزَالُ يُذِيبُ الهَـمُّ سِجْنَهَـــا
عَنِ المُصْطَفَى وَالحُزْنُ قَدْ حَضَّهُ حَضًّا
أَلَا تَبْكِي مَا بَكَا عَلَى الأَرْضِ وَابِـلٌ ⁂ عَلَيْهَا وَمَا انْضَمَّتْ إِلَيكَ البَلَابِــلُ
وَمَا غَـرَّدَتْ فَـــوْقَ الغُصُـــونِ بَلَابِــلٌ ⁂ وَمَا أَنْفَذَتْ قَلْـبَ المُحِـــبِّ ذَوَائِــلُ
مِنَ الشَّوْقِ أَوْ عَضَّتْ نَوَاجِدُهُ عَضًّـــا
أَلَا فَابْكِهَا دَأْباً وَحُـــقَّ لَكَ البُـكَـــا ⁂ فَكَمْ لَكَ مِنْ سَعْيٍ وَمَا زِلْتَ مَسْلَكَا
وَلَا مَنْهَجاً نَحْوَ الرَّسُولِ الذِي زَكَـــا ⁂ وَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ بِالمَحَبَّةِ أَدْرَكَا
مُنَـــاهُ وَدَانٍ مِنْـــهُ يَبْغَـضُـــهُ بُغْضـــاً
فَتِلْكَ طُلُولٌ كَـــانَ يَسْعَـــى مُحَمَّـــدُ ⁂ لِإِصْلَاحِ شَأْنِ النَّاسِ فِيهَا وَيَحْفَـــدُ
مَضَـــى عُمْـــرُهُ بِهَا لِمَـــوْلَاهُ يَسْجُـــدُ ⁂ وَكَانَ بِهَـا دَأْبــاً لَـــهُ يَتَهَجَّـــدُ
وَقَدْ فَارَقَتْ عَيْنَاهُ فِي جَفْنِهِ الغَمْضَـــا

طُلُولٌ بِهَـا لِلهِ أَحْمَـــدُ قَـــدْ سَـــرَى ❖ وَشَاهَدَ فِيهَـا مَا لَـــهُ اللّهُ قَـــدْرَا
مِنَ الفَضْلِ والإِحْسَانِ وَاللُّطْفِ بِالوَرَى ❖ طُلُولٌ بِهَا شَذَاهُ قَدْ عَطَّـرَ الثَّـــرَى
بِهَا عَدْلُهُ قَدْ عَمَّ مَـــنْ عَمَّــرَ الأَرْضَ

سَرَى وَطِرَازُ النُّـــورِ فَـــوقَ جَبِينِـــهِ ❖ وَجِبَرِيـلٌ آخِـذٌ بِكَـــفٍّ يَمِينِـــهِ
وَمِيكَـــالُ يَقْتَـــدِي بِـــهِ وَبِـدِينِـــهِ ❖ علا سِرٍّ وَحْـيِ اللّهِ سِـــرٌّ يَقِينِـــهِ
وَجَابَ العُلَا طَوْلًا وَقَدْ شَقَّهَا عَرْضَـــا

لَقَدْ ظَهَرَتْ قَبْـلَ الوُجُـــودِ صِفَاتُـــهُ ❖ وَآدَمُ بَيْـنَ المَـاءِ وَالطِّيْـــنِ ذَاتُـــهُ
وَقَدْ غَلَبَتْ عَدَّ الثَّـــرَى مُعْجِـــزَاتُـــهُ ❖ فَكَمْ طَرَدَتْ فَقْرَ العُفَـاةِ هِبَاتُـــهُ
وَكَمْ فَاضَ بَحْرُ الجُودِ مَنْ كَفِّهُ فَيْضَا

شَذَى جِسْمُهُ المِعْطَارُ أَعْلَى وَأَعْطَـــرُ ❖ مِنَ العَنْبَـــرِ الفَوَّاحِ حِيـــنَ يُفَتَّـــرُ
وَأَذْكَى مِنَ المِسْكِ الذَّكِيِّ وَأَذْفَـــرُ ❖ وَأَطْيَبُ مِنْ وَرْدِ الجِنَـانِ وَأَفْخَـــرُ
بَدَا زَهْرَهُ مِنْ رَوْضِـهِ أَنِقـــا غَـــضًّـــا

حَـدَاهُ نَسِيـــمُ قُـــرْبِـــهِ وَحَـــبَـــابِـــهِ ❖ عَلَـــى مَنَصَّـــاتِ عِـــزِّهِ وَحَبَائِـــهِ
إِلَـــى رَبِّـــهِ حَـــدْواً بِنُـــورِ بَـهَـــائِـــهِ ❖ سَـــرَى مُفْرَداً لِلهِ بَـــدْرُ سَمَـــائِـــهِ
وَأَنْوَارُهُ لِلْعَرْشِ يَرْكُضُـهَـا رَكْـضَـا

أَلَيْسَ الذِي سَرَى وَالأَكْـوَانُ تَشْـــرُقُ ❖ بِـهِ وَبِـذِكْـــرِهِ تَسـرُّ وَتَنْـــطِـــقُ
وَالأَفْـــلَاكُ مِنْ رَيَّـاهُ بِالطِّيـبِ تَعْبَـــقُ ❖ لِمَـوْلَاهُ سَـــارَ وَالعَـــوَائِـــدُ تُخْـــرَقُ
لَهُ فَتَلْقَـــى مَـــا يُحِـبُّ وَمَـــا يَـرْضَـــى

سَرَى فَاسْتَنَارَتْ مِنْ سَنَـاهُ الحَــوَالِكُ ❖ وَقَدْ خَصَّهُ بِالقُرْبِ وَالأُنْسِ مَـالِكُ

فَحَازَتْ فُنُـونُ العِلْـمِ مِنْـهُ المَلَائِـكُ ❖ تَدَلَّتْ لَهُ مِنْ ذِي الجَـلَالِ حَقَائِـقُ

عَلَيْهَا خِتَامٌ قَبْلَ أَحْمَـدَ مَا انْفَضّـا

وَلَمَّـا دَعَتْـهُ لِلْجَـلِـيـلِ عَـلَائِـقُ ❖ وَسَارَ وَلَمْ يَسْبِقْـهُ لِلْفَخْـرِ سَابِـقُ

إِلَى العَـرْشِ وَالمُخْتَـارِ لِلـهِ شَائِـقُ ❖ تَدَلَّـتْ لَـهُ مِـنَ الجَـلَالِ حَقَائِـقُ

عَلَيْهَا خِتَامٌ قَبْلَ أَحْمَـدَ مَـا انْفَـضَّـا

فَكَانَتْ لِمَسْرَهُ عَنِ الرُّسْـلِ تُكْـتَـمُ ❖ بِخَتْمٍ مِنَ الكَافُورِ وَالمِسْكِ تُخْتَـمُ

وَقَـدْ صَانَهَـا بَرِيـقُ وُدٍّ وَخَـنـتَـمُ ❖ وَلَمَّا أَتَـى أَمْسَـتْ بِيُمْنَـاهُ تُهْتَـمُ

خَتُـومُ دِنَاقِهَا وَقَـدْ فَضَّـهَـا فَضَّـا

سَقَـاهُ بِهَـا مَـوْلَاهُ حَقّـاً وَأَنْعَـمَـا ❖ وَمَنَّ عَلَى مَحْبُـوبِـهِ وَتَكَـرَّمَـا

وَكَلَّمَـهُ بَعْـدَ الشَّـرَابِ وَسَلَّـمَـا ❖ عَلَيـهِ وَأَدْنَـاهُ إِلَيـهِ وَعَـظَّـمَـا

وَقَالَ لَهُ أَنْتَ الحَبِيبُ الـذِي يُرْضَـى

فَدَارَتْ كُؤُوسُ الحُبِّ طُـرّا لِسَقْيِـهِ ❖ عَلَيهِ فَـفَـازَ عِنْـدَ ذَاكَ بِـرَأْيِـهِ

وَلَمَّـا دَنَـا وَالنُّـورُ يَسْعَـى بِسَعْـيِـهِ ❖ رَأَى صَدْرَهُ مَـوْلَاهُ حِـرْزاً لِوَحْيِـهِ

وَقَالَ لَهُ أَنْتَ الحَبِيبُ الذِي يُـرْضَـى

عَلَا فِـي صُعُـودِهِ وَالاقْمَـارُ تُسْـرَجُ ❖ بِطَـلْـعَـتِـهِ وَنُـورُهُ يـتَـبَـلَّـجُ

وَمَا انْفَكَّ لِلْمَوْلَى بِـهِ الشَّـوْقُ يُعْـرَجُ ❖ فَمَا زَالَتْ أَمْلَاكُ السَّمَا تَـتَـبَـرَّجُ

مِنْ أَفْضَلِ خَلْقِ اللهِ نَلْتَمِسُ الفَرْضَـا

فَعَمَّ العُـلَا نَفْـعُ الحَبِيـبِ وَفَـرْضُـهِ ❖ وَطَيَّبَهَـا بِطِيـبِ رَيَّـاهُ عِـرْضُـهُ

وَطَـابَ بِهِ طُـولُ الجِنَـانِ وَعَـرْضُـهُ ❖ حِجَاباً حِجَاباً يَقْطَعُ الحُجْبَ رَكْضُهُ

ونُوقُ الهوَى لِلعَرشِ يَرْكُضُهَا رَكْضَا

أَلَيْسَ الذِي فِي جَـاهِ مَسْـرَاهُ يُرْغَـبُ ❖ وَفِي وَجْهِ لُوحِ اللهِ مَا زَالَ يَكْتُـبُ

وَمَا انْفَكَّ ذِكْرُهُ بِـهِ الأَرْضُ تُطْـرَبُ ❖ أَلَيْسَ الذِي بِجَاهِهِ العَفْـوُ يُطْلَـبُ

عَلَى الذَّنْبِ وَالبَارِي يُنَفِّذُ مَا أَمْضَـى

عَلَـيْـهِ صَـلَاةُ اللهِ مَـا سَـحَّ وَادِقُ ❖ وَمَا سُلَّ مِنْ دُجْنِ السَّحَائِبِ بَـارِقُ

وَمَـا لَاحَ كَـوْرُهُ وَمَـا غَابَ غَاسِـقُ ❖ عَلَيـهِ سَـلَامُ اللهِ مَـا ذُرَّ شَـارِقُ

وَمَا أَوْمَضَتْ بُـرُوقِ مَيْسَمِـهِ وَمْضَـا

● حرف الطاء:

عَلَى العِيسِ رِفْقاً يَا حُدَاةِ الرَّكَائِبِ ❖ فَلَا تَعْنِفُوهَا فِي التِمَاسِ المَكَاسِبِ
أَلَا فَاجْهَدُوهَا فِي اكْتِسَابِ المَرَاتِبِ ❖ وَخُطُّوا بِنَصِّ العِيسِ طَرْسَ السَّبَاسِبِ
لأَحْمَدَ حَثُّوهَا لِيَقْرُبَ مَا شَطَّا
أَيَا لَيْتَ ذَاتِي بَيْنَكُمْ قَدْ حَمَلْتُهَا ❖ وَقُرْبَانُكُمْ عِنْدَ الحَبِيبِ فَعَلْتُهَا
وَنَفْسِيَّ بَيْنَ مَا عَفَرْتُمْ قَتَلْتُهَا ❖ هَوى وَدُمُوعِي فِي حِمَاهُ أَذَلْتُهَا
عَلَى قَبْرِ مَنْ أَهْوَاهُ أَخْرِطُهَا خَرْطَا
أَخِلَّايَ قَدْ زُرْتُمْ وَشَطَّ بِيَ النَّوَى ❖ وَفَارَقْتُمُونِي فِي يَدِ البُعْدِ وَالجَوَى
وَلَمَّا عَقَدْتُمْ لِزَوْرَتِهِ اللِّوَى ❖ صَبَوْتُ لِمَنْ أَهْوَى وَمَا لَ بِيَّ الهَوَى
أَرَى ذُلَّهُ عِزّاً وَقَبْضَ الجَوَى بَسْطَا
لِرَكْبِكُمُ قَدْ قُلْتُ حِينَ لَقَيْتُهُ ❖ أَيَا رَكْبُ لَيْتَ السَّعْيُ مِنْكَ سَعَيْتُهُ
عَلَى الرَّأْسِ لِلْقَبْرِ الذِي قَدْ هَوَيْتُهُ ❖ فَبَلِّغْ رَسُولَ اللهِ أَنِّي بَكَيْتُهُ
وَأَرْسَلْتُ مِنْ دَمْعِي عَلَى وَجْنَتِي سَمْطَا
فَحَيٍّ لَنَا يَا رَكْبُ مَن قَدْ تَشَرَّفَا ❖ بِهِ هَاشِمٌ فِي بَطْنِ مَكَّةَ وَالصَّفَا
وَمَنْ صَدْرُهُ بِالشَّرْحِ لِلهِ قَدْ صَفَا ❖ وَمَنْ بِجَزِيلِ اللُّطْفِ قِدْماً تَعَرَّفَا
وَمَنْ لَمْ تَزَلْ أَحكَامُهُ بَيْنَنَا قِسْطَا

هُوَ المُصْطَفَى لِلْعُرْبِ مِنْ كُلِّ أَصلِـهِ ❖ هُوَ المُنْتَقَـى وَالكَـونُ ذَلَّ لِنَعْلِـهِ
هُـوَ المُجْتَبَـى وَالكُـلُّ فَـرَّ بِفَضْلِـهِ ❖ عَلِيٌّ عَلَا قَـدْراً عَنِ الخَلْقِ كُلِّـهِ
مَجِيدٌ لهُ فَضْلٌ لِفَضْلِ الـوَرَى غَـطَّـا

حَسِيبٌ لِذِي الأَحْسَابِ مَأْواً وَمَهْـرَبُ ❖ جَلِيلٌ إِلَى بَيْتِ الجَلَالَـةِ يُنْتَـسَـبْ
خَطِيـبٌ لَهَ أَهْـلُ السِّيَّـادَةِ تُخْطَـبُ ❖ لَقَدْ كَانَ فِي رَأْسِ النُّبُوءَةِ يَكْتُبُ
وَفِي أَوَّلِ الأَرْسَالِ فِي الفَضْلِ قَدْ خَطَّا

أَعَـزُّ جَمِيـعَ الرُّسْـلِ دِينـاً وَفِطْـرَةً ❖ وَأَكْمَلُهُمْ عَقْلًا وَأَرْشَـدُ فِكْـرَةً
وَأَسْبَـغُ إِحْسَـانـاً وَأَشْـرَفُ زُمْـرَةً ❖ مَحَبَّـةُ ذِكْـرِهِ مَسَـاءً وَبُكْـرَةً
رَبَطْنَـا عَلَيْهَـا فِـي جَوَانِحِنَـا رَبْطَـا

كَثِيرُ رَمَـادِ البَيْـتِ يُكْـرِمُ ضَيْفَـهُ ❖ عَظِيمُ الأَثَافِي صَيْفَـهُ وَخَـرِيفَـهُ
يَحِـلُّ ذُرَى التَّعْظِيـمِ مَـنْ حَلَّ رِيفَـهُ ❖ لَئِنْ كَانَ إبرَاهِيمُ يُعْطِي طَرِيفَـهُ
فَـأَحْمَـدَ وَهَّـابٌ لِمُتْلَـدِهِ مِعْـطَـا

فَمَا البَحْـرُ إِلَّا دُونَ سُحْـبِ عَطَائِـهِ ❖ وَلَا السُّحْبُ إِلَّا بَعْضُ بَعْضِ حُبَابِـهِ
وَلَمَّـا تَـدَانَ الوَصْـفُ دُونَ ثَنَـائِـهِ ❖ أَتَيْتُ بِنَظْمِـي دُرِّ بَحْـرِ سَنَـائِـهِ
مَعَ العَجْزِ بِالأَفْكَارِ أَلْقَطُـهُ لَقْـطَـا

لَهُ مُعْجِـزَاتٌ كَالرِّمَـالِ خُـرُوقُهَـا ❖ وَحَسْبُكَ أَشْجَارٌ إِلَيْـهِ يَسُـوقُهَـا
هَوَى قُرْبِـهِ وَاشْتَـدَّ بِالحُـبِّ شَوْقُهَـا ❖ وَقَدْ خَطَّتْ أَغْصَانٌ لَهَا وَعُرُوقُهَـا
عَلَى الأَرْضِ تَصْدِيقـاً لِبِعْثَتِـهِ خَطَّـا

فَمِنْهَا حَدِيثُ الغَارِ مَـعْ عَنْكَبُـوتِـهِ ❖ وَزُهْدٌ عَنِ الدُّنْيَـا بِمِقْـدَارِ قُوْتِـهِ

وَإِيثَـارُهُ فِيهَـا عَـنْ أَهْـلِ بُيُـوتِـهِ ❖ بِهِ قَدْ نَجَا ذُو النُّونِ فِي بَطْنِ حُوتِهِ

دَعَا فَـأَجَـابَ اللهُ مِنْـهُ وَمَـا أَبْطَـا

وَمِنْهَا انْشِقَاقُ البَـدْرِ لَمَّـا دَعَـا بِـهِ ❖ وَمِنْهَا كَلَامُ ضَبِّـهِ بَيْـنَ صَحْبِـهِ

وَمِنْهَا غَزَالٌ قَدْ تَشَكَّـى بِكُـرْبِـهِ ❖ وَمِنْهَـا تَرَقِّيـهِ إِلَـى عَـرْشِ رَبِّـهِ

وَقَدْ جَازَ أَسْتَـارَ الجَلَالَـةِ وَالبَسْطَـا

وَمِنْهَـا انْفِجَـارُ الـمَاءِ بَيْـنَ بَنَـانِـهِ ❖ وَمِنْهَا كَلَامُ الأَيْكِ مَعْ نُطْـقِ بَانِـهِ

وَعَيْـنٌ بَـدَتْ حَـوْراً بِنَفْـثِ لِسَانِـهِ ❖ وَمِنْهَا احْتِلَابُ الضَّرْعِ قَبْـلَ أَوَانِـهِ

وَمِنْهَا دُعَاءٌ مِنْهُ قَـدْ رَفَـعَ القَحْطَـا

وَمِنْهَا حَدِيثُ الغَارِ والذِّيـبِ وَالجَمَـلْ ❖ وَنُطْقُ الحَصَا يَكْفِي وَيُرْشِدُ مَنْ عَقَلْ

وَمِنْهَا كَلَامُ الطَّيْرِ لَوْ سَئِـلَ الجَبَـلْ ❖ لَقَالَ رَسُولُ اللهِ أَفْضَلُ مَـنْ بَـذَلْ

وَأَصْدَقُ مَنْ يَمْشِي وَأَكْرَمُ مَنْ أَعْطَا

وَمِنْهَا عَجِيـنٌ قَـدْ نَمَـا بِبُصَـاقِـهِ ❖ وَمِنْهَـا حَنِيـنُ جِذْعِـهِ لِفِـرَاقِـهِ

وَمِنْهَا انْصِدَاعُـهُ بِفَـرْطِ اشْتِيَـاقِـهِ ❖ وَمِنْهَا عُرُوجُـهُ وَرَكْـضُ بُرَاقِـهِ

يَغُطُّ العُلَا لِلْعَـرْشِ فِـي سَيْـرِهِ غَطَّـا

نَشَـرْتُ خُرُوقَـهُ وَطَـالَ انْتِشَـارُهَـا ❖ لَعَلَّ بِهَا نَفْسِـي يُقَـالُ عِثَـارُهَـا

وَتُمْحَى مِنَ الزَّلَاتِ عَنِّـي كِبَـارُهَـا ❖ وَلَمَّا طَلَبْتُهَـا وَعَـزَّ انْحِصَـارُهَـا

حَوَيتُ بِفَضْلِ اللهِ مِنْ بَعْضِهَا قِسْطَـا

عَلَى المُصْطَفَى نَظْمِي حَلَلْتُ عُيَابَـهُ ❖ بَذَلْـتُ نَفِيسَـهُ لَـهُ وَعُـجَـابَـهُ
زَفَـفْـتُ مَـصُـونَـهُ لَـهُ وَلُبَـابُـهُ ❖ سَبَحتُ الهَوَى دَهْرِي وَخُضْتُ حُبَابُهُ
حَيَاتِـي وَلَـمْ أُدْرِكْ لِغَمْـرَتِـهِ شَطًّـا
وَلَمَّا قَضَى مَوْلَايَ بِالذَّنْبِ مَـا قَضَـا ❖ عَلَيَّ وَجِسْمِي لِلْهَـلَاكِ تَعَـرَّضَـا
وجَاءَ مَشِيبِي وَالشَّبَـابُ قَـدِ انْقَضَـا ❖ سَأَلْتُ بِهِ غُفْرَانَ رَبِّـي لَمَّا مَضَـى
فَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ عَنْ عُصَاةِ الوَرَى حَطًّـا
جَنَيْتُ الخَطَايَا فِي البُكُورِ وَفِي المَسَـا ❖ مَضَى العُمْرُ وَالجَانِي يَقُولُ عَسَى عَسَى
أَتُوبُ وَقَلْبِـي بِالجَـرَائِـمِ قَـدْ قَسَـا ❖ عَسَى المُصْطَفَى بِالعَفْوِ يُدْرِكُ مَنْ أَسَا
وَيُغْمِـرُهُ عَفْـواً وَيَمْحَـقُ مَـا خَـطَـا
أَمَا آنَ لِلنَّفْـسِ المُسِيـئَـةِ تَـسْـمَـعُ ❖ وَقَدْ نَصَحَتْهَا الرُّسْلُ وَالنَّـاسُ أَجْمَـعُ
إِلَ م[ا] بِـأَيَّـامِ الشَّبِـيـبَـةِ تُـخْـدَعُ ❖ وَبَرْقُ مَشْيِيَ فِي دُجَى الرَّأْسِ يَلْمَـعُ
وَقَطَّتْ سُيُوفُ الدَّهْرِ جِسْمِي بِهِ قَطًّـا
حَنَانِيكَ ذَنْبِي فِي الصَّحِيفَةِ قَـدْ ثَبَـتْ ❖ وَأَمَّارَتِي بِالسُّوءِ فِي الغَيِّ قَدْ عَنَتْ
وَقَـدْ قَيَّـدَتْنِـي بِالذُّنُـوبِ وَأَسَّـرَتْ ❖ فَجِئْتُكَ تُنْجِينِي وَتَمْحُوا الذِي جَنَـتْ
فَغِثْ عَبْدَكَ الجَانِي لَقَدْ طَالَ مَا أَخْطَا
صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَـا هَبَّـتِ الصَّبَـا ❖ عَلَيْـكَ وَمَا فَاحَ القُرُنْفُلُ وَالـكَبَـا
وَمَا قَصَدَتْ عِيْـسُ المَثَـارِبُ يَثْـرِبَـا ❖ وَمَا سَارَتِ الرُّكْبَانُ شَرْقاً وَمَغْرِبَـا
وَمَا رَتَعَتْ نُوقُ الوَرَى فِي الحِمَا أَرْطَـا

- **حرف الظاء:**

أيَا مُدَّعِيـنَ الحُـبّ مَالِـي أَرَكُـمُ ** عُكُوفاً عَلَى جِدَالِكُمْ وَمِرَاكُمُ
وَلِمْ تَهْجُـرُوا أَوْطَانَكُـمْ وَقُرَاكُـمُ ** لِذِكْرِ رَسُولَ اللهِ خَلُّوا كرَاكُمُ
أَلَا فَاحْفِظُوا مَاقُلْتُ مِنْ مَدْحِيَ حِفْظَا

جِدَالُكُـمُ مَعِـي ذَرُوهُ وَجَـاهِـدُوا ** مُجَاهَـدَةً فِي مَدْحِـهِ لَا تُعَانِـدُ
مُعَانَدَةَ الشَّاقِـي وَمَـنْ هُـوَ حَاسِـدُ ** وَ إِلَّا فَخَلُّونِـي وَمَـا أَنَا قَاصِـدُ
وَ لَا تَجْعَلُوا أَنْكَـارَ مَا قُلْتُـهُ حَظّـا

أَلَا كَمِّلُوا إِنْ كَانَ فِيكُمْ مَنْ يَقْدِرُ ** عَلَى النَّظْمِ نَقْصِي فَالْمُصَنِّفُ يَعْثُـرُ
عَسَى سَعْيُنَا كُلٌّ لَدَى اللهِ يُشْكَـرُ ** وَإِلَّا فَخَلُّونِـي وَمَـا أَنَـا أَذْكُـرُ
فَلَا تَجْعَلُوا إِنْكَارَ مَـا قُلْتُـهُ حَظّـا

فَلَا تَقْطَـعُـوا أَوْقَاتَكُـمْ بِالتَّفَنُّـدِ ** أَلَا فَاذْكُرُوا مِثْلِي سَجَايَا مُحَمَّدِ
تَنَالُوا بِهَا فِي سَعْيِكُمْ كُلَّض مَقْصَدِ ** تَفُوزُوا بِهَا بِكُـلِّ خَيْرٍ وَمَحْمَـدِ
أَلَا فَامْدَحُوا أَزْكَى الوَرَى كُلُّهُمْ لَفْظَا

وَأَسْنَى الوَرَى ذِكْراً وَمَجْداً وَمَوْلِـدَا ** وَأَثْبَتُهُمْ فَخْـرَا وَعِـزّاً وَسُـؤْدَدَا
وَأَعْلَـى أَرُومَـةً وَأَكْـرَمُ مَحْـتَـدَا ** وَأَرْفَعُهُمْ قَـدْراً وَأَسْبَغُهُـمْ نَـدّاً
وَأَجْمَلُهُـمْ صَبْـراً وَأَتْقَـاهُـمُ لَحْـظَـا

وَأَسْرَعُهُمْ جَاهاً وَأَكْمَلُهُــمْ كَــرَمْ ❖ وَأَطْوَعُهُمْ لِلهِ وَالكُـلُّ فِي العَــدَمْ

وَأَوَّلُهُمْ قَدْ خَـطَّ فـِي الُلّــوحِ بِالقَلَــمْ ❖ وَأَحْسَنُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ بِالقَـدَمْ

وَأَنْفَــعُ خَلْــقِ اللهِ كُلِّهِـمْ وَعْـظَــا

وَأَسْــرَعُ رُسْــلِ اللهِ لِلْخَلْــقِ رَحْمَــةً ❖ وَأَكْثَرُهُمْ فِي الحَشْرِ قَوْماً وَأُمَّــةً

وَأَوْسَعُهُــمْ ظِـــلًّا وَفَضْــلًا وَنِعْمَـــةً ❖ كَسَاهُ جَمَالُ الرَّبِّ حُسْناً وَحِكْمَةً

فَمَا أَنْ بَرَاهُ اللهُ نَكْســاً وَلَا فَظّـــاً

بَلَـــى إِنَّهُ أَتْقـــَى النَّبِيِيـــنَ نَظْـــرَةً ❖ وَأَسْفَحُهُمْ مِنَ خَشْيَـةِ اللهِ عِبْـــرَةً

وَأَكْثَرُهُمْ لِلدِّيـنِ فـــِي اللهِ نُصْـــرَةً ❖ عَفُوٌّ حَلِيمٌ أَنْوَرُ الرُّسْـلِ فِكْـــرَةً

وَأَنْمَاهُمْ عَفْواً وَأَكْظَمُهُـــمْ غَيْظَـــا

هُوَ الغَيْثُ تُخْصَبُ البِـــلَادُ بِقِطْـــرِهِ ❖ هُوَ الصُّبْحُ يُطْوِي اللَّيْلَ أَوَّلَ فَجْرِهِ

وَفِي الحَرْبِ مَنْ يَسْمَعْ بِهِ وَبِذِكْـــرِهِ ❖ هُوَ الـمَوْتِ يَغْنَامُ الكُمَاةُ بِسُمْــرِهِ

تَفِيظُ نُفُوسُ المُشْرِكِيــنَ بِهِ فَيْظَـــا

فَكَمْ قَطَعَتْ يُمْنَاهُ هَامَةَ مَــنْ طَغَـــا ❖ بِسَيْفِ الهُدَى وَاللهُ أَعْطَاهُ مَا ابْتَغَــا

وَكَفَّ بِهِ قَهْراً عَنِ الدِّينِ مَــنْ بَغَـــا ❖ أَشَدُّ الوَرَى بَأْساً وَأَشْجَعُ فِي الوَغَــا

وَأَنْفَذُهُمْ سَهْمــاً وَأَقْوَمُهُـــمْ وَعْظَـــا

عَنِ الحَـــرْبِ لا يَنِـــي وَلَا يَتَلَعْثَـــمُ ❖ وَعِنْدَ الفَـــرَاغِ سَيْفُـــهُ يَتَبَسَّـــمُ

وَأَمَّا عَلِمْنَاهُ لَدَى الحَـــرْبِ يَحْسِـــمُ ❖ لَكَنَّا وَنَارُ الجَو تُذْكَى وَتُضْـرَمُ

ثُبَـاةَ العِـــدَى بِهِ دَلَظْنَاهُـــمُ دَلْظَـــا

بِهِ قَدْ تَوَلَّــى اللهُ بِالنَّصْــرِ عَوْنَنَــا ❖ بِهِ قَدْ قَضَيْنَا فِي المَلَاحِــمِ دِينَنَــا

بِهِ قَدْ حَمَيْنَــا مَــنْ أعَادِيهِ دِينَنَــا ❖ دَلَظْنَاهُــمُ وَالنَّارُ تُقْــدَحُ بَيْنَنَــا

وَبَيْنَهُمُ بِالبِيــضِ عَنْ دِينِنَــا دَلْظَــا

بِخَيْرِ الوَرَى فُزْنَـا بِإِطْفَــاءِ نَارِهِــمْ ❖ وَقَتْلِ كِبَارِهِمْ وَأَخْـذِ صِغَارِهِــمْ

وَسَبْيِ نِسَائِهِــمْ وَقَسْــمِ نُضَارِهِــمْ ❖ بِهِ قَدْ تَوَلَّيْنَـا خَــرَابَ دِيَّارَهُــمْ

بِهِ قَدْ قَتَلْنَاهُــمْ وَمِزْنَاهُــمْ غَيْظَــا

وَلَمَّا نَشَــرْنَــا مَدْحَــهُ بِلِسَانِنَــا ❖ عَلَى بُعْدِ دَارِ المُصْطَفَى عَنْ دِيَّارِنَا

وَلُذْنَا بِــهِ فــي خَوْفِنَــا وَأَمَانِنَــا ❖ ضَمِمْنَا النُّفُوسَ مِنْ خُطُوبِ زَمَانِنَــا

إِلَيهِ فَلَا ظُلْمــاً نَخَــافُ وَ لَا عَظَّــا

وَلَمَّا مَدَحْنَــا ذَا العُــلَا وَالتَّجَــاوُزِ ❖ وَلَمْ يَبْلُغِ المَنْظُومُ بَعْضَ النَّحَائِــزِ

وَلَمْ يُظْهِرِ المَنْثُورُ مَا فــي الغَرَائِــزِ ❖ أَوَاناً إِلَيهِ مِــنْ جَمِيــعِ الهَزَائِــزِ

مِرَاراً فَلَا ظُلْمــاً نَخَــافُ وَلَا عَظَّــا

فَــلَا نَفَــسٌ إِلَّا وَفِيــهِ لِسَيِّــدِي ❖ غَرَامُ هَوًى مِنِّي بِشَــوْقٍ مُجَــدَّدِ

عَلَى عَدَدِ الأَنْفاسِ فِي كُــلِّ مَقْعَــدِ ❖ أَيَخْلُوا دَمِي وَالنَّفْسُ مِنْ حُبِّ أَحْمَدِ

وقَدْ كَظَّ قَلْبِي مِنْ هَوَى سَيِّدِي كَظَّا

فَلَوْ نَطَقَتْ لِلنَّاسِ عَنِّي جَــوَارِحِــي ❖ فَأَوَّلُ مَا تُبْدِيهِ مَا فــي جَوَانِحِــي

مِنَ الحُبِّ لِلْهَادِي وَسَفْكِ سَوَامِحِــي ❖ عَلَيْهِ وَهَلْ يَخْفَاهُ نَشْـرُ مَدَائِحِــي

وَقَدْ نَشَّطَتْنِي مِنْهُ نَارُ الهَــوَى نَشْطَــا

أَيَا صَفْوَةَ الأَرْسَالِ يَـا ذَا الـمَوَاعِـــظِ ❖ أَيَا نُخْبَةَ الـكَوْنَيْنِ يَا خَيْرَ حَافِـظِ

أَيَا مَنْ يَرَانَـــا بِالقَفَـــا وَاللَّوَاحِـــظِ ❖ شَكَوْتُكَ نَفْساً لَا تَعِي وَعْظَ وَاعِظِ

وَقَدْ أَعْجَزَتْ شَيْبِي وَنُصْحِي لَهَا وَعْظَا

● حرف العين:

أيَا مَنْ هَمَّتْ بِالْيُمْنِ سُحْبُ نَجَاحِـــهِ ❖ عَلَى رَوْضِ رُشْدِهِ وَزهْرِ صَلَاحِـــهِ

ومن سَحَّ بالتَّوْفِيقِ مُزْنٌ اقْتِـــرَاحِـــهِ ❖ عليْكَ بِذِكْرِ الْمصْطَفَى وَامْتِدَاحِهِ

فَلاَ ذِكْرَ أَحْلَى مِنْهُ فِي الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ

فَدُونَكَ عَظِّـم بالـمدَائِـــحِ مَا جَـــدَا ❖ وَكُنْ لِلْعِدى بِالْحُبِ فيهِ مُجَاهِدَا

وعَظِمَ عَظِيمًا كَانَ فِي الفَضْلِ وَاحِـــدًا ❖ يَكُن لَكَ ذِكْرُهُ لَدَى اللّٰه شَاهِـــدٌ

فَلَا ذِكْرَ أَشْهَى مِنْهُ فِي الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ

أَعِدْ لِي مِن أوصَافِ الْحَبِيبِ الْمُفَضّلِ ❖ قَصَائِدَ كَالدُّرِ النَّفِيسِ الْمُفَصَّـــلِ

وَحَسْبُكَ أَنْ تَشْدُوا لَدَى كُلِ مَحْفَـــلِ ❖ صَلاَةً وَتَسْلِيماً على خَيـرِ مُرْسَـــلِ

وخَيْرِ نَبِيّ جَـــاءَ بِالدِّيـــنِ والشَـــرْعِ

أَعِـــدْ ذِكْــــرَهُ إن ادَّعيـــتَ بِحُبِـــهِ ❖ تَكُن بصَرِيحِ الذِّكْرِ مِن أهْلِ قُرْبِهِ

فَمنْ لَـــم يُعَظِّمْـــهُ بِخالِـــصِ قَلْبِـــهِ ❖ لِشِقْوَتِهِ وَافَـــى الْجَحِيـــمَ بذَنْبَـــهِ

وخَالَفَ مَا جَاءَتْ بِهِ الْكُتْبُ فِي الشَّـرْعِ

وخَالَفَ مَاجَاءَتْ بِهِ الْكُتْبُ فِي الشَّرْعِ ❖ وخَالَفَ مَاجَاءَتْ بِهِ الْكُتْبُ فِي الشَّرْعِ

وخَالَفَ مَاجَاءَتْ بِهِ الْكُتْبُ فِي الشَّرْعِ ❖ وخَالَفَ مَاجَاءَتْ بِهِ الْكُتْبُ فِي الشَّرْعِ

كَمَا تَنبُتُ الأَشْجَارُ بالسَّحِ والنَّبْعِ

فَكَمْ لَمَسَ الْمُخْتَارُ بالكَفِّ أقْرَعَا ❖ فَأنبَتَ شَعْــرَهُ نَبَاتًــا وَأَسْــرَعَــا
وكَمْ أبْرَأَتْ يُمْنَاهُ سَاقًا تَصَدَّعَــا ❖ وكَمْ جبَرَت باللَّمْسِ كفًا تَقَطَّعَـا
كَأنْ لَمْ تَبِنْ مِنْ صَاحِبِ الْكَفِّ بالْقَطْعِ

فَكَمْ عَطَّرَتْ باللَّمْسِ بَطْنَ بْنِ فَرْقَـدِ ❖ فَفَاحَتْ بطِيب الْمِسْكِ مِنْ لَمْسِ أحْمَدِ
وَقَدْ مَسَحَتْ بالْكَفِّ شَـاةَ أمِّ مَعْبَـدِ ❖ فَدَرَّتْ بِرَسلِهَا وجَــادَتْ لَمشْهَــدِ
فَأرْوَاهُمْ والشَّــاةُ حَافِلَــةَ الضَّــرْعِ

ألَيسَ الذِّي قَدْ أشْبَعَ الْجَيْشَ صَاعُــهُ ❖ فَمَلَّتْ بِهِ أكْلَ الطَّعــامِ جِياعُــهُ
وَكُــلٌّ بنَفْــعِــهِ أُتِيــحَ انتِفَاعُــهُ ❖ أليسَ الذِّي للنَّاسِ كَانَ اتبَاعُــهُ
طَرِيقاً إلى النَّعِيمِ فِي حَضْرَةِ الجَمــعِ

رَسُولٌ بِه كُلُّ الدُّعَا لَيْـس يُحجَــبُ ❖ فمَن سَأَلَ الْمَولَـى بِــهِ لاَ يُخَيَّــبُ
مُفِيِّد بِه كُــلُّ الْفَــوائِــدِ تُجلَــبُ ❖ عليْهِ لِوَاءُ الْجُــودِ مَا زَالَ يُنصَــبُ
فَمَا رَدَّ مِــن دُونِ الْمُطَالِــبِ بالمَنْــعِ

حَسِيبٌ مجِيدٌ بَاهِرُ الْوصْفِ مُرْتَقِــبْ ❖ نَقِي المَعَالِي مَاهِرُ الرُّشْدِ مُحْتَسِبْ
شرِيفُ كَرِيمٌ للْمَكَــارِمِ مُنتَــدِبْ ❖ خَطِيبٌ عَزِيزٌ كَامِلُ الْعِزِّ مُقْتَـرِبْ
سَجَايَاهُ عندَ اللهِ في غَايَــة الرِّفْــعِ

صَبُوّر حَكِيمٌ خَاتِمُ الرُّسْـلِ شَافِــعٌ ❖ تَقِيٌّ وَلِيٌّ سَاطِـعُ النُّــورِ خَاشِــعُ
عَزِيزٌ كَرِيمٌ ظَاهِــرُ الجُــودِ قَانِــعُ ❖ غَفـورٌ حَميــدٌ نَافِــعٌ مُتَواضِــعُ
لمَوْلاَهُ لَم يَزَلْ يَرى الرَّفْـعَ فِي الْوَضْــعِ

نبــيٌّ عَليْــهِ اللّهُ أضْفَــا ظِــلالَــهُ ❖ لَدى الْعَرْشِ والأمْلاكُ تَـرْغَبُ حَالَهُ

وَكُلُّ نَبـِيٍّ قَــدْ تَمنَّـــى جَــلَالَــهُ ❖ سَنيٌّ جَمِيعُ النَّاسِ تَرْجُـوا نَوَالُــهُ

وَلِمْ لَا وَقَدْ فَاقَ السَّحَائِـبَ فِي النَّفْـعِ

كَثِيرُ النَّدى للنَّاسِ مُعطِـي الغَنَائِــمِ ❖ شَرِيفُ الْحِمَى حِصْنٌ مَكِينُ الدَّعَائِمِ

خَزَانَــةُ أنْعَــام غَفُــورُ الجَــرَائِــم ❖ عَظِيمُ اللِّوَا فِي الْحَشْرِ مَاضِي العَزَائِمِ

وَعِزَّتُــهُ بِالنُّــورِ سَــاطِعَــةُ اللَّمْــعِ

شَكُــورٌ رَحِيــمٌ سِــرُّ رَحْمَــةِ آدَمِ ❖ صَمِيمٌ سَرِيٌّ مِنْ صَمِيــمِ العَوالِــمِ

صَفِيٌّ زَكِيٌّ مِــنْ خُلَاصَــةِ هَاشِــمِ ❖ عَلَا نَجْمُهُ فَوقَ السُّهَــا وَالنَّعَائِــمِ

وَبَاشَرَ بَابَ العَرْشِ بِاللَّمْسِ وَالقَــرْعِ

مُنِيرٌ جَلِيــلٌ فـِي الجَـلَالَةِ قَــدْ رَبَــا ❖ عَلَى الخَلْقِ وَاعْتَلَا عَنِ الرُّسْلِ مَنْصِبَا

سِرَاجُ سَنَاهُ عَنْ سَنَا العَرْشِ مَا خَبَــا ❖ زَكِيٌّ زَكَى أَصلًا وَفَرْعـاً ومَذْهَبَـا

عَزِيزٌ وَ عِزُّ الأَصْلِ مِنْ عِــزَّةِ الفَــرْعِ

نَئَى فَعَدِمْتُ الصَّبْــرَ مِــنْ نَــأْيِ دَارِهِ ❖ وَحَنَّ فُؤَادِي فِي الحَشَــا لِمَــزَارِهِ

حنِيــنُ رض يُشْتَــاقُ قُــرْبُ جِــوَارِهِ ❖ فَمَهْمَى انْكَوَى قَلْبِي بِلَفْحَـةِ نَـارِهِ

أَنَا وَالهَوَى شَوْقاًيَضِيـقُ بِــهِ ذَرْعِــي

فَلِـي مُقْلَتَــانِ لَــوْ أُتِيــحَ مُنَاهُمَــا ❖ وَسَاعَدَ تَذْرِيفُ الدُّمُوعِ جَوَاهُمَــا

لَسَحَّا عَلَى نَأْيِ الحَبِيــبِ كِلَاهُمَــا ❖ دِمَاءً وَمَـاءً يَسْكُبَــانِ تَرَاهُمَــا

وَلَا عَجَبٌ أَنْ يُوجَدَ الدَّمُ فـي الدَّمْــعِ

وَلَمَّا انْثَنَى جِسْمِـــي وَشُـــدَّ وِثَاقُـــهُ ❖ وَصَاحَ غُرَابُ البَيْنِ وَاشْتَدَ عَاقُـــهُ

وَمِثْلِي عَنِ المَسْعَـى تَصَـــدَّعَ سَاقُـــهُ ❖ نَفَى النَّومَ فِي دَهْمِ اللَّيَالِي اشْتِيَاقُهُ

وَفِي الغُرِّ مِنْ كُلِّ اللَّيَالِي وَفِي الــذَّرْعِ

عَرضْتُ زَمَاناً فِيهِ مَا كُنْتُ أَلْتَهِـــي ❖ بِدَرْسِ مَدِيحِــهِ وَالأَيَّـــامُ تَنْتَهِـــي

بِبَعضِي وَقَلْبِي هَائِـمٌ لَيْـــسَ يَنْتَهِـــي ❖ فَلَو نِلْتُ فِي دُنْيَايَ مَا النَّفْسُ تَشْتَهِـي

لأَفْنَى خَلِيلِي مَـــاءَ طِيبَـــةَ بِالجَـــزْعِ

إِلَى كَمْ وَجِسْمِي عَنْهُ فِي أَسْرِ خَيْبَـةِ ❖ تُعَلِّلُنِـــي الدُّنْيَـــا بِسَعْيٍ وَغَيبَـــةِ

أَتُدْرِكُهَا مِنِّي الْمُنَـــى بَعْـــدَ شَيبَـــةِ ❖ لَعُمْرِي لِسَعْـيِ لِلْعَقِيـــقِ وَطِيبَـــةِ

أَلَذُّ وَأَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ جَنَـــا الرَّضْـــعِ

وَحَـــقِّ جَـــمَـــالِــهِ وَعِـــزَّةِ قَـــدْرِهِ ❖ وَنُورِ كَمَـــالِهِ وَإِجْــلَالِ فَخْـــرِهِ

وَتَعْظِيـــمِ مَجْـــدِهِ وَرِفْعَـــةِ ذِكْـــرِهِ ❖ لَمَوْتٌ زُئَـــامٌ عَاجِـــلٌ عِنْدَ قَبْـــرِهِ

- **حرف الغين:**

أَلَا يَا عَذولِــي كَـمْ أَرَاكَ مُعَاتِبِــي ❖ وَبِالكَفِّ عَنْ حبِّ الحَبِيبِ مُخَاطِبِـي
وَلَـمْ تَــرَ بِالغَــرَامِ حَــالَ تَرَائِبِــي ❖ تَدَاعَتْ سَرَايَا الشَّوْقِ طُرّاً لِجَانِـبِ
وَقَلْبِي بسَيْفِ الحُبِّ وَالوَجْــدِ يَثْلَــغُ

فَدَعْ عَنْكَ عَتْبِي مَا العِتَابُ مُذَكِّــرٌ ❖ وَلَا يَنْثَنِــي عَنْ مَا تَرَاهُ تَفَكُّــرِي
أَرَاكَ تُذَكِّــرْنِي وَغَــابَ تَذَكُّــرِي ❖ عَنِ النَّاسِ فِي طَيِّ الهَوَى وَتَصَبُّـرِي
وَفِكْرِي لِأَمْـدَاحِ الحَبِيــبِ مُفَــرَّغُ

عِتَابُكَ لَا تَقْرَعْ بِــهِ بَــابَ مَسْمَعِــي ❖ فَــذَرْهُ فَإِنَّــهُ يَزِيــدُ تَوَلُّــعِــي
بِلَوْمِكَ لَا تَزْجَرْ عَنِ السَّــحِ أَدْمُعِــي ❖ فَوَاللهِ لَا تَسْلُوا عَنَ أَحْمَدَ أَضْلُعِي
وَلَوْ كَانَ عُتْبَ النَّاسِ فِي الصَّدْرِ يُفْرَغُ

كَتَمْتُ الهَوَى فِي القَلْبِ وَالحُبُّ قَدْ غَشَا ❖ مِنَ الوَجْدِ سِرِّي وَاللِّسَانُ بِهِ وَشَــا
عَلَا وَقَلْبِيَّ مِــنْ هَــوَاهُ قَــدَ انْتَشَــا ❖ تَطَاوَلَ لَيْلِي وَالجَوَى يَحْسِمُ الحَشَـا
وَمَــا بِــتُّ إِلَّا بِالصَّبَــابَــةِ أُلْــدَغُ

هَوَى نُخْبَةَ الكَوْنَيْنِ بِالقَلْبِ قَادَنِــي ❖ تَمَـلَّكَ رِقِّــي وَالغَــرَامُ أَبَادَنِــي
وَنَــأْيُ دِيَّــارِهِ مِــنَ البَــثِّ زَادَنِــي ❖ بِشَصٍّ الهَوَى هَوَاهُ يَا قَومُ صَادَنِـي
وَمَحْضُ الهَوَى مِنْ مُهْجَتِي لَيْسَ يُفْـرَغُ

هُوَالحِصْنُ لِلْجَانِي هُوَ السِّتْرُوَالحِمَـا ❖ هُوَالسَّنَدُ العَالِي فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَا
أَيَا مَنْ مَضَتْ أَيَّامُـهُ كُلُّهَـا عَمَـا ❖ تَوَجَّهْ بِهِ تُعْطَى نَعِيمـاً وَمَغْنَمَـا
لِمَوْلَاكَ وَالمَوْلَى بِـهِ الفَضْـلُ يُسْبَـغُ
فَكَمْ طَهَّرَ البَارِي بِـهِ مِـنْ سَجِيَّـةٍ ❖ وَكَمْ مِنْ طَبِيعَةٍ وَكَمْ مِنْ مَزِيَّـةٍ
لَنَـا وَتَوَلَّـى كَشْـفَ كُـلِّ بَلِيَّـةٍ ❖ لِذَلِكَ لِي فِي مَدْحِهِ صِـدْقُ نِيَّـةٍ
وَفِعْلِي وَنِيَّتِـي مِـنَ الفِعْـلِ أَبْلَـغُ
كَرِيـمٌ لَهُ عَلَـى الكَرِيـمِ مَزَيَّـةٌ ❖ لَهُ الجُودُ طَبْعٌ وَالسَّخَـاءُ سَجِيَّـةٌ
طَبَـائِعُـهُ عِنْـدَ الإِلَـهِ سَنِـيَّـةٌ ❖ فَكَمْ فِي الدُّنْيَا بِهِ أَتَتْنَـا هَدِيَّـةٌ
مِنَ اللهِ وَالمَذْكُـورُ أَنْمَـى وَأَسْبَـغُ
مَلَاذُ الوَرَى فِـي الحَشْرِ ظَلَّ جَنَابِـهِ ❖ وَسَادَةُ خَلْقِ اللهِ تَحْتَ رِكَـابِـهِ
وَنَحْنُ بِمَدْحِـهِ وَفَضْـلِ كِتَـابِـهِ ❖ خِيَّامُ دِيَّارِ الخُلْدِ تَشْتَـاقُنَـا بِـهِ
وَحُورٌ مِـنَ أَنْـوَارِ الحَبِيـبِ تُصَـوَّغُ
أَلَيْسَ الذِي أَعْلَى الحِجَارَةِ قَدْ طَـوَى ❖ مِنَ الجُوعِ كَشْحَهُ عَلَى الخَمْصِ فَانْطَوَى
وَأَرْسَلَـهُ مَـوْلَاهُ لِلْخَلْـقِ بِالسَّـوَى ❖ كَمَا خَصَّهُ فِي الحَشْرِ بِالحَوْضِ وَاللِّوَى
وَظَلَّ عَلَى مَنْ كَـانَ يَهْـوَاهُ يُسْبَـغُ
جَوَادٌ فَلَا يُخْفَى عَلَى الخَلْـقِ وَصْفُـهُ ❖ فَكَمْ مِنْ نَضَارٍ كَانَ يَقْسِمُ كَفُّهُ
وَكَمْ مِنْ لُجَيْنٍ بَثَّ لِلنَّـاسِ عَطْفُـهُ ❖ وَكَمْ سَاغَ بِالهَادِي مِنَ الغَيْثِ وَكْفُـهُ
وَسُحْبُ يَمِينِـهِ مِـنَ الغَيْـثِ أَسْـوَغُ

عَلِيــمٌ لِفَهْــمِــهِ وَحِفْــظِ جَنَـاحِــهِ ** تَلَقَّى مِــنَ المَوْلَــى بِسِــرٍّ بَيَانِــهِ
كِتَابــاً قَبَـضَــهُ بِنُطْــقِ لِسَــانِــهِ ** سَحَائِــبُ جُـودِهِ هَمَتْ مِنْ بَنَانِــهِ
وَشَمْسُ جَمَالِـهِ عَــنِ الوَجْــهِ تُبْــزَغُ

غَرِيبُ الهَوَى مَا ضَلَّ حُكْمُ قُضَاتِــهِ ** جَمَالُ الجَمَالِ مِنْ جَمِيلِ صِفَاتِــهِ
عَجِيبُ العُجَابِ مِنْ عَجِيــبِ سِمَاتِــهِ ** فَمَـنْ مَــدَحَ المَوْلَــى جَلَالَةَ ذَاتِــهِ
فَمَاذَا تَرَى مِـنْ مَدْحِــهِ المَــرْءُ يَبْلَــغُ

عَجَائِبُ شَتَّــى صَارَ فَــرْدٌ لِمُفْــرَدِي ** عَنِ الرُّسْلِ تَعْظِيماً لِقَـدْرِ مُحَمَّــدِ
صِيَّــانَــةَ وُدِّي فِي كَمَــالِ تَــوَدُّدِي ** بُلُوغُ الأَمَانِـي فِي مَفَاخِــرِ أَحْمَــدِ
وَمَـنْ لِــي بِأَفْكَــارٍ لَــهَا تَتَـفَــرَّغُ

نَبِيٌّ عَلَى مَثْــوَاهُ فِــي اليَــوْمِ وَالغَــدِ ** رَوَائِحُ رُوحِ اللّٰهِ مِنْ غَيْــرِ مَوْعِــدِ
تَهُــبُّ هُبُــوبــاً مِــنْ نَعِيــمٍ مُخَلَّــدِ ** آلَيْتُ دُمُوعَ العَيْنِ مِنْ شَوْقِ سَيِّدِي
عَلَــى قَبْــرِهِ طُــولَ الحَيَــاةِ تُفَــرَّغُ

كَــأَنَّ دُمُوعِــي إِذْ تَجَهَّــدَ رَشْحُهَــا ** عَلَى نَأْيِهِ سُحْبُ تَكَاثَـرَ سَحُّهَــا
فَفَاضَتْ عَلَى الخَدَّيْنِ وَانْهَلَّ سَفْحُهَــا ** عَلَى مِيَّاهِ لِيفْا العَيْنِ قَدْ شُقَّ نَزْحُهَا
وَقَلْبِي لِأَشْتَــاتِ البَلَابِــلِ مُفْــرَغُ

فَلِلّٰهِ صَبٌّ بَاتَ يَسْكُــبُ أَدْمُـعَــا ** مِنَ الشَّوْقِ وَالتِّذْكَارِ مَثْنَى وَأَرْبَعَا
فَذَاكَ الذِي حَقُّ المَحَبَّــةِ قَدْ رَعَــا ** يَنُوحُ عَلَى المُخْتَارِ حَتَّى تَصَدَّعَــا
حَشَاهُ وَبَــاتَ بِالدُّمُــوعِ يُنَشَّــغُ

فَهَذَا الذِي عَلَـــى المَحَبَّـــةِ عَـــوَّلَا ❖ فَنَالَ المُنَى مِنْ خَيْرِ مَنْ قَدْ تَوَسَّـلَا

لِرَبِّ العُـــلَا عَـــاصٍ بِـــهِ وَتَبَتَّـــلَا ❖ تَوَسَّلْتُ لِلْبَارِي بِأَزْكَى مَن أُرْسَـلَا

وَإِنِّي لِغَايَـــاتِ المَعَاصِـــيْ لَمُبْلِـــغُ

لَقَدْ هَالَنِي وَاللهُ مَا النَّفْـسُ تَجْمَـــعُ ❖ مِنَ الذَّنْبِ وَالمَوْلَى يَرَاهُ وَيَسْمَـــعُ

وَهَلْ هُوَ إِلَّا مَـــا يَضُـــرُّ وَيَفْجَـــعُ ❖ عَلَى أَنَّ جَاهَهُ مِنَ الذَّنْبِ أَوْسَـــعُ

وَذِكْـرِي حَـــلَاهُ لِلنَّعِيـــم يُبَلِّـــغُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالزَّمَـــانُ بِأَسْـــرِهِ ❖ جَفَانِي وَغَلَّنِي بِأَغْـــلَالِ فَقْـــرِهِ

أَيُطْلِقُنِي بِاليُسْرِ مِنَ قَيْـــدِ عُسْـــرِهِ ❖ نَبِيٌّ غِنَاءُ النَّفْسِ فِي لَثْـمِ قَبْـــرِهِ

مَتَى وَجْنَتِي فِي تُـــرْبِـــهِ تَتَمَـــرَّغُ

● حرف الفاء:

أَيَا رَاكباً بلَــغَ مَرَابِــع سَيَــدِي ❖ سَلاماً مِنَ الْعَبدِ الذَلِيلِ الْمُقيَّــدِ
بِقَيدِ الخطَايَا عَـن دِيَــارِ مُحَمّــدِ ❖ يُقَرِّبُ بالأفْكَارِ مَوطِنَ أحْمَــدِ
فَينْهَل مِن شُئُونِ مُقَلتِــهِ الْوَكَــفُ

وَقِفْ عِندَ بَابِ الْقَبْروَانشُدْ قَصَائدِي ❖ لدَى رَوْضَةِ الْمُختَارِ طُرًّا لِوَافِــدِي
وَرِدْ بِغَيْرِ فِيهَــا جَمِيــعَ الْمَــوَارِدِ ❖ وَقُلْ لرَسُولِ اللهِ يَا خَيْرَ مَاجِــدِ
خَدِيمُكَ مَوْثُوقٌ بَرَى جِسْمَهُ الضُّعْفُ

تَرَكْنَاهُ فِي سِجْنِ الذُّنُــوبِ وَغُمَّــةٍ ❖ وَسِرْنَا وَوَدَّعْنَاهُ فِي لَيْــلِ بُهْمَــةٍ
مِنَ الأَمْرِ يَرْجُوا مِنْكَ عَارِضَ رَحْمَــةٍ ❖ لأَنَّكَ ذُو جَاهٍ وَنَفْــسٍ كَــرِيمَــةٍ
مَعَالِيكَ فِي الأَرْسَالِ لَيْسَ لَهَا صِنْــفُ

أَلَيْسَ الــذِي يَقُــولُ قَــوْلًا فَيَسْمَــعُ ❖ إِلَهُ البَرَايَا قَوْلَــهُ يَــوْمَ تُجْــمَــعُ
أَلَيْسَ الذِي فِي مَوْقِفِ الحَشْرِ يَشْفَــعُ ❖ لَــدَى اللهِ فِي عُصَاتِنَــا فَيَشْفَــعُ
وَتَشْمَلُنَا مِنْهُ الشَّــفَــاعَــةُ وَالعَطْــفُ

نَبِــيٌّ لِوَحْــيِ اللهِ وَالسِّــرِّ حَــافِــظُ ❖ كَثِيرُ الهُدَى عَدْلُ الهِدَايَةِ وَاعِــظُ
حَفِيظٌ عَلَـى عَهْــدِ الإِلَهِ مُحَــافِــظُ ❖ جَمِيلٌ تَكَلُّ عَنْ سَنَــاهُ اللَّوَاحِــظُ
مُقَصِّرٌ عَنْ إِدْرَاكِ أَوْصَافِهِ الوَصْــفُ

لِمَوْلِدِهِ قَـدْ زَخْـرَفَ الخُلْـدَ مَالِـكُ ❖ وَجنَّاتُ عَدْنٍ شَيَّدَتْهَـا السَّبَائِـكُ

زَرَابِـيُّـهَـا مَبْـثُـوثَـةٌ وَالأَرَائِـكُ ❖ بِهِ بَشَّرَتْ حَورَ الخِيَّامِ المَـلَائِـكُ

وَبَشَّرَتِ الوِلْدَانَ بِالْمُصْطَفَى الصُّحْفُ

بِهِ نَالَ عَبْـدُ اللهِ فَخْـراً مُقَـدَّسَـا ❖ وَحَازَ جَمَالًا مِنْ سَنَاهُ بِهِ اكْتَسَـا

وَآمِنَـةٌ بِجَـاهِـهِ فَـاقَـتِ النِّسَـا ❖ وَحَلَّتْ بِبَدْرِ الرُّشْدِ وَاليُمْنِ مَجْلِسَا

يُقَصِّرُ عَنْ غَايَاتِهِ كُـلُّ مَـنْ يَطْـفُ

أَضَاءَ بِهِ نُـورُ النُّبُـوءَةِ وَاكْتَـمَـلْ ❖ وَقَدْ حَازَتْ أُمُّهُ بِهِ غَـايَـةَ الأَمَـلْ

وَفَازَتْ بِمَجْـدٍ شَامِـخٍ مَالَـهُ مَثَـلْ ❖ تَسَامَا لِعَبْدِ اللهِ مِنْ فَضْلِهِ مَحْـلُ

يُقَصِّرُ عَنْ غَايَاتِهِ كُـلُّ مَـنْ يَطْـفُ

لَقَدْ بَشَّـرَ اللهُ التُّقَـى يَـوْمَ وَضْعِـهِ ❖ بِـهِ وَبِفَضْـلِـهِ وَمِلَّـةِ شَـرْعِـهِ

لِحُسْـنِ جَمَـالِـهِ وَعِـزَّةِ طَبْـعِـهِ ❖ مَـلَائِكَـةُ المَوْلَى تَقُومُ لِرَفْعِـهِ

صُفُوفـاً يُهَنِّيهَـا بِمَـوْلِـدِهِ صَـفُّ

بِهِ بَشَّرَتْ أَعْلَامُ بُصْـرَى وَكُـوفَـةٍ ❖ وَمَاعَنْدَ كِسْرَى مِنْ نُوقْدٍ مَشُوقَةٍ

وَمَا كَانَ مِنْ خَـزٍّ وَقُطْـنٍ وَصَوفَـةٍ ❖ غَشَى نُورُ خَيْرِ الرُّسْلِ كُلَّ تَنُوفَـةٍ

وَعَمَّ الوَرَى مِنَ مِسْكِ طِينَتِـهِ العُـرْفُ

بِهِ بَشَّـرَتْ سَادَاتُ صِيـنٍ وَكَابِـلِ ❖ بِنَـزْعِ نَعِيمِهَـا وَأَخْـذِ المَطَافِـلِ

وَقَـتْـلِ مَوَالِيهَا وَسَبْـيِ الحَـلَائِـلِ ❖ وَفَارِسٌ بُشِّـرَتْ بِطَعْـنِ الذَّوَائِـلِ

وَنَـزْعُ نَعِيـمُ المُلْـكِ مَا فَوْقَهُ حَتْـفُ

بِهِ الــرُّومُ وَالأَتْــرَاكُ بُشّرَ مُلْكُـهُـا ❖ بِهَــدْمِ دِيَّــارِهِ وَبُشِّــرَ سَمْكُـهَــا
بِقَلْــعِ عِمَــادِهِ وَغُــودرَ شِــرْكُـهَــا ❖ بِنُورِ رَسُولِ اللهِ يَطْوِى وَسِلْكُـهَــا
تَقَطَّعَ بَعْدَ النَّظْمِ وَافْتَــرَقَ الوَصْــفُ

بِهِ النُّوبُ قَدْ صَاحَ الرَّدَى فِي دِيَّارِهَــا ❖ وَأَخْبَرَهَا عَنْهُ بِأَخْــذِ نُضَــارِهَــا
بِهِ الفُرْسُ لَمْ يَضْرَمْ سَنَى لَهْبِ نَارِهَـا ❖ بِهِ الحُبْشُ تَسْعَى فِي ذُيُولِ غُبَارِهَا
وَجَحْفَلُهَــا بِــهِ أُنِيــخَ لَــهُ القَــذْفُ

فَبُحْ بِاسْمِهِ عِنْدَ الشَّدَائِــدِ لَا حَــرَجْ ❖ عَلَيْكَ فَفِيهِ لِلأَنَــامِ غِنَــى الْمُهَــجْ
أَلَيْسَ الذِي بِذِكْــرِهِ يَنْــزِلُ الفَــرَجْ ❖ وَجَيْشُ ظَلَامِ العُسْرِ يَهْزُمُهُ البَلَــجْ
بِخَيْرِ الوَرَى وَالكَرْبُ يَطْرُدُهُ الكَشْفُ

عَسَى يَكْشِفُ الْمَوْلَى بِجَـاهِ الْمُقَــرَّبِ ❖ عَلِيــلُ فُــؤَادِ الهَائِــمِ الْمُتَـغَــرِّبِ
عَنِ الأَهْلِ فِي حُبِّ الحَبِيــبِ الْمُحَبَّــبِ ❖ شِفَاءُ الحَشَا فِي الرَّيِ مِنْ مَاءِ يَثْرِبِ
وَإِلَّا فَيَشْفِيهِ مِنَ أَمْوَاهِهَــا الرَّشْــفُ

فَكَمْ فِي امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى مِنْ تَقَرُّبِ ❖ وَكَمْ فِيهِ مِنْ فَوْزٍ وَمِنْ نَيْلِ مَطْلَبِ
وَكَمْ يَسَّــرَ الْمَوْلَــى بِهِ فِي التَّغَــرُّبِ ❖ فَوَائِدَ ذِي التَّجْـرِيــدِ وَالْمُتَسَبِّــبِ
وَكَمْ قَدْ جَنَى بِهِ ثِمَارَ الهَنَا القَطْفُ

فَكَمْ نِلْتُ سُؤْلِي فِي الدُّنا بِامْتِدَاحِـهِ ❖ فَكَمْ قَدْ سَقَانَا حُبُّهُ خَمْرَ رَاحَــةٍ
وَتَمْرُ رَجَائِي كَـمْ نَمَــا بِصَلَاحِـــهِ ❖ تِجَارَةَ رِبْحِي رِبْحُهَا مِــنْ رِبَاحِــهِ
فَكَمْ قَدْ جَنَى بِهِ ثِمَارَ الهَنَا القَطْفُ

أُنُوفُ العِدَى بِالحُـــبِّ فِيـــهِ رَغَمْتُهَـــا ❖ والاحْشَا عَلَى نَارِ الغَرَامِ خَتَمْتُهَـــا
أَقُولُ وَحَـالَاتُ الغَـرِيـــبِ كَتَمْتُهَـــا ❖ كَآبَةُ بُعْـدِي عَـــنْ ذُرَاهُ أَجِمْتُهَـــا
وَكَدْرَةُ عَيْشِي لَيْتَهَا عِنْـــدَهُ تَصْـــفُ
وَلَمَّا نَئَا وَالقَلْبُ مِـــنْ بَعْـــدِهِ شَـكَـــا ❖ إِلَى اللهِ وَالرَّحْمَنِ يَرْحَمُ مَنْ بَكَا
ومُجْتَافُ صَدْرِي فِيهِ لَهْبُ النَّوَى ذَكَى ❖ عَلَيهِ بَكَتْ عَيْنِي وَلَذَّ لَهَا البُـكَـــا
وَحُقَّ لَهَـــا أَنْ لَايَجِـــفَّ لـــها طَـــرْفُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الـدَّارَ قَـــدْ شَـــطَّ رَبْعُهَـــا ❖ وَطِرْسُ الفَيَافِي مَا تَيَسَّرَ قَطْعُهَـــا
وَوُرْقِ الحِمَـــا بِـــهِ تَوَاصَـــلَ سَجْعُهَـــا ❖ هَمَتْ مُقْلَتِي عَلَيْهِ وَانْهَـلَّ دَمْعُهَـــا
وَحُـــقَّ لَهَـــا أَنْ لَا يَجِـــفَّ لَهَا طَـــرْفُ

● حرف القاف:[1]

خِيَّـــامٌ عَلَـــى أَعْـــلَامِ طِيبَـــةَ نَارُهَـــا ❖ تَشِـــبُّ وَعُرْفُهَـــا يَهُـــبُّ وَدَارُهَـــا
يَـــدَلُّ وُفُـــودُ الزَّائِـــرِيـــنَ قَتَـــارُهَـــا ❖ خِيَّـــامٌ يُغَنِّـــي بَالغَـــرَامِ هِزَارُهَـــا
وَيَدْأَبُ فِيـــهَا البَـــثُّ وَالسَّجْـــعُ أَوْرَقُ

خِيَّامٌ بِهَا أَعْلَـى وَأَكْـــرَمُ مَـــنْ عَـــلَا ❖ بِطِينَتِهِ مِنَ عَالَـــمِ الأَرْضِ وَالعُـــلَا
إِلَى العَرْشِ جِبْرِيلٌ وَطَـافَ بِـــهِ الـمَلَا ❖ خِيَّامٌ تَوَلَّى مُلْكَهَـا طَيِّبُ الحُـــلَا
أَجَـلُّ بِقَـــاعُ الأَرْضِ قَـــدْراً وَأَشْـــرَقُ

فَأَعْظِمْ بِهَـا مِـــنْ مَنْـــزِلٍ أَيِّ مَنْـــزِلٍ ❖ يُضَاعِفُ فِيهَـــا الأَجْـــرَ لِلْمُتَنَقِّـــلِ
وَيُجْمَـــعُ فِيهَـــا السُّـــؤْلُ لِلْمُتَوَسِّلِـــي ❖ وَلِمْ لَا وَتِرْبُهَا حَوَى خَيْـــرَ مُرْسَـــلِ
وُعُرْفُ شَذَاهَـــا مِـــنْ شَـــذَاهُ مُفَتَّـــقُ

وَلَمَّا هَجَرْنَا قُـــرْبَـــةَ المُتَضَـــعْ[ضِـــعِ] ❖ وَمِلْنَا لِصِدْقِ الخَاضِـــعِ المُتَضَـــرِّعِ
ظَلَلْنَـــا كَفِعْـــلِ الخَاشِـــعِ المُتَطَـــوِّعِ ❖ قِيَّاماً لِحَقِّ الـــهَاشِمِـــيِّ المُشَفَّـــعِ
عَلَى الرَّأْسِ مَعْنًـى وَالدُّمُـــوعُ تُدَفَّـــقُ

1. لم يشر الناسخ في المتن أو في حاشية المخطوط إلى بداية هذا الحرف وإنما استندنا في تحديده على تغير حرف الروي بين الفاء والقاف من جهة وعلى عدد حروف روي حرف الفاء السابق التي أتمت العشرين حرفا.

لِتِذْكَارِهِ قَلْبِي بَرَى شطْـرُهُ الجَـوَى ❖ وَشَطْراً أَبْرَاهُ الوَجْدُ يَا قَوْمُ وَالنَّـوَى
كَذَا حَال مُضْنًى لَا يَفِيقُ مِنَ الـهَوَى ❖ يَرُومُ الشِّفَا دَأْبـاً وَفِي طِيبَـةٍ دَوَى
أَلَذُّ مِـنَ المَضْـرُوبِ طُعْمـاً وَأَعْبَـقُ
أَلَا يَاحُدَاةَ الرَّكْبِ جِدُّوا لَهُ السَّـرَى ❖ وَشُدُّواعَلَى السَّلَامِ فِي العيبَةِ العُـرَى
وَحَيُّوا بِهِ مِنِّـي حِمَـا سَيِّـدَ الـوَرَى ❖ وَقُولُوا لَهُ جِسْمِي جَرَى فِيهِ مَا جَرَى
عَلَيـهِ وَقَلْبِـي هَـائِـمٍ مُتَـشَـوِّقِ
قِفَارُ الفَيَـافِي لَا يَـزَالُ عَرِيضُـهَـا ❖ بِعِيسِكُمْ يَطْوِي وَيَدْنُوا أَرِيضُـهَـا
لِأَحْمَـدَ وَالُمـدَّاحُ يُتْـلَـى قَرِيضُهَـا ❖ بِدَرْسِ القَوَافِي لَا يَزَالُ عَوِيضُهَـا
بِهِ العِيسُ تُحْدَى وَالمَطَايَـا تَشَـوَّقُ[و]
وَلَمَّـا ظَعَنْتُـمْ وَعَـزَّتْ ضَـرُورَتِـي ❖ إِلَيهِ وَضَاقَتْ بِي مِنَ الحُزْنِ سُورَتِي
وَشَدَّتْ وِثَاقِي عَنْ حِمَاهُ ضَـرُورَتِـي ❖ سَعَى نَحْوَهُ قَلْبِي وَفِي البَيْتِ صُورَتِي
تُغَلُّ مَتَـى جِسْمِـي لِقَلْبِـيَ يَلْحَـقُ
فَكَمْ عَاشِقٍ قَدْ ضَاقَ بِالشَّوقِ عُمْـرَهُ ❖ وَمِنْ تَائِهٍ مُضْنًى جَوَى الكَرْبُ صَدْرَهُ
وَمِنْ هَائِمٍ قَدْ حَارَ فِي الحُـبِّ أَمْـرُهُ ❖ مِنَ الدّمْـعِ وَالأَحْزَانِ يُنْفِقُ صَبْـرَهُ
وَصَبْرِي عَنِ الهَادِي مِنَ العُمْـرِ يُنْفَـقُ
قَعَدَتْ عَنِ المُخْتَارِ وَالحُكْـمَ سَـابِـقٌ ❖ بِنَأْيٍ وَقَدْ أَهْدَى لِمَغْنَـاهُ سَائِـقُ
مَطَايَاهُ وَالفُؤَادُ فِـي الصَّـدْرِ خَـافِـقُ ❖ فَكَمْ سَارَ نَحْوَهُ مَعَ الرَّكْبِ عَاشِقُ
وَخَلَّـفَ أَحْشَـاء مِـنَ البَـثِّ تُحْـرَقُ

[يَا لَهْفِي] لأَكْبَـادٍ تَعَاظَـمَ سَقْـمُـهَـا ❖ وَقَدْ صَحَّ بَيْنَ البَيْتِ وَالقَبْرِ قَسْمُهَا
فَيَـا قَـوْمُ وَالأَقْـدَارُ يُنْفَـذُ حُكْمُهَـا ❖ سَمَاتُ الهَوَى فِي الوَجْهِ يُعْرَفُ وَسْمُهَـا
وَوَسْمُ الجَـوَى صَـدْرِي بِهِ يَتَشَقَّـقُ

جَرَائِرُكُـمْ خَفَّـتْ بِهِ وَجَرَائِـرِي ❖ تَقُصُّ بِهَا عَنْـهُ قَـوَادِمَ طَائِـرِي
وَقَـلَّ بِهَـا يَا قَـوْمُ نُورُ بَصَائِـرِي ❖ أَسِيرُ أَنَا عَـاصٍ بِقَيْدِ كَبَائِـرِي
إِلَيْهِ مَتَى العَاصِي مِنَ القَيْـدِ يُطْلَـقُ

وَلَمَّا دَهَتْنِي مِـنْ زَمَانِـي صُرُوفُـهُ ❖ بِمَكْرٍ وَقَدْ جَارَتْ عَلَـيَّ زُحُوفُـهُ
وَثَمْرُ الأَمَـانِـي مَا تَدَلَّـتْ قُطُوفُـهُ ❖ جَنَى مَدْحَهُ فِكْرِي وَطَالَ عُكُوفُـهُ
عَلَيْـهِ وَقَلْـبِـي بِالغَـرَامِ يُمَـزَّقُ

هُوَ الجَوْهَرُ الذِي تَجَوْهَـرَ جِسْمُـهُ ❖ مِنَ أَنْوَارِ ذَاتِ اللهِ وَانتَظَمَ اسْمُـهُ
مِنْ أَسْمَـاءِ مَـوْلَاهُ وَغُـودِرَ رَقْمُـهُ ❖ عَلَى العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ يُتْلَى وَعِلْمُهُ
سَنَاهُ إِلَـى مَـوْلَاهُ لِلْحُجْـبِ يَخْـرِقُ

سِـرَاجٌ مُنِيـرٌ كَوْكَـبٌ مُتَوَقِّـدُ ❖ وَدُودٌ حَبِيـبٌ صَاحِـبٌ مُتَـوَدِّدُ
سَـلامٌ حَفِيـظٌ عَابِـدٌ مُتَعَـبِّـدُ ❖ عَلِيـمٌ خَبِيـرٌ لِلْعُلُـومِ مُجَـدِّدُ
سَنَاهُ إِلَـى مَـوْلَاهُ لِلْحُجْـبِ يَخْـرِقُ

حُسَامٌ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالرُّشْـدِ قَاطِـعٌ ❖ هِلَالٌ مِنَ الكَمَالِ بِاليُمْـنِ طَالِـعُ
سِرَاجٌ بِأَنْـوَارِ الحَقَـائِـقِ سَاطِـعُ ❖ كِتَابٌ لأَشْتَاتِ الدَّقَائِـقِ جَامِـعُ
جَمَـالٌ بِأَنْـوَارِ السِّيَـادَةِ مُـشْـرِقٌ

ضع الذُّرَيَ بَدْرُ السَّنَا كَوْكَبُ الهُدَى ❖ جَمِيلُ الحُلَا كَفُّ السَّخَا مَنْهَلُ النَّـدَى
مُنِيرُالحَشَابَحْرُالتُّقَى خَيْـرُمَنْ هَـدَى ❖ لِدَينِ الهُدَى حَقّاًوأَزْكَى مَنِ اهْتَدَى
وَأَفْصَحُ خَلْـقِ اللهِ قَطْعـاً وأَصْـدَقُ

مُنِيـرٌ بَهِيـجٌ أَنْجَـلُ العَيْـنِ أَحْـوَرُ ❖ أَسيلُ خُدُودٍ نَيـرُ اللَّـوْنِ أَزْهَـرُ
شَهِـيٌّ صَبِيـحُ الوَجْنَتَـيـنِ مُنَـوَّرُ ❖ جَمِيلٌ بَهِيٌّ مُشْـرِقُ الوَجْـهِ أَنْـوَرُ
مَلِيـحٌ لَـهُ ثَغْـرٌ ثَنَـايَـاهُ تُـبْـرَقُ

نَظَمْتُ وَلَـمْ أَبْلُـغْ حَقِيقَـةَ مَقْصِـدِ ❖ بِنَظْمِي وَذِكْرِي مِنْ مَدَائِحِ سَيِّـدِي
لَعَلِّـي وَقَـدْ بَلَغْـتُ غَايَـةَ مُجْهِـدِ ❖ فَرِيسي يَقْضِي البَعْضُ مِنْ حَقِّ أَحْمَدِ
مَعْ العُذْرِ هَلْ يَنْحـو مَعَالِيـهِ مَنْطِـقُ

أَيَا بَـاءُ بَطْـشِ اللهِ يَـا قَافُ قَهْـرِهِ ❖ وَيَا حَاءُ حِلْمِـهِ وَيَـا مِيـمُ أَمْـرِهِ
وَيَا دَالُ حَمْـدِهِ وَيَـا سِيـنُ سِتْـرِهِ ❖ أَغِثْنِي أَجِرْنِي ذُلَّ وَجْهِـي بِـوِزْرِهِ
فَأَنْتَ الذِي عَلَـى المُسِيئِيـنَ تُشْفِـقُ

● حرف الكاف:

أَيَا مَــادِحَ المُخْتَــارِ بُشْــرَاكَ بِالهَنَــا ❖ وَبُشْرَاكَ نِلْتَ السِّتْرَ مَاعِشْتَ وَالغِنَا
بِأَحْمَدَ تُحْظَى مِــنْ مَعَالِيــهِ بِالمُنَــا ❖ سَتَلْقَى بِهِ فِي الحَشْرِ أَمْناً وَفِي الدُّنَا
يُغْنِيكَ مَدِيــحُ الهَاشِمِــيِّ المَهَالِكَــا

سَــلِ اللهَ وَارْغَبْــهُ بِحَــقِّ مُحَــمَّــدِ ❖ وَحَقِّ الـذِي أَوْدَعْتَــهُ فِي المُمَجَّــدِ
مِنْ سِرِّهَا حِفْظا مِنْ مَنَاكِرِ حُسَّــدِ ❖ وَقُلْ رَبِّ كَمِّلْ فِي مَعَالِيهِ مَقْصَــدِ
وَمَا عَزَّ يسْرِي لِي إِلَيْــهِ المَسَالِكَــا

فَبِاللهِ كَــرِّرْ لِــي مَفَاخِــرَ أَحْمَــدِ ❖ بِلَحْنِكَ أَتْحِفْنِي بِذِكْــرِ مُحَمَّــدِ
وَسَــامِــرْ بِــهِ سَمْعِــي أَعِــدْهُ وَرَدِّدِ ❖ عَلَيَّ فَإِنِّي فــي مَدَائِــحِ سَيِّــدِي
مَشُوقٌ وَقَلْبِــي فِي هَــوَاكَ كَــذَلِكَ

فَذَرْنِــي وَأَشْوَاقِــي وَخَــلِّ سُؤَالِيَّــا ❖ عَنِ الحُبِّ وَالجَوَى أَلَمْ تَرَ حَالِيَّــا
مِنَ الشَّوْقِ وَالنَّوَى تَرَى القَلْبَ بَاكِيًّــا ❖ فَدَعْ عَنْكَ لَوْمِي إِنَّنِي لَسْتُ نَاسِيًّــا
مَنَ أَضْحَى لِكُــلِّ بِالمَحَبَّــةِ مَالِكَــا

أَتَسْــأَلُ عَــنْ دَائِــي وَدَاؤُكَ مِثْــلُــهُ ❖ وَشَوْقِي عَلَى المُخْتَارِ شَوْقُكَ عَدْلُهُ
أَتَسْأَلُ عَنْ وَجْـدِي وَوَجْــدُكَ نَجْلُــهُ ❖ كَمَا قَادَنِي هَوَاهُ قَــادَكَ حَبْلُــهُ
وَجَدْتُكَ لِي فِيمَا لَقَيْــتُ مُشَــارِكَــا

أرَاكَ تُسَلِّيــــنِــــي وَلَـــمْ تَــكُ سَـالِيَـــا ❖ وَلَمْ تَكُ مِنْ مَحْضِ المَحَبَّةِ خَالِيًّـا
وَفِي مَدْحِي مَنْ تَهْوَى أَرَقْـتُ اللَّيَالِيَــا ❖ فَكَمْ سَهِرَتْ عَيْنَاكَ تَشْدُوا القَوَافِيَا
وَدَرْسُــكَ لَــمْ يَــزَلْ لَهَا مُتَدَارِكَــا

أَتَحْسِبُنِي أَسْلُوا وَجِسْمِــي مُسَرْبَــلُ ❖ بِثَوْبِ غَـرَامِــهِ وَعُمْــرِي مُسَبَّــلُ
عَلَى مَدْحِهِ وَالقَلْـبُ مِنِّــي مُكَبَّــلُ ❖ بِقَيْدِ هَــوَاهُ وَالدُّمُــوعُ تُغَرْبَلُــث
عَلَى الصَّدْرِ مَا زَالَتْ عَلَيهِ سَوَافِكَــا

فَفِي حُبِّهِ كَانَ انْقِطَاعِـي وَغُرْبَتِــي ❖ وَبَثِّي وَبُعْدِي عَــنْ دِيَّــارِ أَحِبَّتِــي
وَلَمَّا غَــدَا فِي حُبِّــهِ كُــلُّ رَغْبَتِــي ❖ رَغِبْتُ لَــوَ أَنَّ فِي المَدِينَــةِ تُرْبَتِــي
وَمَوْتِــي لَــوَ أَنَّــهُ يَكُــونُ هُنَــالِكَ

فَرُمْتُ إِلَيهِ السَّيْــرَ مَا إِنْ وَجَــدْتُــهُ ❖ وَزَابَنَنِي عَنْهُ الشَّقَــا مَــا زَبَنْتُــهُ
وَفِي طِيبَةَ مَا نِلْتُ مَــا قَــدْ طَلَبْتُــهُ ❖ فَسَارَ لَهَا مِنَ سَاعِدِ الجِدِّ بَخْتُــهُ
وَشَــدَّ رِحَــالًا نَحْوَهَــا وَدَرَا بِكَــا

بِشِقْوَةِ سَعْـيِ عَنْــهُ أُطْــوَى وَأُخْبَــنُ ❖ وَفِي طَيِّ حِرْمَانِـي أُلَــفُّ وَأُحْبَــنُ
وَغَيْرِي لَــهُ فِي سَعْيِــهِ لَيْــسَ يُغْبَــنُ ❖ زُنِبْــتُ بِزَلَّاتِــي وَمِثْلِــي يُــزْبَــنُ
وَسَاقَ الهَوَى أَهْلُ الغِنَا وَالصَّعَالِكَــا

أَلَـمْ تَــرَ أَمْــرِي وَالشَّبَــابُ خَلَعْتُــهُ ❖ وَأَمْرُ الهَوَى لِلْحَاكِمِيــنَ رَفَعْتُــهُ
وَعِقْدُ شُئُــونِــي بِالبُكَــاءِ قَطَعْتُــهُ ❖ دُمُوعِ[ي] شُهُودُ لِي عَلَى[مَا] ادَّعَيْتُهُ
عُدُولٌ وَحَقِّ اللهِ مَـا كُنْــتُ آفِكَــا

خَوَاطِرُ أَفْكَارِي يُبَثُّ نَفِيسُهَا ❖ عَلَى مَسْمَعِ الحَادِي وَبَانَ أَنِيسُهَا
وَحُزْنِي عَلَى دَارِ الحَبِيبِ جَلِيسُهَا ❖ خَلِيلِي تَرَى تُعْطَى بِطِيبَةَ عِيسُهَا
كَلَاهَا وَوِرْدُ مَائِهَا وَمُبَارِكَا
فَذَرْ ذِكْرَ مَرَّ بِي عَلَى أُمِّ جُنْدُبِ ❖ وَبُحْ بِمَدِيحِ الهَاشِمِي المُقَرَّبِ
تَقَرَّبْ بِهِ لِلَّهِ خَيْرَ التَّقَرُّبِ ❖ خَلِيلِي وَقُلْ مَنْ لِي بِسَعْيٍ لِيَثْرِبِ
وَعِيسٍ تَظَلُّ لِلْحَبِيبِ سَوَالِكَا
تَرَى خَلْفَهَا الحُدَاةَ تَشْدُوا قَرِيظَهَا ❖ وَتُشْفِي بِتِكْرَارِ المَدِيحِ مَرِيضَهَا
وَتَطْوِي بِهَا مِنَ الفَيَافِي عَرِيضَهَا ❖ وَتَقْصُدُ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ أَرِيضَهَا
لِكَيْ تَبْلُغَ الهَادِي وَتَقْضِي المَنَاسِكَا
سُقِ العِيسَ لِلْهَادِي وَسِرْ بِسَلَامَةٍ ❖ وَأَمْنٍ وَرِضْهَا فِي رِيَّاضِ تِهَامَةٍ
لِكَيْ تَبْلُغَ المَطْلُوبَ دُونَ سَآمَةٍ ❖ يُطِرُّ بِهَا الهَوَى لِسَلْعٍ وَرَامَةٍ
وَسَاوَى السُّرَى مِنْهَا الذُّرَى وَالحَوَارِكَا
فَسُقْهَا تَنَالُ المَجْدَ وَالعِزَّ وَالسَّنَا ❖ لِذِي سَلَمٍ تَرْعَى الخُزَامَى وَسَوسَنَا
وَرِضْهَا بِذَاتِ الضَّالِ تَلْتَقِطِ السَّنَا ❖ فَبِاللَّهِ خَلِّ النُّوقِ فَازَ مَنْ احْسَنَا
إِلَيهَا وَزَارَ الهَاشِمِي المُبَارَكَا
تَظَلُّ إِلَى خَيْرِ الوَرَى سَادَةُ الوَرَى ❖ تَقُودُ المَطَايَا بِالخَزَائِمِ وَالبُرَى
وَتَكْتُبُ فِي طَرْسِ المَفَاوِزِ أَسْطُرَا ❖ قَدَ انْحَلَهَا سَيْرُ الهَوَاجِرِ وَالسُّرَى
تَحِنُّ لَهُ تِلْكَ المَطَايَا الرَّوَاتِكَا

قَصَائِـدُنَـا عَلَـى الرَّوَاحِـلِ بَثُّـهَـا ❖ فَنَغْمُـكَ يَا حَـادِ يُطَـرِّبُ غَثَّهَـا
وَصَوْتُكَ خَلْفَ العِيسِـي يَطْـرُدُ بَثُّهَـا ❖ عَصَاكَ إِلَى الحَبِيبِ تُذنبُ حَثُّهَـا
فَمَا لَكَ يَا حَادِي الرَّكَائِـبِ مَالَكَـا

أَلَـمْ تَعْلَـمَ أَنَّـهُ حَـبَـاهُ وَسِيلَـةً ❖ وَمَـنْـزِلَـةً دُونَ الأَنَـامِ جَلِيلَـةً
إِلَـهَ الـوَرَى لَـهُ حُـبًّـا وَفَضِيـلَـةً ❖ وَقَدْ خَصَّهَا أَزْكَى الأَنَـامِ قَبِيْلَـةً
وَقَـوْمـاً تَعَـالَـى رَبُّنَـا وَتَبَـارَكَـا

هُوَ المَاجِدُ المُخْتَارُ مِنْ كُـلِّ جِنْـسِـهِ ❖ هُوَالسَّيِّدُ المَخْصُوصُ فَضْلًا بِخمْسِهِ
هُوَ الجَوْهَرُ المَكْنُونُ فِي بَحْرِ قُدْسِـهِ ❖ هُوَ السِّرُّ مِنْ جِنِّ الوُجُـودِ وَإِنْسِـهِ
لِطَـاعَـةُ أَمْـرِهِ بَـرَى اللهُ مَالِكَـا

شَكَوْتُ لِرَبِّي بِالذِي بِـيَّ قَـدْ نَـزَلْ ❖ غَفَلْتُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَالدَّهْرُ مَاغَفَلْ
يَحُثُّ بِيَّ السَّاعَات يَدْنُوا إِلَـى الأَجَـلْ ❖ فَفِي مَدْحِ خَيْرِ الرُّسْلِ لَمْ يَبْلُغِ الأَمَـلْ
فَمَا زَالَتْ أَفْكَارِي عَلَيْـهِ هَـوَالِكَـا

إِلَـى اللهِ أَشْكُـوا ذَلَّتِـي وَتَوَجُّعِـي ❖ وَحُزْنِي عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَتَفَجُّعِـي
وَأَشْكُوا إِلَى المَوْلَـى تَتَابُـعَ أَدْمُعِـي ❖ فَمَا زِلْتُ أَلْتَذُّ الجوَى بَيْنَ أَضْلُعِي
وَمَا انْفَكَّ جِسْمِـي بِالهَـوَى مُتَهَالِـكُ

شَكَا لِيْ فُؤَادِي فِي حَشَـايَ بِحَالِـهِ ❖ مِرَاراً بِسَقْـمٍ عَـزَّ وَجْـهُ زَوَالِـهِ
فَـقُـلْـتُ لَـهُ لَـمَّا بَـدَا بِسُـؤَالِـهِ ❖ تَـوَسَّـلْ بِخَيْـرِ العَالَمِيـنَ وَآلِـهِ
إِلَى اللهِ كَيْ تُعْطَى بِهِ حَسْمُ دَائِكَـا

أيَا طَيِّــبَ الأَرْدَانِ يَــا عَنْبَــرَ الــوَرَى ❖ وَغَالِيَّةَ الأَكْوَانِ يَــا مَــنْ تَعَطَّــرَا
بِهِ العَرْشُ حِينَ فِي جَوَانِبِــــهِ سَــرَى ❖ أَيَا مَنْ بِــهِ رُوحُ الأُمَانَــةِ بَشَّــرَا
جَمَاعَةُ سَادَاتِ الــوَرَى وَالمَلَائِكَـــا

بِجَاهِــكَ بَشِّرْنِــي بِغُفْــرَانِ زَلَّتِـــي ❖ سَأَلْتُكَ بَجِّلْنِـي بِإِذْهَــابِ عِلَّتِـــي
وَعَوِّضْ وَبَــدِّلْ مِنْكَ بِالعِــزِّ ذَلَّتِـــي ❖ مَدِيحُكَ فِي الدُّنْيَا غِنَايَ وَحُلَّتِـــي
بِهِ أَرْتَجِـــي فِي دَارِ عَــدْنٍ أَرَائِكَـــا

● حرف اللام:

أَيَا دَارَ خَيْرِ الرُّسْلِ بِالخيفِ مِنْ أُحُـدْ ❖❖ وَبِالجَزْعِ مِنْ بَدْرٍ فَنَجْـدٍ فَذِقَــرَدْ
سَأَلْتُــكَ وَالآَيَــاتِ ظَاهِــرَةُ جُــدُدْ ❖❖ فمَا بَالَ رَسْـمُ مَا تَغَيَّــرَ بِالأَمَــدْ
وَمَا بَالُ مَغْنَى رَوْضِـهِ دَائِــمُ البَقَــلْ
فَلِلــهِ دَارٌ مَـا عَــفَا قَــطُّ رَسْمُهَــا ❖❖ وَرَبْعُ طُلُــولٍ مَا تَغَيَّــرَ وَسْمُهَــا
وَأَسْجَارُهَا مَا سَــاعَ لِلنَّاسِ حَسْمُهَــا ❖❖ فَلَاحَتْ لَنَا مَا إِنْ تَقَــدمَ رَقْمُهَــا
وَزَهْرُ رُبَاهَا مَا ذَوَى قَــطُّ بِالمَحَــلْ
سَرَى عُرْفُ خَيْرِ الرُّسْلِ فِي حُجُرَاتِهَــا ❖❖ وَكَمْ فَاحَ مِنْهُ الطِّيبُ فِي سَبَرَاتِهَا
وَكَـمْ وَجَــدُوا رَيَــاهُ فِي خَبَرَاتِهَــا ❖❖ شَذَى عَنْبَرٍ يَغْشَاكَ مِنْ غَمَرَاتِهَــا
وَعُرْفُ الخزَامِى فِي الأَكَامِ وفِي السَّهْلِ
رِيَّـاضُ رُبَــاهُ قَدْ زَهَــى زَعْفَرَانُهَــا ❖❖ أَزَاهِــرُ رَوْضِهَــا بَدا لَمَعَانُـهَــا
وَلَاحَ عَلَــى تِلْكَ الـرُّبَــا أُقْحُــوَّانُهَــا ❖❖ قَدَ أَفْصَحَ لِي عَنْ مَا رَأَى تُرْجُمَانُهَا
ذَوِي العَدْلِ وَالإِحسَانِ وَالكَرَمِ الجَـزْلِ
فَدَتْ رَبْعَهَا مِــنْ حَادِثَــاتِ التَّحَــوُّلِ ❖❖ رِيَّاحٌ تَهُــبُّ مِــنْ جَنُــوبٍ وَشَمْــأَلِ

فَــدَيْنَــا أَثَافِيـهَــا بِخَمْـسَــةِ أَجْبُــلِ ❖❖ ثَبِيرٍ[1] وَقَافٍ[2] وَالرَّيَّانِ[3] وَيَذْبُــلِ

وَرَضْوَى[4] لِكَيْ يَرْضَى بِهَاسَيِّدُ الرُّسْلِ

لَئِــنْ كَــانَ رَبْعُهَــا بِطَيْبَــةَ وَاللِّــوَى ❖❖ فَقَدْجَازَ فِي الفَضْلِ السِّمَاكِينِ وَالهَوَى

وإِنْ كَــانَ قَبْــرُهُ بِتُرْبَتِـهَــا اسْتَــوَى ❖❖ فَفِي جَنَّةِ الفَرْدَوسِ بِالجَسْمِ قَدْ ثَوَى

وَفِي القَبْرِ حَقّاً نُــورُهُ ثَابِــتُ الأَصْــلِ

---

1. جبل ثبير: هو بمكة بقرب منىً، وهو جبل مبارك يقصده الزوار، وعليه اهبط الكبش الذي فدي به إسماعيل عليه السلام". خريدة العجائب وفريدة الغرائب. سراج الدين أبوحفص عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (المتوفى: 852هـ). المنسوب خطأ: للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي. تحقيق أنور محمود زناتي - كلية التربية، جامعة عين شمس. مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة. الطبعة الأولى، 1428 هـ - 2008 م. ص277.

2. جبل قاف: قال الله عز وجل في كتابه العزيز"ق، والقرآنِ المَجيدِ"وفي تفسير"ق" ستة أقوال للمفسرين، منها: أنه جبل من زبرجدة. خضراء، قاله أبو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقال مجاهد: هو جبل محيط بالأرض والبحار. وروي عن الضحاك أنه زمردة. المرجع نفسه. ص25.

3. الرّيّان: جبل أسود عظيم في بلاد طيّء إذا أوقدت النار عليه أبصرت من مسيرة ثلاثة أيّام، وقيل: هو أطول جبال أجإ، قال جرير إمّا فيه أو في غيره:

يا حبّذا جبل الرّيان من جبل... وحبّذا ساكن الرّيان من كانا.

معجم البلدان. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) الناشر: دار صادر، بيروت. الطبعةالثانية، 1995 م. الجزء الثالث ص 111.

4جبل رضوى: قال عرامة بن الأصبع: هو من المدينة على نحو سبع مراحل، وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية، وهو أخضر يرى من البعد، وبه أشجار وثمار ومياه كثيرة."خريدة العجائب وفريدة الغرائب. ص 282.

مَتَـى هَبَّـتِ الصَّبَـا بِعُـرْفِ رُفاتِهَـا ❖ وَرَي خُـزَامهَـا وَعُـرْفِ شِيَّانِهَـا

وَطِيـبِ مَـلَائِهَـا وَعُـرْفِ ظيَّـانِهَـا ❖ وَدِدْنَا لَـوْ أَنَّنَـا لِحُـبٍّ عِيَّـانِهَـا

وَزَوْرَتُهُ فَوقَ الـرِّحَـالِ عَلَـى الفَتْـلِ

وَلِـمْ لَا وَفِيـهَـا حَـل قَبْـرُ مُحَمَّـدِ ❖ بِيُمْـنٍ وَأَفْضَـالٍ وَخَيْـرٍ وَأَسْعُـدِ

وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ ثَـوَى خَيْـرُ مُـرْشِـدِ ❖ وَفِي تُرْبِهَا الفَارُوقُ أَفْضَلُ ملْحَـدِ

وَعُثْمَانَ فِيهَـا ذُو المَكَـارِمِ وَالعَـدْلِ

وَلِـمْ لَا وَمَـا أَنْفَـكَّ أَحْمَـدٌ غَوْثُـهَـا ❖ مَتَى ذَبُلَتْ يَدْعُوا وَيَطْلُـبُ غَيْثَهَـا

وَكَـانَ عَلِـيٌّ فـي المَلَاحِـمِ لَيْثُـهَـا ❖ يَذُودُ أَعَـادِيهَـا وَيَدْفَـعُ غَيثَـهَـا

وَيَرْمِيهِمُ بالسَّهْـمِ وَالـرُّمْـحِ وَالنُّبْـلِ

جَزَى اللّٰهُ عَنَّا الخَيْرَ خَيْـرَ عِصَـابَـةٍ ❖ لمَاَّ وَصَلُوا فِي حُبِّـهِ مِـنْ قَـرَابَـةٍ

لِمَا كَابَـدُوا مِـنْ شِـدَّةٍ وَكَـآبَـةٍ ❖ صَحَابَةُ خَيْرِ الرُّسْلِ خَيْرُ صَحَابَـةٍ

ذَوِي العَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَالكَرَمِ الجَزْلِ

لَقَدْ نَصَرُوا فِي كُـلِّ حَـرْبٍ نَبِيَّهُـمْ ❖ بِأَنْفُسِهُـمْ وَاللّٰهُ أَضْحَـى وَلِيَّهُـمْ

وَأَسْـيَـافِهِـمْ فَـسَـدَّدَ اللّٰهُ رَأْيَهُـمْ ❖ بِهِ مَيَّزَ المَوْلَـى عَـنِ النَّاسِ زَيَّهُـمْ

وَأَخْرَجَهُمْ بِالنُّورِ مِـنْ ظُلْمَـةِ الجَهْـلِ

فَقَـامُـوا وَلَاقُـوا بِالخِـلَافَـةِ بَعْـدَهُ ❖ وَقَدْ حَفَظُـوا بَعْـدَ المَنِيَّـةِ عَهْـدَهُ

وَمَـا جَـاوَزُوا فـي دِينِـهِ قَـطُّ حَـدَّهُ ❖ بِهِ أَنْجَزَ الرَّحْمَـنُ لِلْكُـلِّ وَعْـدَهُ

مِنَ الفَتْحِ لِلْكُفَّارِ وَالأَمْنُ فِي السُّبْـلِ

فَـصَـلَّـى عَلَـيْـهِ رَبُّنَـا وَعَلَيْـهِـمُ ❖ وَسَلَّمْ قَدْرَ مَا مِـنْ الخَيْـرِ فِيهِـمُ
عَلَى قَدْرِ مَـا سَـارَتْ نُفُـوسٌ إِلَيهِـمُ ❖ يَوَدُّ الحَشَا لَوْ كَـانَ مِمَّنْ يَلِيهِـمُ
وَقَلْبِي عَلَيهِمْ دَائِمِ البَـثِّ وَالثُّـكْـلِ

لِحُبِّي لَـهُ مَـا زِلْـتُ أَذْكُـرُ مَجْـدَهُ ❖ وَكَابَدَ قَلْبِي فِـي المَحَبَّـةِ وَجْـدَهُ
وَجَاهَدَ فِكْـرِي فِي مَعَالِيـهِ جُهْـدَهُ ❖ لَهُ سُؤْدَدٌ لَا يَبْلُـغُ الوَصْـفُ حَـدَّهُ
وَلَوْ كَانَ وَصْفُ الخَلْقِ مُتَّصِلُ النَّقْـلِ

نَقِمْـتُ زَمَانـاً عَاقَنِـي عَـنِ عِيَّانِـهِ ❖ وَمَـنْ لَا يَقُـصُّ فَضْلَـهُ بِلِسَـانِـهِ
أَلَا خُـذْ مَـدِيـحَـهُ وَجُـدْ بِبَيَـانِـهِ ❖ فَسَلْ هَلْ لِصَوْبِ المُزْنِ وَبْلُ بَنَانِـهِ
وَلَوْ كَانَ ذَاكَ المُزْنُ يُبْهِرُ بِالـرُّسْـلِ

فَسَلْ هَلْ تَرَى فِي الخَلْقِ مِثْـلَ مُحَمَّـدِ ❖ وَسَلْ عَائِداً سَلْ عَنْهُ كُلَّ مُوَحِّـدِ
وَلَـوْ قُلْـتُ لَا مَـا كُنْـتُ بِالمُتَقَـيِّـدِ ❖ هُوَ المُصْطَفَى مِنْ كُلِّ قَرْمٍ وَسَيِّدِ
هُوَ الصَّادِقُ الأَمِينُ فِي الجَـدِّ وَالهَـزْلِ

أَتَعْـرِفُ غَـوْثـاً لِلْمُضَـافِ إِذَا دَعَـا ❖ مُغِيثاً لِكَرْبِـهِ وَبَالَـغَ فِي الدُّعَـا
سَوَاهُ فَقُـلْ لَالَا كَأَحْمَـدَ مَـا سَعَـا ❖ فَمَنْ يَمْلَأُ الشِّيزَى إِذَا خَمَّصَ المِعَا
لِلأَضْيَافِ مَا زَالَـتْ مَـرَاجِلُـهُ تَغْـلِ

أَتَعْرِفُ مَـنْ فِي النَّـاسِ يَبْـذُلُ بَذْلَـهُ ❖ وَمَنْ فِي جَمِيعِ الخَلْقِ يَفْعَـلُ فِعْلَـهُ
وَسَـادَةُ رُسْـلِ اللهِ تَـرْغَـبُ فَضْلَـهُ ❖ لَئِنْ خَلَعَ الكَلِيمُ فِي الـوَادِ نَعْلَـهُ
لأَحْمَدَ أَضْحَى الوَادِي يُوْطَـأُ بِالنَّعْـلِ

أَتَعْلَمُ مَــنْ لَا يَكْنِــزُ المـَـالَ غَيْــرهُ ❖ أَتَعْلَمُ مَنْ لَا يَمْنَــعُ النَّــاسَ مِيــرَهُ

أَتَعْلَمُ مَنْ يَدْفَعْ عَــنِ النَّــاسِ ضَيْــرَهُ ❖ كَأَحْمَدَ قُلْ لَا لَا تَنَلْ مِنْهُ خَيْــرَهُ

تَنَلْ مِنْهُ عَهْداً غَيْــرَ مُنْقَطِــعَ الحَبْــلِ

أَيَاسَامِــعَ الــدَّاعِيــنَ يَاقِبْلَــةَ الدُّعَــا ❖ أَيَا خَيْرَمَنْ لِجَانِبِ اللهِ قَــدْ سَعَــا

تَرَى عَبْدَكَ المَلْهُوفَ يُمْسِكُ قَــدْ دَعَــا ❖ أَيَا بَابَ عَفْوِ اللهِ غِثْ مَنْ تَشَفَّعَــا

بِجَاهِــكَ لِلْمَــوْلَــى وَمَــدَّ يَــدَ الــذُّلِّ

أَرُومُ جَــزِيــلًا مِــنْ نَــوَالِكَ سَيِّــدِي ❖ وَنَصْراً عَلَى كُلِّ الأَعَادِي وَحُسَّــدِ

أُنَادِيكَ جَهْــراً يَــا مَــلَاذِيَ فِــي غَــدِ ❖ لِتَأْخُذَ مِنِّــي يَــا مُحَمَّــدِ بِالــيَــدِ

أَلَمْ تَرَنِي أَدْعُــوكَ يَــا سَيِّــدَ الكُــلِّ

● حرف الميم:

أَلَا هَلْ أتَى الُمخْـتَـارُ عَنّـي تَوَسُّـلِـي ❖ بنَظْـمِ مَـدِيحِـهِ وَكُـلُّ تَبـتُّـلِـي
وَبَـذْلُ اجْتِهَـادِي فِيــهِ بَعْـدَ تَـأَمُّـلِـي ❖ أَلَا هَلْ أَتَى خَيْرَ الوَرَى مَدْحُ مِقْوَلِـي
وَذِكْــرٍ لَــهُ فـي كُـلِّ غَـوْرٍ وَمَعْـلَـمِ
أَلَا هَـلْ أَتَـى خَيْـرَ البَـرِيَّــةِ أَنَّــنِــي ❖ عَلَـى غَيْـرِ ذِكْـرِهِ يَقِـلُّ تَوَطُّنِـي
أَلَا هَـلْ أَتـــاهُ أَنَّ شَـوْقِـي يَـهُـزُّنِـي ❖ إِلَيــهِ وَقَلْبِــي فِي مَزِيــدِ التَّحَـزُّنِـي
مِنَ البُعْدِ عَـنْ ذَاكَ الرَّسُـولِ الُمعَظَّـمِ
أَلَا هَــلْ أَتَـاهُ أَنَّـنِـــي أَتَـــوَسَّــــلُ ❖ بأَمدَاحِهِ عَلَـى الكَبائِـرِ تُغْسَـلُ
بِتِـكْـرَارِهَـا عَنِّــي وَقَلْبِـي يُغَـسَّـلُ ❖ شَهِـدْتُ بِـأَنَّـهُ مِـنَ اللهِ مُـرْسَـلُ
بِدِيـنِ الهُـدَى لِكُـلِّ بَـرٍّ وَمُـجْـرِمِ
سَتُخْبِرُهُ الرُّكْبَـانُ عَنِّـي بِمَـا جَـرَى ❖ مِنَ امْرِي وَحَالِي بِالنَّوَى قَدْ تَغَيَّـرَا
وصَفْـوُ شَبَـابِـي بَعْـدَهُ قَـدْ تَكَـدَّرَا ❖ فَخَطَّ المَشِيبُ فِي المَفَارِقِ أَسْطُـرَا
وَتَأبَـى اللَّيَـالِـي لِلْحَبِيـبِ تَـقَـدُّمِـي
تَنَـصُّ لَـهُ الأَشْـوَاقُ صِـدْقُ مَقَـالِنَـا ❖ مِرَاراً وَيُغْنِـى بَثُّنَـا عَـنْ سُـؤَالِنَـا
فَلَمْ نَسْأَلِ الأَقْوَامَ عَنْ نُقْـصِ حَـالِنـا ❖ وَنَحْنُ بِدَارٍ قَـدْ أَبَـتْ بِارْتِحَـالِنَـا
إِلَى الُمصْطَفَى الهَادِي الحَبِيبِ الُمكَرَّمِ

فَكَمْ رُمْتُ لِلْأَيَّامِ سَعْيِي لِأَحْمَدِ ❖ وَتَأْبَى اللَّيَالِي عَنْهُ غَيْرَ تَقَيُّدِ

وَلَمَّا مَنَعْتُ دُونَهُ كَالْمُصَفَّدِ ❖ سَأَلْتُ مِنَ الْمَوْلَى بِجَاهِ مُحَمَّدِ

خَلَاصِي وَسَيْرِي لِلْبَقِيعِ وَزَمْزَمِي

وَلَمَّا نَأَى بَيْنِي وَشَطَّ مَكَانُهُ ❖ عَنِ الْمُصْطَفَى وَالصَّبْرُ فَاتَ زَمَانُهُ

وَدَمْعُ جُفُونِ العَيْنِ عَزَّ اكْتِتَانُهُ ❖ تَسَاقَطَ مِنْ سِلْكِ الشُّؤُونِ جُمَانُهُ

كَحَبِّ اللَّئَالِي فَوقَ خَدِّي وَهِنْدَمِ

لَقَدْ سَحَّ دَمْعُ العَيْنِ مِنْ بُعْدِهِ كَمَا ❖ تَرَاهُ عَلَى خَدِّي بِبَثِّي تَخَضْرَمَا

تَرَاهُ هَمَى يَجْرِي عَلَى الوَجْنَتَي دَمْعَا ❖ حَكَى وَكَفَهُ مِنْهَا جُمَاناً تَضَرَّمَا

عَلَى النَّحْرِ مِنْ خَيطِ المَدَامِعِ يَنْهَمِ

أَخِلَّايَ إِنِّي لَا أُبَالِي خِطَابَكُمْ ❖ فَكَفُّوهُ لَا أَعِي بِسَمْعِي عِتَابَكُمْ

فَضُمُّوا عَلَى هَذَا المَلَامِ ثِيَابَكُمْ ❖ أَيَحْبِسُ مَدَّاحُ النَّبِيِّ جَوَابَكُمْ

وَفِي صَدْرِهِ نَارُ المَحَبَّةِ تَحْتَمِي

يَهِيجُ وَجْدِي مَنْ يَرُومُ نَصاحَتِي ❖ وَكَفِّي وَإِقْلَاعِي بِهَا عَنِ فَصَاحَتِي

وَلِمْ لَا وَقَدْ ضَاقَتْ بِشَخْصِيَّ سَاحَتِي ❖ وَفِي مَدْحِ مَنْ أَهْوَى شِفَائِي وَرَاحَتِي

كَمَا فِي البُكَا وَالبَثِّ رَاحَةُ مُغْرَمِ

وَمَهْمَى شَدَوْتُمُوا قَصَائِدَ مَعْبَدِ ❖ نَشَدْتُ مَدِيحَ الأَبْطَحِيِّ مُحَمَّدِ

وَأَنْشِدُهُ رَغْماً لِكُلِّ مُفَنِّدِ ❖ أَقُصُّ هَوَى مِنِّي مَنَاقِبَ أَحْمَدِ

إِذَا قَصَّ شِعْراً دُونَهُ كُلُّ مُحْرَمِ

أَقُـصُّ مَعَـالِيـهِ وَقَلْبِـيَّ مُـغْـرَمٌ ❖ بِمَغْنَاهُ والأَحَشَا مِنَ الوَجْدِ تُضْـرَمُ
وَأَذْكُرُهُ ذِكْـراً وَدَمْعِـيَّ خضْـرَمُ ❖ عَلَيْهِ وَقلبِي مِـنْ أَمَانِيـهِ يُجْـرَمُ
وَأَمْـزُجُ بَثِّـي بِالبُكَـا وَالتَّـزَعُّـمِ

فَكَمْ بِأَمَانِ النّفْـسِ فَـازَ مُسَافِـرٌ ❖ لِطِيبَةَ وَالمَحْرُومُ بِالبَـثِّ ظَـافِـرُ
أَيَا قَوْمِي خَلُّونِي بِفكْـرِي أُسَافِـرُ ❖ إِلَيهَا وَأَبْكِي الذَّنْبَ موْلَايَ غَافِـرُ
يَحُطُّ الخَطَايَـا عِنْدَهَـا لِمُـذَمّـمِ

تَذُمُّونَـهُ بِالـذَّنْـبِ وَالذَّنْـبُ رُبَّمَـا ❖ يَكُونُ طَرِيقـاً لِلنَّجَـاةِ وَسُلَّمَـا
تَلُومُونَ مَنْ أَضْحَى بِأَحْمَدَ مُغْـرَمَـا ❖ وَمَا زَجَّ مِنْ فُـؤَادِهِ حُبُّـهُ الدَّمَـا
فَنَـالَ بِـهِ يَـا قَـوْمُ أَرْفَـعَ سُلَّـمِ

بِنَفْسِي فَكَـمْ بِـهِ تَهَـوَّلَ مُفْلِـسُ ❖ فَكَمْ طَابَ مِنْ رَيَّاهُ مَغْنًى وَمَجْلِسُ
مِرَاراً وَفِي صَدْرِ الجَمَاعَـةِ يجْلِـسُ ❖ فَكَمْ رِيئَ مَسْرُوراً وَكَمْ رِيئَ يَهْلِسُ
فَكَمْ رِيئَ بَيْنَهَـا كَثِيـرُ التَّبَسُّـمِ

وَصُـولٌ يَعُـمُّ المُومنيـنَ وِصَـالُـهُ ❖ عَلَى الفُقَرَا مَـا زَالَ يَنْفِـقُ مَالَـهُ
كَثِـيـرٌ جَزِيـلٌ فَضْلُـهُ وَنَوَالُـهُ ❖ فَصِيحٌ صَحِيـحٌ نُطْقُـهُ وَمَقَالُـهُ
تَبَسُّمُـهُ يُبْـدِي البُـرُوقَ مِـنَ الفَـمِ

مُنِيرٌ أَنَارَ الكَـوْنَ بَـدرُ صَلَاحِـهِ ❖ وَلَاحَ بِسَاقِ العَرْشِ فَجَّرَ فَلَاحَـهُ
وَلَمَّـا بَـدَا لِلْخَلْـقِ تَـاجُ نَجَـاحِـهِ ❖ تَجلّتْ لِمَحْقِ الكُفْرِشَمْسُ صلَاحِهِ
وَالأَشْرَاكُ فِي لَيْلٍ مِنَ الشِّرْكِ مُظْلِـمُ

أَحَاسِدُنَا إِسْمَعْ وَمُتْ بِالتَّنَكُّدِ ❖ مَدِيحِي لِمَنْ أَهْوَى أَعِدُّهُ لِحُسَّدِي

عَلَى رَغْمِكُمْ أَنَا وَأَهْلُ تَوَدُّدِ ❖ غَداً نَلْتَقِي فِي ظِلِّ مَدْحِ مُحَمَّدِ

وَفِي ظِلَالِ البَيْتِ الظَّلِيلِ المُدَعَّمِ

تَظَلُّ أَعَادِينَا غَداً تَتَنَافَرُ ❖ وَنَحْنُ بِفَضْلِ اللهِ لَا نَتَنَاكَرُ

تَبَاشِيرُ مَدْحِهِ بِهَا نَتَبَاشَرُ ❖ لَقَدْ طَالَ مَا كُنَّا بِهِ نَتَبَاشَرُ

وَنَلْتَذُّ مِنْ تَرْدَادِهِ بِالتَّرَنُّمِ

تَعَالَيْتَ مَوْلَانَا تَبَارَكْتَ رَبَّنَا ❖ تَعَاظَمْتَ جُدْ وَاكْشِفْ بِفَضْلِكَ كَرْبَنَا

تَحَنَّنْ عَلَيْنَا قَدْ خَلَقْتَ مُحِبَّنَا ❖ خِيَّارَ الوَرَى أَغْفِرْ بِأَحْمَدَ ذَنْبَنَا

إِذَا وَقَعَتْ قَوْمٌ بِهِ فِي جَهَنَّمِ

فَكُنْ يَا إِلَاهِي مِنْ عَذَابِكَ مُنْقِذِي ❖ بِجَاهِ جَمَالِ الدِّينِ نُخْبَتِكَ الذِي

تَعَطَّرَتِ الدُّنْيَا بِعِنْبَرِهِ الشَّذِي ❖ بِأَحْمَدَ نَجِّنِي وَلَاتَكَ مُحْنِذِ

إِلَاهِي وَلَا تَحْنُذْ بِهِ كُلَّ مُسْلِمِ

فَكَمْ مِنْ طَرِيقٍ لِلْمَآثِمِ جُبْتُهَا ❖ وَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ فَوْقَ خَدِّي كَتَبْتُهَا

بِجَهْلِي وَجُرْئَتِي مِرَاراً رَكِبْتُهَا ❖ وَنَفْسِيَ مَا خَالَفْتُهَا بَلْ صَحِبْتُهَا

إِلَى كُلِّ مَا تَهْوَاهُ مِنْ كُلِّ مَأْثَمِ

فَكَمْ زُرْتُ مُبْغِضاً قَلِيلَ التَّلَطُّفِ ❖ وَفَارَقْتُ مَحْبُوباً كَثِيرَ التَّعَطُّفِ

فَهَلَّا أَنَا لَا زُرْتُهُ وَوَقَفْتُ فِي ❖ ذُرَى عَرَفَاتِ كَيْ ذُنُوبِيَ تَخْتَفِي

وَأَسْعَى لِقَبْرِ الرَّاحِمِ المُتَرَحِّمِ

لِأَبْكِي ذُنُوبِي عِنْدَهَا وَاكْتِسَابُهَـــا ❖❖ وَنَفْساً أَطَالَتْ لِلْخَطَا بِارْتِكَابِهَـا

وَقَدْ سَوَّدَتْ بِالْمُوبِقَـــاتِ كِتَـــابَهَـــا ❖❖ عَسَى رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ تَفْتَحُ بَابَهَـــا

بِجَاهِ الرَّحِيمِ الرَّاحِـــمِ الْمُتَــــرَحِّـــمِ

عَصَيْتُ وَإِسْرَافِي عَلَى النَّفْسِ ظَاهِــرُ ❖❖ بِعِلْمِكَ يَا مَـــوْلَايَ إِنَّـــكَ قَـــادِرُ

وَأَنْتَ لِفِعْلِـــي يَـــا إِلَهِـــيَ قَـاهِـــرُ ❖❖ تَشَفَّعْتُ بِالْهَادِي وَجِئْـــتُ أُبَـــادِرُ

إِلَيكَ لِمَحْوِ الذَّنْبِ يَا خَيْـــرَ مُنْعِـــمِ

أَيَا سِرَّ كَعْبٍ يَا صَمِيمَ بَنِي قُصَـــيْ ❖❖ أَيَا خَيْرَ مَالِكٍ وَفَخْرَ بَنِـــي لُـــؤَيْ

أَيَا مَنْ فَرَى الوَرِيدِ والقَلْبُ مِنْ أُبَـــيْ ❖❖ أُنَادِيكَ مَا نَـادَى لُبَيْنَتَـــهُ عُـــدَيْ

وَأَدْعُوكَ يَا أَهْلَ النّـــدَى وَالتَّكَـــرُّمِ

● حرف النون:

أَيَا نَاظِراً فِي مَكْتَبِي أصلِحَ الخَلَــلْ ❖ إِذَا كُنْتَ أَهْلًا إِنْ وَقَفْتَ عَلَى الزَّلَلْ
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَاحْمَدْ لأَخِيكَ مَا فَعَـلْ ❖ مَدِيحُ رَسُولِ اللهِ مِنْ أَفْضَلِ العَمَلْ
يَحُلُّ بِهِ المَـدَّاحُ فـي المَنْــزِلِ الأَسْنَــا

زِنِ النَّظْمَ منك إِنْ أطَقْــتَ فَصِيحَــهُ ❖ عَلَى المُصْطَفَى اسْتَنْشِقْ بِأَنْفِكَ رِيْحَـهُ
وَقَبِّلْ بِثَغْرِ الفِكْـرِ مِنْــكَ ضَرِيحَــهُ ❖ وَبُثَّ عَلَى الأَسْمَاعِ طُـرّاً مَدِيحَــهُ
وَرَدِّدْ وَجَــوِّدْ فِي مَحَــا فَلَكِ اللَّحْنَــا

مَتَى رُمْتَ جَزْلًا مِنْ حَلَاهُ وَلَــمْ تَجِــدْ ❖ لَهُ مَنْهَجاً قُلْ مَا تَيَسَّــرَ وَاجْتَهِــدْ
مُجَاهَدَةً وَاضْـرَعْ لِمَــوْلَاكَ وَاعْتَمِــدْ ❖ عَلَى فَضْلِهِ مَا خَيَّبَ اللهُ مُجْتَهِــدْ
مِنَ الأَجْرِ فَالمَوْلَى عَطَايَــاهُ لَا تُفْنَــى

سَلِ اللهَ يُرْشِــدْكَ بِفَضْــلِ رَشَــادِهِ ❖ لِوَصْــفِ نَبِــيٍ طَــابَ يَــوْمَ وِلَادِهِ
وَلَاحَ بِـــهِ لِلْــعَــرْشِ نُـــورُ بِـــلَادِهِ ❖ يَرَى يَقْظَةً كَالصُّبْحِ مَا فِي رُقَـادِهِ
رَآهُ بِلَا شَكٍّ وَإِنْ أَطْرَقَــا الجَــفْــنَــا

يَزِيــدُكَ عِلْمــاً حُبُّــهُ وَفَصَــاحَــةً ❖ وَتَزْدَادُ مِنْ هَــوَى عَــلاهُ مَلَاحَــةً
وَلِمْ لَا وَقَدْ فَــاقَ الأَنَــامَ سَمَــاحَــةً ❖ يَفُوقُهُمُ فِي الحَشْرِ جَاهاً وَسَاحَــةً
وَظَلَّ لِــوَاهُ يَشْمَــلُ الإِنْــسَ وَالجِــنَّ

لِمُدَّاحِــهِ بَــابُ الفَصَــاحَــةِ يُفْتَــحُ ❖ وَأَسْرَارُهُمْ بِـهِ لِلامْــدَاحِ تُشْــرَحُ
وَجَاهِهِــمُ عَنْهَــا الـمَآثِــمِ تُمْــسَــحُ ❖ وَلَمْ لَا فِي السَّمَــا مَعَالِيــهِ تُمْــدَحُ
وَعَلَّمَهُ الرَّحْمَــنُ أَسْمَــاءَهُ الحُسْنَــى
أَلَيْسَ الـذِي هَمَــا بِالامْــوَاهِ كَفُّــهُ ❖ وَسَارَ عَلَى عَرْشِ الجَلَالَــةِ خفُّــهُ
إِلَى العَرْشِ وَالأَمْــلَاك دَأْبــاً تَحُفُّــهُ ❖ سَرَى وَالهوَى نَحْـوَ الحَبِيبِ يَزُفُّــهُ
فَأَكْرِمْ بِمَحْبُــوبٍ لِمَحْبُــوبِــهِ حَنَــا
شَمَائِلُــهُ فَاقَــتْ جَمِيــعَ الشَّمَائِــلِ ❖ لَهُ نَائِلٌ رَبَــا عَلَــى كُــلِّ نَائِــلِ
وَفَضْلٌ بِهِ غَطَّى جَمِيــعَ الفَضَــائِــلِ ❖ وَعُرْفٌ يُنْسِي عُرْفَ زَهرِ الخَمَائِلِ
وَوَجهٌ كَنُــورِ البديــل نُــورُه أَسْنَــا
سَمِــيٌّ تَسَامَــى فِي الجَلَالَــةِ فَرْعُــهُ ❖ فَجَلَّ عَلَى الأَدْيَانِ فِي الحُكْمِ شَرْعُهُ
ولِمْ لَا وَفَرْعُ الكُفْــرِ نَحــاهُ قَطْعُــهُ ❖ وَأَعْطَــاهُ لِلنَّــاسِ جــوادٌ وَمَنْعُــهُ
عَطَاءٌ فَكَــمْ أَهْمَــا لِسَائِلِــهِ مُزْنَــا
قَدْ أَرْسَلَهُ المَوْلَــى لِقَــومٍ تَسَكَّعَــتْ ❖ عَنِ الرُّشْدِ لِلرَّدَى وَفِي الغَيِّ قَدْ سَعَتْ
وَمَا أَوْجَبَ المَوْلَى مِنَ الحَــقِّ ضَيَّعَــتْ ❖ وَفِيهِمْ نَبِيٌّ قَدْ دَعَاهُمْ وَمَا انْدَعَتْ
خُطَاهُمْ لِدِينِــهِ وَنَحْــنُ بِــهِ فُــزْنَــا
جَمَاعَتُهُمْ قَــدْ مَــزَّقَ اللهُ جَمْعُــهَــا ❖ وَعِزَّتُهُمْ بِهِ بَــرَى الــذُّلُّ جِذْعَهَــا
وَسَطْوَتُهُمْ قَــدْ بَادَرَ الحَــقُّ قَلْعَــهَــا ❖ فَكَمْ فَقَدَتْ بِهِ مِنَ الخَوْفِ سَمْعَهَا
وَكَمْ كَفَّ أَيْدِيهَا وَأَبْصَارَهَــا عَنَّــا

سَمَتْ فِي سَمَاءِ نَجْدٍ شَمْسُ جُـدُودِهِ ❖ وَأَزْرَى بِنُورِ البَـدْرِ بَـدْرُ سُعُـودِهِ
وَلِمْ لَا وَنُـورُ العَـرْشِ نُـورُ وُجُـودِهِ ❖ وَبَحْرُ النَّدَى قَدْ فَاضَ مِنْ بَحْرِ جُـودِهِ
بِنَفْسِي فَكَمْ بِالبَذْلِ مِنْ سَائِلٍ أَغْنَـى

أَيَا لَائِمِـي كُـفَّ المَـلَامِ فَمَـا أَنَـا ❖ بِمُصْغٍ لِمَا تَقُولُ وَالقَلْبُ قَدْ ضَنَـا
مِنَ الوَجْدِ وَالأَفْكَارِ فِي رَوْضَةِ المُنَـا ❖ تَجُولُ وَتَجْنِي بِالهَوَى زَهْـرَةَ الثَّنَـا
عَلَى مَنْ عَلَيهِ اللهُ أَثْنَـى بِمَـا أَثْنَـى

أَلَمْ تَـرَ أَوْطَانِـي هَجَـرْتُ أُنَاسَهَـا ❖ وَرَاحَةَ جِسْمِي قَدْ خَلَعْتُ لِبَاسَهَـا
أَلَمْ تَـرَ عَيْنِـي مَـا تَلَـذُّ نُعَـاسَهَـا ❖ مَحَبَّةَ مَنْ أَهْوَى تَجَرَّعْتُ كَأْسَهَا
أَلَمْ تَرَ جِسْمِي مِـنْ مَوَدَّتِـهِ مُضْنَـا

لِحُبِّـي لَهُ تَهْـوَى المَنِيَّـةَ صُـورَتِـي ❖ وَتَهْوَى مِنَ الهَوَى مَعَالِيهِ سُورَتِـي
عَسَى يَرْفَعُ المَوْلَى بِذِكْرَاهُ صُورَتِـي ❖ وَلَمَّا دَعَتْنِي لِلْحَيَـاةِ ضَـرُورَتِـي
دَفَنْـتُ وُجُـودِي فِي مَحَبَّـتِـهِ دَفْنَـا

مَرِيضُ الهَوَى لَا يَسْتَفِيـقُ لَـهُ خَلَـدْ ❖ وَلَا يَسْتَقِـرُّ فِي مَكَـانٍ وَلَا بَلَـدْ
يَكُونُ مَعَ الأَمْوَاتِ بِالقَلْبِ فِي العَـدَدْ ❖ يَمُوتُ الفَتَى وَالرُّوحُ مَا فَارَقَ الجَسَـدْ
وَيَبْقَى مَعَ الأَحْبَابِ فِي صُورَةِ المَعْنَـى

فَمَا المَـرءُ إِلَّا حَيْـثُ كَـانَ فُـؤَادُهُ ❖ يَكُونُ وَلَا يَهْوَى سِـوَاهُ اعْتِقَـادُهُ
وَلَا القَلْـبُ إِلَّا حَيْـثُ كَـانَ مِـدَادُهُ ❖ فُؤَادِي فِي مَنْبَرِ الحَبِـيـبِ مُـرَادُهُ
وَأُسُّ الهُـدَى عَلَـى مَحَبَّـتِـهِ فِيـنَـا

ذُنُوبِـيَّ مَهْمَـا أَلْبَسَـتْـنِـي مَـذَمَّـةً ❖ وَأَوْجَبَ لِـي وِزْرِي مِـنَ اللهِ نَقْمَـةً

ضَمَمْتُ رِدَائِـي نَحْـوَ أَحْمَـدَ ضَمَّـةً ❖ عَلَـيَّ مِنَ الأَوْلَادِ أَكْثَـرُ رَحْمَـةً

وَأَشْفَقُ مِنْ أُمِّـي وَمِـنْ وَالِـدٍ أَحْنَـا

فَلَا عَجَـبَ فِيمَـنْ يُنَـادِي حَبِيـبَـهُ ❖ وَمَنْ كَانَ يَدْعُوا فِي الكُرُوبِ مُجِيبَهُ

فَمَنْ صَـارَ ذَا ضُـرٍّ يُنَـادِي طَبِيبَـهُ ❖ دَعَوْنَاكَ يَا مِسْكَ الوُجُـودِ وَطِيبَـهُ

وَذِكْـرُكَ يَا سِـرَّ الأَنَـامِ بِـهِ طُبْنَـا

أَيَا مَنْ كَسَاهُ اللهُ حُلَّـةَ الاصْطِـفَـا ❖ وَجَلَّلَهُ مَـلَابِـسَ العِـزِّ وَالـوَفَـا

أَيَا مَنْ بِهِ قَلْـبُ المُحِـبِّ قَـدِ اكْتَفَـا ❖ بِجُودِكَ سَامِحْنِي قَرِيضِيَ مَا وَفَـى

بِحَقِّـكَ يَـا مَـنْ لَا يَـزَالُ بِـهِ يُعْنَـى

فَمَا اجْتَمَعَ المِسْكُ الذَّكِـيُّ وَزَرْنَـبُ ❖ وَعُرْفُ الكِبَا إِلَّا وَعُرْفُكَ أَطْيَـبُ

فَتَشْبِيهُنَا الأَدْنَى بِالاعْلَـى فَمَـذْهَـبُ ❖ وَجَـدْنَـا عَلَيْـهِ الأَوَّلِيـنَ مُلَحَّـبُ

سَلَكْنَـاهُ وَالمُـدَّاحُ تَلْتَمِـسُ الوَزْنَـا

عَلَيكَ صَـلَاةُ اللهِ ما نَفَـحَ الكِـبَـا ❖ وَمَا أَتَاهُ الرُّكَابُ بِالسَّيْـرِ يَثْرِبَـا

وَمَا سَحَّ وَبْلُ المُزْنِ سَحّاً عَلَى الـرُّبَـا ❖ عَلَيكَ مَتَى مَارِيحُ الرَّوْضَةِ الصبَـا

سَـلَامٌ سَـلَامٌ مَـا شَـدَا أَوْ رَق مِنَـى

• حرف لام الألف [1]:

صَفُوّح عَنِ الجَانِي عَطُوفٌ بِصَفْحِــهِ ❖ عَفُوٌّ عَنِ العَاصِي بَـذُولٌ لِنُصْحِـهِ
وَمَا هُــوَ إِلَّا حَيْــثُ قَــامَ بِصُلْــحِــهِ ❖ مُقِيمٌ لِدِيـنِ اللهِ حَقّـاً بِصُبْحِـهِ
رَشِيـدٌ لِمَــنْ وَافَــى طَرِيقَتَــهُ المُثْلَــى

جَمِيـلٌ بَهِــيٌّ أَجْمَــلُ الرُّسْــلِ خِلْقَــةً ❖ وَأَعْدَلُهُمْ حُكْمـاً وَأَقْــوَمُ طُرْقَــةً
وَأَكْــرَمُ أَخْلَاقــاً وَأَكْثَــرُ شَفْــقَــةً ❖ وَأَعْظَمُهُمْ بَيْتـاً وَقَــوْمـاً وَرِفْعَــةً
وَأَثْبَتُــهُــمْ قَـلْبـاً وَأَوْفَــرُهُــمْ عَقْــلَا

أَعَــزُّ جَمِيــعِ المُرْسَلِــيــنَ تَجَــلُّــدَا ❖ وَأَرْفَعُهُمْ ذِكَـراً وَأَفْخَــرُ سُــؤْدَدَا
وَأَنْجَحُــهُــمْ دِيْنــاً وَأَنْمَــى تَهَــجُّــدَا ❖ أَجَلُّ الوَرَى رُوحـاً وَذَاتــاً وَمَوْلِــدَا
وَأَوْسَعُهُمْ بَــذْلًا وَأَكْثَــرُهُــمْ فَضْــلَا

أَيَا مَوْلِـدَ المُخْتَـارِأَيَــا شَهْــرَ أُنْسِنَــا ❖ وَيَا شَهْرَ بُشْرَانَا وَيَا شَهْرَ عُرْسِنَــا
وَيَا مَنْ بِهِ فُزْنَا عَـنِ اجْنَــاسِ جِنْسِنَــا ❖ أَتَيْتُ بِمَنْ يُرْجَى لِتَمْحِيصِ طَـرْسِنَـا
فَأَهْـلًا وَسهـلًا يَـا ذَخِيْــرَتَنَــا أَهْــلَا

أَيَـا شَهْــرَ مِفْتَــاحِ التُّقَــى لِلْمُسَــارِعِ ❖ وَيَا شَهْرَ بَدْرِ الخَيْرِ طُــرًّا لِــزَارِعِ
وَيَا شَهْرَ إِصْلَاحِ سَوَاقِـي المَشَــارِعِــؤ ❖ أَتَيْتُ بِبَدْرِ الحَــقِّ رَوضَ الـمَــزَارِعِ
فَأَهْــلًا وَسَهــلًا يَــا ذَخِيــرَتَنَــا أَهْــلَا

---

1. بداية هذا الحرف جاءت ساقطة من النسخة التي عثرنا عليها للمخطوط .

أَيَا شَهْـرَ تَيْسِيـرِ الفَـوَائِـدِ وَالهَنَـا ** وَيَا شَهْرَ إِدْرَاكِ المَئَارِبِ فِي الدُّنَا
وَيَا شَهْرَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ لِمَـنَ جَنَـى ** أَتَيْتُ بِمَنْ فَاقَ الوَرَى كُلَّهُـمُ سَنَـى
فَأَهْلًا وَسَهْلًا يَا ذَخِيـرَتَنَـا أَهْـلَا

فَأَنْتَ عَلَيْنَـا شَاهِـدٌ يَـوْمَ بَعْثَتَـا ** بِأَنَّا بَلَغْنَا فِيـكَ غَايَـةَ بَحْثِنَـا
عَنِ امْدَاحِي مَنْ يُرْجَى لِسَاعَةِ جَأْثِنَـا ** غَرَسْنَا بِمَدْحِهِ فَأَعْظِمْ بِحَـرْثِنَـا
حَدَائِقَ يَوْمِ الحَشْـرِ تَشْمَلُنَـا ظِـلًّا

فَأَنْـتَ عَلَينَـا بِالمَحَبَّـةِ شَاهِـدٌ ** وَأَنْتَ الذِي تَهْوَى سَنَاكَ المَسَاجِدُ
وَأَنْتَ الذِي تَرْجُوا ضِيَّاكَ المَشَاهِـدُ ** وَأَنْتَ الذِي فِيكَ المُنَى وَالمَقَاصِـدُ
وَأَنْتَ الذِي نَرْجُوا بِكَ القُرْبَ والوَصْلَا

فَلَوْلَاكَ مَا شَـدَا خَلِيلِـيَ مُنْشِـدٌ ** وَلَا قَالَ مَيْلًا لِلْحَبِيـبِ مُقَصِّـدُ
وَلَا قَـالَ صَبٌّ هَائِـمٌ مُتَـوَجِّـدٌ ** جَمَالُ الوَرَى كُلٌّ جَوَارُ مُحَمَّـدُ
فَفَاقَ جَمِيعَ الرُّسْلِ كُلِّهِـمُ فِعْـلَا

فَلَوْلَاهُ مَـا دَعَـا مُحِـبٌّ وَ لَا تَـلَا ** خَلِيلِـيَ مَيْلًا لِلْبَقِـيـعِ وَقَبَّـلَا
ضَرِيحُ رَسُولِ نُـورُهُ خَـرَقَ العُـلَا ** وَبُثَّا عَلَيْنَا مِـنْ ثَـرَاهُ قُرُنْفُـلَا
وَلَا تَجْـعَـلَا إِلَّا مَنَـاقِبَـهُ شُغْـلَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالزَّمَـانُ مُعَـوِّقِـي ** وَعَزَّ بِأَدْيَـانِ الرِّفَـاقِ تَعَلُّقِـي
أَتَجْمَعُنِي وَالوَجْـدُ زَادَ تَشَـوُّقِـي ** بِرَوْضَتِـهِ الأَيَّـامُ بَعْـدَ التَّفَـرُّقِ
وَأَسْكَبَ مِنْ جَفْنِي عَلَى قَبْرِهِ وَبْـلَا

فَلَوْلَاهُ مَـــا هَوَيْـــتُ لَثْـــمَ المَنَـــازِلِ ❖ وَلَا جَادَ جَفْنِي بِالسِّجَامِ الهَوَاطِـــلِ

وَلَا هَيَّجَ الشَّـــادِي وُلُـــوعُ المَحَافِـــلِ ❖ وَلَا أَطْرَبُ الحَادِي حَنِينُ الزَّوَاجِلِ

وَ لَا شَكَّ مُوْلَعٌ بِخَيْـرِ الـــوَرَى حَـــلَا

- **حرف الياء:**

أَحِبَّتَنَــا خَلُّــوا مُعَاتَبَــةَ الشَّجِــي ❖ ذَرُوهُ بِفَقْــرِهِ إِلَــى اللهِ يُلْتَجَــي
عَسَى رَحْمَةً مِنْهُ لِمَنْ كَانَ يَرْتَجِــي ❖ زِيَّارَةَ خَيرِ الرُّسْلِ يَا سَادَتِي تَجِــي
وَيُدْرِكُ مَا يَرْجُــوهُ يَا قَــوْمُ رَاجِيًّــا

مَآلُكُمُ جَهْلٌ عَلَى البَــثِّ وَالبُكَــا ❖ وَقَلْبِي لَكُمْ بِمَا يُكَابِدُهُ شَكَــا
أَلَا فَارْحَمُوا بِالعَطْفِ مِنْكُمْ مَنِ اشْتَكَا ❖ بِلَوْعَتِهِ وَابْكُوا مَعِي إِنْ مِنا بَكَــا
بِحُــبِّ رَسُــولِ اللهِ نَــالَ المَعَــالِيَــا

أَيَا سَادَتِـي جُــودُو عَلَــيَّ بِذِكْــرِهِ ❖ وَبَثُّو عَلَى سَمْعِي مَدَائِــحَ فَخْــرِهِ
فَلَا تَعْجَبُوا مِنْ سَفْكِ دَمْعِـي بِأَسْــرِهِ ❖ وَمِنْ سَحِّهِ مِنْ نَاظِرِي بَعْدَ قَطْــرِهِ
عَلَيْــهِ وَخَصُّــوا مُقْلَتِــي لِبُكَائِيًّــا

أَلَا أَبْكِي مَنْ أَرْجُوا وَسِيلَتَــهُ غَــدَا ❖ وَأَرْجُوهُ فِي الدُّنْيَا مُعِيناً وَمُرْشِــدَا
وَعِنْــدَ وَفَاتِــي أَرْتَجِيــهِ مُسَــدَّدَا ❖ فَوَ اللهِ لَا انْفَكُّ أَبْكِــي مُحَمَّــدَ
وَتَبْكِي مَعِــي شَوْقــاً إِلَيــهِ بَنَاتِيَــا

مَحَبَّتُهُ فِي العَيْــنِ دَمْــعٌ وَفِي الحَشَــا ❖ لَهِيبٌ وَفِي أَنْفِي وَفِي مَسْمَعِي نَشَــا
وَفِي مِقْوَلِي وَالقَلْبُ مِنْهَا قَدَ انْحَشَــا ❖ قَرِيضٌ يُدَاوِي دَاءَ كُلِّ مَنِ انْتَشَى
مِنَ الحُــبِّ مِثْلِــي وَالــدَّوَاءُ دَوَائِيًّــا

فَمَا زَالَ سَفْكُ الدَّمْعِ يَا قَوْمُ عَادَتِـــي ** وَحُــبُّ رَسُـولُ اللّٰهِ مُـخُّ عِبَـادَتِـــي
وَلَمَّا انْثَنَى كُلِّـــي لِسَيِّـــدِ سَادَتِـــي ** حَبَوْتُ لَهُ طِفْــلًا وَقَبْــلَ وِلَادَتِـــي
وَكَهْـلًا وَفِي هَـــوَاهُ تَفْنَـــى حَيَاتِيـــا

حَيَاةُ وَفَاتِ القَلْـبِ نَشْـــرَ امْتِدَاحِـــهِ ** وَمَوْتُ فُؤَادِي مُهْجَتِي فِي انْتِزَاحِـهِ
صَلَاحُ حَيَاتِي قَطْــرَةً مِـــنَ صَلَاحِـــهِ ** غِنَاءُ افْتِقَارِ ي لَذَّةٌ مِــنْ سَمَاحِـــهِ
فَكَمْ نِلْتُ مِنْ يَـــدَاهُ كُـــلَّ مَنَايِيَّـــا

فَمَا هُوَ إِلَّا عِنْدَ كَشْفِ الحَقَـــائِـــقِ ** طَرِيقٌ لِجَنَّاةِ العُـــلَا وَالحَـــدَائِـــقِ
مَـــلَاذُ وَحِصْـــنِ مَانِـــعٍ لِلْخَـــلَائِـــقِ ** عَلَيهِ اعْتِمَاد يَوْمَ قَطْـــعِ العَلَائِـــقِ
وَجَاءَ مِنَ الذُّنُوبِ مَا كُنْـــتُ نَاسِيَـــا[1]

أَيَا خَيْـــرَ خَلْـــقِ اللّٰهِ جِئْتُـــكَ هَادِيًّـــا ** فَخُذْهَا فَمَا لِي غَيْرَ جَاهِكَ مُنْجِدِ
بِسِتْرِكَ أَغْمِدْنِـــي وَجُـــدْ بِتَغَمُّـــدِي ** إِذَا لَمْ تَدَارَكْنِي بِجَاهِكَ سَيِّـــدِي
هَوَيـــتُ بِـــأَوْزَارِي لِأَهْـــوَى المَهَاوِيَّـــا

1. مايأتي بعد هذه الصفحة جاء محذوفا ولم نقف على ما تبقى من حرف الياء رغم ان التعقيبة في هذه الصفحة انتهت بكلمة(مديح) لكن رأس الصفحة الموالية جاء مبدوء بكلمة (أيا خير) واعتبارا من أن كل حرف روي يتكرر عنده عشرين مرة - كما ذكرنا - واعتبارا من أنه قد ذكرت ثمانية مقاطع من هذا الحرف قبل هذا الموضع بينما انتهى النظم بأربعة مقاطع من نفس الحرف فأنه يكون المحذوف من مقاطع هذا الحرف هو بعدد ثمانية مقاطع.

فَيَا رَبِّ إحْفَظْنِـــي وَكُـــلَّ مُوَحِّـــدٍ ❖ مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّيْطَانِ يَا خَيْرَ مُرْشِدٍ

فَيَـــا رَبِّ سَدِّدْنِـــي بِجَـــاهِ مُحَمَّـــدٍ ❖ وَقَلْبِي عَنِ التَّوْحِيدِ غَيْـرِ مُجَـــرَّدِ

حَيَاتِي وَفِي قَبْـــرِي وَبَعْـــدَ مَمَاتِـــيَّ

فَيَا رَبَّنَا مِنِّـــي تَقَبَّـــلْ قَصَـــائِـــدِي ❖ وَنَظْمِي لَهَا فِي مَدْحِ نُورِ المَشَاهِـــدِ

تَقَبَّلْ بِهَا سُؤْلِـــي لِنَيْـــلِ مَقَاصِـــدِي ❖ وَبَلِّـــغْ ثَوَابَهَـــا لِأُمِّـــي وَوَالِـــدِي

فَإِنَّكَ مَـوْلَانَـــا وَمَـــوْلَـــى المَوَالِيَّـــا

فَيَـــا مَـــنْ عَـــلَا بِعِـــزِّهِ وَجَـــلَالِـــهِ ❖ بِأَنْ تَصِفُ الأَذْهَانُ كُنْهَ كَمَالِـهِ

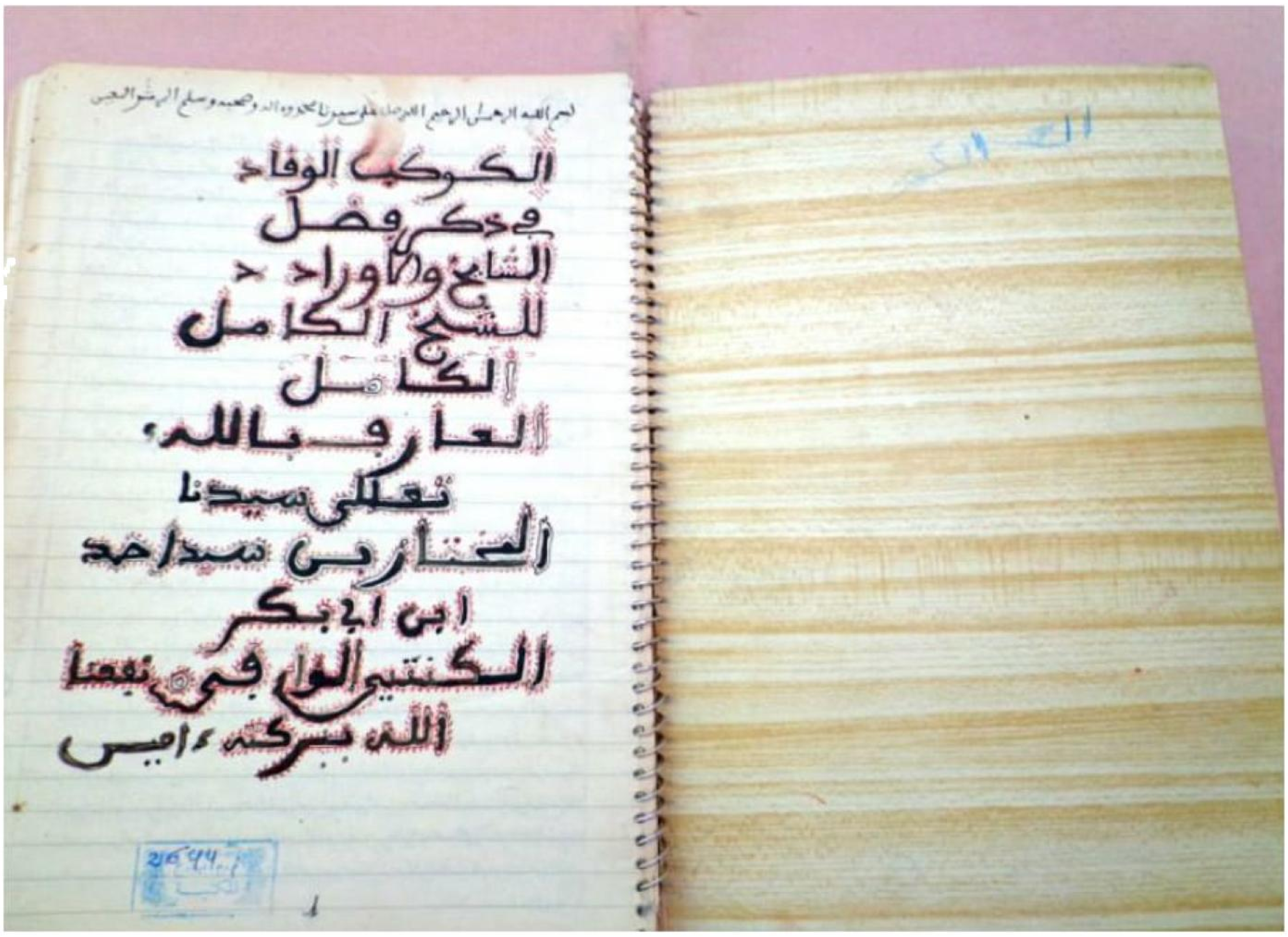
أَعِنَّا عَلَى دِيـنِ الهُـدَى وَامَتِثَـالِـــهِ ❖ أَمِتْنَا عَلَـى حُـــبِّ النَّبِـــيِّ وَآلِـــهِ

وَشَفِّعْهُ فِينَا يَا سَمِيعَ المُنَادِيَّا

انتهى ما دعاني إليه الحب من نظم هذه القصائد المخمسات بحمد الله وحسن عونه وكان الفراغ منه عشية يوم الاثنين سبعة عشر من ذي القعدة عام الموفى عشرون ومائة بعد الألف (1120هـ)

الملاحق

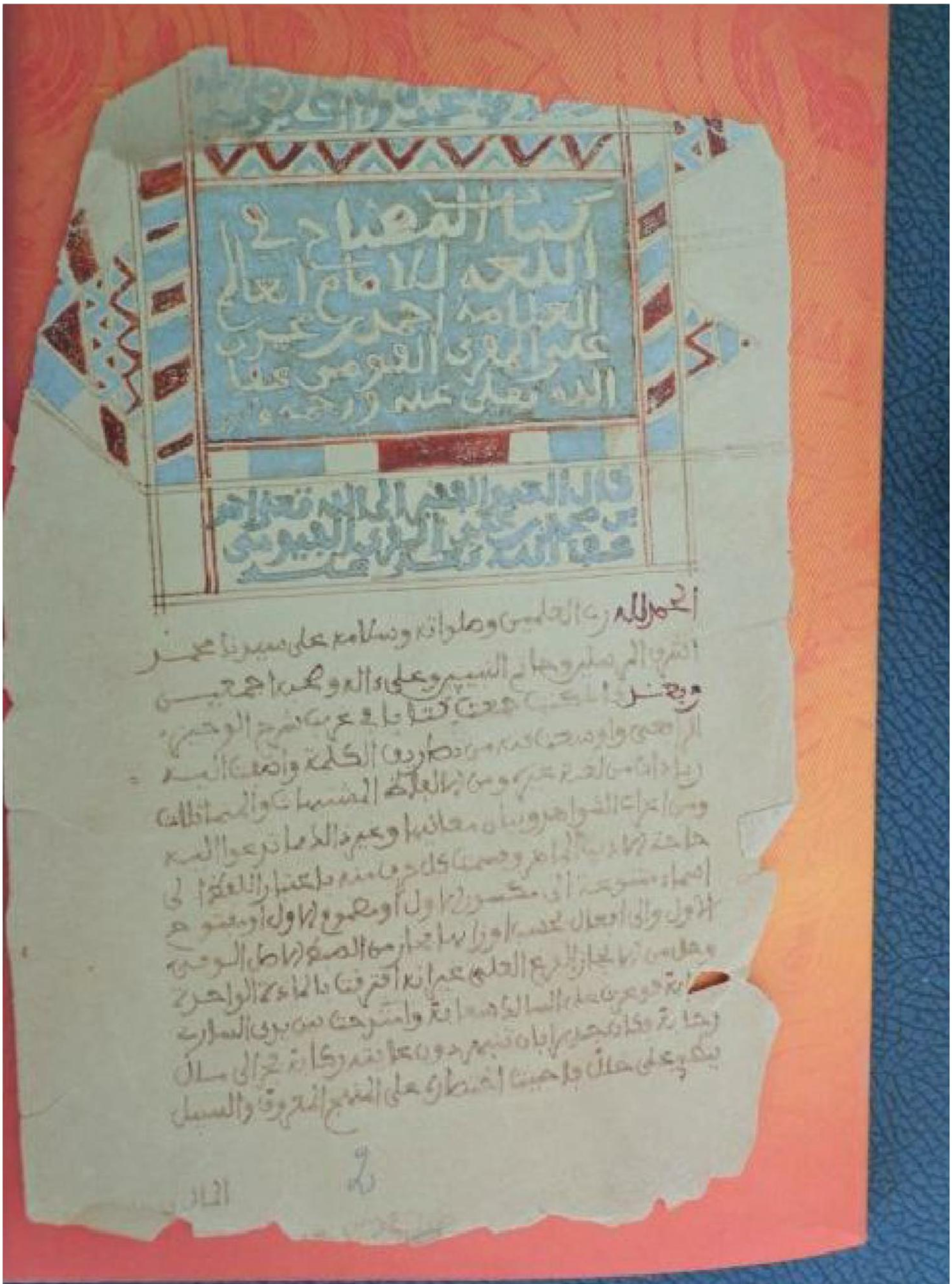
نماذج من المخطوطات الجزائرية المحفوظة في دولة موريتانيا



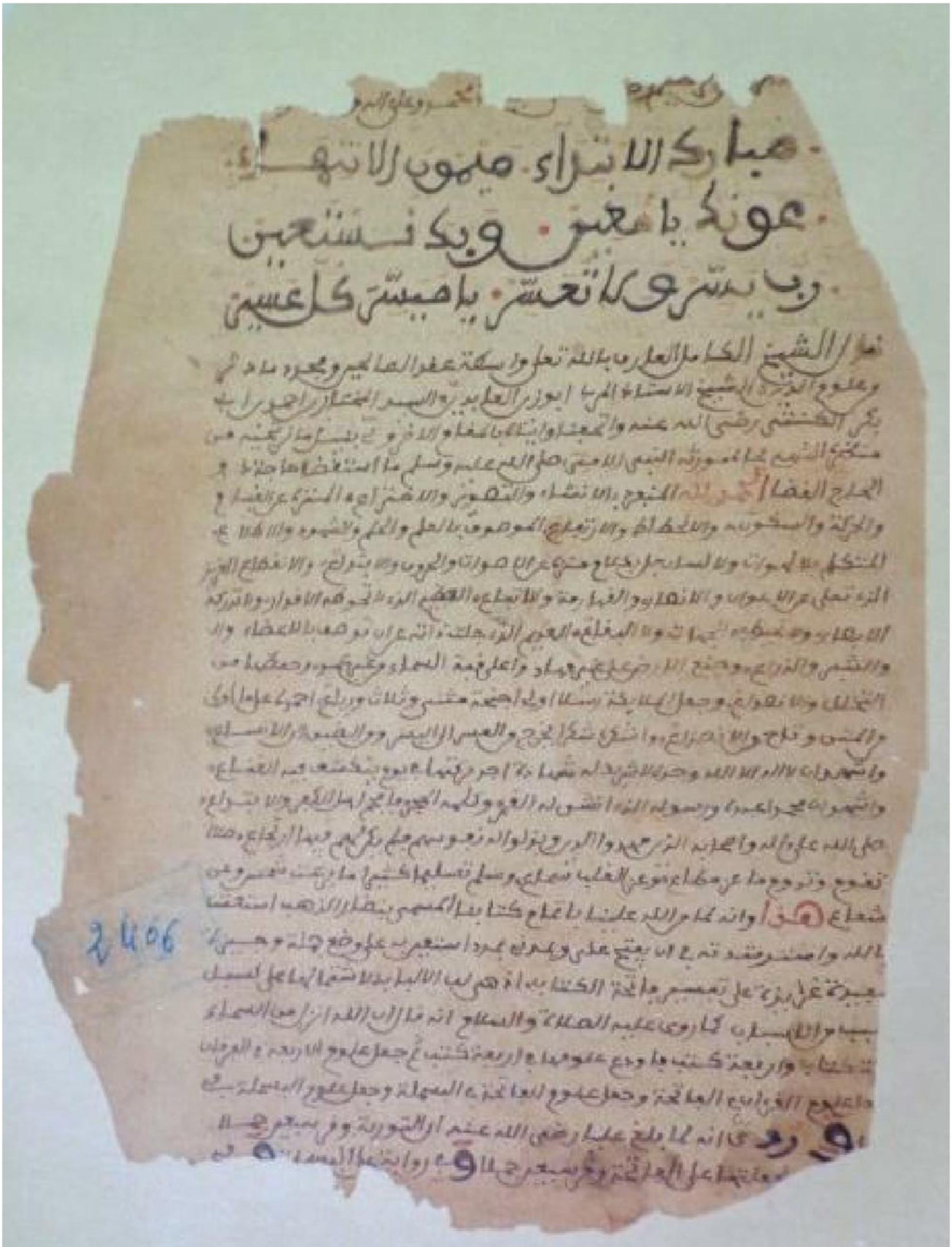
نسخة من مخطوط "الكوكب الوقاد " للشيخ سيدي المختار الكنتي



نسخة من مخطوط "نفث القلم "للشيخ سيدي محمد بن أب



نسخة من مخطوط "المفتاح في اللغة "للشيخ سيدي أحمد بن محمد المقري


مبارك الابتداء ميمون الانتهاء
عونك يا معين وبك نستعين
رب يسر ولا تعسر يا ميسر كل عسير

نسخة من مخطوط "تفسير الفاتحة" للشيخ سيدي المختار الكنتي

نماذج من المخطوطات الجزائرية والعربية المحفوظة ي دار ناصر كبارى بدولة نيجيريا

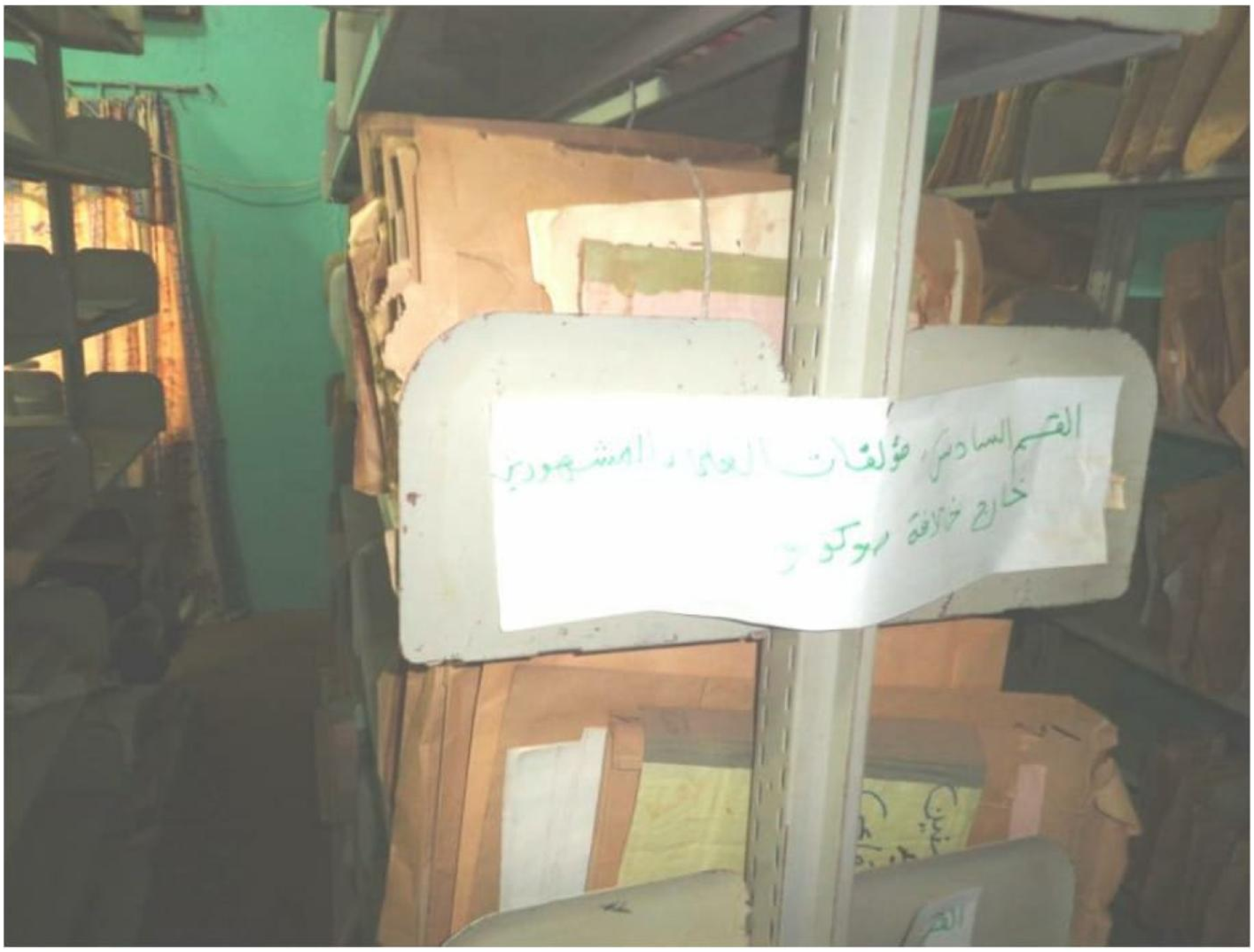




نماذج من المخطوطات الجزائرية والعربية المحفوظة

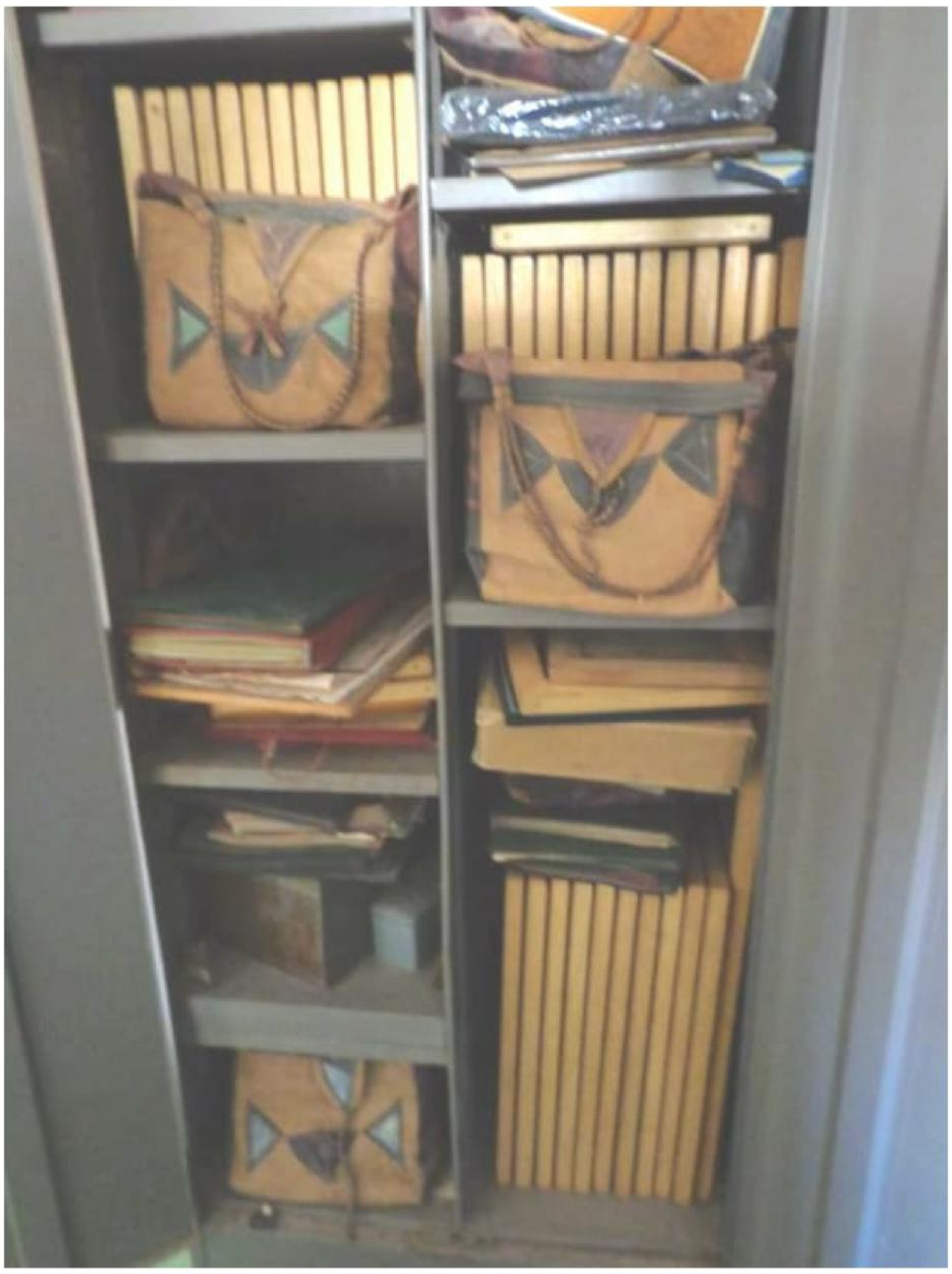
في أرشيف المركز الإسلامي بولاية صوكوتو بدولة نيجيريا





نماذج من المخطوطات الجزائرية والعربية المحفوظة

في خزانة وزير الدولة بولاية صوكوتو بدولة نيجيريا





نماذج من المخطوطات الجزائرية والعربية المحفوظة
في أرشيف دار الوثائق بولاية كادونا بدولة نيجيريا







صور من الحي العتيق المسمى بـ"حي الشرفاء" حيث كان يقيم الإمام المغيلي
بولاية كانو بدولة نيجيريا ولا زال يحتفظ بابنائه وآثاره إلى الآن





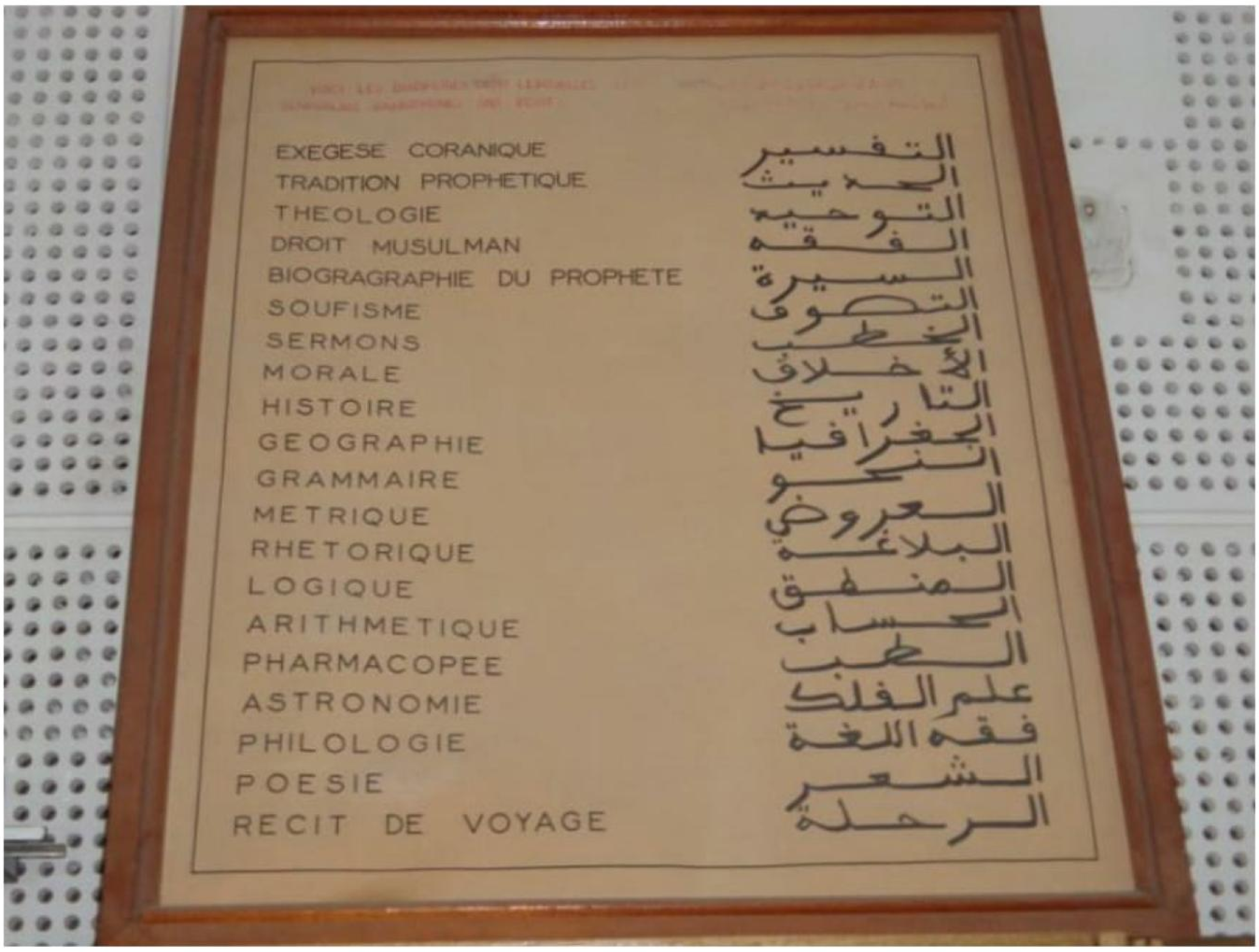
سيف الإمام المغيلي التاريخي المحفوظ عند أبنائه بولاية كانو بدولة نيجيريا



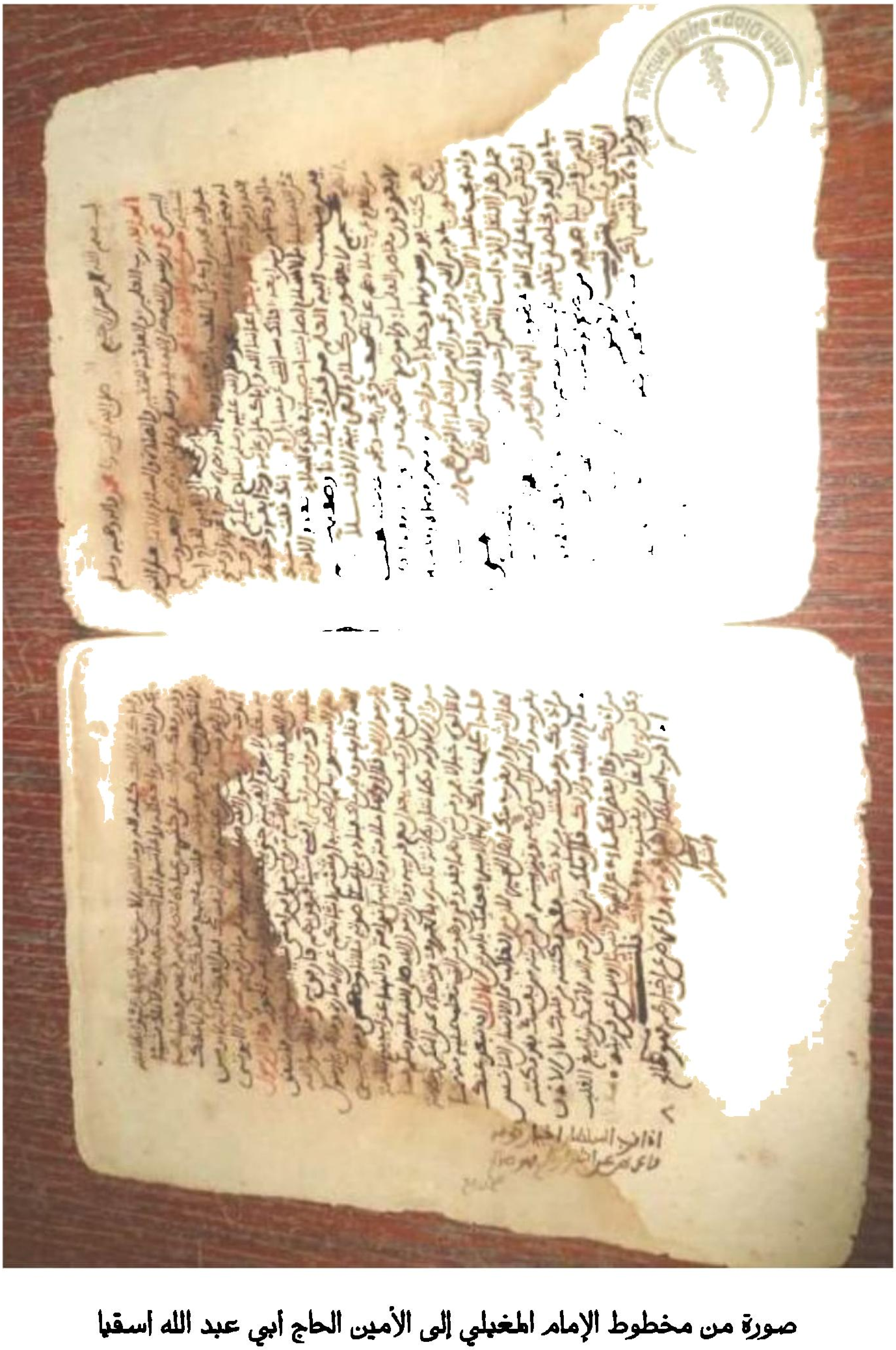
جانب من رفوف وعناوين موضوعات المخطوطات الجزائرية والعربية المحفوظة

في مخبر جامعة أنتا جوب بدولة السنغال

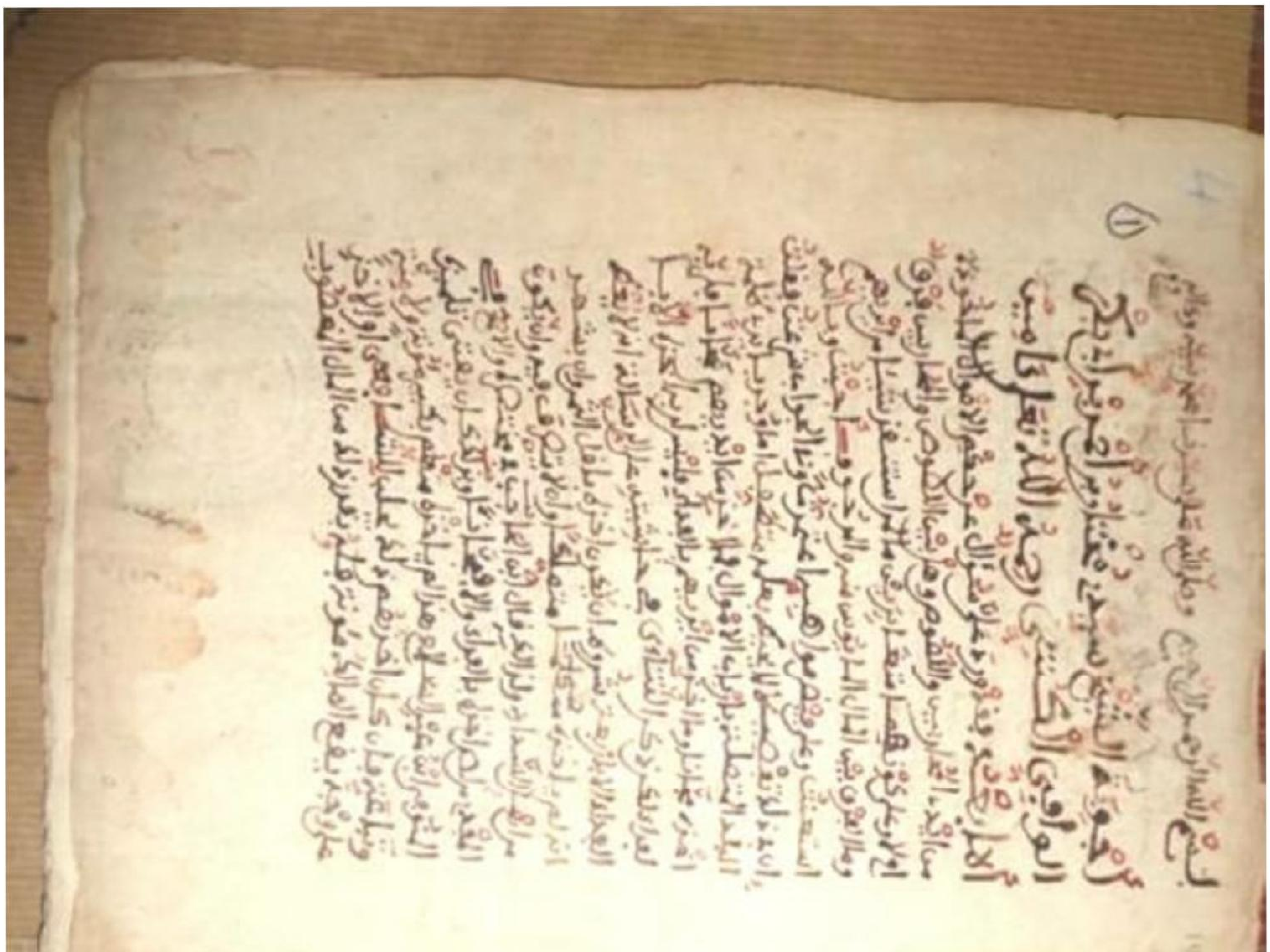




صور من المخطوطات الجزائرية المحفوظة
في مخبر جامعة أنتا جوب بدولة السنغال



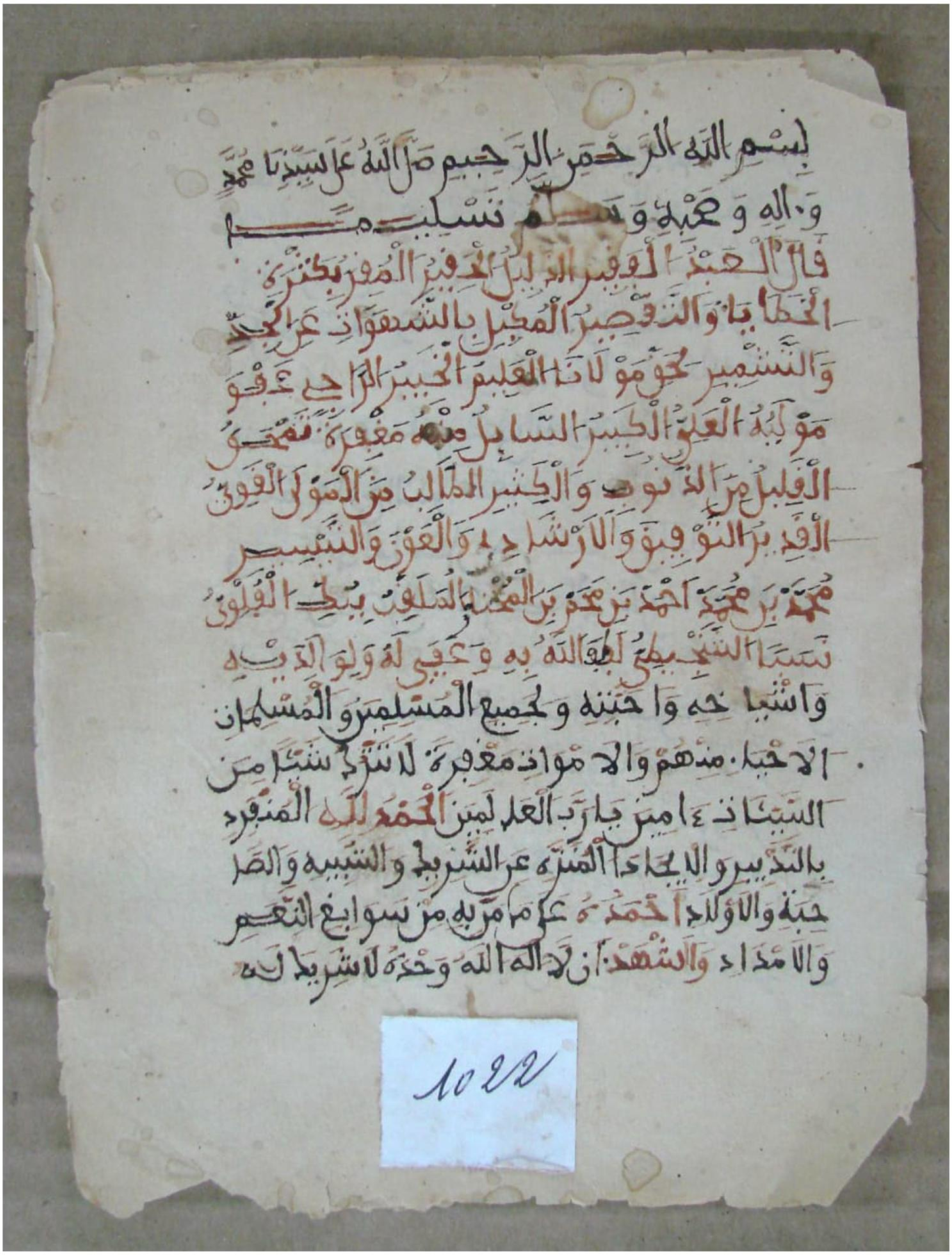
صورة من مخطوط الإمام المغيلي إلى الأمين الحاج أبي عبد الله اسقيا



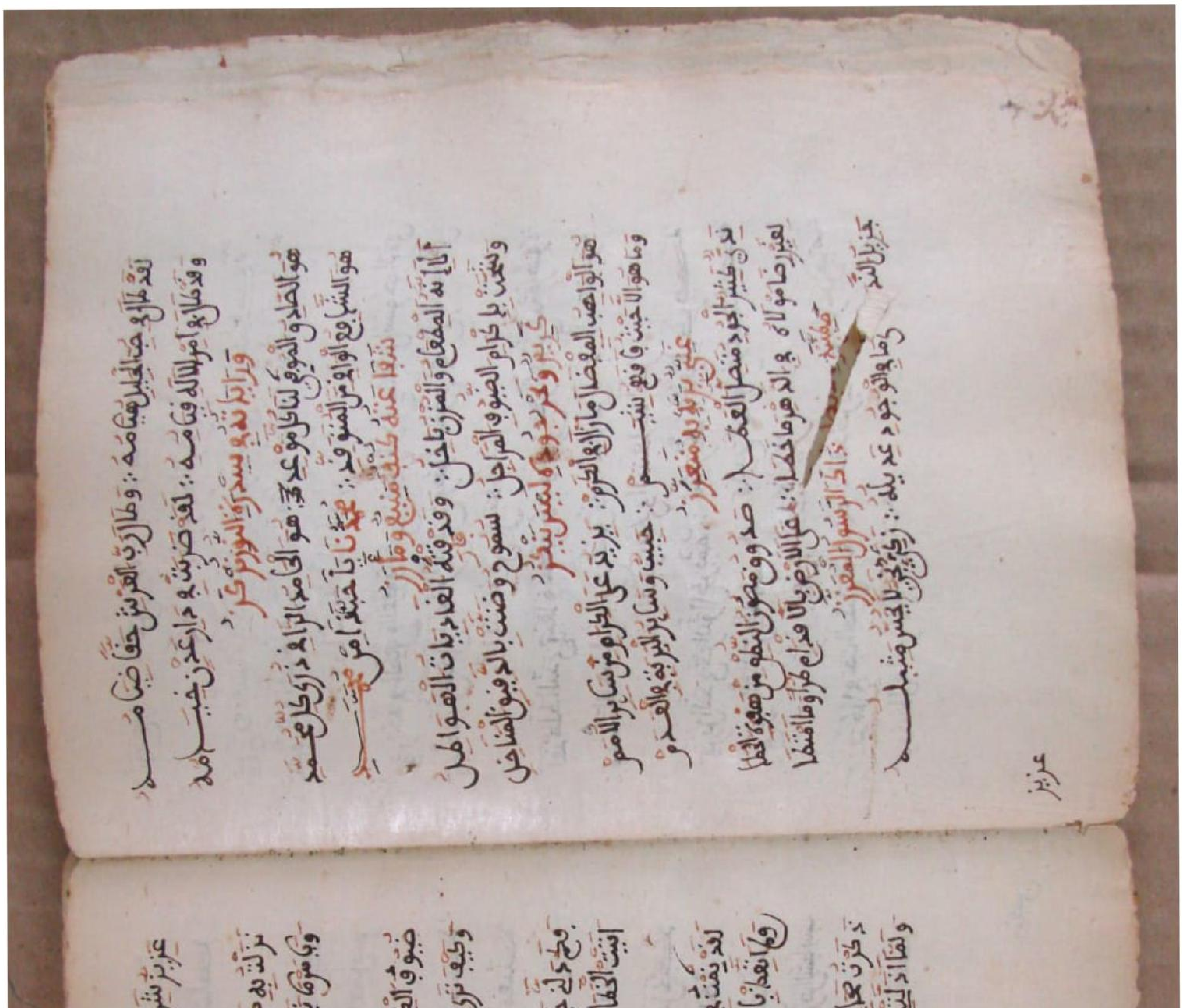
صورة من مخطوط أجوبة الشيخ سيدي المختار الكنتي



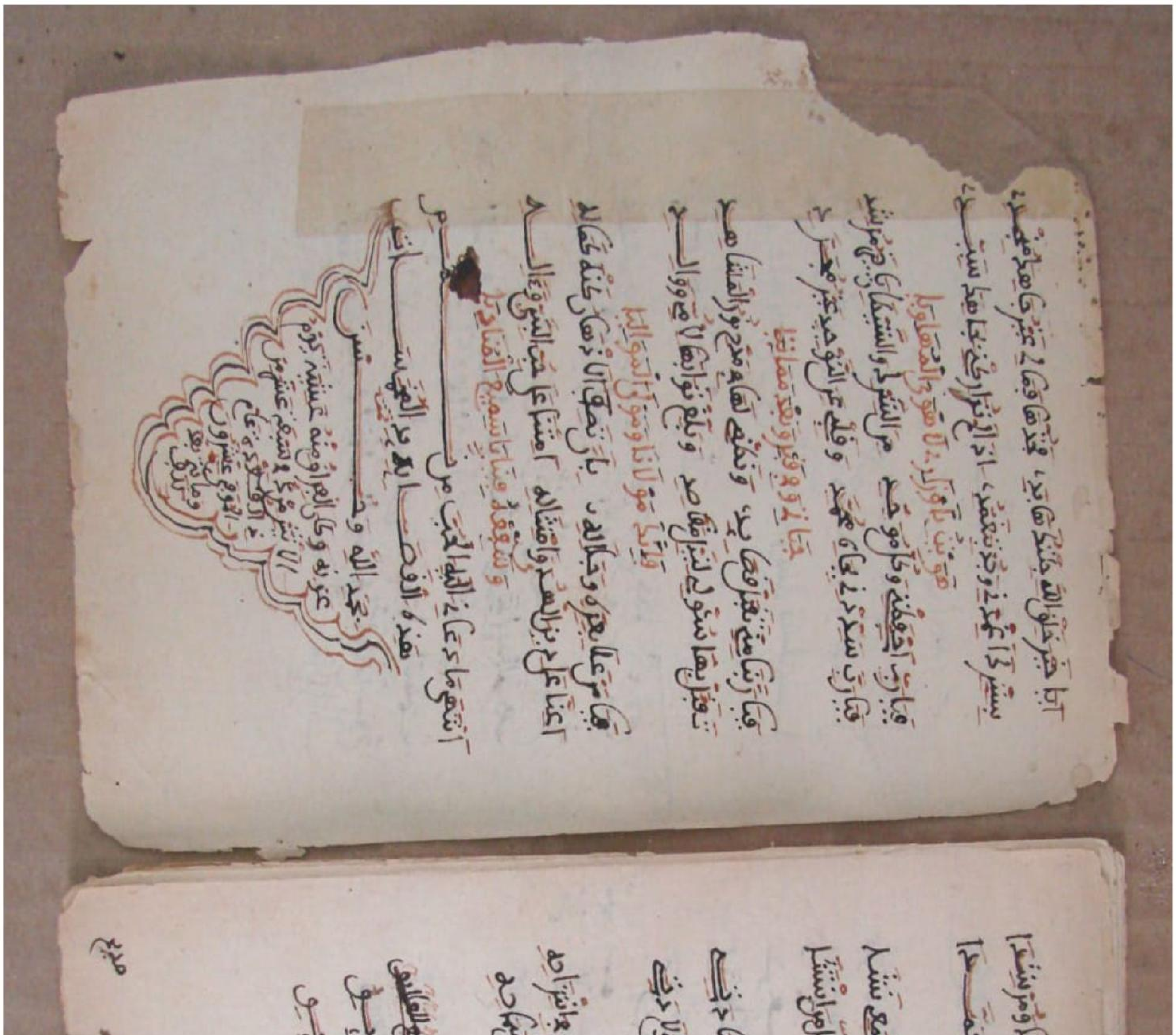
صورة لمخطوط فكاهة المحبين الراغبين في مدح خير المرسلين للشيخ الإدوعلي


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما
قال العبد الفقير الذليل الحقير المقر بكثرة
الخطايا والتقصير المكبل بالشهوات عن الجد
والتشمير نحو مولاه العليم الخبير الراجي عفو
مولاه العلي الكبير السائل منه مغفرة الصغير
القليل من الذنوب والكثير المطالب من المولى الفوز
الأكبر بالتوفيق والإرشاد والفوز والتيسير
محمد بن محمد احمد بن محمد بن المختار المدعو ببكه العلوي
نسبا الشنجيطي لطف الله به وعفى له ولوالديه
وأشياخه وأحبته ولجميع المسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات مغفرة لا تترك شيئا من
السيئات آمين يارب العالمين الحمد لله المنفرد
بالتدبير والإيجاد المنزه عن الشريك والشبيه والصا
حبة والأولاد أحمده على ما من به من سوابغ النعم
والامداد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
1022

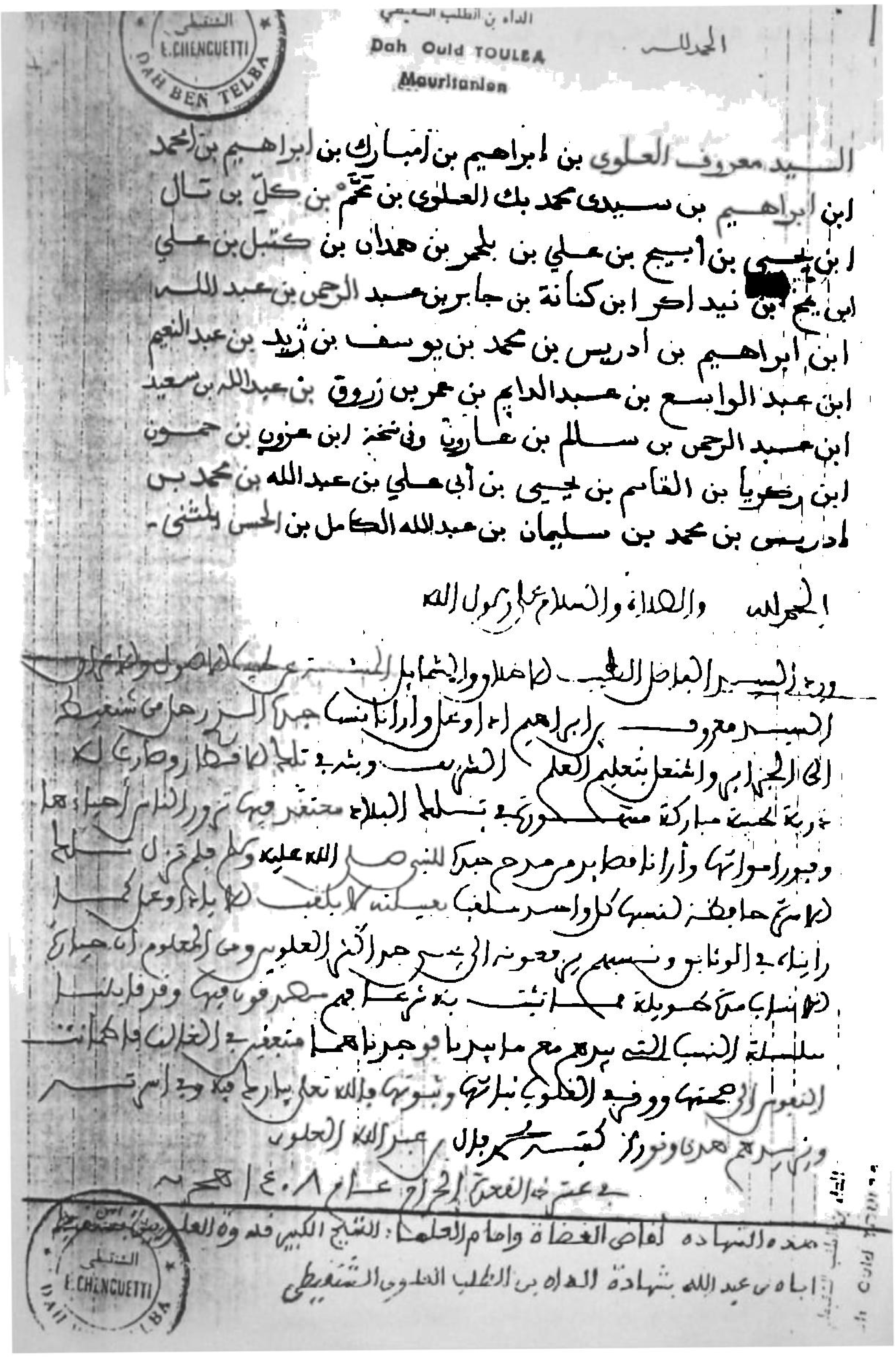
وجه الورقة الأولى من مخطوط المحجة الغراء



الورقة الوسطى من مخطوط المحجة الغراء



الورقة الأخيرة من مخطوط المحجة الغراء (الصفحة رقم 115 والصفحة رقم 116)


الداه بن الطالب الشنقيطي
Dah Ould TOULBA
Mauritanien

الحمد لله

الشنقيطي
E. CHENGUETTI
DAH BEN TELBA

السيد معروف العلوي بن ابراهيم بن ابراهيم بن امبارك بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم بن سيدي محمد بك العلوي بن تحمّ بن كلّي بن تال
ابن يحيى بن أبيج بن علي بن بلحر بن هدان بن كتيل بن علي
ابن [redacted] ابن نيداكر ابن كنانة بن جابر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن ابراهيم بن ادريس بن محمد بن يوسف بن زيد بن عبد النعيم
ابن عبد الواسع بن عبد الدايم بن عمر بن زروق بن عبد الله بن سعيد
ابن عبد الرحمن بن سالم بن عارون وفي نسخة ابن عزون بن حمون
ابن زكريا بن القاسم بن يحيى بن أبي علي بن عبد الله بن محمد بن
ادريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى.

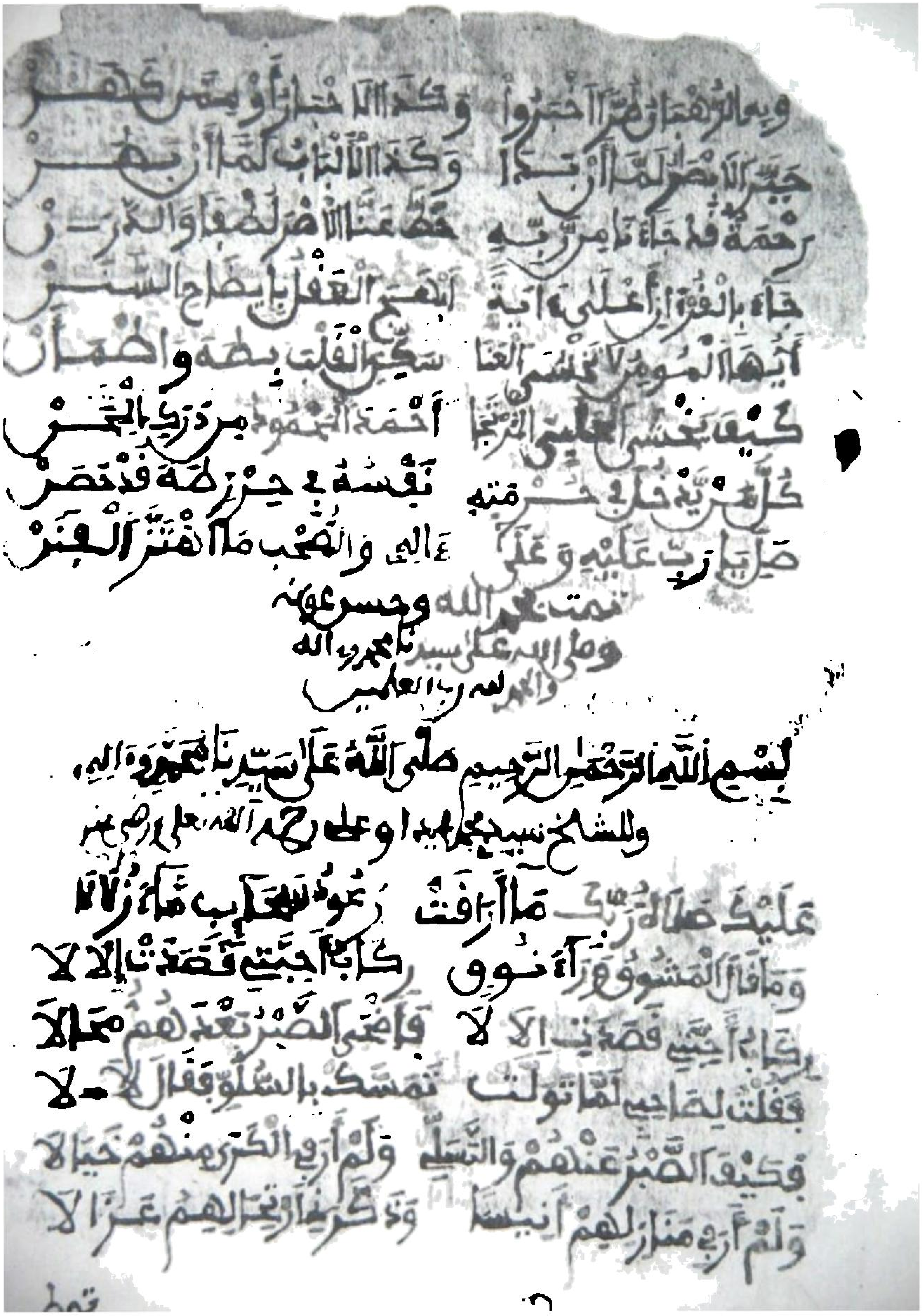
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

في عشر من الفجة الحرام عام ١٤٠٨ هجرية

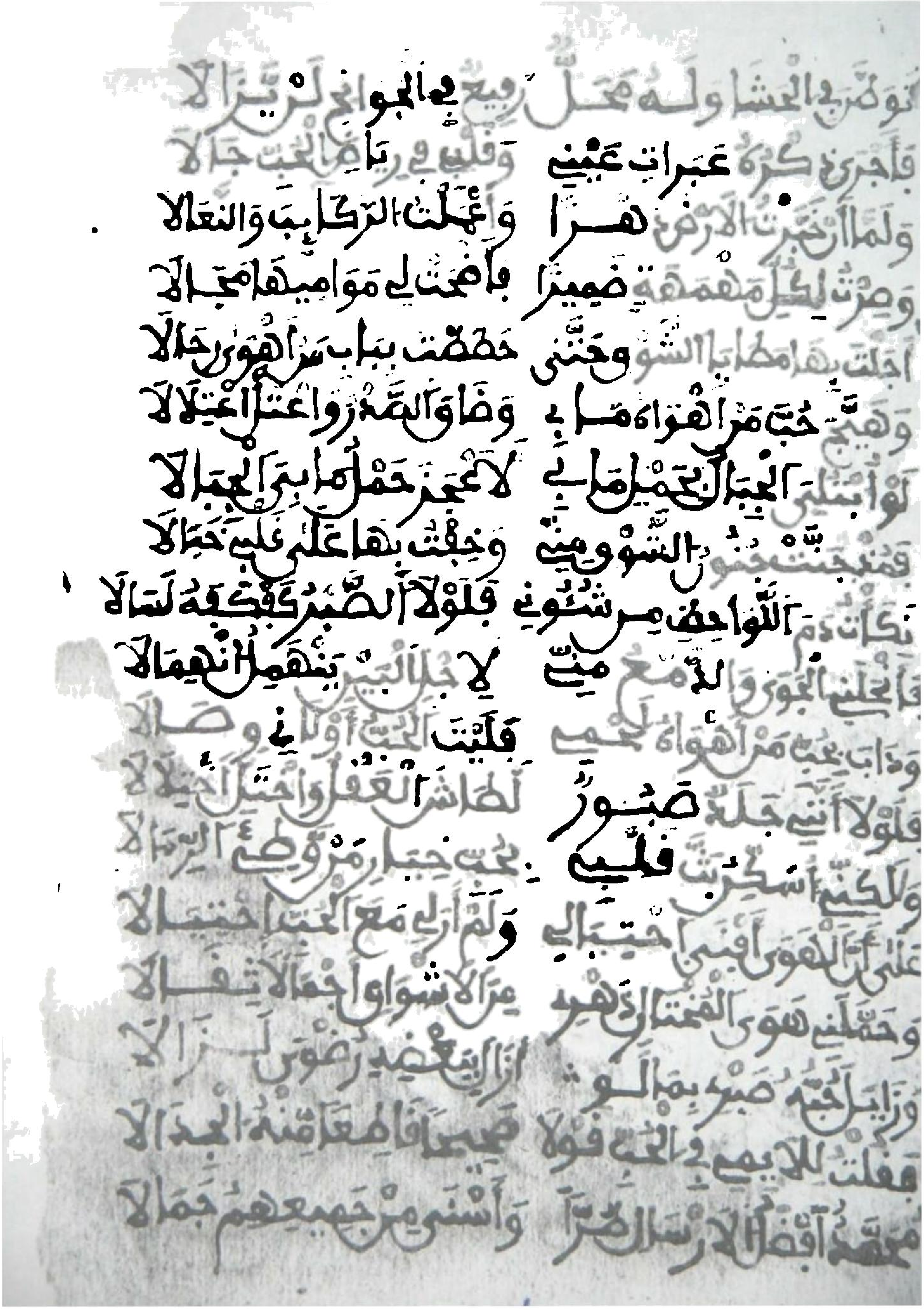
هذه الشهادة لقاضي القضاة وامام العلماء: الشيخ الكبير قدوة العلماء
اباه بن عبد الله بشهادة الداه بن الطالب العلوي الشنقيطي

الشنقيطي
E. CHENGUETTI

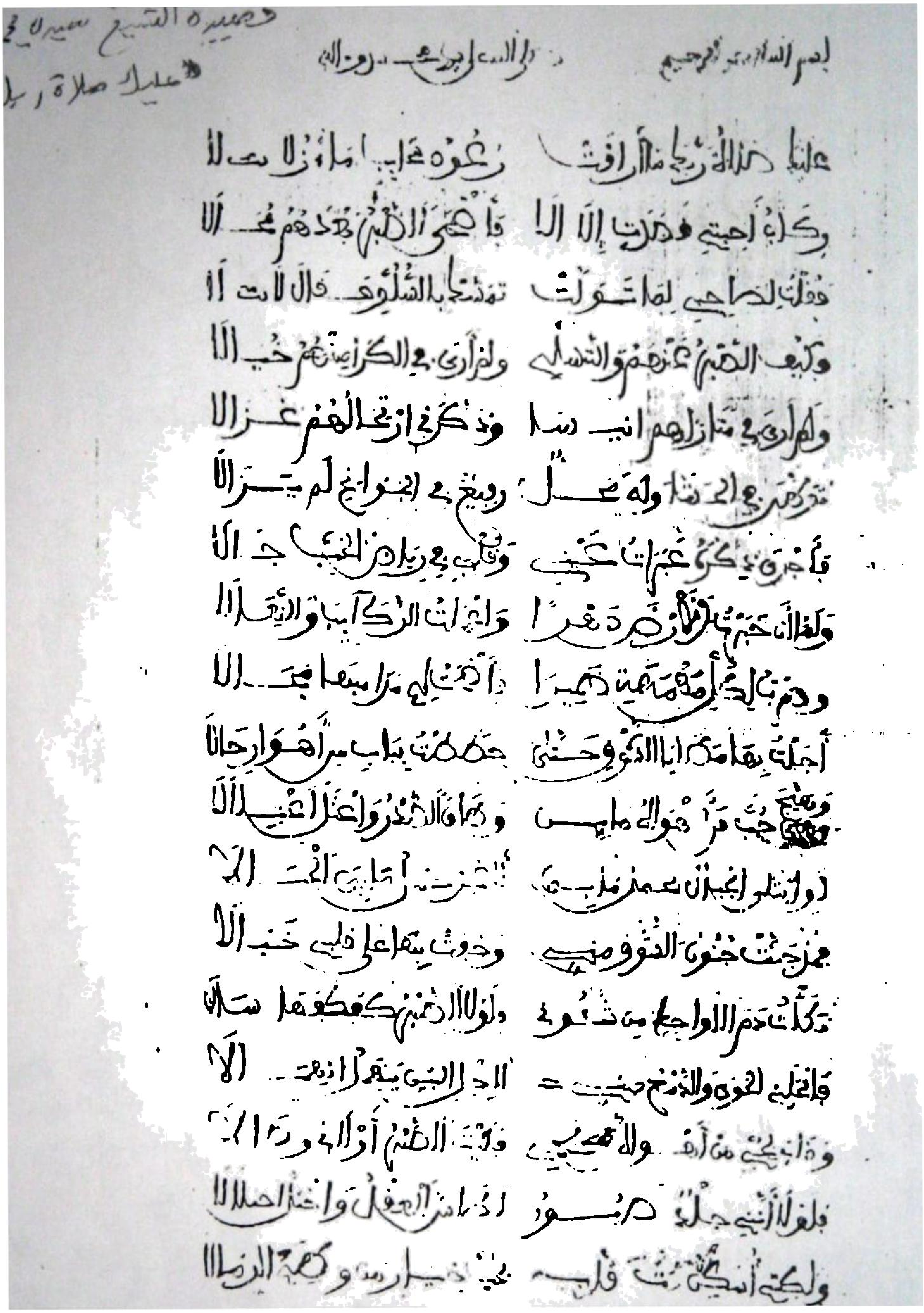
صورة من مخطوط في تقييد نسب الأدوعليين القاطنين بتوات وعليها ختم القاضي اداه بن عبد الله بن الطالب العلوي الشنقيطي


أيها المومن لا تخشى العنا ... سكن القلب بطه واطمأن
كيف تخشى العلي الرتبا ... أحمد المحمود من رب البشر
صل يا رب عليه وعلى ... آله والصحب ما اهتز الشجر
تمت بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
وللشيخ سيدي محمد ابيد الادوعلي رحمه الله عليه ورضي عنه
عليك صلاة ربك ما أراقت ... غيوث سحائب ماء زلالا
وما قال المشوق وراء نوق ... ركاب أحبتي قصدت إلالا
ركاب أحبتي قصدت إلالا ... فأعيى الصبر بعدهم محالا
فقلت لصاحبي لما تولت ... تمسك بالسلو فقال لا لا
فكيف الصبر عنهم والتسلي ... ولم أر في الكرى منهم خيالا
ولم أر في منازلهم أنيسا ... وذكرني غزالهم غزالا

الوجه الأول من نسخة مخطوط قصيدة (عليك صلاة ربك ما أراقت) للشيخ الإدوعلي النسخة (أ)



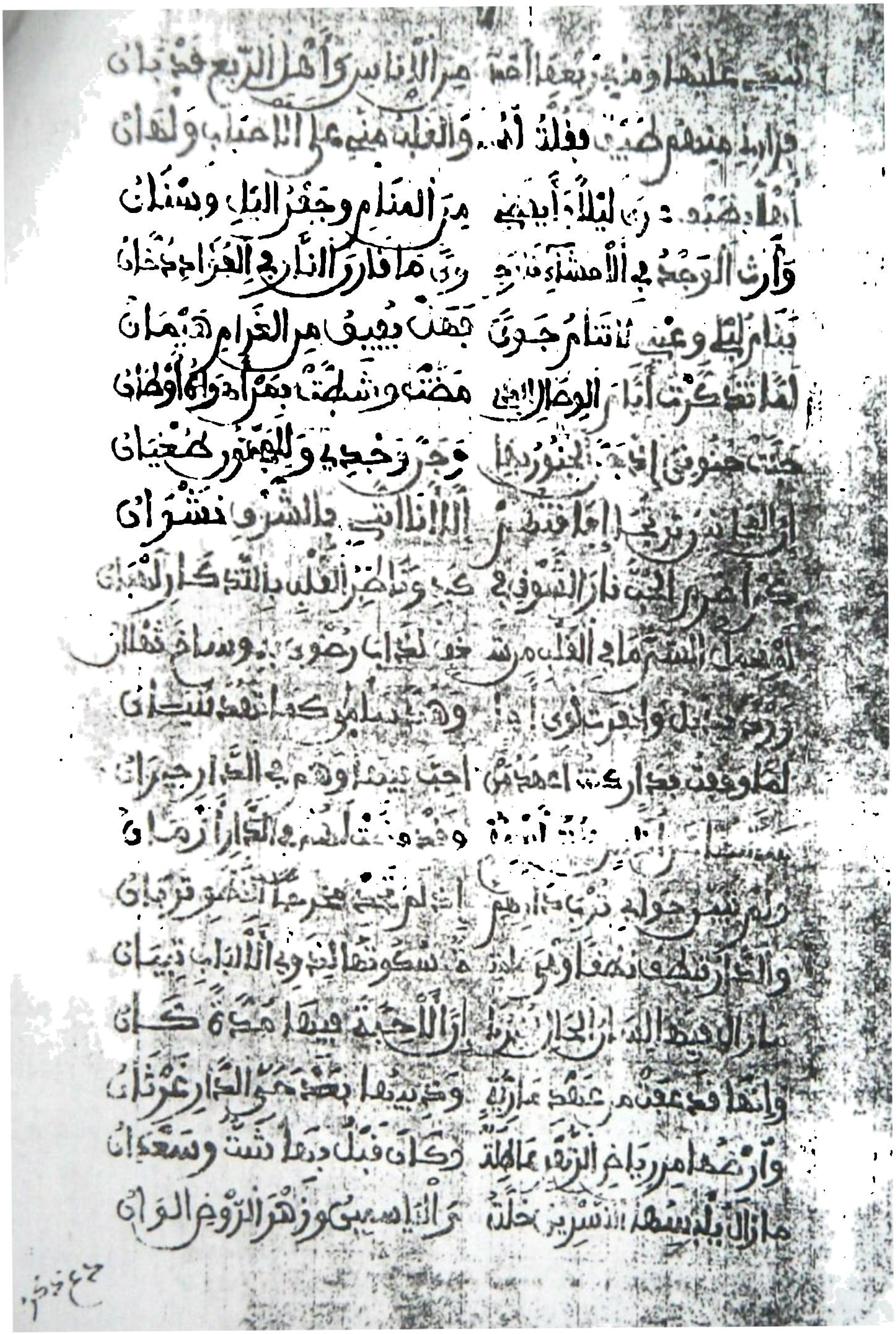
الوجه الثاني من نسخة مخطوط قصيدة (عليك صلاة ربك ما أراقت) للشيخ الإدوعلي النسخة(ا)



الوجه الأول من نسخة مخطوط قصيدة (عليك صلاة ربك ما اراقت) للشيخ الإدوعلي النسخة (ب)


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الوجه الأول من نسخة مخطوط قصيدة (أكفف دموعك) للشيخ الإدوعلي النسخة (أ)



الوجه الثاني من نسخة مخطوط قصيدة (أكفف دموعك) للشيخ الإدوعلي النسخة (ب)

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولا: المخطوطة:

1. ترجمة وجيزة لبعض علماء توات .الحاج محمد بكراوي (المنيعة). خزانة تمنطيط أدرار.

2. تقييد حول نسب الإداوعليين. خزانة قصر اعباني أدرار.

3.تقييد حول نسب الإدَاوَعْلي مكتوب منين ابنة عزيز بن سيدي عمر عن خط ابن عمها محمد الأمين بن عبد القادر كيف موريتانيا وبتوقيع السيد محمد الأمين بن محمد محمود دائرة أولاد بكو بتمبكتو.

3. درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام: العالم سيدي محمد بن عبد الكريم البكري. خزانة قصر تمنطيط. ولاية أدرار.

4. الدرة البهية في الشجرة البكرية. الحاج محمد بكراوي خزانة تمنطيط أدرار.

5. الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية: محمد عبد القادر بن عمر التنلاني. خزانة قصر كوسام. ولاية أدرار.

6. ديوانه عرائس الأفكار في مدائح المختار صلى الله عليه وسلم. مخطوط بخزانة كوسام.

7. رحلة الشيخ سيدي عبد الرحمن بن باعومر إلى الحج سنة(1188هـ). خزانة قصر باعبد الله أدرار.

8. رحلة الشيخ سيدي عبد الكريم بن امحمد التواتي في طلب العلم .خزانة قصر تمنطيط أدرار.

9. رحلة الشيخ سيدي عمر بن سيدي الحاج عبد القادر التواتي لطلب العلم سنة (1117هـ). خزانة قصر باعبد الله أدرار.

10. رحلة العائلة الرقانية. خزانة باعبد الله أدرار.

11. قصيدة ألف ابتداء الكائنات محمد. خزانة قصر عباني أدرار.

12. قصيدة أمحمد أمحمد. النسخة بخزانة. قصر أعباني أدرار.

13. قصيدة أيا محمد سامحني. خزانة .قصر أعباني أدرار.

14. مقطوعة أيا ولدي. النسخة(ا) بقصر أعباني أدرار.

15. مقطوعة أيا ولدي. النسخة(ب) بقصر با عبد الله أدرار.

16. قصيدة بريع الحي. خزانة أعباني أدرار .

17. قصيدة العسلة النسخة(ا) خزانة أعباني أدرار .

18. قصيدة العسلة النسخة(ب) خزانة باعبد الله أدرار.

19. قصيدة عليك صلاة ربك النسخة(ا) خزانة قصر باعبد الله أدرار.

20. قصيدة عليك صلاة ربك النسخة(ب) خزانةقصر أعباني أدرار.

21. قصيدة الغوثية. النسخة بخزانة. قصر أعباني أدرار.

22. قصيدة المترنم النسخة بخزانة. قصر باعبد الله . أدرار.

23. قصيدة الورشان النسخة(ا) خزانة قصر اعباني أدرار.

24. قصيدة الورشان النسخة(ب) خزانة قصر اعباني أدرار.

25. نسيم التفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ومن دفن فيها من الأولياء والصالين والعاملين الثقاة. الشيخ مولاي أحمد الطاهري الإدريسي. ص 159. خزانة كوسام. أدرار.

26. نقل الرواة عن من أبدع قصور توات: محمد بن عمر بن محمد الجعفري. خزانة قصر بودة. ولاية أدرار.

ثانيا: المطبوعة:

27. إقليم توات خلال القرنين الثامن والتاسع عشر الميلاديين د: فرج محمود فرج، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1977م.

28. البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ابن مريمه. د، م، ج 1986م الجزائر.

29. تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الهجري، أبو القاسم سعد الله، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985م الجزائر.

30. تاريخ السودان، عبد الرحمن السعدي . طبعة هوداس 1964م.

31. تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش : كعتي محمود كعت بن الحاج . طبعة هوداس 1964م.

32. تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ابن بطوطة، دار صادر بيروت لبنان.

33. التسلسل الزمني لأحداث توات، برنارد سافرو، (مترجم)مركز البحث العلمي غرداية، الجزائر.

34. ديوان المتنبي. دار بيروت للطباعة ولنشر. لبنان. 1403/1983م

35. رجال في الذاكرة (محمد بن أب المزمري1160هـ حياته وآثاره) أ.أحمد أبا الصافي جعفري.ط 1428/02هـ- 2007م. دار الغرب للنشر والتوزيع

.وهران. الجزائر .

36. سلسلة النواة في إبراز شخصيات من علماء وصالحي إقليم توات ج1و2.الشيخ مولاي التهامي .ط1. مارس 2005.المطبعة الحديثة للفنون المطبعية .الجزائر .

37. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ابن خلدون .دار الكتاب اللبناني 1983م بيروت لبنان.

38. فهرس مخطوطات دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا .إعداد بابا يونس محمد .حققه وأتم حواشيه جون هنويك .مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .لندن 1418هـ/ 1997م.

39. فهرس مخطوطات شنقيط ووادان . إعداد أحمد ولد محمد يحي . تحقيق أولرخ يربستول . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .لندن .1417هـ/ 1997م .

40. فهرس مخطوطات مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتنبكتو .إعداد مجموعة من المكتبيين بالمركز .تحرير عبد المحسن العباس . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .لندن .1418هـ/1997م.

41. فهرس مخطوطات مكتبات غانا .إعداد بابا يونس محمد .تحرير علي عبد المحسن زكي . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .لندن .1421هـ/2000م.

42. فهرس مخطوطات مكتبة جامعة أبادان نيجريا. إعداد بابا يونس محمد. حققه وأتم حواشيه جون هنويك. مؤسسة الفرقان للتراث

الإسلامي. لندن. 1421هـ/2001م.

43. فهرس مخطوطات مكتبة مَمَّا حيدرة للمخطوطات والوثائق .إعداد عبد القادر ممّا حيدرة .تحرير د أيمن فؤاد سيد . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي .لندن .1421هـ/2000م.

44. لسان العرب. ابن منظور. دار صادر بيروت

45. مخطوطات ولاية أدرار د: بشار قويدر ود: مختار حساني، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، وعلم الإنسان والتاريخ . الجزائر 1999م.

46. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى، 1421 هـ- 2001م

47. معجم مشاهير المغاربة .أبو عمران الشيخ وآخرون .جامعة الجزائر .1995.

48. النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن 9هـ إلى القرن 14هـ. عبد الحميد بكري .ط 2. 2007. دار الغرب.وهران الجزائر .

49. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ..أحمد بن الأمين الشنقيطي .عناية فؤاد السيد .ط 2 . مطبعة السنة المحمدية 1378هـ/1958م .القاهرة مصر.

ثالثا : المـجـلات

50. مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي، الإمارات العربية المتحدة، السنة/09 العدد/34، ربيع الآخر 1422 هـ يوليو (تموز) 2001م، موضوع (مراكز المخطوطات في الجنوب الجزائري، إقليم توات نموذجاً. ص113)، للأستاذ. د: عبد الكريم عوفي.

51. مجلة طريق القوافل .المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ .2001. موضوع (مساهمة قوافل الصحراء في نشر الإسلام والحضارة الإسلامية في السودان الأوسط .ص 63 وما بعدها) الأستاذ الماحي عبد الرحمن عمر .

رابعا: الأبحاث والمحاضرات:

52. أعمال جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية لدائرة تيميمون. دون تاريخ.

53. أعمال جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية لولاية أدرار. دون تاريخ.

54. دليل ولاية أدرار (ج، أ ، د ، ت، أدرار)، ماي2000.

55. محاضرة حول حياة وأعمال الشيخ سيد المختار الكبير الكنتي. الشيخ كنته ابا أحمد سيدي عمر دمة.

56. المخطوطات داخل الخزانات الشعبية بتوات وتدكلت، محاضرة لمبروك مقدم (أعمال الملتقى الثاني للبحث الأثري والدراسات التاريخية أدرار 1994م، ص75، وزارة الثقافة الجزائر).

خامسا: المقابلات الشفهية والتسجيلات الصوتية:

57. مقابلة شفهية مع الشيخ كنتة أبّا أحمد سيدي عمر دمة . مدير مركز الشيخ سيدي المختار الكنتي للبحث والتوثيق نيامي.دولة النيجر، وأحد المهتمين بتاريخ كنته والأزواد، وصاحب خزانة كبيرة للمخطوطات.له عدة مؤلفات مطبوعة .(أجريت المقابلة معه في مدينة أدرار. يوم الأربعاء 23 جويلية 2003م).

58. مقابل وتسجيل صوتي مع (المرحوم) السيدالحاج أمحمد الكنتي شيخ المدرسة الدينية بقصر زاوية كنتة، والمشرف السابق على الزاوية الكنتية وخزانتها للمخطوطات .(أجريت المقابلات معه في مقر مدرسته بزاوية كنته سنوات :/1998/1999/2000/2001.).

59. مقابلة و تسجيل صوتي مع (المرحوم) السيدالحاج بومدين السلكة (توفي سنة 2005) أحد المهتمين بمجال البحث في تاريخ الإقليم .(أجريت المقابلات معه في بيته بتيميمون سنوات1997/1998/1999م).

60. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد الحاج الطيب شاري المشرف على خزانة قصر كوسام للمخطوطات. وواحد من المهتمين بمجال البحث ونسخ المخطوطات (أجريت المقابلات معه في بيته بقصر كوسان سنوات. 1998/1999/2000/2001م.

61. مقابلة وتسجيل صوتي مع (المرحوم) السيد الحاج محمد إداوعلي، حفيد الشاعرين سيدي محمد وسيدي إبراهيم إداوعلي. وراوي أشعارهما. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م).

62. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيدالحاج محمد باي بالعالم شيخ المدرسة الدينية بمدينة أولف حاليا. وواحد من أهم المؤلفين في تاريخ الإقليم، وصاحب خزانة للمخطوطات.(أجريت المقابلات معه في مدرسته بأولف سنوات 1997م/1998م/1999م).

63. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد الحاج محمد العالمي الأنصاري شيخ المدرسة الدينية بقصر زاجلو حاليا، وواحد من المهتمين بمجال البحث التاريخي بالإقليم، والمشرف حاليا على خزانة زاجلو للمخطوطات .(أجريت المقابلة معه في مدرسته بقصر زاجلو بتاريخ شهر آوت 1996م).

64. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد عبد الرحمن إداوعلي ابن المرحوم الحاج أمبارك وحفيد الشاعر سيدي محمد إداوعلي. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م. وأخرى بتاريخ 2008/02/17 بأدرار.

65. مقابلة وتسجيل صوتي مع(المرحوم) السيد وليد بن الوليد (توفي سنة2004). واحد من المهتمين بمجال البحث في التاريخ والمخطوطات. والمشرف على خزانة باعبد الله للمخطوطات. (أجريت المقابلات معه في بيته بقصر باعبد الله سنوات: 1996/1997/1998/1999)

فهرس الموضوعات

تعريف المؤلف:

أحمد أباالصافي جعفري، باحث، من مواليد 28 سبتمبر 1970م بغرميانو (ولاية أدرار)، أستاذ جامعي، عميد كلية الآداب واللغات بالجامعة الإفريقية بأدرار، خريج جامعة وهران (شهادة ماجستير تخصص دراسات لغوية سنة 2002م) دكتوراه (تخصص أدب جزائري، جامعة تلمسان 2007م)، وعضو ورئيس عدّة لجان تربوية وإدارية منها: رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإفريقية بأدرار، رئيس قسم المراجعة والتصحيح اللغوي لمجلة النخلة بالجزائر (مجلة فصلية ثقافية علمية)، وعضو المجلس العلمي للجامعة الإفريقية بأدرار، واتحاد المؤرخين العرب ـ بغداد العراق، ورابطة الكتاب والأدباء العرب، ومخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان، ومركز الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية بالشارقة الإمارات العربية المتّحدة، مشارك ببرامج مختلفة بالإذاعة الوطنية والثقافية بالجزائر، مهتم بمجال البحث في الأدب والتاريخ وتحقيق المخطوطات والثقافة الشعبية، منتج إذاعي بإذاعة أدرار الجهوية بالجزائر لأكثر من 12 برنامجا لغويا وتاريخيا واجتماعيا، وهذا منذ افتتاحها سنة 1995 حتى سنة 2007، وعمل مراسلا لعدة صحف.

من مؤلفاته:

"محمد بن أب المزمري حياته وآثاره"، (ط1، 2004م)، "الشيخ سيدي محمد الإدوعلي حياته وشعره" (2008م)، "أبحاث في التراث" (ج1، ج2)، الشيخ سيدي محمد بن المبروك 1195هـ "حياته وشعره" (2009)، "الحركة الأدبية في أقليم توات من القرن 07 حتى نهاية القرن 13هـ" (2009)، "اللهجة التواتية الجزائرية" (2014)، "الأنا في شعر المتنبي"(2014م)، موسوعة "رجال في الذاكرة" (سلسلة تعنى بالبحث في تاريخ الحركة العلمية في منطقة توات وفيها تراجم لبعض شعراء توات في الشعر الفصيح)، موسوعة "ميراث الأجيال" (سلسلة تعنى بالبحث في الموروث الثقافي الشعبي في منطقة توات)، وفيها تراجم لبعض شعراء توات في الشعر الشعبي، المخطوطات الجزائرية وأعلامها في الخزائن والمكتبات الإفريقية.

دار نور شاد

ص ب 04 (A) بئر التوتة - الجزائر- 16045

هاتف/فاكس، 46 70 41 (021)

البريد الإلكتروني، kheddoucir@yahoo.com



د. أحمد أبا الصافي جعفري

هذه بعض فهارس مخطوطاتنا الجزائرية المنتشرة في أدغال إفريقيا والموزّعة بين خزائن ومكتبات مالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، ونيجيريا، وغانا. والسنغال، كنت قد شرعت في جمعها منذ مُدة من بعض الفهارس العامّة، والمراسلات الخاصة استعدادا للمشاركة ببعضها في ملتقيات وطنية ودولية، ولما يسّر الله لي جمع هذه الأجزاء المُعتبرة منها قرّرت جمعَها في مؤلّف واحد مستقل ليَعُمّ نفعها، على أمل مواصلة مسيرة البحث في هذا الميدان لإتمام الفهرسة كليّا، وجرد جميع ما أمكن من عناوين مخطوطاتنا في هذه الديّار الإفريقية وغيرها. وقد أعقبتُ هذه الفهارس بعرض وتقديم واحدة من أنفس المؤلفات الشعرية المخطوطة التي عثرنا عليها بخِزائن موريتانيا، ويتعلق الأمر بمخطوط "المَحَجّة الغَرّاء إلى شفاعَة صاحِب القُبّة الخضْراء والشّفاعَة الكُبْرى "الملقّب ب :" رَوضَة الأزْهَار في مَدح النّبي المُخْتار صلّى الله عليه وسلم وعلى آله" لصاحبها الشيخ سَيدي مُحمّد الإدَوَعْلِي الشنقيطي ولادة الجزائري دارا ومنشأ. وقد اكتسَبَت هذه المخطوطة المخمّسَة أهميتَها أساسا من موضوعها المتعلّق بمدح خير البريّة عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، فجاءت هذه القصيدة لتؤرخ لتفاصيل تلك اللحظة، ولتروي لنا جزءا هاما من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

يوزع مجانا

ISBN 978-9-94798-500-7
9 789947 985007